

کتابخانه تصنیف کار عالی حیر آباد دکن

۲۲۳ ۲۲۴

نمبر و خط

تاریخ و چند

نام کتاب

نوع کتاب

نمبر کتاب و رقم

الوحیاتیات

انشاء

۴۵۰

S. 574
S. 1A



الوجدات
أنا من روستيقا مرها
بكاكيا اوجيتي
حضره ورتكهم في الحوزة
وتدريشنا انهم انهم
كانت روستيقا
فعل روستيقا
فعل روستيقا

الوجدات
في روستيقا
الوجدات
الوجدات
الوجدات
الوجدات
الوجدات
الوجدات

(الوجدية الاولى)

زادت ، علي أن قالت : الصيف ضيبت (١)

قال الوجدان فأخفت أقسم لما بالمريجات من الايمان بأن علي مهدي
الأول ، لم أقصول ، وإن لم أقطع إلى عالم الحس الا ضغط التساور ،
لا إجلاداً إلى الظواهر ، ولا ركوا إلى المظاهر . فما أعمت كلامي حتى
سمعت قهقهة استهزاء ، قلها صفة إزداء ، فقلت بصري فاذا يهدد علي
من (٢) روستي عن شيز (٣) فضحت بجة بدعة ، وشكوت له ما أجد
من الظلمة . فما زاد لي أن ضرب الهواء بجناحه ، وطار وأنا أنظر إليه
ثم اقتعد غارب فحسن حال (٤) ، وتركني علي شر حل . الا اني سمعته
يقول لجلاره ، الذي من يساره :

ماذا عهلك يني حواء من حجة الوقاء ، يأمر المراء ؟

فنهذ لغزاق تهب الذخيرة (٥) وأجابه بلسانه الموقور الأنيق (٦)

الوقاء كلمة وضوحاً للدلالة على نوع من أولهم ، يعني لوحد منهم
لصاحبه مادامت بينهما علاقة من هوى ، قل زالت قلبه وهي قلبته
أسماء يتضح بها ، فبها عقلاً وكلمة وحراً وزهداً وإلهاماً غيرها من
الصناعات الكريمة . قل اتفق أن عاد لي مانت الانتاع عنه بهذه التبعات
النخعة ، دعا زوجته علفاً ورأ وساحة إلي سوادها من حشائل التحايز
وكراهم الترائز (٧)

فقال المدهد : ان الانسى الذي تراه مالا تحت تلك السرعة كان
يتردد علينا في الأحيان ، من بدا له قاطناتين ، قل سألته عما حله

قال الوجدان :

طلعت مهدي يقد لأجيب : وأما من الذين لا تصدم الظاهر معا
نبتة من الوطآن مما خفيت ، وكانت الشواغل السادة قد استوعبت
بهموي رذاً من الزن (١) ، فظفنتي عن اثثن الغنوة على كره مي .
فخرجت كن نشط من يند ، أرواح من إصار (٢) أغتير مرفأضاً
لنفس ، وموتاداً لخيالي (٣) ثم أر أفضل من غشيان الرياض (٤) لعل
مهادق موهرة تكشفني سرها ، أو ساجدة تتلحطني شجوها (٥) فأخضت
أنتقل من روضة إلى روضة ، ومتوسلوجوه الزهر متلثات لساويح فوق الشجر
فأباه لي منها آبه ، ولا فعلن إلي منها نا (٦) أفضى هذا الامراض (٧)
وكتت أحمدي إذا دخلت خيلة يسمت لي أزهارها ، وسدحت لي
أطيارها ، ورحبت بي غدوتها ، وحيثي ضغادها ونيانها (٨) ، فأدركت
أن إجابتي الشغل بالمداخيت ، أضعت من قولي الروحية ، وحجب من
بأوارتي النفسية ، فجلست ألوام صديري من مرآتي ، وأستكر من كمن من
قولي ، ونياناً أمثثل بنسي علي تلك الحال ، وإذا بزهره زسرير ،
فماز أخري من سمين : ماذا يفعل هذا المسكين ؟ فيسبت القسرية بسمة
زهرية ، فتسوت منها فتحة عطرية ، وقالت هذا مفلس يراجع ماضيه ،
لم يبد له بيقية

قال لوجدان : فأرست إلى صيتها ، وبالت في قلبها ، فوالله ما

(١) الصيف ضيبت العين مثل ضرب من كل في يده . ثم يعرف
قيمه ونيه ثم احتاج إليه ضاد يقدد . وسيله ان شيخاً غنياً تزوج من
فأة قالت عليه وتزوجت من شاب فلتجالي إلى ابن بجات فطلب من زوجها
الأول فردها بترك البقرة . وقوله الصيف أي زمن الصيف وهو التمس
التي طلقها فيه (٢) الشزن العيد والتاحية (٤) المنارب أهل الكحل (٥)
الدغ المررض . (٦) والموقور الظالم (٧) التحايز جمع تحيزة وهي الطيبة

(١) الروح يتحتمن للذة الطويلة (٢) الامار السير من الجلد يشد به
الحويان (٣) رافاً عملاً قريضة . ومركاداً من اركد الشيء أي طليه (٤)
التشيان الايمان (٥) الساجية من صبح العائز أي غرد . والشجر الموهو الحاجة
(٦) آبه أي فعل له . والتسا به الشرف (٧) أفضى بمعنى أي سامني
(٨) الخيلة الروضة . وسدحت غردت . وضغادها أي ضغادها . ونيانها
أي أسما كها جمع نون

على القامحة ، وعما ساقه الى المراجعة ، ليكن مجموع غزلوا وقتن في ضربوب
الاجذار (١)

قتال المزد : يضل لي له يترقب ليصيد ، ويطلق ليكد
قتل المهدد : لا لا ، انه ليس ممن يحك الطيور ويؤذيها ، ولكنه
ممن يسخر بها ويذلها ، فهو على شاكفة غريبة من شوا كل الحب
والنفس (٢)

فسأله صديقه : أى شيء أخفت عليه من ذلك ؟
فأجاب المهدد : يزعم انه يصيب من السواجح حكمة ينشرها بين
قومه ، وأخذ هذا علما يقع به بني نوعه
قتال المزار : هذا أحجب ماسمتا من ضربوب التزل ، وشكوك
النبي (٣) ، ابن مابله الحيوان ، ما ألم به الانسان ، لا شك في ان هذا
ضرب من المنيان

قتال المهدد : انه ليس من المنيان ، ولكنه من الاحياله ، وذلك
ان الانسان أجنبي كائن لسام مابلسه ، وأعمى مدعو لنفسه مايشه ،
فهو يراقى علي امواته راي الفرائض علي النار ، وقد أخذت تلك الامراء
ما كفاهم حتى لا يملك يقات من اسلحه طرقة عين ليخونها الي عقله ،
فيضلل أهل البصر من أفرادها لأن يأفوه بما يندمهم من الخيالات ليصيدوا
منه لفنة الهم طليما من الله الصبج ، فيدسون اليه في ذلك القالب شيئا من
الحكمة ، وذروا من التصبج (٤)

قتال المزار : هذا أعجب ما اسمع من كائن ملقى كله علي قواه الذاتية ،
ويط لوقاؤه بواجبه الفكرية

قتل المهدد : ان شأته من هذه الوسيلة يوجب العيش ، فهو من كرامة
التدريج بحث قد تحس أقولم من في ظلة ضلالة ظاهرة يتردون في حلتها (٥)
حشرات القزوف ثم لا يحرلون عنها الا يطع يوجب الأسف مع ظهور
أمرها الموقر (٦) في كل محالة من محالولهم

قتل الوجندان : لقد سمعت من تخاور حزين الصفوفين مملأني خيالا
من الاعلان عن نفسي بين كائنات تلك الطبيعة الباسمة ، وبيننا أنا أفتض
وأفضل حتى لا يراني منها شيء شكور ورفيق سبأ في حرمان من هذا
للحديث المتع ، وإذا بطلقات نارية متوالية ، وأسراب من الطيور كدافع
في الجرم مغرابة . قال المزار المهدد ما الذي تسمع ؟

قتال المهدد : هذا يسبى شاب من أحسن الشبان قوما ، وأصنام
أديعا ، وآفهم زياء وأحلمهم نديتا ، ينتاب بعض هذه الأيمكت بأداة

(١) اتقن قنن (٢) الشاكفة الطرقة والذهب (٣) شكل جمع شكل
والنائل الاصطفا (٤) ذروا أى قليلا (٥) يتردون يستطرون . والحلة النين
الاسود (٦) الموقع المهلك

(١) الشروط الحب (٢) النظارة المتخرجين (٣) القيان الذهب

(٤) غنية أى ساعة بيسيرة (٥) المايجة للركوة يجمع مضاهي بمعنى (٦)

سك بالمكان زنه ولم يشاركه (٧) الدقة الجماعة (٨) أرفعت حدثت

أخبار الأنوار

في آية المحدث : كنا نذكر الإنسان

فقاله الليل : وإلى أي حد أنتم من أمره ؟

قال المزار : إلى أنه أحسن الحيوانات ، وأحسن المخلوقات

فصلى الليل وأغرب (٢) وقال هذا منك مستغرب

فأله المزار : هل يرى الأستاذ غير هذا الرأي ؟

فأجابه الليل : نعم وسأطلي به اليك ، وأصوهوني آذانكم . أما أنت

الإنسان حيوان مجسد ، فهذا مما لا يترى فيه عاقل ، وإما أنه بالإستقامة

لخطايله الجسدية ، ووقف عقله ومآله لتحصيلا ، يصبح أعدى الكواكب

وشر المخاطر ، فلا مجال فيه لمجادل . ولكن غلب عنك أنه بقبوله للترقي

سيعمل من السكك ، إلى حيث لا يملكه لظلال ، فيقلب الأرض من حل

إلى حل ، ويؤتيها من المركب بما لا يتصل به . فلما كان هو اليوم يسير

في العالم صبة الجوارن ، ولا يفكر إلا في زيادة انتمائه في العين ، فيسقط

غداً في حقيقته ، وما أودع من الأسرار في طبيعته ، فيألف من مضارعة

الكواكب ، ويرى إلى حيث لا تذكره النظائر (٣) فان كانتا تتلاقى فيه جمع

لقدوى الكونية ، يستحيل عليه أن يستمر في الحياة الحيوانية ، فرب قلت

لكنه يصيب من الرقي إلى حيث يستمر الجبال برادته ، ويتحكم في

الحوالك بقوته ، لما كنت متألياً في تقدير منزلته ، هنالك تتحقق للإنسان

خلافة الله ، وتصدق ولايته على ملوؤه

فقال المزار : ما أعجب ما سمع من الأستاذ ، في هذا الكائن الشاذ

أن الذي نراه منه أنه أعيد خلق لآله ، وأمر صحت على توفيقه لآله ، إن بدت

له بادرة شبهة لم يرأل أن يهلك العالم في سبيل تيسره لها ، وإبلاغ نفسه

مناها ، فبها من يوم وجوده على الأرض سلسلة من جرائم ، وبديته

أدول من غزاز وما سم . قبل لنا في عهد من عهوده ترصرو بهذا الإنسان

فقد نظر في الخلق ، وهام بأدراك الحقيقة ، فترصنا به ألقا من السنين

وإذا به قد أوبد الفلسفة والدين ، فزعم أنه بالأولى سيعمل إلى القياب ،

وبالتي سعادى إلى ربح الحجاب ، فانتظره أجيالا أخرى وإذا بالفساد قد

أدته على الخلد ، وأشد هو بظن في الجود والمعاد ، وما هو اليوم قد

انفضها أذنين شهراته ، ووسيلتين لآله ذاته . أقل يد هذا الكائن أيها

الأستاذ شر الرائب ، وأندس المصائب ؟

فقال الليل : قد حفظت على الإنسان سياسته ، وجودته من حسناته

عن الإنسان بجانب ما تذكره عنه فضلا عن كرم جوده ، ونورا يدل

على سمو مصدره ، ألا تذكر أنه قد قذف به من هذا العالم إلى حياة الحيوانية

وسلط عليه من المقتضيات الجسدية والطالب المادية ، ومن السلوات

(١) أغرب بالغ (٢) المضارعة المشابهة

التسبية ، والشهوات البهيمية ، ما لمسلط منه على الحيوانات لتامت تحت

أساره ، ويحدث بعض آثاره (١) ولكن الإنسان بعد أن اضطلع بكل

هذه الأعباء (٢) وقهر ما تروقه له من الازراء ، أخذ يفكر في وجوده لتخلص

منها ، ووسائل التمتع عنها ، وشورا مشه بأنها لا تتلقى بكثرة ، ولا تتمز وما

يحس به من جلاله ، فأعلن عليها سربا استجمع لها كل قواه ووسائله ، وما

زالت الحرب بينهما سجلا أوقا من السنين ، فخره تصرعه وتلقته بالكتلت

الغلي ، وطورا يصعرا ويشتق بللا الأعلى ، وهو في أثناء هذه الملوكة

يحصل علما ، ويزداد بالوجود نهما ، ليمود إلى الكفاح أقوى هربا ، ويخرج

منه أكثر غنا

أفمن الانصاف أن يكره هذا الكائن ويحضر ، أم أن يجب ويعدو ؟

ويشجع ويذكر ؟

قال المزار : قد سرتني أيها الأستاذ من الازراء بهذا الكائن إلى إعظامه

ومن الحد على إلى حبه وحترامه ولكن ملأ أفراد من ودهنهم انتموا

من العلم إلى غايته ، ومن التهم إلى نهايته ، فيرون أن المادة هي أول

الوجود وآخره ، وإنما يلحن كل شيء وظاهريه ، وإن الإنسان لا يجاز عن

الحيوان ، إلا بأنه أقبل له للارتقاء ، وأصبر في تنازع البقاء ، وم جهراون

بكل من يفر غير هذه الأصول ، ويمدون كلامه من التفضل

فقال الليل : إن دعوى الرسول التي نيلت العلم ، وغايت التهم

وجدت في كل زمان ومكان ، وأوت إلى النفس التي تتخذه بها من أفراد

الإنسان ، ممن لا يصرون إلا بأصهارهم ، ولا يحسون إلا بأعصابهم ، ولا يفهمون

إلا بلغاتهم . وما قيسة بسر لا يصرا أكبر قوة في الأرض والسماء وهي

الكبرياء ، ولا يرى أشعة وتتمن وهو يرسم بها لاشدة ، ولا يرى الشمس

إلا قطعا متبينة وهي من الضمخ بحيث لا تمد أرضنا بجانبها إلا كلبلاء ،

ثم ما قيسة أعصاب لا تحس بالأثير ، وهو الموجود الكثير ، الشامل لكل

جليل وقهقر فهل يصحرون بعد ذلك أن يرأوا العالم العاليف بأصهارهم ،

ولا يحسون به بأعصابهم ؟

فقال المزار : ما أغفل حجاب هؤلاء ، ولكن كيف خلق العالم في

نظر هؤلاء القهواء ؟

فقال الليل : الوجود في نظرم عالم لا نهاية له ، فيه مادة أولية أبدية

تجرى فيه قوى إلى غير غاية ، فتزير في تلك المادة بغير قصد ، فنشأت هذه

العوالم منها اتفاقا ، وبلشت إلى هذا الأبداع عفوا

فقال المزار : وكيف نشأت في نظرم القوة العاقلة ، في هذه البداية

العلة الشامة ؟ وهل يسلي الشيء ، فآذره ، ويصلح الأمر فشدّه

(١) أنه به الخلق قبل عليه . والأصابع جمع إسرو وهو القتل (٢) اضطلع

بالشيء قام به . والأعبل جمع رصب وهو الخلق

طبعنا الخاصة وخصائصنا القاتية ؟ ألا تستحق هذه المسائل أن تكتب في ربيع الباحث ، وأن تخصص لها ساعات من العناية ؟

« أتى كما فكرت في هذا الأمر حدثت من أن جمهور الناس يجهلون هذه المسائل كل الجليل ، بينما قد عرفها ودروها وقدرها ودونها منذ زلت في جميع الذين تقبوا حركتها بكل براعة في هذه النين .

« أيا أيتها السادة معا ينغ من شيق أحكامكم ذن قصر نظركم لا يصح أن يسري على الكون قد علم بأنه على أرفعهم منك ومن كل الضمات التي تصعب . فإن مركبة المعارف الانسانية ستدم إلى أبعد مما هي عليه الآن ، ويستمر مقدمة ، وهي قارة لأحالة بخلاف مدى جاذبية . مثل هذه المسائل كمثل صدقة جافس . فإن المحاولات المسكحة التي تتكرر فيها نكتفك ل عن وجود قوة مجبولة . فلا أثر بغير مؤثر »

فل همار : لأشك في أن هذا رجل متب ، على المسائل حقها من الروا . ولكن ما هي سكبلة صدقة برلاني الذي يتخاها مثلا لهذه الطول ؟

هل البلب : جالغاني هذا عالم إيطالي توفي سنة (١٧٨٨) حدث له في بعض سني حياته أن مرضت امرأته فضر الطبيب من أعذيتها (حياء ضفادع) وهناك أمم فأكلها ، فأخذت الطاعية تملأ ، وأتت بضفادع فليتها وقطعتها وعلقها على القصب الحديدي قبل أن يكون البيت فروت تضطرب وتذهب ونجس . فأخبر العالم جالغاني بذلك ، فشاهدها بنفسه وقرر أن تلك هلاقة بالكهرله ، وأخذ في درسها ونشر مباحث في ذلك فسخر منه كل علماء زمانه ، ونصدي الاسهراء به من لخاصة إلى العامة حتى لعب بعرض الضفادع . فرد عليهم بقوله إن اسهراءكم في لا ينغ من أني أنتكشف قوة من أكبر قوى الكون . وكان من أثر دؤوب وادتهاراه ، وأن وقف من أسرار القوة الكهربائية على ما أتى عليه اليوم أكثر ما شاهد من آثارها في هذه الدنيا .

واليوم جوا رجل ما يقف عليه الباحثون في الروهم تحرك الأخوة وبتقاع الكرسي ، وحدثت الطرقت ونظهور الأشباح ، في جلالت التجارب بلا سبب طبعي معروف . ويحدثون الأمور الغائبة التي لا تليد الاشائية فيسألهم عن ذلك (كاسل غلاريون) بقوله : (ألا يد شافني فظركم أن نؤ ونيسر ونعترف بوجود قوى حولنا لا زلال مجبولة ؟) وهو سؤال يبد القور فإن ثبوت قوى عاتقة مجبولة وراء هذه القوى الطبيعية يقلب مدخلت العلم المادى رأسا على عقب ويؤسس الفلسفة على أصول جديدة ليست لها لأن ، ويمتص للانسان جاللا ليس له حد في عالم غيب عن مشاعر أروا من السنين ولكنه يحن إليه بفكرته ، لأنه ما كهد بالأحوال القليلة التي يعيش في هذه الأرض على الحالة الجسدية

قال البلب : أن هؤلاء لا يتكلمون مثل هذا القتل العتيق ، ولا يباينون إلا الأمر الحسي ، فهم لا ين غير المادة فلا يعرفون بوجود لسواها ، ويرون عقل ولا يدون وجوده ، فيقولون بأنه ذك من الخ من سلب نحو ما يجده البول من الكلى والصنراء من الكبد

قال الهزار : هذا قيس غريب ، لا يقبل به لبيب ، فالبول مادة والكلى مادة ، وليس بصحيح أن تتولد احدهما من الأخرى ، ولكن كيف يقل أن تتولد القوة العاتقة في شرفها وجلالها من المادة في عايبها وجالها ؟

قال البلب أهم رديها لازمة الخ فيقولون بأنم منه ، ولا يتكلمون أن ينظروا لما وراء ذلك

قال الهزار : ولكن علماء التشريع اليوم قد أثبتوا بما جروه على مجرمي الحرب لامة أن هذا الرأي أصبح لا يقول عليه

قال البلب : إن هؤلاء المتألمين لخصمدين لأخصون يقول عام الا اذا وافق مذهبيم ، فذا لم يوافق عدوه صخرقا

قال الهزار : ن العلماء القائلون بلوح أصبحا اليوم يمدون بالألوف وقد ظهرت الفلسفة بجاريهم من حال إلى حال ، والعالم اليوم في تطور جديد فإن هؤلاء من هذا الاعتقال الذريع ؟

قال البلب : كل هذا لا يجيبهم فسا ، فهم يصرون على ما هم عليه ولا اقتبلت السماء على الأرض .

وقد صرح مثل هذه العبارات أسد أهل البصر من العلماء المعاصرين لنا ومريدى (كاميل غلاريون) في مناسبة الباحث الروسية التي أثبت بها الباحث وجود عالم حي مدرك وراء هذا العالم مجرد عن المادة قد نشر كتابا بديما أسماء (القوى الطبيعية المجهولة) جاء منه ما يأتي :

« ما أقل العقول المستقلة الحرة على سطح صخرتنا هذا ، وما أقل الميل للإبلاغ مجردا عن مصلحة ذاتية . تأتي بجمهور قرائي يقولون : أي شيء في هذا الموضوع يوجب الاهتمام : أخوة (أي تزايدت) ترتفع من الأرض ، وثالثات تتحرك ، وكراشي تتنقل من مواضعها ، ويسائت تقفز ، وسائر تضطرب ، وسرقات تحدث بلا سبب معروف وأجوب بمقوجه إلى أسئلة خفية ، وعبارات تلي عسكا ، وأيدي وروس وأشباه نظره كل هذه من الأمور الغائبة والمخفين التي لا يصح أن يلفت نظر عالم من العلماء . وبماذا عسي أن تثبت لنا تلك الأمور حتى لو كانت حقيقة ؟ تلك أشباه لاختيد خيال

« أجبل من الناس من قد تسقط السماء على رؤوسهم فلا يتأروون ، أما أنا فأعيبهم : ماذا يقولون ؟ ألا يمشيان في ظنكم أن نغم ونيسر ونعترف بوجود قوى حولنا لا زلال مجبولة ؟ ألا يد شافني به له عسككم أن ندوس

لما رجع ما يسرو؟

قلت : رضا ، فأما الوجدان ، صدقك منذ أزمان

فصحك البلبل وقال : أدرك لي كنت قلبك متلفاً ، فإني أراك

اليوم منه .

قال الوجدان : فما حمت بهجول لذا به قد انتفض حسلي كفتي ،

لما حمت بأبيض عليه ، لتخليه بين عبيد ، انتفض دسوتي أمامي وجلا

دا سممت مسيب ، وشكل رهيب ، على أكل ما يدرك جبالاً ووقراً وإن

كان جلله المشيب ، ولت منه التجارب ، وعليه ثوب قففاض (١)

حاصل البياض ، وعلى رأسه قاسوة قوسية ، وفي رجليه نعل عريسة ،

فهيته أعظم من سب ، فأدرك ما عاني في فني (٢) ، وأغار مسلماً على ،

فصلحت نفسي وسأله أأنت البلبل المنزهد ، قال بل أنا الحاسم بمرشد

قلت فكيف كنت بلبلاً ، ثم أنبلت رجلاً ؟

قال : سل عما تستطع أن تفهمه ، وما يفهمك أن تعلمه

قلت : هذا هو الذي أخذ بلي الساعة

قال : فلأدركك حتى يبدأ زرعك من زرعته (٣) وانتفض فقلب

لبلاً على أينته

قلت : رهاك ، لا تدعني في هذه الحيرة

قال : سأفكك المرة بعد المرة ، فترقبني كل أسيل وبكرة

قال الوجدان : ثم غاب عن بصري فلا أدري استحبال الي ضياء

أم حبيبه عني الهواء ؟

(الوجدانيات)

(وجدانية في فلسفة الأخلاق)

كتبتا وجدانية مطولة تتبع في ٣٢ صفحة من صفح المجلات العادية

أودعناها بحثاً مستفيضاً في فلسفة الأخلاق في قالب قصصي فصاروا رسالة

قائمة بذاتها في أهم باب من أبواب المباحث الإنسانية . تمها قرشاً

(الوجدانيات)

تصدر مؤقثاً في أول كل شهر وتتضمن : من العدد القاهرة خسة مليات

وقية اشتراكها الدوى (١٥) قرشاً ترسل مندماً بأذن بوسته

(علاقت يما بالقاهرة)

مكتبة (المزيد) شارع محمد علي . ومكتبة (البلال) بالقاهرة ومكتبة

(التأليف) والمكتبة (الأهلية) كلاهما بشارع عبدالعزيز . وعند حفرة عيد

السلام اتندي الزاهد بالاجرة العادة بالسكة الجديدة . وعند اتندي

فضلي الكاتب العموي ببحار بوسته السيد زين

(١) واسع (٢) هش لواتح وتسم (٣) الزرع القلب . والزراعة الخشية

قال الفرار : ما أحسن ما أعلم به هذا العالم أولئك الخصر الماعزين

قال البلبل : إنه أهمهم بأحسن من هذا أيضاً ، إذ ذكرهم بأنت

البلب المادي الذي يتبحرون به ويهرده قد بلغ بهم إلى أبعد مدنى في الفهم

لا يزال أعجز من أن يسر أصغر حادثة من حوادث هذه الحياة ضال :

« الذي صله من لسان هو أقل مما صله عن جميع الكائنات .

قد هدانا أن تجس يد الشمس ، وأن تحرق الأعداد السجاية ، وأن نحمل

أضواء أجواء ، ولجنا لا تزال نجل أعتنا . والامان كان مشوى (أي

مؤلف من شتى اثنين) ولا تزال هذه الطبيعة الثنوية سراً من الأسرار

نظرة راء فكر ولكن ما هو الفكر ؟ لا يستطيع أحد أن يجيب على هذا

السؤال . وبما عني ولكن ما هو العمل العضلي ؟ لا يعرف أحد ذلك .

أرى أن أودع غير مادية ، وأن جميع خصائص روحى غير مادية أيضاً .

ومع ذلك فني أدرك أن أوفع ذراعى أرى أن لرادنى تحرك مادنى ، وكيف

تحدث ذلك ، وما هو الوسيط الذى يتوسط المادة العقلية في إنتاج نتيجة

مادية ؟ لا يوجد من يستطيع أن يجيبني عن هذا أيضاً . بل قل كيف ينقل

العصب العصري إلى الفم صور الأشياء الخارجية ، وقل لي كيف يدرك هذا

الفكر ، وأن يستقره ، وما هي عليه العمل الحى ؟ قولوا لي أيتها السادة . .

ولكن كفى فاني أستطيع أن أسألك عشرين وعشرين ولا يستطيع أكبر وأكبر

فيكم أن يجيب على أسئلتى ما انتهى

قال الفرار : ما ألفت مانع من هذا العالم ، قد أجاب أياً ابجادة

فهل هو فذ في العالم الإنسانى ؟

قال البلبل : لقد ذهب الإنسان من نومه ، وأصبح الذين يقولون هذا

القول أوف من أقطاب العلم ، بل لم يبق من لم يقل إلا جماعة من تخاف

الاحلام فشاها مسائل مشورة من العلم أحقوا عن مفروى العلماء من أهل

القرن التاسع عشره قترام أحرص عليها من الخيل على دراهمه ، فيومون

أنفسهم والناس انهم من أركان الألفية ، وما على عمل شيء غير حورث

من طامات القرون الخوالي

قال الوجدان : لما انتهى البلبل إلى هذا الحد لم أبق الصمت ، لما

أطاعني من مرة العرب بما سمعت ، فنبضت وانصاع يدي إلى فوق قائلاً

يصوت عال : سالماً أيتها الكائنات الجلية ؟ المتنبية في هذه الحيلة ، أأ...

قال الوجدان : ففطنت عن الانعام حركة قجائية هي خلق أجنة الطيور

تدافع هرباً ، وتتخذ سبيلاً في الجو سراً (١) وما هي غير ثائنتين حتى لم

يق في الأيكة غير صديقي البلبل . فصحت به وهك أيتها الصديق الحبيب ،

فلا تدعني في العذاب الأليم

فصر البلبل صفة مؤتور ، وقال من أنت أيتها التجسس على الطيور ؟

طريق سرب أبى يتاج الناس فيوسى الكلام أنفث الطيور ما لمساك في الجرب

﴿ العمل لمن يستحقه ﴾

﴿ سنة جديدة في العلم ﴾

كتب الدكتور «توروز» في مجلة «التقدم المدني» يقول ان النظام الاجتماعي العالي يمنع العلم لمن يستطيع أن يشتريه لا لمن يستحقه. ويمكن تمييز من يستحقه لاختيارهم لا في حفظ دروسهم فأمر الحال الآن بأن هذا الحفظ لا يدل الا على قوة الذاكرة وسداده بل لاختيارهم على أسلوب فني فيزيولوجي تضمنت فائزتهم، وخاصة ملاحظتهم، وصديق احكامهم، وقوة تفكيرهم وتصورهم. فانا عرفت نتيجة هذا الامتحان عرف العلم الذي يمنح لكل طالب وبذلك تنوزن المعلومات على مستحقيها ويحصل عليهم التبرع فيها

﴿ طريقة جديدة لتخدير العام ﴾

﴿ بدل الكلوروفورم ﴾

اعتاد الأطباء في جميع البلاد أن يحدثوا انفعال العام للجسم عند اجراء الاعمال الجراحية بالكلوروفورم علي ما فيه من المضار مضطرب الى استعماله لعدم وجود ما يقوم مقامه. ولكن العالم الفيزيولوجي الروسي كرافكوف احدث الى مادة تحدث الخدر العام بواسطة الحقن جريها على الحيوانات وجاء الاستاذ فيديفوف فطبعها على الانسان فالتت نتائج توصيل الارتياح

أما تلك المادة فهي المبدونال «ميتي برويكوليدول» بنسبة واحد الي مئة توضع في ماء ملح بنسبة سبعة في المئة

وطريقة العمل أن يكشف رويد من أورددة المرقق ويدخل فيه أنبوبة دقيقة ومن داخل تلك الأنبوبة يسب السائل بمحطة الى العم. ففي دار هذا الدواء في الدورة أحدث انفعال تام فيبدأ في العمل الجراحي المطلوب. ويجب انبه للعصاب من حين الى حين ويعر تحت المشرط فانا نرشده انه أخذ في انبته يما حدته وعل جراحا حتي ينقضي العمل

هذه الطريقة استخدمت مئتان من المرات في عهد حكومة السوفييت الحالية ثبتت تفوقها على طريقة الكلوروفورم تفوقا لا حد له

من رايها ان المريض لا يشعر بما يشعر به المالج بالكلوروفورم من الاحتراق عند بدء تخديره ولا يحدث له قه بعد تيقظه

وقالنها في الاعمال الجراحية التي تعمل على الرأس والحلق لا تصدرو فان الأطباء يمدون صخرة عظيمة فيها من جراح وجود الاداة الشاحنة

للكلوروفورم فوق أنف المريض طول مدة العمل

مُتَبَرِّقَاتُ فَوَائِدِ شَيْئِي

﴿ اعادة الجسر الى صباه ﴾

شملت مسألة استعادة الصبا عقول الباحثين منذ عهد هيد وقد كانت أن تدخل اليوم في دور عمل وقد كتب فيها الأستاذ «سيرج فوريوف» مدير القسم التجريبي من جامعة الطب ياريز كتابها اسماء «البقاء» ونشر الدكتور «جان فوروزان» كتابا آخر في هذا الموضوع دعاه «علاج اعادة الصبا» فكان لذين الكتابين وقع حسن لدى اليشئين المعاصرين ونشر الأستاذ ستيناخ المدرس بجامعة فينا على ما روته المجلة العالمية اصناما جديدة في هذا الموضوع تله بها الى المجال التجريبي فذكر أنه لو حفظت مقررات أعضاء التأسل عند الرجل في جسمه بتحويل جراحا فيه بسل جراحى عاد اليه صباه. وهذا العمل الجراحى يخصر في سد مجرى تلك الغزرات الى الخارج ويحولها الى الداخل

وقد أحدث الأستاذ ستيناخ مجاربه أولا على العاضن في السن من الثيران فاودم صباه بعد عدة أسابيع. معاهم فانواقل العمل الجراحى المذكور في أشد حالات الهرم، قد نخلت اجسامهم، وبطلت شهيتهم، وسقطت أوروم، وقصروا في شبه خدر عام. فتغيرت كل هذه الاعراض بعد العمل الجراحى: فنبثت أوروم وعادت شهيتهم على أشد ما كانت عليه، ورجعت اليهم الميل الجنسية ودامت فيهم هذه الحالة مدة تبلغ ربع أعوام

يدعي الأستاذ ستيناخ انه لو عمل هذا العمل الجراحى على الانسان لأحدث فيه مثل ما أحدث في الثيران. وقد جرب ذلك في رجل بلغ الحادية والستين من عمره كان قد قدم الى بعض الجراحين ليستخرج من جسمه غدة بركة فأنجز الأستاذ ستيناخ هذه القصة واتفق مع ذلك الجراح على أحداث تلك التجربة عليه. فكان ما أورد وظهرت ثمرة العمل عليه بشفاؤه من تصلب الشرايين وهو بلاد الشيخوخة الأكبر، ومن ضيق في التنفس كان عنده، ومن ضعف القلب وروشة اليدين الخ

قال الأستاذ ستيناخ ويمكن اعادة الصبا الى السيدات أيضا بتلقيح مبايضهن بمبيض حيوانة شابة. وقد جرب ذلك في الثيريل فأنخذ فارة أنشني عليها الزنن وأثقل ظهرها الهرم ووقع مبيضها بقطعة من مبيض فارة شابة فناد اليها صباها حتي لها حملت وضمت ستة فيران بعد بلوغها سن اليأس وغنثهم بلبيها على أكل مايكون

عنصر الصوم القسوي (وتأثيره على الصحة)

اشتهر الدكتور الفرنسي «جيبلا» بأسلوبه في معالجة الأمراض العظام بواسطة الصوم وقد نشر حديثاً مهماً جليلاً في مجلة «السيكولوجيا الطبية على الصل» لمديرتها الدكتور «بيرون» تناسبه صوم حافظ كورك ذكر فيه أنه لا داعي للتصعب من بقاء ذلك الرجل بلا غذاء نحو خمسة وسبعة يوماً فإن الإنسان يستطيع احتياض هذا الحرمان مدة يوم على شرط أن يتناول مشروباً حاراً على السكروان حتى يخف حراثة الجسدية سدى وأن يستعمل بعض الأملاح المسهلة

قال أن الصائم يفقد من وزنه اليوم في الأول والثاني من كيلو غرامين إلى ثلاثة من وزنه ثم يقل هذا المقدار ويتزلزل إلى ٣٠٠ غرام ولا يمايز أربعة مئة على شرط أن يستعمل الصائم المسهلات المذكورة .

وفي هذه المناسبة نذكر أن الدكتور جيبلا هو مكتشف علاج البول السكري بواسطة الصوم . وذلك بأن يتم الصاب به عن الطعام ثلاثة أيام متوالية مع تعاطيه بعض المغليات والمسهلات وتكرار هذا الصوم من حين لآخر في شفي شفاء مطلقاً . وقد جرب هذا الصوم على مئات من المرضى فشفا جميعاً بدون استثناء على ما كان يظنهم عليه من الحالة المؤلمة . وقد عول كثير من أعلام الطب على أسلوبه هذا وأنجزوا من المذابعدداً عظيماً من الأدبيين

وقد أتم الدكتور جيبلا في مقالته التي ذكرناها بحرف من قائمة الصوم تأثير قلة عنه كما هو قال :

« وما يؤيد ما ذكرته آفا الملاحظات المستمدة من بعض المستشفيات الأولية المتحدة وهي مؤسسة على الصوم الطويل المطلق لشفاء الأمراض المزمنة . مثال ذلك ما يؤيد لدى (ديويت) حيث تشاهد مرضى تصدروهم غير قابلين لشفاء يحصلون على الشفاء بعد صيام أكثر من خمسين يوماً

• • • أما أنا فقد توصلت للصيام ، ولكن لا على هذا الأسلوب من الشدة ، وبمساعدة المسهلات التي تغيرت أتم لانذار مرض البول السكري ودها الشفاعة فنهان المرضان اللذان كانا يعتبران غير قابلين لشفاء قد أصبحا قابلين له بواسطة طريقة «جيبلا» حتى ووصل الأول إلى مظاهر النهائية الخطيرة «غثيرة وأغام الخ» وواسبت الثاني أشد المضاعفات المشهورة

« هذه الأمراض لتعلقها بمسند التغذية تلاغروا شفت تماماً بالصيام المحسوب للمسيلات أو وقتت عند حد لاستثناء » انتهى

عنصر الصوم القسوي

(تأثير الأرواح قبل موت أجسادها)

الاستاذ (كامل فلايرين) من أشهر علماء الأرض وفلاسفها هؤلاء من عمره الطويل المرقى أكثر من خمسين سنة في دراسة الظواهر الروحية فوق عالمه الميكانيكية أدى لهم خدماً مقدراً المشتغلون به حتى قدرها وقد نشر في الجزء الصادر في شهر يناير من هذه السنة من المجلة لروحية الباريسية فصلاً جليل الفائدة تحت العنوان المتقدم قل منها :

« العالم الروحاني ، الذي لا يزال مجهولاً ، هو من الجلالة بحيث تمكن دراسته على وجوه شتى لفائدتها العلمية

« اليوم أريد أن ألفت نظر قرائنا إلى مسأله النظر عن بد وهي المسئلة التي لا رل عمل النزاع بين الباشين
« في حلة ظهور اشباح الاحياء تكون روح الميت هي التي تأتي الإنسا ولكن في حلة ظراتنا التلبانية (التلبانية التأثير بالأشياء وهي بمرتبة عتا) يكون الحال أن ارواحنا هي التي تتصل إلى المراتب . وأنا أملك عن هذا الموضوع مشاهدات كثيرة جداً ذات تواضع مختلفة »

ثم ذكر الاستاذ الحادثة الآتية :

انه في ١٧ مارس سنة ١٨٦٦ ، أولت البارونة دو يوازيل لند من الفقيه منهم الجنرال قلوري الأمير ينجور الأول للامبراطور «أليون الثالث والسيو دولافين رئيس محكمة القضاء والإيرام والسيو دوليفر رئيس محكمة السين المدنية . فدار بينهم الكلام في أثناء الطعام من حلة المكسكة وكان ابن البارونة أحد رجال تلك الحلة يرتفع ملازم . فسأت البارونة الجنرال قلوري عما اذا كان لدى الحكومة اخبار عن تلك الحلة . فأجاب الضابط لعظماء سلباً

اتسنى الطعام بسرور وقالت البارونة تأمر خدامها بعمل القهرة لم تنته إلى اليوم الجالوس حتى سقطت مفتشاً عليها بعد مبسة أزجعت الحاضرين فأهروا إليها مسحقين ، فلما عاد إليها رشدها أخبرهم بأنها رأت في الجهة للناطقة لما أنها برية العسكري ولكنه عارى الرأس وليس معه سلاح وكان وجهه شاحباً وبيته الأخرى مخمورة يميل منها الدم على وجهه ويلاسه

فصارح معهوهوا لهدمة بالما علي ولدها بكل ما أوتوا من بيان . ولكن لكونها شرمت بضعف شديد استسعى طبيب الأسرة الدكتور نيلانك المشهور فوصف لها بعض المهدئات فأصبحت علي «إيرام الا ان لما كان لا يزال قلقاً

فامضي اسبوع حتى أخبرتها الحكومة رسمياً بأنه في ١٧ مارس اصيب ابنها في الساعة ٥ و ٥٠ دقيقة في أثناء الهجوم على (بويلا) برصاصة في عينه اليسرى اخترقت الرأس كله .

فصحب الفرق بين خطوط الطول والعرض فخلق ان الساعة التي ضرب فيها ابن الباروته متقى وساعة اوقية قلم روم المكتوب « تيلان » يعمل محضر الحادثة كتيبه بنفسه السورودلا بين رئيس المحكمة وهو أحد المحاضرين ووصفه الى زلاته أعضاء الجمع العلمي ثم اني الاستاذ على مشاهدات أخرى محققة حصلت قديماً وحديثاً ونقشها بقوله :

« نحن من هذه المساق أمام سر عظيم . ان سلطان الروح الانسانية يتدلى يدي في الزمان وكلانحة . الانسان ليس وقتاً قط جسمه المادى الذى سهل يديه في سجلات الاحياء ولكنه قلم ايده ، بل قلم على لافس ، يكائن روحاني في يد سلطان مالي ما بهد المحيط الجسداني للحسوس . لاجرم ان علم الطبيعة الانسانية مما يجب اعادة تأليفه بجملته »



هي دائرة متطوف كلمة فيها كل مايسأل عنه الباحث والمستطلع والعالم والمتعلم في اللغة وأكادها وبالعلم على اختلاف فروعها من ملك وطبيعة وكيمياء وطب ومادة طبية الخ الخ والفلسفة بجميع مذهبها ، والتاريخ العام والخاص ، ودراسم المشهورين من العلماء والعلامة والأدباء في كل جيل ، والجغرافية الطبيعية والسياسية والاقتصادية ، والاحصاءات وكل مايمه الانسان الاطلاع عليه . حروقة كل هذه المواد على حروف للمجم ليسل البحث عنها . فهي قديم مقام مكتبة كلمة في عشرة مجلدات ضخمة

ففيها غير مجلدة ٥٤٠ قروشاً ومجلدة ٦٤٠ قروشاً

وبما انها كانت تصدور شيوا في أجزاء صغيرة نمن كل منها ٥ قروش فيمكننا فيها مجزأة لمن يريد بها بوال غسة أو عشرة أجزاء منها كل شعر محولة يشتها على البريد . بزيادة ثلاثة قروش مبالغ في كل دفعة هي قفقات التحويل . وعدد هذه الاجزاء الشهيرة ١٠٨

فن شاء ان نرسل اليه كل شعر خمسة منها حوثها اليه بثمانية وعشرين قروشاً ومن شاء عشرة أجزاء حوثها بثلثة وخمسين قروشاً ونوالى الارسل اليه شيوا حتى يستكمل جميع مجلداتها

﴿ صفوة القرآن في تفسير القرآن ﴾

هو مصحف مكتوب بخط اليد على ورق نباتي صليل في أسفل كل صفحة قصصها وقد راعيناها به فقيم ، « ساني الكتاب الكريم لمن لا يتيسر وقته للمراجعة للطولات وقد عيناها بالغة فأعنا شرحها وبأسباب نزول الآيات فأعنا عليها من مصادرها . فهذا الكتاب يصلح ان يكون مصحفاً فائداً وتفسيراً في آن واحد . ثمنه غير مجلدة ٥٤٠ قروشاً ومجلدة ٥٠ قروشاً

﴿ التجارب الروحية في الجمع للملكي ﴾

﴿ التوفيقاني فيجانة ﴾

من أصايب التجارب الروحانية الثروة الاستعانة بالآلة التوفيقانية فحضر كل مايشيق به من انضداد الحواس أو الوقوع في استهولة فضل الوسيط يوم به المجرى بهم يرون أشياء وما هي بشيء غير ايمان آت فكرية من قبل يسلمها على المحاضرين بطريق التأثير المتناطيسي . فدفعاً لهذه الشبهة رأى المجرى ان يستغندوا الآلة التوفيقانية فن تأثرت هي أيضاً بما واراهم بأعينهم كان ذلك دليلاً قاطعاً على صحة مرقباتهم والاكتفاء عن المادان لا متأثر بالأوطام

وفي أجيالته مجمع على يدعى بالجمع الملكي التوفيقاني أصل خصيصاً لدرقية في التصور الشمسي لايد من أعضائه الاكار الاختصاصين ، فبدا أعضائه أن يجروا مسألة التصور الروحي ليروا هل هي حقيقة ثابتة كما يقرره الرويون أم خديعة من الرساء فصدقوا ذلك اجابات رسمية في ظهور من السنة الماضية اتفقوا على كل الصور التي يتخيلها العقل البشري فكانت نتيجة تجاربهم اثبات صحة التوفيقانية الروحية وكثيروا بذلك تقريراً رسمياً نشره للجلات الانجليزية تنقله هنا عن المجلة الروحية الفرنسية من جزئها في يناير من هذه السنة (١٩٢١) جاء به :

« نحن الموقنين على هذا أعضاء الجمع الملكي التوفيقاني نشهد بان قد كُتبت بحضرتنا عليسة من الزايفات الحساسة في احدي الزوف الظلماء للجمع ، ويد عمل مايزن لها من الاعمال الفنية ظهرت على زجالية منها كانت موجودة في وسط الزايفات مسودة ودية متعنة . وقد أجريت الاعمال التصويرية وثبتت الصورة بحضرتنا . ونشهد أيضاً بأن هذه الزايفات الحساسة لم تحسب يد أحدنا في العمل . ولا تخذ الصورة على

الوحيدانية
أمرهم من شغلهم
بذلكم أوتوا شغلهم
عقدوا بينهم في القلوب
وقد أبت العلم ما نزل
كانت رما استباحت
لكن القلوب على الحب



الوحيدانية
هي عقيدة قديمة
الفرس من شهر نصر
عبد الله في القلوب
والفرس في القلوب
الفرس في القلوب
الفرس في القلوب
الفرس في القلوب
الفرس في القلوب

(الوحدانية الثانية)

قال الوردان :

بعت صوب الأهرام ، غداة يوم من الأيام ، متعلّقا صورة مطبعتهم يسوع ،
حديق الطرف طويح (١) فكتأت أدول في سير بين الخشب والأرشاء ، وربما
وقفت لتأمل بعض الأشياء (٢) فلما انتهيت إلى تلك المباني الخلقة ،
وسرعت الطرف في صحنها المشيدة ، وقصبت ماشئت من الفسدة التي
دعت إلى انشائها ، ولجلود التي بذت في بنائها ، حبب إلي أن أتوسل
في الصعراء وجبالا ، فصدت إلي فرسي فسلت مقادعة لأحد الأهراب ،
وأمرته أن ينتظرني حتى أعود إليه ، وسرت أن تصاحبني الصيات في جهاد
يتشى البصر إلى حدودها (٣) ولأنا به فيها النفس لوجودها ، فأوغلت فيها
ثم أوقلت غير حاسب لشيء ، حسابا مدفوعا بإسبال الأنس بالظفر الجديد
حتى مضت صالحة ، فلما حمت بالرجى لاح لي شع من بيد فحدثت
نفسى بالإنهاء إليه ، لعل أبعد غريبة أسجلها على هذا الوجود ، وما أكره
غرائبه لي ينظر بقفه ، ويصرف بملج جهه
أنهت إلي ذلك الشبح فوجدت عبيا ، وصدت وجلا في ردى
الأندبة يتاهز الجسمن من حمره ، وبجانبه طيلة وهو مكب على إصعادهما
الطيران ، فحيث فرد أسمن رد ، فأطعنى مشاشة في محادثه ، فقلت
لأخى جيش هذه الآلة المراتية ؟
فنظر لى تبسبا وقال : هي لي أبرى جا الطيور في الجراء ، وأرود بها
ملكه المراء (٤)

قلت : لك أول من أنفذ طيلة من الأفراد ، في هذه البلاد ؟

قال : لى

(١) الصورة الظاهر . والمعلم الحسن الملقب . والشيخ الفرس يركض تأه يسوع
وطويح أرى يرمي إلى التايان المبدية (٢) الخشب والأرشاء من أنواع البير (٣)
لإيهام الثلاثة (٤) الجواء جمع جرو

قلت : فكيف حصلت عليها ؟

قال : صفتها يدي

قلت : هذا عجيب

قال : أى عجب فيه ، أليس الطيارات من صنع الإنسان ؟

قلت : نعم ولكننا لنعد آلاتها ، ودقة أجزائها ، لا يمكن جعلها إلا
في المامل الخاصة بها ، حيث توجد الأدوات ، وتتوفر المعدات

قال : من الناس من يحتاج إلى آلات ، لصنع أكبر المصنوعات

قلت : هذا أصعب من الأمر الأول ، وأني أراك ملوما

قال : اضهره أن شئت نربها ، أما أنا فأنا قلت لك الاحتكا صرحا

قلت : دعنا من هذا غل أنصت للطيران الآن ؟

قال : نعم ولكن ليلى ليست جيدة ، لا تسترق غير ذلك

مصدرة (١)

قلت : أفضّل على إخفى سك ؟

قال : قد آليت علي نفسي أن لا أصحب إلا أولي العزم ، والذين

لا تضطرب أعضائهم عند نزول الشائد ، ولا يهش نفوسهم إذا دعيتهم

للذكاء (٢) فهم من رة الجاش ، وقرة القلب بحيث تيد الجبال ميدها

وتغير الأرض بأهلها ثمرا (٣) وهم أنيبا ما يكونون لشعورهم ، وأكل ما

يشعرون بفقرهم . فإن كنت يمكن من هذه الصفات فيها وقمت ، ولا

فلس لي بصلب

قلت : أوتصد أن تترجها على الحصون والمناقل ، وتشتدنها

لتيرن القتال ؟

قال : صاذ الله أن أزعج أمتا ، وأأن أمير شرا كمتا

(١) العلية القصد . والجهة التي يقصد إليها (٢) غيش قتل . والجاش

اضطراب القلب . ووجهة الجاش هي سكن القلب عند الفزع (٣) وعلت

الجبال مالت . وماروت الأرض اضطربت

فلم يلب

قلت : امريت أن تنعم بها لمراء على غرضي ، فأتى كرمي
أن يصيبها الردى ، وأن تذهب حياتك مدى
قال : إن طيارني في سابع لمراء ، آتى من السيارة على التيراه ،
وأهدى الى أغراضها من القطن الى الماء (١)
قلت : ضللت مخاضاني ، فمن هذه الصناعات العليا من البطولة ؟
قال : لك تدعى الى عالم متروك تعلم ، أو تعلمها لم تألفه فخير
قلت : هب اننا أنشيت الى منقطع المراء ، أو رأينا مردة الشياطين
تصق بوجوه الساء ، فقلت من ترصد له فرصة لهذه المشاهد ، ولا
ينبض فيه عرق من أهدس الشداهد (٢)

قال : لم هناك ما مرشد على النفس ما تذكر ، قد تخرج النفس
من أمر صغير ما أفنته ولا تميت ، ما لا تخرج من أمر جال تموت وتوق
قلت : لا ، أشد وقفا على النفس من الموت الزوال ، قد وصلت
عليه النفس والسلام (٣)
قال : لا تهمي بعدها ، فن أنظر قد أهدى ، لم يركأه (٤)
فلم يلبها غيبا خلواته ، فاد فبسا كل الآلات الضرورية لمرة
هوجات الصدود ، وصاغت البصر ، ورأت فيها البارومتر على ٧٦ وهي
درجة الضغط البارومي ، وما هي الا أنيسة حتى انفضت بنا في الجو
فطارت الى اللبنة ، فقلنا كلا طلال الهواء ، ثم أخذت أكرها
فدعى بدرجة الفرق حتى لم يبق لها أثر ، وصرا في جو شجاس الملمات
لاسمع فيه الا حفيف الطيارة ، فلبا مضت دقيقة ، قلت لصاحبي ترى
نحن على أي يد من الأرض الآن ؟
فصلت سفتها ، ولم يزد
فعدت يصري الى البارومتر فلما برزته قد سقط حتى وقف على
الصفر ، وهي علامة على زوال الضغط الجوي ، وسنني ذلك انما في جو
ليس فيه هواء ، فوجدت الى نفس فوجدتني أغضت كما لو كنت على
الأرض . فصحت بصاحبي : رحكك على أي ارتفاع نحن ؟
فصلت كالأول ، ولم يزد
قلت : تشدك الله ألا ما أخبرني
قال : أم أسرد عليك الصناعات التي يجب أن تتجمع فيمن يصيبي
فوجدت انك منها الملك الأرض ، فلما لك تميز ؟
قلت : ما بي من جرم ، ولكني أسألك هل ارتضا عن طبقة المراء ؟
قال : ماذا قول ؟ نحن الآن فوق طبقة المراء ، بأكثر من خمس مئة

قال : لا بأس عليك ، قد تركتك والجو الذي أنت فيه فعدت
لك ما أحسنت به ، ثم أمدت بك هواء من عندي فطابت إليك الملة
قلت : أوعدني هواء ؟ من أين تأتي به ، وكيف تحسكه ، وكيف
تشره حولي ؟ كل هذا لا يدركه عقلي
قال : أولست فيه ؟
قلت : نعم ، ولكني لا أعلم ما تقول

قال : وأي شيء فقلت أنت أو أصل علم في الأرض من أسرار
الكون ؟ ان الذي لديك من العلم قدور من علالات الأشياء ، بعضها يصغر
فأنهم تراقبونها وتصحبونها وتصيبونها علما ، فان قصرتهم قوى الوجود وأسروهم
على ما طموت ، وعلى ما تذكرون وتعلمون ، قد حقرتم هذه الالهية فغيراً
لا يفتقر لمائل ، ولا يسمح به حتى يلباس . وإد كان من الله أن يصدق
الانسان بكل ما يقال ، فكل المتن أن لا يسجل يكذب ولا تصديق ،
الا بعد تحميم وتحقيق ، وأتت اليوم من هذه الرحلة لا يظوف يومهم
وصري ما يصحح حوله فيه . فلما من الحكمة عليه الى أي الأصول أردت
قلت وأأ أردت دحشا ، أعلن أنه لا تكفي هذه القلة الحسية ، في
الاعتقاد بأن وراء العقل الهادي شؤا غيبية ، وأسراراً خفية .

قال : لا ، حتى ترى من المشاهد ما لم يتقارصد ، ولا يتسنى فلكر جاهد
قلت : الى أي مدى قصد ، وقد بعداً من الأرض الى حيث لا
يلتغى منظار التلسكوب ، بل ولا خيال التنبيلين ؟

قال : الى أول كوكب يصادق من المهبوعة الشمسية ، ثم التفت
وقال أيشر ضمن علي تحت التطريف ، ذى الجرم العفيف ، والطرح
الخفيف ، تأهب لنزول علي (١)

(١) السميت الطريق

(١) التيراه الأرض ، والقطن نزع من الطير شديد الاجدهاء لله (٢)
الفرصة لما بعد الكف فترصد عند الفزع . ونبض الفرق فرك . وأندح
أى أشد . (٣) الموت الزوال السريع (٤) أهدى اهدى علوا

وما بها الاثني عشر حتى لطفت الطيرة على ارض مبلية ، وما
 كنهها حتى اُحلت بنا زحزح من الممرات فنهجنا في الجملة ، وقرعنا في
 التفتيح (١) نعى ثابثات انسانية ، الا انها ارق بشرة ، وأجل عينا (٢)
 وأعدل قرأماً ، فأنق وجوهم ترواً ، وتُشع أعينهم ذكاء ، وعليهم ألبسة
 صلبة على أجسادهم ، لا مضيقه تنصر الغم في أوجيته ، ولا مرسة تنرق
 الجسر من حركته ، وفي من أفتة زرى بأعين أنوار المرير عتده والجبع
 على تمت واحد من الشبه ، الا فروق بسيرة

قال الوجدان : فظنرت لى وجه صاحبي ، وأنا أكاد أغمض عيني على
 من المهنش والدمع ، فسبح على صدقوى وقال : انهم ما يقفون ، وانشره
 بين الناس لعلهم يفتلون . أما أنا فذهاب إحدى زلزلة صديق لي في المريع ،
 وكفر في المشتري ، ولن أجلي عليك فخي من التابئين ، ولشرط عليك
 من الدكرين . ثم قدمني خلج الطيرة ، في وسط النظارة ، من
 أهل تلك السيارة

قال الوجدان : فز استعلم أن انفس بكلمة من شدة الملح (٣) لو انزع
 صاحبي في الجرا لاقول فاسهم ولا ازم ، بل بسرعة لا يدركها خيال ،
 ولا تخطر ببال . وأخذت تلك النظارة كتكتظ حولي مع مراعاة أدب لم
 أعده في سكان هذه الارض ، وما داهني الا اني رأيتي أنهم ما يقولوه
 وان كانت فهمهم غير صريسة ، ولا بما نهده من الفئات الأعجبية ،
 والفتب مني ولحد وقال لست نزع ان نزع ، وبسمت بعض النظارة
 يظن البعض ، رى من أعي الكواكب هذا وأجله واحد : هذا من سكان
 الزهرة ، فقال آخر : بل هو من أهل نينوى ، وقال ثالث : بفيل الي انه من
 فاقية عطاره ، فقال رابع : لا يفصل لاني هذا الأمر الرئيس للرمد الفلكي
 فهم بنا اليه

قال الوجدان : فقدم الي واحد من حولي ، وقال : أقسم بللحي
 منا خطرات ، فأومأت إليهم بالايدي ، فشي وشيت سه ، فسرت بين
 قصور قد أخذت زفيرها وأزيات ، وبلغت من الجبال الي ما بلغت ،
 فلو أعطيت مل خيالي ألف خيال ، لما استطعت أن أصورها بمجال ، فيها
 حايب اليازيت ، ومنها ما ضلوع القدر ، ومنها ما يجامكي الماس ، ومنها
 ما يخرج من القياس ، ولم يهده الماس ، وقد أحطت بها حدائق يوت
 فيها ملكتنا التنسيق والاختراع ، قوى الطبيعة في الأنتاج والأبداع ، تجد
 على شوارع هي اشبه برذعات القصور ، منها بطرقات المرور (٤) ، فما
 سراً غير قليل ، حتى انتهيت الى بناء جميل ، فيه مساحة قبيل الليل ، هو
 (١) الزر جمع زمره وهي الجماعة (٢) للمجا الريح (٣) تيس بوزن
 ضربت فكلمها وأكثر ما يستعمل مع الفى (٤) الرذعة الحيرة السكرى
 من القمار

بلغ سكان الأرض درجة من الشموه ، ولكنها لانزال قريبة من

مسكن انماهم الجبل (١) فليس عليه ، فقام الاذن
 فتخلروا وكأوا يفتنون عدة مئين ، جلسوا في يسهو بلع من الضماعة حسداً
 لا أجد عبارة تفره الى الحد للساف ، ومن البسة بحيث لا يضيع من
 عدة الوف ، فسعت ليزر آلات ، كأنها تلفوفات ، وما هي الا برمتى
 غص هذا المكان على سته ، فأرأيتي وأنا بلباسى العادى ، ولست من
 التسامحين فيه ، بين هؤلاء القوم كأنى خلدتم ، بل أنى يمثل مضحك
 ارتدى بأردية أهل القرون الخوالي ، من الأزياء اليوناني ، وما مضت ديفتلتان
 حتى أقبل أسدخم الكبير ، في لبة عني الرئيس ، وهشاشة لتتوي القنوس ،
 فصيا الماخرين ، فأحياه شاكرين ، وما جلس حتى أقبل رجال لا يتنازفون
 في أنفسهم وابيهم عن صاحب الدار قدموا فحاضرن شرفاً في أوان
 لا استعلم إلا أن أقول انها منوعة من قطع الماس ، حاولت منها كوبة
 لا أزال أحس بيلم ما فيها الى هذه الساعة ، وما مرت غير دقيقة أخرى
 حتى وضع في وسط الجلس خوان وأمرت أن أحلس فوق كرسي عليه ،
 وقام الأستاذ وقف بجانبى وقال :

هذا من سكان الارض ، لا من المريع ولا من الزمورة ولا عطاره
 كما ظن بصمك ، وهو من الأقاليم المعتدلة من القسم المئين من سكان
 ذلك السيار الصغير ، وقد وقتنا في السنوات الأخيرة بعد استخدائنا للأثير
 ونشراعاتنا للظنار الكبير الى مئة مليون ضعف ، وإيجاداً للآلة البدئية التي
 نلني فيها تيلولهم الكهربائي والمغناطيسية التي يستخدمونها في تلفر انهم
 وتلفرهم ، وقد وقتنا على تفاصيل تهيئة ظاهلم البدئية ، وشؤونهم لاجتماعية
 بما استطع أن أذكره لكم بوجه الاجمال الساعة

بلغ سكان الارض من العلم والمادية ، الى مثل ما كما عليه قبل نحو
 مئة الف عام ، فاعلم لانزال قصيرا عندهم على العلاقات الموجودة بين
 الكائنات ، فز يحصلوا مدنى الى ادراك كنه المادة ، ولم يهتوا الى طريقة
 مويها الى اثير ، والا الى وجه استخدامه ، بل يتفلسفوا وحده تغيل ، ولا
 رال انتماعهم بالكره ، ولماطيسية قاصراً على استخدام ما ييجاد الحركة
 وقتل الانشادات في دائرة كونهم الارضية ، أما عليهم المادية فني لانزال
 قاصرة على رصد الكواكب ، وسورة أماكنها وامادها ، ولا جرم
 السابوية لانزال في فخرهم فخطا لامة في هذه الانهابة ، تصور منظاراتهم
 لاكبيرة ، هم لا يظفرون عن امر هذه الاجرام الا تفهيم انها مألوفة
 بل يهيم من لانزال يتكر ذلك (تبسم من الموجودين) انكم تقيسون
 واد ، فتؤمن لو قلت لكم ان منهم من يجزم الى اليوم بأن كونهم الارضية
 من العالم كله ، وأن الكون وما به تبع لها ، لم يخلق الا من أجلها
 (عحك على)

موجبة شعور الأوامر العليا من الملكة الحيوانية ومن أغلظ مظاهر ذلك ان الحلق لا يزال عند قدم القوة الجسدية .

ثم ان بعض طوائفهم سنوا شرائع فيها خيال من روح العدل ، ولكنهم قصروا على المناظرات القسرية ، أما خلافت التي تقوم بين الأمم فلا يزال يصل فيها الحديد والثر (جلية اشتياق من الساميين) . وقد اقتصر متكروهم وعلمهم في الحكايات المدمرة وتياروا فيها وحدهم فذهبوا إلى حشد الرجال لتدريبهم على استعمالها إلى حد أنهم يعتقدون عليها من أموالهم في السنة ما يربو على عشرة أضعاف ما ينفقون على الحديد والبرية (آفات من بعض المتعدي)

فترام إذا شجر خلاف بين أممين لا يمدون إلى الخلطة الفاصلة ، أمالاً للشرعية الملهدة ، ولكن إلى الآلات الجينية ، والأدوات الشيطانية فيجسد من كل الطائفتين ملايين الشباب ، ثم يتراصون رصاص الذئاب ، إذا أزمست الحرب

فقا ثم لم في القافر ، أو تمخ لم في الصور ، اشتغلوا بالتناحر (١) فلا يزالون يرامون بالشهوان ، ويعتشون في ضروب الجرلان ، وفي أمساء ذلك تسقط منهم الألوف كل ، وعشرات الألوف جرحى ، بين غلبة السلام ، وحيلة أشلائهم (٢) حتى يولي أحد الفريقين هرباً ، فينبه الفريق الآخر دأباً ، هناك ينطق السيف بالحكم ، ويكون للغالب النصر ، وعلى الغائب التفرم (ضجة استنفاع من الساميين)

أما الهندية لطلق فلا يزال على الأرض قسراً على الظواهر ، لا يجد إلى السرار ، ولم يتناول الضياع ، قد يتألى أدمم صاحبها دائماً وقيل يطيغ عليه حشداً ، وتطلق منه حشداً (٣) ولقد أتموا هذا السرور من التصم حتى ان المتحاذين قد يزالان سنين ، ويكون بينهما ما يمكن بين المتأخين ، فإذا لاحت لاحدهما فرصة للإيقاع بصاحبه اقترضا هودتجرح ، فن استمحي إذاؤه نصب الحياض ، وتدير الوسائل ، عمد إلى ذلك غير متأتم (٤) وهو في أثناء ذلك إذا قلبه ضمه إلى صدره مظهره بالشف ، وقيل وبسته متصدأ أخدع ضروب الكلف

أما من جهة خصوصهم للعالم الجسمية ، وعيوبهم للتفضيلات البيئية ، فلا يزالون على حلة توجب الأسف ، هم يشربون السوائل المتخمرة ، ويصلطون المواد المخدرة ، ويأكلون فوق حاجتهم ، ويكافون ما يوراء طاقتهم ، ينتظرون بذلك ولا ينجلون ، بل يصدون مما يتنافس فيه للتناقص . ويتبلى به المتباين

(١) اتقوا البرق وقر في القافر أى فتحه فيه ليصوت . والصبر حتى البرق أيضاً (٢) الانسلاخ جمع شارمو العنق (٣) ينطق أى ينطق (٤) التمرج هو قوتي الوقوع في المرح . والقائم تحري علم الوقوع في الإيم

وما يوجب البحث ما هم لمرط استغلثهم لسلطان هوائهم (١) يعتقدون الصنوع فيما يستفكر من الصجالات ، وأتونه كأنه من المناسات المنيات (٢) حتى فرض بعض فئامهم على أنفسهم الحجاب ، وقيل أن سلفهم من العال (٣) تفرى الواحدة منهم ان اضطرت لزانية واروط ح وات ، تناولوا الكفة بالنظرات الغلائشت ، وخسبا البعض بالكلية الجرحفت ، وفيما أندم كسراً فإدى جعاعات (٤) فلا يزال يحاز عنهم ذات اليين وذات النبال ، وهم يتقبضونها خير ملام ، ويرمونها بسلم من ماقط الاقوال ، حتى تستر في أنفها حيلة ، وتكد تسقط إعياء ، والناس ينظرون إلى الفرسان والفرسية فكيف ، ويعتدون لهم مشجعين ، لا تتور فهم حشة ، ولا تتحرك منه نفس أسيمة ، فإن تلك ليست أنتم في الاسانية ، وكأن نسامهم بنجاة من هذه اللقعة الزحشية بلوكل هذا المنكر قسراً على حيلهم ، ووفقاً على زكألمه ولسات البية ، وخفت الزفة ، ولكنها تككد تكون عامة يوم ، فن يأبها جهلوا لي أعين المجاهر ، يأتيها سرأ في الماخير

وأحب من هذا وأشد منه هولاً على الفرس ، مما يدل على أضعافهم وأمرس ، ان صياها من عاههم ، يصحون نساء من هائلهم ، وعن على أقد حالات الذك والبرج ، فيعرون وسط أهل طرفتهم للسلالة ويشبههم الناس بنظرهم يسمين ، متعبلين بهم وعاجلين (٥) أنهم لا يرون إلا أموالاً عادية ، بل منهم من يهدا من ضرورات المدينة (تأفف من الساميين)

وما برني لأهل الأرض منه ، نهم لا يزالون يميلون منهم وفقاً على استخدام القوى الطبيعية ، غير حاسبين حساً وقوام النفسية ، هم لا يزالون في حمة مما لأرواحهم من القدر ، وقوام المنية من انخلاص الكبر (٦) قدرى مفكرهم يبين لهم نيل على حراسة الكبر ، وفيما يمكن تصغيره فيه من الأشياء ، ولا يمكن ساعة في الاستفادة من قوام الدابة ، التي هي مجتمع القوى السكونية (صحب عظيم من الحضارين) انكم تصبون من هذا الاحمال ، وما كثر فاعلين لو قلت لكم ان منه ، بل من كبار عالمهم ، من يدعي أن الانسان والحجر صوابه وأن الأول لا يتنازع مع الثاني إلا بالتدني والتهاد والهاء ، وإن الحياة ليست إلا صفة المادة المعباء ، وأب أعلي رأس في المفكرين ، فأكثر حصة في

(١) استغلثهم أى ذلم (٢) المناسات جمع نعة وهي النوة المحقود (٣) العال وهو الويب (٤) الكسب داء يصيب الكلاب والمراذع شدة الحرس (٥) القبطيين المبرورين . والتأجلين الذين يشنون لأنفسهم مثل ما يرون لتدريج (٦) القدر على وزن مرجع قدرة أى قوة . والكبر يوزن عر أيضاً جمع كبرية

قلت: يا ابن عما فتى به في حيرة، وقد البكت عقلي (١) فزأمت
أعير بين للسكن والمستعمل، فقل لك أن تخلفني ما وزعتني فيه؟

قال الوجدان: فأفند صاحبي بضمك هو يقول: الممكن؛ المستعمل
لشيء ما حينئذ الحجب، وأنت منك منفعات الكتب.

ثم انفتحت لي وقال: أرى لو ريت برون لا ترى فيه الخلل والولاد (٢)
ثم قيل لك أنك على جلافة ركة، ووجبة عتقك، وثأت من ثلاث
طعنين، تبرز ف تاملها العين (٣) ثم ذف بك الي هذا الملم من
ميتة تنف الفضلات، وسيل المززت، في أي القسمين كنت واضعاً
هذا الظير في قسم المحتات أم المستحيلات؟

ولو شئت في فاصية من الأرض جفده، لا ترى فيها غير الصخور
والسماه، وأتيت برعة من اسمين، وهي في شكها الأتيق، وقدها الرتيق،
واغريضا الثري، وثأها الطري (٤) ثم قيل لك هذه أصلها من برقة
لا تكاد تراها العين، دفقت في هذه الأرض الجرداء، وأمدت بديل من
السماه، ثم تركت وشأها، فذنت بذاتها، ففارت أولاً شجرة خدرها،
تولبت عليها هذه الأنجم الغراء، فبدأ كنت فلما غبرك أصدق
أم فأكريب؟ ولم جبر، قل أستطيع أن أعد لك كل ما تقيم عليه الآن
ميتك، وسألك عنه علي هذا النحو، ومحالك الي منطلق الجليل
لا أرى مكانك من الممكن والمستعمل

قال الوجدان: فوالله لقد شمرت بجل يا بشر به الكيف إذا فوجي
بلا بصرا، أو بالفتي عليه إذا بوغت بلا تباط
قلت: يرحمك الله من أنت؟

فوالله ما كدت أنما صوالي حين نفذ ملة قلب بلبلا به من قوتين
وريش يأنده زغره بين

قلت: قوتى، أنت البلبل المرد (٥)

قال: كم أقول لك أأ الحجب يبرشد؟

قلت: ألا تنفصل علي بذك هذا المعنى، وتغيرني كف تستبدل

بجسم جسا

قال: الهيب تكفنه الاشارة

فالتفت لم أو اللبل والعليلة



(١) البكت ارتبك (٢) الولاد الولادة (٣) تبرز تأنف (٤) الأتيق

للمعجب. وارشيق التلريف للتلل الله. والاغريض يوزن الابريق كل
أبيض طري. والشذى الرائحة (٥) رى كلمة تعجب تقول رى زيد أى
أعجب به

الأرضين، تنمى في نهاية تخيلها الى العلقن (ضحكك على خواصك من
الساين)

هذا موزج من حال سكان الأرض قد بسطه لكم في مناسبة هروا
أحد أفراد علي البطحه، وسأوسع في ذلك ماقتنا عليه من أسوالم في
مؤلف خاص، بعد أن أستجمع كل ماحدثنا اليه صائنا القلجية، وأن
أقترع أن يكون أخيراً الأرضي هذا قد برّج به الملع، وسامت ظفونه بهذا
المجمع، فردوه لي حيث وجدتموه، وقد عاد صاحبه فيها أرجوه

قال الوجدان: فأمرني واحد منهم ملامي معه، فميت وقد جلم
المرق خبلا، ووجد دمي وجلا، فلم أجد نظراً على ماوردت به من البات
في الطريق، ذهتاً عما سمعت، وعجباً عما فمت، وبيناً أنا غرق في جلة
هذا التحول، وإذا يد لطيعة وقتل يقول، علم لتد الي الأرض،
قلت: سلام عليك مأنت صاحب الطيارة؟

قال: أنا هو فلي تدم جواره؟
قلت: حاش الله، ولكن أسرع بي الي الأرض تند يلغ مني القدر
مبلته، وأخشي أن أن أصد عقلي معه

قال: لا بأس عليك، فلي يأس الله
فأسرعت الي أخذ مكاني منها وما هو الا كالجحيم العسرو هو أقرب
حتى اتدنا في هذه الآلهية، وما كدت أسول الرجي من التحول الذي
هوان حتى صاح بي راسي: تيا فزول ووجدان، قد لاح المرامف.
وما كدت أرتب في هذا القول، حتى رأيتني بجانب أبي المول
فالتفت لي وقال: الي أي حد بلغت منك هذه السباحة؟
قلت: الي حيث لا أدري أي في نيم أم بظة

قل: لو أمكن ذلك لك في النوم، لكنت واحداً من النوم
قلت: أي قوم؟

قل: وجب استوت عنده حالات الحياة، وسعت جميع القواصل
بينها، فهم أيقظا يكرتون إذا ماتت يومهم، وفوقت حواسهم، قد خلصت
أرواسهم من سجن المادة أنصبت أجسادهم مطايا لهم، ويتناها كما يتدل
أجساد العباءة، لا أنهم استيقظوا، أرواسهم لا جسادهم تأصباحوا بها ثم وان
كانوا يلبسون الثياب المثرة، وضيئون باللم والفسقة (١)

قلت: من هؤلاء الأكياس، وكيف أبيضهم في الناس (٢)؟
قل: أيه، وب أنصت أخبر لا يوز به، فواسم على الله لأبر

قسه (٣)

(١) الثياب المثرة المخططة. وضيئون أي يتشدقون (٢) الأكياس
جمع كيس يوزن ميز. ووازه يعني ميزه (٣) أنصت للغير الراس الخليل
الشرو أو المشتره قلعة تعده اليه. والأخبر ما لونه التبرقعي التراب

مَنْبَرَاتُ فُلَانِشْتِين

حول الفلسفة المصرية

كانت الفلسفة منذ نحو ربع قرن مابة حصة متأثرة بأسلوب داروين وروجر ويكل ولوجست كونت من أئمة الذهب المادي والنظام الآلي فكان . أى بأن المادة هي الموجود المطلق وأنها محكومة بتراميس أزمية أبدية مطبوعة على النظام ولكنها لا تنبى ولا تفل . موصى هذا كله فن الفلسفة الأوربية فالت ترى أن الكون كله مادة حتى أن القوة العقلية التي للإنسان ليست مستمدة من روح مستقلة فيه ولا من روح عامة في الوجود وإنما هي نتيجة القوى المادية للجذء ، وأن الإنسان متى ملت انتهى وجوده وذهب إلى حيث تذهب كل الأجساد البالية . كانت هذه صفة الفلسفة التي ذلك العهد وكان كل من يجرد على القول بروح أو بألم أرق من العالم المادى يعتبر من الفضل الذين رسخت فيهم العقائد العديعة بطريق الفرواثة

١- (الاتلاب الجديد)

حدث في سنة ١٨٤٩ أن أشهر بيت في مدينة هينسفل بأمرىكا أه مسكون بروح وبأن الساكنة بالمثل وهي مدام فوكس تمكنت من مخاطبة بواسطة الأساطيل على عدد الطرقات (طرقان قسني لا وطرفة واحدة تمنى تم) وعلمت منه بهذه الوسيلة أنه روح رجل كان ساكناً بهذا المنزل فتنه جاره فيه وسلبه ماله . فأمرعت هذه المرأة بشجار البوليس فغضروجه واعتقدوا كل التحركات الممكنة وسعروا الطرقات فمضوا منزعجاً وهدتوا بواسطة إلى المكان المدفون فيه بالدار . فأعلم البوليس النجاة فحضرت ويسد استجواب الروح أمرت بالحفر للكلاب المني فاستخرجت الجثة وضبط الفاعل وأقر بجريمته

أثارت هذه الحادثة الرسمية الجرائد والمجلات ودفت الباحثين لاستطلاع سر هذا الأمر قصد هذه أقدار حاهرين من الماء والاتصالة فأنشأوا كاسم وهم معتقدين بصحة وجود ذلك الروح وكلف من أولئك الباحثين (أموغنس) رئيس مجلس الشيوخ الأمريكى والاساند (مايس) ديس الكيمياء بالجامعة والعالم الكبير (هير) فاقفوا كلهم صحة هذه الظاهرة وأقروا فيها رسائل . فهاج الرأي العام بنظن هذا الأمر سرعاً من أهل البر إلى الظواهر العارضة ولكن الحوادث التي يمكن تحقيقها بالتحربة لا يمكن أن يرضى فيها . فكان من يشتد في التكذيب -ى إلى ملك البيت ويتزك له الحربة كرامة في أنجاد الو - - وكه اعتناء به

هذا الأمر ويضعه إلى صفوف المصدقين ، وشرع الناس في كل بلد بسبل تحقيقات علمية على كل دلو اشتهرت بأنها مسكونة بالأرواح فبين أن الأمر ليس بقاصر على دار هينسفل بل هي عامة في كل دار من هذا القبيل . مشدداً صاعداً صار هذه الحركة وعدوها فصلاً جديداً في عالم الروح التي أنجرت عنه الأديان ، من أول وجود الإنسان ، وعنده العزم الأوامر قصها عنه في الاشتغال به

٢- (سمة الأرواح)

استمرت الروح التي ظهرت في دار هينسفل على الظهور فألقاها ابتها مدام فوكس وكانت تاجبها في كل حين وأتت بها أرواح أخرى فكان يشها مابة السجربين من الماء والبالحين وفي ذات يوم حضرت لروح وأخبرت ابنتي مدام فوكس بها ماخضتها الاتصال ما تلعب أو تلهو بل تلتفت لعالم أن أرواح مرام حية في عالم وراء هذا العالم ، وأنها خشة لتلايد تلباسي أجسادها ، ورأت ادلالاً على ذلك أن تملن البتآن . وكان مر احداها ١٤ والانية ١٢ سنة وأن الأرواح سترهن بواسطة باحثين بأن الروح موجودة وخفية ، وإرتأت أن يكون ذلك بشركة المحاضرات الكبرى في نيويورك . فاستكر البشآن هذا الأمر وعدتها مقدماً لتكرسها وصيماً لتسجلها ، فألقاها الروح بأنها أن أصراً على البشآن لأمرد البشآن . فأمرتا مضطربين فاقطعت عن الاتصال بها . ولكنها وجدت من اتطاعها وحشة ، فشككتا ذلك لصديق لما أشار عليها بالاقتراح على الروح بأن يكون الاجتماع في بيدهات الدور الكبرى ليض الأعيان من ماضيا ، لا في قاعة المحاضرات الكبرى ، ثم التددج من ذلك على ماها أمرت . فقبلت الروح هذا الاقتراح فكان البتآن تلتعبان إلى بض تلك الدور ويدعو أصحابها لمن العلماء والبالحين فيحضرون ، وتيدي الروح شرواً من المظروق لا يمكن تعليلها بالنش ولا التلباس ، فكانوا يؤمنون بوجودها أنوليا أنوليا . فلم يبق غير قليل حتى انضمت هذه الحركة في أمريكا إلى حركة تعجديد السردقات العلمية والفلسفية

٣- (ظهور خاصة الوساطة)

في أثناء تحقق الناس لهذه الخوارق الروحية اتضع أها تحدث على أحسن مايمكن بمضرة أعداد دون أفراد أكثر ، شملت عنهم الأرواح فالت أن مهم مزيا تسهل عليهم الظهور والاتصال بالأحياء ، فسمى هؤلاء الأفراد بالوساطة . والوساطة غير خاصة بمجنس ولا بسن معينة فقد ظهرت حتى في الأطفال الرنب . واتضع في أثناء تجارب الطب أن كثيراً منهم وساطة مثل العالم (طولي) الإنجليزي والنسخي الأشهر (ولم سنيذ) والفرواني الفرنسي الكبير (سارود) ولمارة اليزر الروسي (أكرا كوف) وأبقى

نسمح لنا بتحقيق مشاهداتها وإنهاء كل احتمال لتبين أو توهم

وقد بدأ عماد رصة أخايس اللجنة التجارب وم في أيهيد دبريوتيه
لا تكلو لصمة هذه الظواهر ومشتبهين أشد اقتناع بأنها كانت اما تيجيهية
تدريس أو توهم أو أنها حادثة بمركبة غير لادوية الفيزيالات ، ولم يتنازل
هؤلاء الاعضاء للذكور أشد الانكسار عن فروضهم السابقة الا بعد ظهورها
بوضوح لا تمكن مناقوتة وفي شروط تنق كل فرض من الفروض السابقة
وسد عجارب وامتحانات مدققة ومكررة ، اكتسوا مضطرين بأوت هذه
للمشاهدات التي حدثت في خلال هذا البحث الطويل هي مشاهدات
حقة لا غبار عليها . الخ الخ

هذه صفة مما جاء في ذلك التقرير ، وهو رأى العلم الرسي ، فلا غرو
ان انشرت هذه الحركة بعد صدور هذا التقرير انتشارا لم يسبق له مثيل
فر تيق مدينة الاوقام فيها مجتمع ليبحث هذه الظواهر وصارت لما مجلات
قد ملئت ، وصدرت فيها كتب تحسب اليوم بالألوف ، الا ان أشهر مجامعها
(جمعية المباحث النفسية) بلندن وقد ألفها مجرمون من علماء جلسة كبرجج
سنة ١٨٨٧ ولا يزال قائمة لأن وقد جمعت من عجارب ما يقع في أكثر
ن أو بين مجلدات ولما مجلة خاصة ، والمجمع العلمي الرضائي في فرنسا الذي
تأسس في سنة ١٩١٩ جهة العلماء الأتكمير كاميل فلانويوت الفلكي
والهكتور اجوست جيليه والاصاشار شاول ريشيه من المجمع العلمي الفرنسي
واللدوس بمجلسه الطب ، والذكور تلك مقتس صحة بليرز ومكتشف
قناع السل الذي قل خوه اليان روتز منذ شهرين ، والعالم دوغرابون احد
وزراء فرنسا السابقين الخ الخ

١- نتيجة هذه المباحث

لا جرم كانت تجربة كل هذه المباحث اثبات وجود عالم روحاني وراء
هذا العالم ، ولكن لا بالضماني المنطوية بل بالاساليب الحسية العلمية ، وهو
اقتناع تام للحركات الانسانية ، اتصال في الاصول لم يحدث له مثل في عهد
من عبود الانسان ، اقبلت معه الفلسفة من مادية بسطة الي ووحانية
تجريبية ، وقد بدأ أثر هذا الانقلاب في أخلاق البشر صحتت أمريكا من
إطالة الحرة ، وما كان يمكن إبطال هذه الآفة لولا ان أمريكا قد اقترت
فيها هذا المذهب كل الانتشار . وفي عم اقتارعه تع ذلك تطور لبشرية
لا يعلم مبلغ جلالة الا الله

٢ - (اعتراف الفلسفة بإتقاليها)

جاء في مجلة (ريا) وهي فلسفية عليية في عددتها الصادر في مايو من
هذه السنة ما يأتي
« قد دخلت الفلسفة للصعرة في عهد جديد منذ بدءا بالاعتراف
بوجود العقل الباطن وهذب أي البحث فيه . وهذا السلم يشغل الباطن

وقد جلس الشيخ العربي (دموندس) وبيت اللويف كيركوب
الانجليزي وهو من لا تفر في كلن حبرها ثمة أليم « ليم لا أعوام »
حين أسحت القلم بيدها وكنت رسالة من جديتها الخوقة
« - تمثل المذهب نزاع)

انقلت هذه الحوادث الي لتجملتها قدام بحثها مع الوسيط (موم)
العلامة البحاولي الكبير الذي « وليم كروكين » وهو من أعوامه نجيب الطور
الملكي ، فزر صحتها بكتاب أسماه « المباحث النفسية » ، والاستاذ الفزيولوجي
المشهور مكتشف ناموس لا : خاب الطيبي « روسل ولاس » ما كدسلانم
من التأسيس وكتب عنها مولفا بديها دله « معجزات العصر الحاضر »
وذهب هذا المذهب آخرون ، فقدم طلب من الأمة الي المجمع العلمي
بأعياده الناس حكما حاسما في هذا الموضوع ، فذهب هذا المجمع ثلاثين من
أكبر العلماء من أعضائه وكلهم يبحث هذه الخروق بالاسلوب اسلي
الطريق واهداء رأي حاسم فيها . ولا يخفى ان مثل هذا العدد من أكبر
علماء الأرض ، ممن لا يأترون مقيدة ولا يتقبلوه ومن أمة مشهورة بالبد
عن الخيالات وبشدة الركون الي المشاهدات ، أكبر من ضلن بريد . أن
يقف على الباب في هذا الباب

بقيت هذه الجمعية ثمانية عشر شهرا وصرفت أقصى ما يملكه المجدد
البشري في التفتيش والتقصي ثم وضعت تقريرا في ذلك وقع في أكثر
من خمس مئة صفحة ترجم الي كثير من اللغات الأوربية انتقل من
نسخته الفرنسية ما يأتي :

٣ - (حكم العلم بصحة هذه الخواص)

جاء في تقرير لجنة المجمع العلمي البريطاني :
« كل هذه الاجتماعات تمتد في القصور الخاصة بأعضاء اللجنة التي
كل احتمال في اعداد آلات لاحداث هذه الظواهر أو أية وسيلة من أي
نوع كلف
« وقد علمنا تجاربنا في ضوء التناز ماعدا هددا قليلا منها اكضي
فيها شاهه انطاس أن نمس في الظلام دقائق مدودة
« وقد تطلعت اللجنة أن تستخدم البساطا المشتملين بهذه المبهة في
الخواص الا الذين يأخذون أيمرا على علمهم هذا فكان ولستنا الوحيد
أد أعضاء اللجنة وهو شخص جليل الاعتبار في الهيئة الاجتماعية وحاصل
على مئة الزعامة المطلقة وليس له غرض مالي يربى اليه ولا أية مصلحة في
غش اللجنة

« كل تجربة من التجارب التي عملناها بما أمكن لجميع عقولنا أن
تتحقق عملت بعير وثبات . وقد درست هذه التجارب في أحوال كثيرة
لاختلاف واستخدمنا لها كل المارة الممكنة لاجل ابتكار وسائل

هو الذي سيتم جسراً بين العلم والحس والايان الثاني لأن هذه الفلسفة
الضخمة تفتح الباب على مصراعيه الى العالم المحتجب الذي تظهر فيه
القول مستقاة من المذاهب ، وضبطت معانيها الشخصية الانسانية
التي تخدم ميلاد الجسد الى ما يحتمل منه انها تكون عاقلات في وجودات
ساقطة على وجودها الاخير
الى ان قالت في ختام هذا المقال :

« فالتفرد من مدركاتنا السابقة عن الزمان والمكان والصورة هو
الوصف المبرهن لهذا الاندفاع الخطير الذي يجذب الفلسفة مع ما بقي من
المدركات الأخرى . فيمكن أن يقال والحالة هذه ان الانسان وصل الى
عتبة دور جديد من أدوار الشهور ، وهو عهد عتيق يمكن تشبيهه بـ
عقبة انطلاقة البشرية الى الحيران بعد ان كان مستهدفاً لأمور الفطرة
وهذا الانحلال للربع مؤذن للانسان بدرجة من التكامل لا يمكن قصورها

الآن » انتهى

٨- (فرضنا من هذا الحيز)

فرضنا من وسط هذه القدمات أن نصادفهم ان نراه لهم مأساتهم
به من المباحث الحديثة في الروح الانسانية من الوجهة التحريمية ، وهي
المباحث التي قام بها اصحاب العلم الرسمي فيضاه العلم كله وأثبتوا بها بالضرورة
وجود روح للانسان مستقاة من جسده وصاحبة لأن تميز بيده عنه
وتظهر للاجسام بعد تخلصها من الجسد بواسطة وبغير واسطة . هنا انقل العلم
وجميع الأدب البشرية في هذا الأسفل ونحن من أثر هذا الفتح العلمي
الجديد سقوط دولة المذهب الساسي سقوطاً لا قيام لها بعده ، ودخول
الفلسفة في طور جديد من الأطوار ذات النتائج البعيدة المدى التي لم
يسجل عليها التاريخ مثلاً الا ما توفقه بحجة (روبا) الفلسفية من أنه يشه
الطور التي خرج فيه الانسان من سجن الانعام الحيواني الى انطلق
الخصائص العقلية

واننا نتقدم في اذاعة هذا الانقلاب الجديد في المدركات البشرية
لأنه أسس الانقلابات الفكرية بريقه الاجتماعي وسادته الصحيحة .
ففرق بين قوم يرون في موت أجسادهم فناء لشخصياتهم وتلكاً لوجودهم
وبين آخرين يرونه انتقالاً من حالة الى حالة أخرى منها يجدون فيها ثمرات
أعظم وبها ولاهم خبر وشروا يمتي عليها من حالات لا تمتد حد
وتزيات متتالية الى غاية بعيدة من الكل ، لا يحرم حتماً خيال
هذا الانقلاب التدرج خلق الانسان السوي من غلاب للمذهب
المادي المبني دمه الى المطالب للمادة البحتة بمنزلة شيطان ، ووضعت فيه
العلم والصناعة عليها وسدحها فأعمرت له تلك الحرب العنيفة التي البنت
نحوها ملايين من النفوس وأصابها بالكره سيحس الناس بأنارها

(الوجدانيات)

عن العدد خمسة مليك يوجد المكتبات المؤيد والتأليف والمسال
والأهلية والمليحة بالسكة الصبيدة . وفي حضرة محمد ائدي عتيق
الكاتب الصوبي بيجوار بوسنة السيد زلف
ولفترا كما في الايام خمسة عشر قرشاً ترسل مقدماً بمؤلف
(محمد فريد وحيد)



تتمها غير مجففة ٥٤٠ قرشاً ومجففة ٦٤٠ قرشاً
ويمكن الحصول عليها بتسليم اثنين

فصله : وماذا نسميها أنت ؟

قال الشيخ : لا شيء .

فصله : كيف تقول لا شيء ، وهي تخرج ؟

قال الشيخ : هي تخرج من يتصورها شيئاً

قال الشهاب : لا شيء أصل من اختيار ما زعم

قال الوردان : لم يكذب ذلك العاطل ، ثم كتمه هذه حتى صلب

الشيخ صبيحة أربع منها المكان ، وكسرت من شرّة أولئك الشبان ،

تقبوا قبحهم الجلائل اذا وأنت السرحان (١) ثم التفت إليهم وقال :

شاعت هذه الوجوه ، وورعت هذه العاطل ، وبنت تلك النفوس ،

يا كسبت من جزاء ، وثابت بما حلت من معاصي ، وشربت من صاب

علماء كذوباً دهاقاً ، جزاء وثاق ، لا أدعو بذلك علياً غضباً لنفسي ،

ولكنني أرجوه لها تشرب إلى الهدى ، وتبعد عن طريق الردى (٢)

وقد كانت القلوب تُبلى من أدولتها ، والنفوس تظلم من أعولتها ، غفراً

صفواً (٣) لرجوت ذلك لكم ولكن دفين الغلاص ما أنثر فيه غش الراثر

وإدما الطعير ، وتروخ المواجر ، وحلك السرائر (٤) فإن لم تكفه

ضنوف الزوايا ، وشكل البليات ، من أمراض تذيب الأجسام ، وتسترية

تعلق الواسي بالقدام ، وضعية ليس منها جوده ، ولؤلؤ لا يفتخر معه

عوده ، ولا يكون لتلواته حدود (٥) ، فإن لم تكف بالاصطبار بالشار ،

والتردي في حاوية ليس لها قرار ، فإن لم يكف فلات حين غفلة ، هو

المهلك ولا كرامة (٦)

أرواكم فضحكوا وتسمحوا ، وأعجب كيف لا تكون ، حتى

تتخرج منكم الجنون ، ويضبط ماء البين ، حياة أهون على الخدائث

من كلمة ظفر ، ويهود أضف في مترك العالم من فضع بقدر (٧) تدور

عليكم الأدوار فترككم تسمرك الأدب ، وتخطكم ثم تدوركم تخلص (٨)

(١) الشرية بكسر الشين الحدة . وقبوا المراد هنا قبضوا خرقاً . من

قولهم قبم الغفلة أى أدخل رأسه في جلبه . والجلان جمع حمل وهو

انطروف . والسرحان بكسر السين القذب (٢) شاعت أى تشوشت .

ورفعت العاطل أى لصقت هذه الأنوف بالتراب ذلاً . وكنت بالجل

ثقل عليها . والمجاير الغايب . والصابيات مرططم . ودهاق أى ملأى .

وقفاً أى عسى وقفاً القذب . وتشرب أى ترجم (٣) تبلى أى تشنى من

أهل من مره (٤) الحاجر جمع حجير وهو ما عيط باليمن . والمواجر جمع

حاجر وهو حريف النبل (٥) المثرة الفقر . والخلوات المرات (٦) الاصطبار

بالنظر أى التدبّر فيها . والتردى السقوط . فلات أى فليس (٧) الخدائث

محدثات العصر . والتفت بابت حقير بالصمر له تدوسه (٨) ترككم أى

تترككم بين أصابعها . والمشمج الخبث اليابس

هلا وأيام بأفئسك فقتلهم مع السائلين ، عن حكمة هذا البلا المبين (١)

صعبت والله منكم ، تشرك أحكم الشوكه فطير لما به شماعاً يوزن

منها فرائضه لوتيقاً (٢) وتعلمته الكلات في صدر قلبه ، وتساويه

الاحداث حتى تذهب إليه (٣) فلا يرفع بك رأساً ، ولا يقبله له وزن ،

إما خنوعاً لوساوس الإلهاد ، وإما خضوعاً لأحلام اعتقاده (٤) فهو ملصقاً

ومؤثراً . يريد أن يعيش بجنته وبجنته ، وأن لا يتعدى في البحث دائرة

للحاد أو إيمانه ، على أنه لو صدق المصدق في الإلهاد ، وأخلص المؤمن في

الاعتقاد ، فوصلا إلى غاية ، وتلاقياً في النهاية ، ولكن كليهما يكذب

في دعواه ، وينقاد إلى هواء في الوقوف عند حد لا إلهاد

أبداً الأفتيلة ما يضحك من (٥) الحق البياض ، ولا يأنس مثلاً .

أم مغيري من الحاجة ، ولم أسألك سعداً . أم زني الشرق ، وهو زني

أسلافكم ، أم ما يجره حالي من الجبل ، وليس هذا حظ الجاهلين من العالين

والله انى ما أغشى هذه الأماكن ، لأقل - كما تقولون وقتاً ، ولا

لأرواح غساً ، ولكني أشعها لا رؤى ساهات الناس كيف تضيع ، وتضالهم

كيف يفسر ، وكروا إليهم كيف تنزل ، وأخلافهم كيف تنحط ،

وتفرجهم على أى حل تحوت (٦)

يقول الأحياء الوقت من ذهب ، وضدك الوقت من تراب ، وإن

تقرب لثأناً عند المارفين ، وحققا على العاصلين

ساعاتكم هذه فرص من صميم الحياة ، وتُزنى من أديم العمر ، وتُهبل

من عرادي العصر ، تتقونها سرقة في هذه البيلت (٧) لا الحاجة عارضة ،

ولا لفائدة متروكة ، ولكن لا تك فتترونها جديرة بالانفاق صدق ، وخليفة

بالضايغ على غير هدى ، ثم يدل أسلككم لماذا لا تلتحق تأوا الأمم بالصدق

وكيف تحسب في الجماعات البائدة ، ووجبا أذل أذل ، فاني بملتب

على التقدير (٨)

أما ومن خلق الإنسان ، وبنى له الزمان ، لا يستوي علمه وعاطله .

ولا عالم بإعلاء ، ولا يظف وعاطله ، ولا ناقس وقطله ، ولا جاد وعازله .

كما لا يستوي حق وباطل ، (بل نذف للمحق على الباطل فندسه ولكم

الويل بما تصفون)

قال الوردان : ثم أمّ الشيخ أتمعة قلت أنر أملت المكلف .

(١) رأياً بقية أى ترجم بها (٢) يقال ذهب القوم تداعوا أى متفرقوا

وقال طاروت فنه شماعاً أى تبددت من - انطوف ونحوه (٣) الكلات

جمع مثله يفتح فخم وهو القواعد والموسيقى . وتساويه (٤) خنوعاً خضوعاً

(٥) الأغيلة تخمير الخليل (٦) الضلال بضم صحت الذهب (٧) البهل بضم

ضغ جمع نهة القرمة وزنا وسنى . ويهل بضم ضغ جمع مهة . وعرايدي

العمر حردته . والبيضة المنزل والمطلة (٨) فاني أى فاني

قلت أسكرة الله ، فوجب الشفاء ؟

قال الشيخ : هي الدواء ، فطال الأطباء

قلت : إن الأطباء يصفون العقاقير ، وقد وضعوا في تدبيرها الصانع (١)

قال الشيخ : أولئك أطباء الأجسام ، وهي لأصم الإشتراكية والطعام
واكتفى أحد ذلك من طب النفس ، وهي تلك الماني المردة ، التي لأصم الا
لم ولا تصلح إلى الطبعة

قلت فلكذاب يعرف الله كذاب ، ويدرك إن كذبه ذلك صليحه
الأذنين ، ولكنه لأيمك لموجه تديلا ، ولا لسته تحويلا

قال الشيخ : أكلك عن نوع الانسان ، وتكلمني عن عالم الحيوان

قلت أنا أكلك عن الانسان ، ودليلي على ما أقول البيان

قال الشيخ : لك قل إن كل من مثي علي رجلين ، واري لسا ؟

بحرفين ، وقته بشدين حرفين (٢) يتبري عركك اسأ

قلت : هذا ما اصطح عليه العلماء

قال الشيخ : أولئك علماء المظاهر ، الذين يمتدون على المظاهر ، أما

علماء الباطن ، فلم في تعريف الانسان ، حدود غير ما يسطرها الجبان ،

هذا كانت النفوس نفوس قردة ، أو ذئاب ، أو بما يتدرج في هذا الباب ،

فإذا جهنبا أنت تكون من ذوات الأربع أو من ذوات الاثنين ، وماذا

يؤكد أن تلقاك يستين خذ اثنين ، أم بانهن حادثين ؟ فأمرة بصغلت

الأرواح ، لا يثبت الاصلح . هذا صاع قول الثاقلين بالشهوة والأرقام

فإن أمثال هذه النفوس الحيوانية ، والكسبية بالمسوم الانسانية ، تكون قد انقضت

ظواهرها ، ولم تبق بواطنها ، فهي لا تزل تعد من ذوات الأياد والخالص

وإن أكلت الأطعمة وزربت في المراتب

قلت : هذا والله الرابع ، فإحد الانسان عند أهل الباطن ؟

قال الشيخ : الانسان هو الكائن الذي يخلص من أسر المادة وهو كيانها

ونجا من إفراطها وسلطانها ، واستوى على عرش الاستقلال العقلي ، وابتد

لنفسه ناحية عن الزجور الحيواني ، إلا ما يضطر إليه بدنه فيصيب منه على

قدر ما يقع عليه ، ولكنه لا يتجده اليها يضد عليه قلبه ، فهو يمثل الأمور

ويتنهبها ، فيختار ما يناسبه منها ، ولا يجيد في نفسه نزاعاً بين ما يهيد إليه

النظر ، وما تدهو بال الشهوة ، لتغلب قواه الوحيية ، على قواها الجسدية ،

تلقاً ليس له حد .

والأ فاقية انسانية يكون فيها ما يحجب مستجاباً لأخس قوى مادته

تدعو به إلى اللامراف في التقدي ، ونهاء علة عن التصدي بغير طلب عودا لبطان

على حكم القدر ، ويصعبه من ذنن العيصان ما يبعين من نفس وشيئان ، وكولوا

(١) الصانع جمع دستور وهو القاعدة . والمقدر الذي يجمع فيعدها

الملك وضواطة (٢) حرفين أي واحد

أو أكرمت أولئك الشبان ، وما أنما حتى وأبهم قسلا وأحدا إثر واحد

جم سكوت خفرون ، حتى سمعت هل هؤلاء هم الذين كانوا قبل برهة

بصانين ، ويسكنون في قديم ولا يركبون (١)

فلا خلا المكان ، إلا مني وذلك الانسان ، أقبلت إليه ، مسلماً عليه

وهويت إلى يده لأقبلها ، فرد التحية ، ببارات طلية ، وأسكته جذب

مني يده ، ونظر إلى تبسما عن مثل الجبان المتحد (٢) وقال

أمن زيادة إلى عبادة (٣)

قلت : عفواً ، هؤلاء عظام من عائلة البشر ، ليس لهم أصل يرجعون

إليه (٤) ولا غرض يمانون عليه ، فهم علة علي ألبهم ، وقد جعلوا دأبهم

الاختلاف إلى التهورات ، والرد على المجتمعات ، يتصيدون تحرة

بجاذبيها ، ويرقبون عودا يتنصمون (٥) أما أنا ، ولا أنكي نفسي ،

فأعرف الفضل وأحب أهله . وقد سمعتك مالم أسمعه من ملحق بالساد

على غير استعداد ، فأردت أن أورد هذا المورد العذب ، وإن الخط من

هذا القول الزعجب

قال الشيخ : إن ما رأيته مني لأجل حد الفصاحة ، إن كان ما قلته

في شيء من ذلك ، ولكن رب فصيح لسانه ، خرب جهاته ، فلم تثبت

قبل أن تحكم ؟

قلت : قد اعتدلت على فراستي ، ولقد صدقتني في كل موطن

فضحك الشيخ حتى بدت نواجذه (٦) ثم أسكت يدي وقال : لو كنت

مصيلاً في الفراسة عني ، لأست أ في الفراسة عنك

قلت : ماذا رى في ؟

قال الشيخ : أنفوس فيك ، قصور الهمة عن غاية مبسدة ، وتصور

الزوعة في المواقف الشديدة ، يذأ أي لك الكلال ، ويتسلك الجمال (٧)

تندفع إليها بكنيتك ، ثم ترد عنها بقصور همك ، وفقر عقلت

قلت : قد قرأت في الفراسة سهلك ، وقد أعجزني أمري فهل

هذلك دوائي (٨)

قال الشيخ : كيف يصورك الهواء وأنت تذكره ؟

قلت : ما هو رجلك الله ؟

قال : علك بأنا أنت عليه

(١) بصانين بصانين . ويسكنون من تسكن في أمه أي لم يجد

نوجه . ولا يعرفون لا يكونون (٢) زيادة أي تحصيل (٣) الطعام يجمع أوله

أرواف الناس يستري فيه المنز والجمع . والمطعة بضم أوله ما يفضل على المائدة

من البقال وهو هنا كناية عن السائقين (٤) البراء كل ضد أو قوة صينة

(٥) لا يتنصمون أي يتخشعون فيها (٦) نواجذه أي أقصى أضراره (٧) يتيقن

أي يأسرك ويستبدك (٨) قرأت التهم أصاب المذنب

وربما (١) ومع كل هذا فلا قطع ولا يحروري على يود آله كما وجد
الفرقة ، حتى انه قد جلد بلوت الزوام ، فلا يبعد من نفسه قوة على
الاحكام ، بل قد هذا من نوع الانساني وان مني على اثنين ، في
جورين وسناتين ؟

وفي أي رتبة تقع الذين قضي قوسهم في أزمانهم ، فيسني أحدهم
ومعه مؤخر بين رداءه وحذائه ، أو الذين تتلافي مواعيدهم في شهورهم ،
فلا يفرق بينهم بخلاف زهرة بيوميه ونزعة شطائية . وما خور يقدم كرامتهم
القانية (٢) أو الذين تضع عليهم في الهندرات وصوفيا ، فيصون حوائجهم في
ذهول دائم ، ويحزن ملازم . هل تضع هؤلاء في رتبة الانسانية ، وإن
ركبوا الاثوميلات ، وتكلموا بلسان لسان ؟

قلت : صدقت والله فماذا ؟
قال : ثم اتهم الى اليات ، فقد كنا في اليوم ما رأيت
قلت : أنا ضحكك الي وقت القتل (٣)
قال : إن شئت قلني الأصل (٤)
قلت : فأن هارك البامرة ؟

قال : وراه هذه المزوم الزاهرة
قال الوجدان : فخرجنا نمشي الموحيا بين زروع ناضرة ، وقصور طخرة
وقد شغلنا بباطوا الساحرة ، وكنت يحكمه الباهرة ، حتى دخلت عن
الأرض التي نحن عليها ، وما لفتني إلا بقدر من جبال ، عليها هودج ورجل
على الرجل منارة بالبرانس ، وفي الهودج نساء كواض (٥) وهو مشهد
لجده عندنا ، والواقع على مثل نظرنا ، وأولئك الركبان يكلمون بلهجهم
المغربية ، مما لا يدع في شكنا في أنهم من غير قبا لنا البدوية

ثم رديت بصري فأريتنا نلهم على بقعة ذات سور أرى ، تقرأ أي
خلفه ما كن ليست من الطراز المصري ، وما كدت أرى ذلك حتى لاحت
في أواض يفسم رجل وفاء ، ليسوا من مصر في شيء من الاشياء
فالتفت الي صاحبي متعجباً وقلته : أين نحن الآن ؟
قال : في ضاحية تفسان ، وقد انخسبا ثبات منذ زمان
قلت : تفسان ، أين مصر من الجزائر ، وقد كنا في شبرا منذ
هشر دقائق ؟

قال : ان لم تصدقني فقل الزوام ، من أهل هذه البقاع

(١) المنصر يسكن الذين وجدوا في الجوف والبلدة فتح الذين خطأ . والذين تحرك
المنصر في . . . والهدلو هو السلي بالهول (٢) الزمائل . والنزعة للنسويل
والانغاره (٣) القليل الاستراحة وقت القتل ، الأصل قبيل غريب الشمس
(٤) القطار جماعة من الابل على نسق واحد . وكواض من كس الطلي اذا
جثث كناسه

قال الوجدان : غفلت ان الشيخ يحسن ، فسانت بعض السابعة ، ثم
ركباً في قفة ، وغطا في الجواب ، ولم يبق على الارتباب
ضمت الي صاحبي حشاً وقلته : كيف يكن هذا ؟
قال : لمحييت لنا الأرض ، فماذا ؟

قلت : أكرامة من كرامات الأولياء ؟
قال : ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

قال الوجدان : فأدركت أني أصعب ولجداً من أصحاب المقامات
من قرأ عنهم الكرامات ، وندها في الطرقات ، وإن يجب على أن
أعلمن منه على الرتبة ، بل على السرعة ، إلا أن رغبة البشر غلبتني
قلت : وكيف أعود الى الوطن ، في مثل هذه البرقة من الزمن ؟

فقال الشيخ : انما رأيت من هذا حاله ، قل في أنه أنشد هذا حاله
تضرب من أبه أظ الجلال ، وأنت لم تكلف له عشاء في الجحاف ،
فأد له حبه في الأياف

قال الوجدان : فتشيت عند سماع هذا الكلام ما عشتني ، ولما سمعت
أن أسقطه من أجده ، أي ، والله لا أدري أغاص في الغبراء ، أم سعد
على السه ، ووجدتني وحيداً في وسط الصحراء ، فضاقت علي بما رجسته
ثم قدّرت المساقف ، وعددت ما مني من الوجع ، فأريت أني أعجز عن
الرجعي يسألني وحدها ، وأن لا بد لي من الاستقامة بأولياء الأبر ، في تلك
البلا ، واستدركت أني طوح من رجل من الصالحين ، بل هذا الملكة ، إلا
ن السركب التي تأتي في يدع لي جبالاً تمكر في مثل هذا الأمر . فمضرت
هي كله في العمل لهدد الى الوطن ، قصدت رجلاً من البعة يشو نحو
المدينة ، فاستوفته ، وقلت له ان أوصليني الى حاكم تفسان ، فلك
سي فرقكن

معلم الى الرجل نظرة المريب (١) ، وقال : ما تفسان يسيدي ، أني
لم أسمع هذا لفظ مذ كنت
قلت : عيب هذا ، أكون في ضاحيتها ، ولم تسمع بها ؟
قال : يسيدي أنا أعرف ابشان وبلان وورود ، أما تفسان هذه فلم
أسمع عنها شيئاً ، ولما لم أوجه قبلي

قال الوجدان : لما طرق أدني هذا الكلام بدت أنضج عقلي ،
وبدت اليه قولي : من أي البلاد أنت ؟ (٢)
قال العامل : أما بلدي فثلثة الكوري ، ولصخني أهل الآف
في شبرا

قال الوجدان : فطرت الي صاحبي فوجدت المصالح قد تغيرت ، فبعد
(١) للمريب من استراش أي وقفي الرتبة (٢) بدر الي الشيء يندر
بأداليه أي أسرع

- (٧) مكتبة المؤيد بياب اطلق (٨) مكتبة الوفاء شارع القليبي
(محلات بيها بإسكندرية)
(٩) حضرة عبدالوهاب اتقدي علي (١٠) الحنية التوفيقية شارع مجلس سلطان
باب صدرة
(١١) ادارة جريدة التجارة
(١٢) المكتبة للجمعية شارع الشوردي
(بني سوف)
(١٣) حضرة آثم اضدي الكوي بني سوف



هي دائرة ساوف كلمة بها كل مايلاب عه الباحث والمتعلم والعالم
ولتلميذ في اللغة وأدائها والمعلم على اختلاف فروعهم من ذلك وطبيعة وكيمياء
وطب ورواية طبية الخ الخ والفلسفة بجميع مذاهبها ، والتاريخ العام والخاص ،
وتراجم المشيرين من العلماء والفلاسفة والأدباء في كل جيل ، والجغرافيا
الطبيعية والسياسية والاقتصادية ، والاسكانات وكل مايمهم الانسان الاطلاع
عليه . مرتبة كل هذه المواد على حروف المعجم ليسهل البحث عنها . فهي
تقوم مقام مكتبة تامة في عشرة مجلدات ضخمة
تحتها غير مجلدة ٥٤٠ قرشا ومجلدة ٦٤٠ قرشا

وبما لها كانت تصدر شهريا في أجزاء صغيرة تمن كل منها ٥ قروش
ويمكننا بيها بمجزة لمن يريد بها إرسال خصة أو عشرة أجزاء منها كل شهر
بحوة بشمنا على البريد بزيادة ثلاثة قروش صاغ في كل دفعة هي قنات
التحويل . وعدد هذه الاجزاء التسيرة ١٠٨
فن شاء أن نرسل اليه كل شهر خمسة منها حولناها اليه بثمانية وعشرين
قرشا ومن شاء عشرة أجزاء حولناها بثلاثة وخمسين قرشا وتوالي الارسال
اليه شهريا حتي يستكمل جميع مجلداتها
(صفحة القرآن في تفسير القرآن)

هو مصحف مكتوب بخط اليد على ورق نباتي صلب في أسفل كل
صفحة قصورها وقد راعينا فيه تقديم مآل الكتاب الحكم لمن لايفهم
وقد لمراجعة المطولات وقد عينا بقصة فاحشا شحا وأسياب نزول
الآيات فأقينا عليها من مصادرها . هذا الكتاب يصلح أن يكون مصحفا
قليلة وقصيرا في أن واحد . فته غير مجلد ٤٠ قرشا ومجلد ٥٠ قرشا

أن كنت أرى أمور تهمان الأثرية وبما فيها الغريبة ، ضحكوا مني
بهذا الشدة وقصودها البنية (١) فقلت ان صاحبي الصالح قصد بذلك
مدايعي ، وأردت أن أقنع من حديثي مع ذلك السائل بحيث لايشعر
بما كنت فيه ، فقلت له : شأن ما بين السطح والسمان ، وطال المرق في جبل
مثل هذه البلدان ، ثم قصه بقرشين ، فاضلقت قري العين
أما أنا فجمعت صوب القاهرة ، وفي فسي من هذا المدايعتي (٢)
لما تالي فيها من الفت (٣) وبيانا أنا أسير ، وقد أخذ مني التفكير ،
وإذا بصوت ركن ، يسادني من بين الأشخاص ، فظفرت الى فوق ، وإذا
بصديقي البليل لريق ، علي غصن وريق ، ينظر اليّ بنيه اليافوتيين ،
ويرفرف رحا بطيحه الأنيق (٤) وما وقت صني عليه حتى قل :
فك الحية يله ان ، كيف خلّفت تسمان ؟
قلت : فك منها والكرامة ، أفك والله لصاحب هذه القامة
قال : فكيف بك فيها ؟

قلت : لقد رأيت مالا يطق الا للأفرد ، ولكنني أحسنت فيها
بصدة لا يزال أثرها في قلبي
قال البليل : أحلولة بنير ناز ؟ كيف يضل أن تحطك بهذه الطولوق
ولم تبلغ في المساق ، وتقتن بالوقا ؟ (٥)
قلت : ونسيت بذلك ، ما دمت من تلك
قال الوجدان : ثم أردت أن أنبؤا فرمة فأنقض معي في بعض
المسائل ، فم أجده أمامي ، فقصده على كل غصن من تلك الشجرة فلم
أقف له على أثر ، فندت الى بيتي متعبا من هذه الأحوال ، ولم تبلغ
الساعة واحدة يد الزوال ؟

(الوحيات)

- عن العدد الواحد خصة مليات القاهرة . واشترأ كما السنوي ١٥ قرشا
(محلات بيها بالقاهرة)
(١) بمجلة دائرة ساوف القرن العشرين شارع المظلي رقم ١٢٩
(٢) محلات قندي عين الكتاب العمومي بمحور بوسة للسيد صيف
(٣) مكتبة المحلل بالبنجالة
(٤) المؤلف بشارع عبد العزيز
(٥) الألفية
(٦) المجلد بالسكة الجديدة

(١) الشنية أي السورة (٢) جمعت قصصت . والصوب المجلد (٣)
الفت الشنية (٤) الأنيق الجميل (٥) البراق المملكت جمع بقته

يجانون دائما عن النظر في الاسباب الجمة التي تجري بهم في الضلال. والحال انه اذا اقتنع منهم بهذا الضلال حل محل هذه وسوءه من ذات النظر الذي كلف بعلام كسدا وزحرا

نعم ان الآخذين بالحيات المسيحية واليهودية والاسلامية يملكون أسلهم في حياة معاوية في صحة هذه الحياة الأرضية ولكن عقيدتهم القطعية في ذلك لا تخطر من شكوك نظرية ، فان قنهم في ان للولي ميتة في سدره مد موتهم لا تصدى أفواههم ، فهم وقوف على عتبة أرواحهم متسلكنهم الملح من وشك اقطاع وجودهم المادي . والا فكيف تفسر ذلك الشعور بالرجل والتواضع الذي يصيب الماديين والمؤمنين حيال هذا المسمى النهائي على السواء ؟

لقد شغلت مسألة البقاء بعد الموت في كل زمان الخلقين والفلاسفة فيذلا تصارى جهدم في ستر إضلالا مراعاة لمصاحبة الفقهاء . ولكن قصد الحسن لا يكتفي في كشف مسأله ما فوق الطبيعة

ان القول بالآتياء الي العلم المحض يظهر أوضح ظهور من السريرة . القية أو انطواء التي تحار بها اللغات القديمة في السام الكونية . ولا بأس من الاعراب عن اعجابنا في هذا المقام بحجة الفلاسفة الذين انغمسوا في تتبع هذه الناحية بدون أن يكون لديهم أية وسيلة للحلها أما نحن فنستطيع بعد هذه التزوي التي اقتضت في البحث والتفوق في كل مجال من مجالات الفكر أن نعالج موضوعا مثل فيسابقه كل القتل . فالعالم الذي كان موصداً أحكم لإيجاد على عهد آبائنا الأولين قد اقتضت اليه هذه كوى (نوافذ) أخذ يتسرب اليها النور . فأصبحنا اليوم أكثر أملا منا في أي عهد كان في مكاننا عاجلا أو آجلا ادراك الاسرار التي كانت تختبر فوق متناول العقول

١ - (استكشاف مردوخ لمصلحة الروح)

صار من السهول لنا قليل كل شيء الادلاء بصحج جة لآيات الحياة بعد الموت هي ثمره المشاهدات العلمية تقرب من أصول كثيرة للايمان الوجداني . وهذا يجب علينا أن نكون متساهلين حيال أصحاب الايمان وأن نصبر راحتهم أو نعجز عن البراهين . فان تشككتنا يصير من الجنائيل محاولتا حرمان السعداء الراجين من عقيدتهم العالية في الحيا الذي يجعل فيه العلم الي تحقيق بعض الافتراضات في البقاء بعد الموت

وما أصدق ما قاله أرغون من « ان الطبيعيين الذين يأبون أن يسلخوا بغير المشاهدات الى يفرغوا لما تصير » يضرون بقدم العلم أكثر مما يضربه الرجال الذين يؤخذ عليهم الآيات على تصديق كل ما يسمعون » ومن انظر العظم أن يسلط الانسان هذا السلك حيال الحياة التي هي بعد الحياة الأرضية ، لأن الألة على صاحبها أخذتها في الزيادة في نظر

مَتَبَرِّقَاتُ فِي الْإِبْرَاشِيَّةِ

(فتح علمي)

عنه الروح خالقة

هذا هو البحث القيم الذي نشره العلامة الفيلسوف (جان فينو) مدير المجلة العالمية (مجلة المجلات الفرنسية) في جزئها الصادر في ١٥ ديسمبر سنة ١٩٢٠ تم فتح نشره في الجزئين الصادرين منها في أول يناير وستعنه من سنة ١٩٢١ الحالية . ويوحى كان منتظراً من مثل مدير المجلة العالمية في عهد انتشرت فيه المباحث الروحية كل الانتباه وتناول فيه العلماء قيادتها بأسلوبهم العلمي الصحيح

ولست في حاجة لبيان مكانة المجلة العالمية من المطبوعات الأوروبية ففي اليوم أكبر مجلة هناك لها أكبر تأثير على العقول لزيادتها وعروضا من جهة وم من قادة الحروف العصرية ، ولست في مديرها من عالم الفلاسفة والعلمانيين فهو واحد من دويو الشهرة والنفاهة والتأثير العظيم حتى ان مؤلفاته ترجمت الى أكثر اللغات وطبعت عشرات للرات . فذا قل مثل (جان فينو) اليوم بأنه قد وضع على الناس كسا طميا جديدا هو آيات الروح فاذك الآن الأمر كما يقول وان مسألة آيات وجود الروح سارت من المسائل العلمية التي يصر عليها التجليل والتمحيص وينطبق عليها الاسلوب العلمي بكل ما يسه من تحقيق وتحرير . اليك ذلك القتال تحت انوار السابق وهو وارد بالجزء الصادر من هذه المجلة في ١٥ ديسمبر سنة ١٩٢٠ على العلامة جان فينو ؟

يا ان النظرات والمفاتيح العلمية ليست هي الحقيقة الثابتة التي لا تتغير فيجب علينا أن نكون دائما متأهين لمعرك النظر بآياتها حين يظهر لنا لا تخط تلك الحقيقة كلود برنار

ان الناس ترصد فرائصهم ويوحون أمام فناء الموت للمزعوم . وقد تحفظ الناس من هذه الوجهة بالذعر الذي فان يترى أيامهم أيام سكتهم لتناور في خلال أرواف من الاجيال . فالعلماء أو الشعراء ورجال السياسة أو كثر الطرقت سواء في التشيع للمدركات التقليدية يلهون الفناء ومساوقه .

ما يوجب الدهش أن الناس حار ترائمه مستنداهم فكريا الشديدة

أرواية اليسرى للعبة (يوتاسيا ييلو) فبعد أن أميب المرض بالي والصمم والشلل النصفي مرتين شي ولم يحفظ من مخلفات جراحه إلا ضطربك لا تذكر

وقدم الدكتوران (ييلو) و (كوتو) إلى المجمع الجراحي في سنة ١٩١٥ أربعة عشر من حالة معدثة جميعها يزيد حدة هذا الموضوع أى الفلاس فيك انتظر بين الزميتين حتي في الحال التشريحي الأتولوجي (الباتولوجيا علم الأمراض) فخرج للذهب القاتل يتركز للشخصية في المخ مصابا بضربة قلبية

٢ - (استغلال الزوج من الجسد)

على هذا النحو يصل الإنسان بنظام إلى تعديد جديد لوظيفة المخ وسلطانه التام في الحياة النفسية . فمما به انكرو حدوثه تبرت حية عقب تفوت ظراً على حياتها النفسية . ولكن من المستحيل مع هذا الاقتران على المذهب المطلق القديم الذي مؤداه خلق النفس بلتح منذ ظهر لنا ان الامانات المشية المخلوقة تكاد تدع ظواهر الشخصية سليمة حتي فيما يخص الجاذبة . ولذا كرهنا لا يفي هي الخاصة الأصلية الميزة للشخصية . ومن هنا تدرأ لنا سمة النتائج الملمة التي يمكن أن تستخرج في مصلحة القول بقاء النفس بعد الموت . ذلك لأنه يجب التسليم بتبعية رهيبة وهي : انه اذا كان المخ يحصر شخصيتنا النفسية . فان هذه تزول بزواله . ولكن اذا خلق المخ لا يظهر في الواقع إلا جزءاً من وجداناتنا أو من حياتنا النفسية كلها فيكون غير تامين لسلطانه . فذا فرضنا ان النفس فكذلك تكون مستقلة عن المخ حرفاً تياً فلك انت الحياة النفسية نستطيع حفظ وتليتها والتعاقبها بعد الموت على صورة أخرى مادام العضو الرئيسي الذي ظنوها متعلقة ب مدة قرون أخذ يورى عن عرش سلطانه وما دام قد ظهر استقلال وجداناتنا أو بعبارة أفضل استقلال روحنا عن سلطان الجسم . والبراهين العلمية والمخاطبة على ذلك آتية في الزيادة كل يوم . فله لا يلبث بنا أن نعرف فسادنا الباقى ببناء غلاب الجبلي

المزج الجديد الذي يربطنا بهذه القدرات العزلة والتي لا قبل الحاضر لا يزال في بدماءه . ولكنه تقصير هذه الألفاء والروسخ يسمح بتحقيق آمال لنا عظيمة في مستقبل قريب . فقد افتتحت أمامنا ملكة عظيمة من ظواهر جديدة . ظواهر بلغت من الكثرة والتشعب حداً من الجملة بحيث يبق لنا أن نأمل الحصول من رولنا على حركات لا تخضع لبال

٣ - (الواقع وقوة العقل الباطن)

يرجع أن أكثر الظواهر الامبريقية (المخلقة بتحصير الاوضاع) يمكن فهمها بفضل الفعل الباطن الوسيط . فان تجارب حديثة فتحت أمامنا من هذه الوجهة بامتد عينية لتذكر كم الحقيقة التي علمها الدكتور

العقل القوي التي تتلوه حدة من العقائد القديمة والمذاهب الجبلية قلقت عينا بملاسنا من خلافتين رئيسيتين كانتا مصدران عن سيل كل تقدم في هذا المجال ؟ فلنستأقمت مسطواتنا الفكرية للمؤسسة على الفزيولوجيا . وقد تمرنا كذلك من رة المذهب الآتي

فصل مقصدي النظرية الأولى كل ظاهرة رويجة يجب أن تتألف عناصرها من عقل فيزيولوجية . وعلى موجب النظرية الثانية أعضاءها هي الجهر الوحيد الذي تطور حاله وتتلاقى به حالتا العقلية والشعرية . لكن العقل الباطن قد دخل الآن دخول المتصالي المجال البيسكولوجي (أي النفساني) (١) وأصبح من المقرر أن يوصل إلينا من طريق ذلك العقل الباطن أروع كثيراً مما يصل إلينا من طريق المخ . وقد تنجم ظواهر عديدة وتنفوفا دون شعورنا بدون أن يكون لها علاقة ما بالأعمال الآلية لهذا وإدراكنا . ولقد سمعت لنا المشاهدات الجراحية في الحسب الكبرى بترقيت غير متظرة من هذه الجهة

نعم ان الأمركا أكسده الدكتور (منيار) في التاريخ السنوي لاسب الضائي لسنة (١٩١٨) بأنه يشاهد قط زوال أو ضعف واضطراب خاص لأحدى الوظائف العقلية تابع لاساية خلية لجو من أجزاء المخ . حتى انه لم يحد من الممكن تعيين مضبوط تركيزا لنفس كالنصوص الجبلية مثلا وعكسنا أن توت يلزم اثني عشر حالا وصلوا الى هذه النتائج حينما بعد دراستهم لهذه المسئلة . نذكر من بين هذه الاعمال الأبحاث التركية (٢) التي قام بها (شيرينجون) و (موناكو) التي تؤيد هذه المشاهدات . والدكتور (ترو) صد أن قام يبحث العلاقة الموجودة بين المخ والفكر سرد عدداً من المشاهدات التي حصل عليها بعد درسه بلوج المخ فظهر له انها مطبقة على الممرات للذكورة آفا . من بين هذه التجارب مادل على ان يبرزه عظم من المخ لم تكن تنجم تقابل صفات الشخصية وقد شاهد الدكتور (المانجو) جرمين شيئا بعد ان اخترقت الذقيرة غيبها من طرف الى طرف

وذكر الدكتور (لوفور) انه استخرج قطعة من المخ الباطني المجاور

(٣) العقل الباطن الذي يسموه Saboun-Mano هو ما شوهد في أثناء النوم المتطليسي والانتقال التوي من ان الانسلاف وراء هذه العادي مثلا أوتي ثبت انه هو المصنف لبلج آلامه والحافظ لكل مدركاته . يدرك ويشرح من ذاته مستقلا من الحواس وليس هفتا العادي الا منظرأ من مظاهره (٢) يربط بالأبحاث التأنيية مايقابل الأبحاث التحليلية . فطيرب لا تصح تجربته الا بهذين الركنين فان استطاع أن يصل حسا الى عناصره وأن يرفله ثانية منها فلك ذلك دليلا قاطعا على انه عرف العناصر المؤلفة له معرفة تجريبية

(كروفرود) أستاذ الكيمياء بالجسم البشري الحديث (بنتور)

هذا العالم الطبي الذي هو أجدد أن يعتبر جسمنا للعلم الباطنية لا كائناً ما يسلم بوجود قوة تفسية حادثة فينا تحدث آثاراً لا يمكن الشك فيها على الأشياء المادية . وإليك حجة من حجة الحقنة قل :

لنضع وسطاً في أثناء جلسة تجربة روية على ميزان فزرى أنه عندما يرزائل ألوان (الترابيزة) الأرض تحدث زيادة في وزن جسم ذلك الوسط ويكون الفرق بين وزنه قبل التجربة وفي أثناءها مساوياً لوزن ذلك اللون فإذا بقي ألوانان ملقاً في الهواء ، وهو الأمر الذي يسبب عادة لثقل المباشر للأرواح ، فإن الميزان يستمر دالاً على تلك الزيادة عليها فإذا استنتج من ذلك :

يستنتج منه أنه بما أن الوسط هو الذي يحمل الثقل فيكون هو ضعه حياً مباشرة لأرتفاع ألوان في الهواء . وذلك بأن يكون عقله الباطن هو الذي أحدث هذه الظاهرة على غير شعوره بحيث أنه لا يستطيع إحداثها وهو في حالة السادية

وفي رأى الدكتور (كروفرود) أن الوسط يشع منه نوع من ضيق روحي . ولكن إذا كان قد أمكننا أن نحقق أمر زيادة ثقله فنلستستجلب عليها أن نضاد وجود الضيق المذكور .

لما أكثر لثقل الباطن باختياره قوة روية سواء أظن أنه لم يكن له ذلك الضيق المتوسط قد تبثت نهاية الموضوع الآن

والترحم على الطبيب الذي يجب أن يشغل مكاناً عالياً من علم النفس لأسباب كثيرة والتي أنشأوا في اختياره فرعاً من العلم الباطنة بطلنا في هذا الموضوع تفسيرات لا تحتمل الشك مما يختص بحقيقة وجود لثقل الباطن والنزي التي تحت دائرة الشعور المادى

نعم أنه لا يفسر لنا كنه هذه القوة المبهمة ، ولكن ما هو العلم الذي يكشف كنه قوة من القوى الموهبة للظواهر الطبيعية ؟ نحن نشهد في هذا اللون ما نشهده في كل موطن وهو مظهر خصبى انتهى خفيه . فقللى بهم الباحث هو الحق من وجود تلك القوى في الواقع . أما مرة لكنه الخلق تلك القوى فيطوّر انتقاراً لها ويستعظمها إلى الجأ إلى الأقرانضات وهذا منه ما يحصل في مجال أدق العلم الطبيعية

فانرجح من كل كلمة (لنتز) كاشيرة وهي : لنحتم من اعتبار كثير الألفاظ ليلها للأشياء

في التجارب الجمة التي عملها بمساعدة الأسوف عليه الامتداد (الفريد يود) و (لو كرويريز) أمكننى دائماً أن أشاهد وجود لثقل الباطن الذي كان بأعماله السبية والمقدرة يؤتينا بضمائر أكثر المجرزات التي رويت لنا من القرون السابقة

وهليه جميع سلسلة الحوادث انطوارة واحدة يمكن أن يأتي ثلثها ذلك لثقل الباطن إذا تخلى من الطبقات السبعة لأتينا (لثاقنا) : كانتظر من بعد ، وتنفيذ الأوامر التي تصدر إليه بغير طريق الشاهر المباشر وأساسه التأثير التضماني ، وسرعة التحيات ، وإصطاء معلومات عن أشياء ، ولتكم بلغت يجهلها الوسط في حالة السادية ، وزيادة مقابرة الطبيعة وقوام المادية ، وقد جسمه لثقل بلا لأم ، وتأثر جسمه بأثر التثقيب كنوليد بؤر أو دمايل به ، وسوات أخرى متنوعة يستعمل للحصول عليها والآن في حالة المادية البتية بعد

أكبر الحافة الحاة

جاء في مجلة (السفنكس) الفرنسية في جزئها الصادر في ١٣ فبراير سنة ١٩٢١ ما ملخصه :

الدكتور جوزيا أوليفيد الطبيب الأنجليزى ببلد يلوم من الموراييم تسعين عاما ويؤهل أن يعيش إلى مئة وثلاثين يؤكد أن الأكسيد الذي يميل الحياة ويحفظ الجسم من أعياء الشيخوخة هو (الجرجير).

فهو يملن أن الجرجير يمتزج على قوى حيوية عظيمة ويؤثر في أضف الأجساد ويحث الشهادة والقوة إلى حد بعيد . وهو يضرب المثل بنفسه قائم وهو يميل تسعين خدم في الحرب العامة ٥٢ شراً بدين أن جسمه كلال وهو لأن يشع بنفس القوى التي يشع كل ما في مثيل السر

أما شكل مبيشة الدكتور أوليفيد فضل غاية السادة فهو عاشر مبيشة بانية لا يأكل اللحم إلا انا دعى إلى ونية ولكنه في مقابل ذلك يأكل الجرجير أكلأ وأشتهه أكبر الحافة الحاة ويأكل منه السواكه وخصوصاً الحضية منها مثل النبق والفتحاح والبرصقال واليوسف اندني

واليسين والسكر الحامض والرتن . ويعتبر البصل والتوم والقوت التي ليس لها نظير . وهو يصف لابطالوا ثمنها أن يصفوا أناساً قليلاً من المقدونس ويدعى الدكتور أوليفيد أنه لا يجد مرض في العالم يستطيع التيات في البلية أمام حية من الفزراكة مدة ثلاثة أشهر موالبة بحيث لا يأكل فيها الإنسان سواها . وهو يريد بذلك التواكه الحضية على ماسبق ياه .

قال فلذا أحس الإنسان يداءات الشيخوخة فغضض لهذا الحياة التواكه مدة ثلاثين شهراً وتمتعت عن تلك الشيخوخة وحلت محلها شبيهة غضة لا تزالها ما دام يأكل الجرجير والقوتواكه

قلت مجلة السفنكس عتبار هذا الخبر أن هذا التاثر يعنى المسلمات فانا نحققون بأن ملاحظة الطبيعة في التثقيب هي الحقيقة التي يروجونها والملازمة لقوة الشرى ، وقد أسرف الإنسان في الابتعاد عن الطبيعة بتأثير مدنيته قل عاد إلى أحضانها فثقة بصدر حوب وآتته بما توفى الأم أنها لتعبد عليها

الوجه الثاني
هو مقاديرها في
الفرص من زهرها في
عيا لها في
الفرص من زهرها في
الفرص من زهرها في



الوجه الثاني
هو مقاديرها في
الفرص من زهرها في
عيا لها في
الفرص من زهرها في
الفرص من زهرها في

الوجه الثاني

(الوجهية الرابعة)

قال الوجهان :

دعني في الاسكتلندية حجة ، ليت لها ما أياها ، ثم أزمست
الأول (١) فتحت مجرة خالية في القطر المسار منها صبيحة يوم ، جلست
فيها ويبحث أن لا يراعي في زمزم ، لأخوفها وكتابه يعني أن آني عليه
في يوم ذلك ، مطلب ميد للثال في القطر التي تتلوح بين العاصيتين .
فيها أنا مقبرة الجرس المؤذن للسرير (٢) ولم يبق من وقتها الا عشر ثوان
واذا بصوت أقدم في دليز المركبة ، فتبت نفسي أن يكون قد قدم الى
حجرة غير التي أنا بها ، ولكن خبط ظني اذ ظنني على الباب طرفين
خفتين ، فقلت ادخلوا ، فافرح عن أرمه من أصحاب التيممات ،
فأشاروا بعين وجلسوا ، فأنت من لهم اسم من الراسين ، وما
بالوا يستقروا حتى يفرح الجرس صفو الزبور ، ثم انساب ينهب الأرض
نهباً ، ويباري الهواء وتبار (٣) فأخفت أرقب حركات الجماعة ، لأتخذ نفسي
حالا يناسب المقام ، فرأيت أنهم دوروا على مطالعة الصحف ، وساد في
المحرة السكون إلا هرات كان بعضهم فلتت بصاً فبا ظهر ، أو لمرة
من البيرة ، فأكبت على كتابي أطالع ، منتزعا هذه الزمة الساحة ، وقد
استوتبت طلالة الوضع شعوري كله في يدي إلى ما حولي الا وفوق الطائر
على مدينة دمنهور ، فصاح الاله ، وفي أيديهم جيل الم اعوين يتلونها
الى المركبات (٤) ينداه الباعة بالنا كة والاعصية ، وما هي الا دقية حتى
وتغل علينا ربل (٥) ، وما كاد يصح حديثه على الرف حتى تلاه ثلث
وكان الاثنان من الفرقة (١) الا ان الأخير كان معروفاً لدى الأسرة

الأولين ، فأجلوا نحيته ، وأسنوا فكرته ، وقم بنا الطار والطرحة على
كتفها (١) فقلت في نفسي لأب من ذلك اذا لزوا الصمت صلي
طريقهم الأولي ، غير أن الجماعة كانوا قد أقروا على ما في صحنهم وهولوا
على تجاذب أطراف الكلام ، وقال أحدهم لصديق الراكب من دمنهور :
لي أي بلد تصعد أيا الصديق ؟
فأجابه : لي القاهرة في هذه المذبة
قال له الأول : أشكر لك صلاتي اليمن بالبحث المنشور في مجلة (الدينية)
فاصدق قصوره لسلامة الاجتهاد ، وما أدق أسلوبه في بسط للعلات
والملل ، هذا الالاستلال في الروى ، والبالغة في التصير ، والقسوة في
الإدلاء بلهجة (٢)

قال واحد من الجماعة : أي بحث يعني ؟
فأجابه : هو بحث تحت عنوان (أزمة الاخلاق في المدينة الحاضرة)
دعني في ان التند القلبي يتوسم في الصبي عن الملل الاولية ،
والاسكولوجيا تعنيها في تحليل العوامل النفسية (٣) واصطلاح الانسين
بالصينة المادية ، قد أضافها على الانسان الأصل الذي يرمي عليه الاخلاق ،
فأصبحت مدينة القرن العشرين ، وهي أروع ما تكون الى منظم نفسي
لانطاعها الجزئية ، أفر مدينة من الوجهة الاخلاقية . ثم عرض الباحث
شروايس المبادئ المتسامة ، ودعاه الى انها مركزة على أصل الالامية ،
وأخذ يقف عن مستقر هذه الالامية فوجدنا قائم على اقتضاس الأصول
القيمية والقانونية التي يخدمها الميكولوجيا الحديث ، ولم تخلق في إحسانها
سواء ما هو ضروري للوجود الانساني من الوجهة الأدبية

قال له ذلك الداعل ، لقد شق صدي من هؤلاء المتعلمة من ربل

(١) الكلمة اد لها الجمه وما يعني الاستلاء (٢) أدل بلهجة أي بها
ولسج بها (٣) القصي إلى الناة في البحث ، وليسكولوجيا علم النفس

(١) لزوم الأمر وأزعم على الأمر أجمع هيليرشت (١) المحركة القرعة
واقطر ضمتين جمع قطار . والمؤذن المثل وزنا ومعني (٢) انساب الرجل
مضى مسرعا (٤) ألمعية ما يصل بالثبات جمعا . يلية (٥) وعمل نذل دذل
(٦) الفرقة الفرع

« أن الوجود الذي أريد الله ليس بالة ساذجة كما نحاول أن نتق
 الناس تلك المقارنات الغاشية »

فلذا كان هذا مبلغ الحكم على الأصل الذي نُقِلَ به فنجف تريد أن
 تعتمد عليه في إصدار حكم قاطع على الفلسفة ؟

قال المسبورجران : إذا كان كل أمر متنازع فيه لا يصح الاعتد
 عليه في الأدلة بجملة ، فلا يكون للإنسان طريق يتوصل به إلى إدراك
 الحقيقة

قال المسبور ادوار : الحقيقة ينبغي لأزول ببيعة من الإنسان ،
 وهي من الجلالة بحيث لا يدركها عقلنا القاصر بوسائله الحالية . أما طريقها
 فهو لا عن طريق هذا العجز ، وعدم الجود على مذنب من المذاهب ،
 أليس كذلك ياسبور (أوسكر) ؟ وأنت الذي واحد آخر من الاربعة

قال المسبور أوسكر : انكم كنتم في مجال التأموس الأدبي واللاهوتية
 فإلذي ضلكنم إلى هذه الميادين الوعر التي احترقت فيها رؤوس الملايين
 من رجال المبر تفكراً وأملًا ؟

قال أوسكر : تضاحك الجميع ، الا واحداً وهو الذي دخل بعد
 المسبور ادوار في دمنور ، وكان شاعراً عواماً سقراطياً حسن البرز (١)
 جليل المنظر ، تشير قبته الطويلة اللامعة إلى انه إما من الأعيان أو من
 رجال المال . تقدم لعمامة بيضاء بوش وأدب عال ، وقال :

أنتسبون في أن أفني إلى المسبورجران بكلمة في هذا الباب ؟
 فصاح به الجماعة وهم يضاحكون ، دوتك وإله قد استنصت علينا
 مدنيه ، ولو كنا حولك لتسلخ قلنا انه قد تمتمت في جسده (روح جيبيل)
 أو (فوفت) من أركن المادية في القرن التاسع عشر

فالتفت ذلك الرجل للعبادة وقال لهم : أبأ بتقديم نفسي إليكم
 وتناولهم بطاقة . قرأها المسبور ادوار وإذا بها : الكونت ألبرتو ديلا سانتا نيليا
 من لوبارديا بيطاليا

فخلى له الحاضرون ووسمهم على عاتقهم . ثم التفت إلى المسبور (لوجران)
 وقال له ببلورات جمعت أليت الأتاة ، ولستكن شروط القباية (٢)
 حيثك سميت ياسبور (لوجران) في قرونك أن الطبيعة متروكة بنظامها إلى

صادم ، ولكنك غفلت عن أمر جلال ، وهو أن الاستك بما نأنا فيه من
 القوى العقلية ، وبما قصه لك القوى من الباحات المنوية ، وبما دفعت
 عاطفة التكلم من الرائي النفسية ، وجد نفسه منظرًا لأن (شور) على
 هذا النظام الجامد ، وأن (شرد) على متفتياته ، وتوأمكت في أطوار
 عروجه من حلة الساذجة ، إلى ماوصل إليه في مدى أوف من القرون ،

(١) البرزة يكر فتشديد الثياب والميعة (٢) والأتاة الحسنة .

والباقة بضحك اللام الحلق

الكلام (١) أنهم برعوا في صناعته الجدل والخطيل ، وبلغوا من التألق
 فيها حداً أعرجهم عن دائرة الواقع في عالم الخيال . إن الحياة الإنسانية
 وما تتضمنه من آمال وتلازمات ، تابعة لنظام الآلي الطبيعية العامة ،
 فهي تتطور على مقتضى عوامل لا يصح لها صده وهي في كل طوبى من
 أطوارها لا تكون إلا مطابقة لأحوال البيئة التي تنشأ فيها ، ولكل ما يحيط
 بها من الشؤون . مطابقة النتيجة للقدمة ، بل مطابقة الظاهرة الطبيعية للبيئة
 التي تتولد فيها ، فربما سمي عقل الفلسفة على قد هذه السلسلة المتصلة

الحلقات من العلم والمعلومات ، وما يبلغ تأثير الكلام في أطوار هذا التشو
 الطبيعي الآلي ؟ إن الفلسفة تترجم هذه الأطوار بلقها ، وتسميها بأسماء
 وضعتها لها ، وترتبها ترتيباً منطقياً على موجب أصول قرونها هي لا الطبيعة
 نفسها ، ثم تأخذ في الحكم فيها مضطربة وقتها في البحث فيها يجب وبالا يجب
 ولا تدرى أنها يصلها ذلك تمل دور من يتحكم بالكلام على هروب الراس
 وهي . سرعتنا على مقتضى الأحوال . هذا وأني ياسبور (ادوار) . فالتفت
 إلى مهدي جهة المدينة إلى أحد الاربعة

فأجابه المسبور ادوار : إن رأيي بأن قلته أنك وقتت فيها تعجب عورك
 عليه ياسبور (لوجران)

قال المسبورجران : وكيف ذلك ؟

قال المسبور ادوار : انك نصيب على الفلسفة ترجيحاً أطوار اقتشودات
 الطبيعية بغيرها ، وتسميتها أدوارها ببلها وضعتها ، وترتيبها لما على مقتضى
 أصول قرونها هي لا الطبيعة نفسها ، ثم أخذها في الحكم فيها الخ ، ولم تغفل
 أنت أو المذهب الذي تترجم عنه هذه الآراء غير ذلك . فذكرت نظاماً
 آلياً عاداً ونشروا وطوروا ومطابقة إلى غير ذلك ، وهي أنشأت وضعت
 لدرجة الحوادث بلغة خاصة كلغة الفلسفة التي تحط من كرامتها

قال المسبورجران : إذن بأي نسبة تريد أن يحصل التكامل وبين
 الحق والباطل ، وبين الخيال والواقع ؟

فأجابه المسبور ادوار : الفترة تكون بذكر الحقائق المسلة ، لا ببرد
 القضاء للتنازع فيها متى لا تكون كمن يظن . فالتفت وأتار
 قال المسبورجران : أولم أقبل ؟

قال المسبور ادوار : انك اعتدلت في ذهنك لفلسفة ، هي النظام
 الآلي الطبيعية ، وهو ليس من المسلمات لجميع عليها ، بل هي كلمة وضعتها
 الفلسفة المادية لأزول خلا فتراع بين الباحثين ، بل أصبحت بما أصبحت
 به من التصريح من الكلمات الشيعية

به في دائرة المعارف الكبرى الفرنسية مطبعة ١٨٩٦ من المجلد السابع
 والشيز ، وهي أحدث وأرق دائرة صانوف في العالم :

(١) تتطوع في الكلام تمسق فيه والمتطوعة التعمقون

أولاً سلسلة (ثورات) متتالية عليه ، حاول بها أن يبرجد نفسه حليفاً
أدبياً مستغلاته يسود فيه نظام عقلي مرن ، قابل للأدب ، يتأقش معنى ترقبه إلى

الغابات البعيدة ، التي يصورها له عقله ، وتخلها له ملاحظته ، المولدة من ذلك
الفعل نفسه

ولو كان الإنسان استسلم إلى هذا النظام الآلي من يوم وجوده ، وقنع
بسد حاجاته المادية البديهة ، لما ارتقى من لوجية الأديمة عن القردة ، ولا
يقتني إن سد هذه الحاجات ، كان ميسوراً له على أدنى الحلات ، فليس
وجوده الشخصي والنوعي على الحافة الملامية العلمية يتوقف على ترقبه
من الوجبة المنوية إلى الحد الذي هو عليه اليوم ، قال في إمام طوائف
أنسانية لا تزال من يوم وجودها على حافة من التوسل لاقترب بها عن
القردة إلى أشبه اقتضاه تقربها عليها في ركبها الجبلي ، ولم يمتد
وقربها في تلك القربة المنحلة عن البقاء إلى هذا اليوم

ولكن الطوائف التي تأثرت بأطاعة (الثورة) على الطبيعة من هذا
النوع ، لم تنف عن حد من ترقبها ، وقد بلغت بفضل (تمردوها) على
هذا النظام الظاهري ما بلغت من الوجبتين الصورية والمعنوية

فالأدب الرافق مارج (الكل (كائن تائر) على الطبيعة ، وهو كائناً
اثنى في ثورته عليها ، وقال قطعاً أكبر من حكومة التقيمه ، قرب من
استغلاته التمس المخلص من الشوائب ، فلما بلغه حاول أن يخضع هذا النظام
الآلي لراداته وده ، أفطن على اليوم ، ولم يبالغ تلك المرجحة للرجوة له من
الاستتال ، في أن يمتنع بعض تويليسه لاختياره

وأما أشرح لكر أدواراً من هذه الثورة الإنسانية على العائيه ،
وأبين وجوده استفادة منها فترية ذاته ، فاصنو لي أن شتم

الطبعة دفعت الإنسان إلى التفتني على نظامها الآلي ، فكان يجرته
أن يمد إلى الاقتراض ويرقم في أنشاده للحوانات التي تقع تحت يده ،
فيلقي في دماغها كامل في أول أمره (١) ولكنه لم على ذلك فأوجد النار ،

خلطت من هذه الوسيطة بستر ظاهرها عن عيه ، ثم مازال يترقى في هذه
الثورة ، حتى تأقش إلى الألفة من الاقتراض نفسه ، وأخذ يتجه نحو
الذكاء ، لنباتات ، وقد جرى في هذا الميدان شوطاً بعيداً ، متأزراً روح
الثورة ، فنتج عليه من جهتها بأسرار صميمة لاتف قيمتها عند حد

والطبيعة الآلية دفعت الإنسان لحظ نوعه ، وكان يجرته من ذلك
ما يجريه القردة أو الزواحف ، أو ما يجريه طوفه الدنيا ، من السلوك
على كل أنقي تصادفه ، والتلك بكل من زواجه عليها ، ولكنه تار على هذا
الدافع الحيواني فأخذ يلمطه ، ووضع ذلك قيوداً وشكلاً ، حتى سادى

(١) يجرته يكتفيه والأشلاء جمع شلو بفتح الشين ، وكوز العالم أي حضو .

ويلطم من ولغ الكلب في الأذاه يلغم بكسر الهم أي شرب منه

لما وجدوا متروبا استقلالاً عن الوجود الساذج المحيط به
والطبيعة الآلية تدفعه لمزاولة أمثاله ، وتوجب إليه الاتيان على طاقه
أيتهم ليعني بأقارم ، وقوى بضامهم ، ويتسم بوجود بناتهم ، ولكنه
لم على هذا الباحث الآلي الحيواني فأحدث أدباً مائة أخذ نفسه بها ،
فلفظ أولاً من خشية هذا التامر ، ثم ختم ثورته هذه بثورة على أصل
الإنسان نفسه ، وهو يمثل اليوم فوضع نظام عام لاصطاه كل ذى حق حقه
من أفرادها ، بغير اللجأ إلى القوة التامة

والطبيعة الآلية لا تحمل وجوده الشخصي والنوعي على ادراكه صميمة
الوجود ، ولا على استكناهه لآقز الحنية المعنوية عنه ، ولكنه تار على
هذه الحيلة فأوجد لنفسه الحريات والتلذذات ، وأخذ نفسه في سبيلها
بذهب عالية ، حرم بها على ذاته كثيراً مما تدعو إليه طبيعة المادة
بقوة عنيفة

ويرى الإنسان بثوراته هذه على التمام الآلي إلى تكوين وسرد معنوي
بـ . به يجرل عن هذه الرطب الفولاذية ، أو على الأقل تخفف
من ويثها على وجوده ، يجرث لاصده عن كل الأعلى الذي يثله لنفسه
ويثباتك على تخمية بكايتيه ، ذبل يلقي لإنسان ، بعد أن يلم فربخ ثوراته
هذه على النظام الآلي ، وحركته من الوجود اذا خضع له ، أن يفتح
سيادته ، أو أن يدعو انشواة للفعل في ماعته ؟

إن الإنسان لم يزل ماله من التكب على هذا النظام الحديدي ،
الأفضل للثبوت والرطب إلى حيلها نفسه لهم متفرقة ، وتوحيد وجهته
فإذا يكون شأنه لرحل تلك القيود ، وفضم عرى تلك الرطب ، وسقي
نذه . بأن يتم بحالة فوضوة تحت سلطان ذلك النظام المقيد ، لاشك
في أنه يمد إلى حالته البهيمية الأولى ، ويوع من أسر الطبيعة في حاة
تتصله فيها القردة الملهية ، في وديتها المزعجة (١)

فالتفلسف اليوم حيل ما يلهيه الإنسان لنفسه في جهده الأخير ، من
الملاذ والشوات والفوضى الخلقية ، ترى أن معي ذلك أنه يلقي سلاحه ،
ويطلع عن الثورة ضد الطبيعة الآلية ، ويتخفف من متابعة جهاده في بناء
ذلك الصرح المعوي الكرم الذي هلك في أفتة إلى هذا الحد ملايين
من أفرادها لاجمعي لها عدد ، ففي من هذه الوجبة تخص عليه أصل
(الإادة) الذي يرعي إلى نشره بعض أهل الصاية من أحماده (٢) . فلا
تكرهوا أن تتروأ ما يكتب في نسوه هذه الإادة معاً يلغم فيه ، ولكن
أكرهوا بل تشاهوا من كل ما يكتب في الدعوة إليها على أي وجه كان

(١) الما حجة لتروك مضاعف مع بعض (٢) ساه له يناد أخيرة برة .
ونى . ليه ذبه عابه . والبيعة التروية والهاجج

قلت: ألا تصحبني من بآية

قال: أأين يدبك ، وأغضب بمررتك

فقلت

قلت : فحما

قال الوجدان : ففتحتهما قذا بي في رواق من أجل ماقت عليه

العدن ، فحمل به أدوة أخرى غاشية كلها بالأوربيين ، وهم جالسون كأنهم

روهم الطير المنتمين إلى خليط علي منبره من أوسع وأقوى ما رأيت ،

يصف به عدة مشر من أمثاله ، جالسون على مقاعد كأنهم حفلة تدور به

فترقى خشبة ، كانت تلوها غشبية ولكني تجللت ذاك أنها ألحوبة سيلاوية

من سعادة الكونت الإيطالي ، مديقي هذا اليوم ، فأخذت أجبل طرفي في

ذلك المجمع الغنم ، وأصب من جلال هذا البناء الضخم ، فقلت من

تنوره أنه جالس التراب الرنسي ، وعرفت أن ذلك انطليط المفع هو

المسيو بران يقضى إلى نوب الأمة بشرة أعماله السياسية في مؤتمر لندن ،

والسابقين بقاطره بالتصديق المجد والمئات المتذوكر . كل هذا وأنا غاف

أني أشهد مشهداً خيالياً ، لا وجوداً حقيقياً ، فطلعت أن أرى مديقي الكونت

أعياى أمره ، فانتظرت وانتظرت حتى مفت ساعة ، وأتم انطليط خطبه ،

وأحد الجمل رقص ، فزلت منهم ، فذا أنا بباريس ، أزمع فيها المارة

وبرحوني ، وأكلم الناس ويكلموني ، فساء ظني في هذه الحال ، وبغت

ساعة أخرى فحققت فيها أني صاصفنا بالأعمال ، وأن هذه المراتل ليست

بألحوبة سيلاوية ، ولكنها حقيقة مادية ، فضاقت صديري ، وكذا بقائي دعول

من شدة وقع ما أنا فيه ، وما تستهني غيبي عن أهل ، واقطاع خبري

عنهم ، فز أرفضل من مريضهم عن مكاني بالتراف ، وإخبارهم بأن أقدم

اليوم بأول بكرة . ولكن هل يصدقون ذلك وقد كنت أرسلت إليهم في

اليوم السابق كتاباً من الاسكندرية فيه فضيلات شتى عن مبعث التي

انتقلت من أجلها إلى ذلك الثغر ؟ لم أر شيئاً فتردد ، فهذا أخف عليهم من

اضطاع خبري عنهم ، فركبت مركبة أوسلتي إلى ادارة التلغرافات وبعينا

أنا أزمع من فيها لأمل الحال العامل ، وذا . سيد وضعت علي كفتي ،

فالتفت قذا به مديقي الكونت ، فصحت به زحاك قد أملكنتي .

قال : ما الذي هالك

قلت : أما رأي أن أنا ؟

قال : فإذا كنت قذلا وكنت قد فت لك إلى احد الكواكب ؟

قلت : الكواكب ؟

فصاحت متسجاً من غور عيني ، ثم قل اتبعني ، فثبت حتى دخلنا

الحديقة عامة ، وهناك صعدت زنبيل فجأة ، وبعينا أنا أتلفت بينة ويسرته

إذا به يناديني بين أشغال كومة ، ففرت يصري قذا بصديقي البليل

أقول على أي وجه كان ، لأن من الآخرين من يفتخر بظن من علم

الانطلاق ، أو يفتخر به استمارين وجيالا اصلاح الأجناسي ليدعوا بمنجبه

فاحذروا هؤلاء الشكلاء ، وقابلوا كتابهم بما تمسحه من الأعمال (١)

قال الوجدان : قد الكونت بهذه الكليات بيان يأخذ بالأسياب ،

وشلاية يقل لما الأصليب (٢) واللسمون نظرون إليه باحدين ، ويسر

بلافة مأخوذين ، وما كاد يتم تصدعه حتى يقف القطار على منطاة ، فنهض

مستأذنا في الانصراف ، قائلًا أنه سيرو بعض الارباق ، فثبته إلى باب

المركبة ، وعدنا لتابع السير إلى القامرة ، وما كنت أجلس حتى أدركتني

مثل ندامة الكسعين علي ترك هذا القفل الكبير يملك مني دون

أن أرى من أي الشغل ينشعب ، وبأي الآفاق يسبح (٣) فزلت من

المركبة أهول ، فطقت وسط الزحام يحاول الخروج من المحطة ، فالتست

لي الجمع ، وفتحت أشق لي طرفاً إليه حتى بلغت ، فأملكته حتى اتصلي إلى

الشوارع ، فصاذبه ثم التفت إليه ، فرفع قيمته ميسراً ، فأقبلت عليه مسلماً ،

ثم أخذت أظهر إعجابي به ، ياد به هل للمسيو فيجران ، وأهنته بما أوتيته من

البيان ، وكان ذلك مني باللغة الفرنسية ، وهي اللغة التي أدعي بها كلني

الغلبية

قال الوجدان : فظنرالي نظرة تأنيبه ، وقال ماذا جئت عليك للريية ؟

فقلت : حقاً فلتت إليك لاندعيا

قال : حيا الله لغة السروب ، وأيد بها دوة الأدب ، ما أعذبت

مواردنا ، وأكرم فرائدنا

قلت : قد رأيت فيك فضلاً نادراً ، فأحببت أن الأزمك ولو صحابة

هذا التباور ، فبل تسمح بذلك ؟

قال : على الزحب والسعة

ثم مضى ومشت معه ، حتى انتهينا إلى خندق جوبواً منه غرفة تطل

على ميدان المحطة .

فالتفت لي وقال : قد شئت الكلام وزخارفه ، فليس وراء طالع

ولو بلغت منه مكانة سجان وأقل ، وأما حبيت إلى العالم الغنية ، فهي

مشرق الارواح البولية ، ومبسط الاسرار السيلاوية ، وقد عقيقت منها بفرع

ليس وراء غاية

(١) الضلال يضم تشديد جمع قال (٢) إغلاية التأنيب بالسان (٣)

الكسي وجبل من الرب لافذ له قوماً فترع يجربها فوي خمسة من

حر الوحش فزأما صوب الحبل وتوكتد فيها تار فظن أنها انصبر بامها وكن

الحال أنها أصابت أهدانها واشترقتها وأصابت الصنوبر بسدها . ففسر

قومه تلك ، لما علم الحقيقة تدم غاية التدم فغضب به للشر . ويصح من متع

الاء نزع من البير

(٧) مكتبة المؤيد ياب اطلق (٨) مكتبة الويد بشارع الفلكي
(محلات فيها بالاسكندرية)

(١) حضرة عبدالوهاب القندي على (٢) المكتبة التوفيقية بشارع جامع سلطان
ياب سدرة

(٣) ادارة حرية التجارة

(٤) المكتبة للبيجة بشارع الشردلي

(جني سوف)

(٥) حضرة آدم القندي كوي بني سوف



هي دائرة معارف كلمة فيها كل مسائل عنه الباحث والمستطلع والعالم
والعلم في اللغة وآدابها والعلوم على اختلاف فروعها من أدب وطبيعة وكيمياء
وطب ومادة علمية الخ الخ والفلسفة بجميع مذاهبها ، والتاريخ العام والخاص ،
وتربيع المشهورين من العلماء والفلاسفة والأدباء في كل جيل ، والجغرافيا
الطبيعية والمالية والاقتصادية ، والاحصاءات وكل ما يهم الانسان للاطلاع
عليه . مرتبة كل هذه المواد على حروف المعجم ليسهل البحث عنها . فهي
تقوم مقام مكتبة كاملة في عشرة مجلدات ضخمة

فمنها غير مجلدة ٥٤٠ قرشاً ومجلدة ٦٤٠ قرشاً

وبما لها كانت تصدر شهرياً في أجزاء صغيرة بن كل منها ٥ قروش

فيمكننا فيما مجزأة لمن يريد لها برسال خمسة أو عشرة أجزاء منها كل شهر
محولة بنسبتها على البريد بزيادة ثلاثة قروش صاغ في كل دفعة هي قنات

التحويل . وعدد هذه الاجزاء الشهرية ١٠٨

فمن شاء أن يرسل اليه كل شهر خمسة منها حولناها اليه ببائية وعشرين

قرشاً ومن شاء عشرة أمراء حولناها بثلاثة وخمسين قرشاً ونوالى الارسل

اليه شهرياً حتي يستكمل جميع مجلداتها

(صفوة القرآن في تفسير القرآن)

هو مصحف مكتوب بخط اليد على ورق ثنائي صقيل في أسفل كل

صفحة تفسيرها وقد راعينا فيه فهم معاني الكتاب الكريم لمن لا يتسع

وقت لمراجعة المطولات وقد عتينا بلقنة فاحصنا شرحها وبأسباب نزول

الآيات فأعينا عليها من مصادرها . فهذا الكتاب يصلح أن يكون مصحفاً

لثلاثة وتفسيراً في آن واحد . ثمنه غير مجلد ٤٠ قرشاً ومجلد ٥٠ قرشاً

فصحت به : هوات ؟

قال : هي تكون وبها ؟

قلت : أما الزجوة على ما فهم الناس ، فأنا عند ما ينتهون ، ولكن

هذا ...

قال : هذا ماذا ؟

قلت : هذا هذا

فأطعن قائلاً : أغض عينك

فقلت : فلذا في فندق مثلاً ، فخرجت منه عائداً الى القاهرة ،

متعباً من هذه الآية الباهرة ؟



سكان الكواكب

كتب اليها أحد الفضلاء - بمناسبة ما ذكرناه في الوجدية الثانية -

عن الكواكب من جهة كونها مسكونة أم لا

فنجيب حضرة بأن العلم المصري يرجع ان الكواكب مسكونة
بجهة ان لا يمتل أن تكون الكرة الأرضية وحدها ، وهي لاسا في قوة في
هذه الانهاية الوحيدة ، آفة بالحياة والاحياء ويحرم من ذلك سائر
الكواكب وهي أكبر منها وأجبع لمرامط الحياة

هذا ما يرجحه العلم ، أما صور تلك الأحياء وحالات ما تشا فليس
في وسع أن يدي عنها رأياً لأن مستنده للمشاهدة ونظاراتنا أضف من
أن ندرك هذه التضييلات

(الوجديات)

من العدد الواحد خمسة مليات بالقاهرة . واشترأ كما السنري ١٥ قرشاً
وهي تنظم أول كل شهر وستصفه

(محلات فيها بالقاهرة)

(١) محبمة دائرة معارف القرن العشرين بشارع الخليل رقم ١٢٩

(٢) حضرة محمد القندي عن الكاتب العمومي ببحرارة السيد زيب

(٣) مكتبة الهلال بالقاهرة

(٤) التأليف بشارع عبدالعزير

(٥) الأهلية

(٦) الملبى بالسكة الجديدة

مَنْ يَقْرَأُ غَيْرَ الْإِسْلَامِ

٤ - (خلق العقل والايان)

﴿تابع بحث العلامة جان فينوف في الحجة المالية﴾

في بداهة هذه الجواب كانت الكليات الكلوية لا يسكن عن الصمت
الأيدي للوالم غير المتناهية ترن في أذني . ولكن كل تجد هذا المظهر
واستمراره على الاتساع أمام عقل العاقل من لآلهة قد ذبح في بلب الرجا
لاهراكل بل فهم هذا العلم السامى
ولتي يجب علي أن اعترف بتواضع بأني أعت مرة سيدة خضعت
لجاري من طيب نفس فر استعلم أن أعيد إلى اليقظة الأبد بعد بذل
جهد عظيم أكثر من ساعة فاضلعت نفسي أن لا أقيم بعدها انه ' الاوهو
في حالة منه وقد ديفت هذا البد

ومع هذا قد وجدت في هذه المجالات المحدودة كثيراً من الأداة على
وجود العقل الباطن الذي يصل بحمل عن الهائرة الفيزيولوجية للبحر بل
كثيراً ما يصل ضدها

القوانين الفيزيولوجية المروعة لا يمكن أن تحقق وعمل العقل الباطن ، فهل هو
متر الزرع إلى أحسن الناس يوجد هذا منذ قرون في كل منقع من أسقام الأرض؟
إن العالم والزبل الساذج يتكرون بصحة وجود المادة على السواء
بسبب آثارها وقا عليها ، وليس الأمر كذلك بالنسبة لعقل الباطن ؛ إنما
مع عدم إمكاننا وزنه ولا مسمه على صورة مادية ترى قواه الساعمة ظاهرة
بمظاهر شتى . وبما أنه يزوع الفرح والترح فهو كذلك القوة البانية وإخلافه في
الجسم . وهو يفتي كنهه على نحو ما قلده جميع قوى الطبيعة ومع ذلك فلا
شيء يمنع من الاعتقاد بوجودها في الخارج

إن حواسنا دائمة الاستخدام للظواهر وله ليتج من ضلالها في الحكم
منقصات واضحة للوجود الذي أجمع العلم الطبيعية في استكشاف بعض
جوانبه . فليس بمعجوماً والحال هذه أن تنكر قوى أو ظواهر متخاض
حائشده بمحاسنها واستمرنا . على أن العقل الباطن يجعل لنا أيضاً بظواهر
تدل عليه من وجه آخر . فلا يمكن النك في وجوده كما لا يمكن النك في
الظواهر الكثيرة التي هو يتوهمها ويحلمها مساً . وبما أن هذه الظواهر تتحد
إلى أبعد ما يحيط به الفهم فيكون ما يتخاض العلم الحكم في تصنيفها فيها .
ولا يمكن التسليم اليوم بأصل المادي الأكبر الذي يفضي بانكرو وجود
الروح صفة عدم إدراكنا أي خاصة بدون المادة ، كطرفة لا يمكن أن توجد
بدون جسم حلوة ولا الكهرا بدون جسم كسره دأى ، فقل العقل الباطن

يلفت نظراً إليه على الدوام بظواهر التي لا تنحصر إلى غاية ولا يمكن تحديدها
بحد . وبما أن عددا عظيماً من الظواهر التي أجمع الباحثون في تدوينها تتفق
والخصائص التي تقصرى إلى الروح في رأى الذي يشتدون بها بالظاهرة أو
بالعقل العلى أو بتأثير الأيمان فقل من العقل أن لا يمتد تلك الظواهر المسجلة
شيئاً مذكوراً ؟

ويأت على هذا قل علم النفس المستخرج من الفيزيولوجيا بدون أن
يمضي بما يقضيه الأيمان وعجاجة الناس من الوجبة الأدبية قد انتهى به
الأمر مذ الآن إلى إعادة أمانيهم الروحية قواعد علمية
فهذا الثلاثي غير المتطير بين العقل والايان ستكون ثمرته ارتفاع
قيمتها وحدث التسامع بينهما

إن خلوه شخصيتنا تجعل لنا اليوم في مجال كثيرة . ولكننا نعت تأثير
الشاقم الملازم لأفكارنا نحول ويجوها عنها عن قلة فئة إن لم قل عن
شيء من الكرامة . إلا أن الواقع هو أن الجبروت البروتولاجية التي انتقلت
من حي إلى حي منذ أجيال . وقد ثبت أن كل وجود شخصي معها كان ؟
حقيراً يترك بد زواله عناصر خالصة أدبية ومادية

وليسنا نوع من تلويده حيوي فيزيولوجي كما حاولت التدليل على ذلك
في غير هذا الموطن . ويخطئ المتدينون في احتقارهم هذا الجسم لأنه
كأرواح مستند وجوده من الفكر الإلهي أو من الأصل الأبدى للوجودات .
ولكن مما لا إشاحة فيه أن الوجود الأخرى من المخلوق فتقول وتقرر للدرجة
اقصوى أمام الأمانى التي يسمح لنا بها استكشافنا العقل الباطن وهو اليوم
وشك أن يسير معاً لروح

اعتاد الإنسان أن لا يعتمد صحة الوجود إلا للآراء التي يمكنه أن
يخبط منها فوائد ميانسة . والعقل الباطن حينها وسائل عصبية أصلية
لاصلاح صحة الجبانية وانسانية وهي تؤذي لنا في سبيل تحقيق سعادتنا
ملا تؤذيه الجسود القبيحة التي نزلها في حياتنا اليومية . فان الانتفاع
المقول بالقوة المستكنة في العقل الباطن تستطيع على مر الأيام أن تغلب
حياتنا الشخصية والانسانية من طوي إلى طوي آخر

• • • (في ملكة العقل الباطن)

الرجل لامي يحيل أن المعلومات التي يسيرها أدق شيء . لبت في
الواقع إلا مدركات خالصة لمشاعرنا وعقولنا . نحن لا إلى بالظواهر المتادع
للانتياء أما حينئذ أي الحوادث على أي عليه في الواقع تتجلى عن مداركتنا
أن الجلود التي بهذا الإنسان للوصول إلى ادراك اليتام أو لي معرفة
أهول الكائنات ومساثرها كانت وستكون حقبة . وهذا هو الذي قروه
(كانت) بأسلوب جلي في كتابه (تدافع الحوض) . وقد أثبت العلم
المخاضرة صحة شكوكه . وهي تلك العلوم التي تقدمت في حواسنا علاقتنا مع العلم

الأدراك

الظواهر خاصة بزاد كل يوم فمما وتوسعا ولكنها لم تستطع أن تستكشف فيها مطلقا بتمام المبحث عنه بشيء عظيم منذ التأسيس الأولى لعلم الميتافيزيقا (علم الإدراك) أمال الأولية للوجود) كالقائمة والفهم وقد أجروها الأحياء وأصبحت مسبحان في الأدب الحديثة. وقد سلمنا مسحة تغطي دائرة العلاقات الخارجية بين الناس والأشياء والقرى الطبيعية، وجرما على تشبيها كل استعمال في وراء هذه الحدود. وجهه أوجست كونت مجده الوضوح فجعل هذا السحر المزدوج من الإدراك قنونا محترما. ولكن اليرغوسية (مذهب الفيلسوف المحاصر كبريدون الفرنسي) استعنت التائه بتقليد هذا الشاؤم استطرف. قد قدها الدقيق للأصاليب العقيمة التي يقيها العقل عند ما ينصرف في دراسة الحياة ذاتها ومقابلة ذلك لقد تمجد قوى البديهة ونصائحها قد سمعنا يتوقع مجيء الزمن الذي نستطيع فيه أن نتقدم في طريق إدراك ذلك المجهول (يريد بالبديهة القوة التي بها يدرك الإنسان بدون تدخل العقل السادي بأساليب المنزعة من العالم المادي)

الضلال

٦ - (التوفيق بين الإدراك والبديهة) مع ما تقدم لا يجوز اعتبار نقد القوة المدركة على أصلها، لأنها بترك التحليل والبهجة إذا تصل إلى الأملاق المطلق من العلم والفلسفة. فإن الحقيقة التي يحصلها لنا مذهب عدم الاعتماد بالأدراك تصبح باطنية فيه قابلة للتشخيص ولا قائل. فترجع بذلك إلى الحاد متطرف يشرح في جميع حركات الفكر باستباحتها نفعه من الجبري على أساليب ما ومن شرح مشيئة

فإذا بقي لنا بعد إهمالنا الإدراك من الأسلحة لاستخدام البحث في الوجود وسراده ؟ وقد لاحظ بحق (هنري براكسلي) في كتابه (قيمة العلم) أن العلم الزلويجي (الزبرجاء الحيوانيات) إذا شرح حيوانا أفسده وسكر على نفسه بسد الألام به في بعته، ولكنه بإهماله تشرجه بحكم على نفسه بسد الألام بشيء فيه

فضل مذهب (برغسون) يرجع إلى مساعدته في إعادة سلطانه قوة كانت معيثة ومحيرة. فيجب اعتبار حق البديهة واستناد بعض الباحثين القوية التي اغتصبها منها الإدراك إليها. ولكن مع قدنا لحكم الإدراك لا يجوز لنا أن نسي بأننا في حاجة إلى مساعدته لأجل تعميق عمل العقل الباطن والفطرة أو البديهة

أما العلم فله بحالة لا يستطيع معها أن يتحرر من سلطان الإدراك إلا إذا جازف بخرجه هدم. وقد تنازع الناس عينا في قيمة كل من الإدراك والبديهة. ولكن من انظر عمالة جبل مراكيبها التي تمت والتي هي على ارتك العالم

وما لاشك فيه أن أدق التنظيم العلمية كعلم الطبيعة الإنسانية التي تجتاز اليوم حروما من أدوار الانتقال، عند أنصار البديهة العقلية بأسلحة قوية والكوسموغونيا الجديدة لعالم (إينستين) (الكوسموغونيا علم وصف تركيب العالم) (نهم في نظر كثير من المفكرين مدرسا للأولية عن زمان والمكان. وقد أصبحت أصول فلكيون ونيوتن ونسبية لأفريقيه ونظرية

الظواهر خاصة بزاد كل يوم فمما وتوسعا ولكنها لم تستطع أن تستكشف فيها مطلقا بتمام المبحث عنه بشيء عظيم منذ التأسيس الأولى لعلم الميتافيزيقا (علم الإدراك) أمال الأولية للوجود)

كالقائمة والفهم وقد أجروها الأحياء وأصبحت مسبحان في الأدب الحديثة. وقد سلمنا مسحة تغطي دائرة العلاقات الخارجية بين الناس والأشياء والقرى الطبيعية، وجرما على تشبيها كل استعمال في وراء هذه الحدود. وجهه أوجست كونت مجده الوضوح فجعل هذا السحر المزدوج من الإدراك قنونا محترما. ولكن اليرغوسية (مذهب الفيلسوف المحاصر كبريدون الفرنسي) استعنت التائه بتقليد هذا الشاؤم استطرف. قد قدها الدقيق للأصاليب العقيمة التي يقيها العقل عند ما ينصرف في دراسة الحياة ذاتها ومقابلة ذلك لقد تمجد قوى البديهة ونصائحها قد سمعنا يتوقع مجيء الزمن الذي نستطيع فيه أن نتقدم في طريق إدراك ذلك المجهول (يريد بالبديهة القوة التي بها يدرك الإنسان بدون تدخل العقل السادي بأساليب المنزعة من العالم المادي)

اليرغوسية المذكورة تؤكد لنا وجود خلاف أصلي بين العلم المادي، وهو المجال الخاص بالعقل، وبين ظواهر الحياة والوجدان التي لا يمكن فهمها إلا بقوة البديهة. فالعقل الذي يجد سلطانه في العالم الطبيعي لا يصلح الاثبات آراء مادية، ولكن الحياة والوجدان تتطلب أدوات أخرى للبحث فيها. وما قصور العقل التأملي الذي قال به (كانت) الأحكام بقصور أدراكنا في الواقع. فالبديهة وحدها تستطيع الاتصال بمقتضىات القضايا

إن قد أساليب الإدراك تثبت قبل كل شيء بأنه يفضض لضرورات العمل وأخذ منه عوائد وصفات محدودة لأنها لا تمكن إلا العمل. وهو لكنه مخلوق للاشتغال بالمادة الجسامدة ينشل إذا أراد بسط سلطانه على حركات الحياة والوجدان، لأنه يستخدم فيها الوسائل والأدوات التي أودعه استخدماها في العالم الآلي. أن هندستها ومنطقها لا يمكن أن يطبقا على الالامدة، والأدراك إذا حلول فهم الحياة التي هي خلق مستمر، ويحول ونهال لاحدا مرض لتساظرين جميع ضروب قصوره بسهولة قائمة - وإن تحليلنا لا يدرك الشيء الذي لا يتقبل التقسيم كالإدراك فكنا النفس الحياة السارية والفطرة الحيوية. وقد بقي لنا لحسن حقلنا قوة الفرقة وهي ليست متوقفة من الإدراك، ولا هي وظيفة خفية ودقيقة، ولكنها علم متناقص فله للتقدم من الإدراك المباشر وليست في حلجة لبذل جهود للحصول على العلم مثله

فلجلا تذييل الصولت التي وأما (كانت) واجتياز دائرة الإدراك شخص من أسرارهم التي يجسدت فيها، فليس علينا إلا أنما وتوسع اختصاص البديهة، تلك البديهة التي ضمرناها وضمتها في سبيل ذلك

فلتستنه من التعصب حتى المحائق للضرورة لأن ذلك هو الشرط
الوحيد لولوج العالم المجهول وكشف أسرارهِ
(البقية تأتي)

مخاطبة الأرواح

(برسطة طفل)

جاء في المجلة الروحية الفرنسية في جزء مارس الماضي ما يأتي:
كان للمهندس المشهور (جابريل دولان) وهو الآن من كبار المشتغلين
بالتجارب الروحية ويدير فيها مجلة خاصة اسمها (المجلة الطبية والفلسفية
للإيريسم) بيت أحد معارفه يسميه هو صغير مع ثلاثة أطفال منه .
فدسهم صيدة مائة في الفجر الأول وأعطيهم حلى . ثم التفت
إلى الطفل جبريل دولان وسأله عن اسمه . فأجابها اسمي
جبريل . فسأته وما صناعة أبك . قال روحاني يسيدني . فقالت له لم
أفهم هذه الصناعة . فأجابها الطفل : هذه ليست صناعة وأنا لا أفهم عليها
جراً بل يرادها خدمة الناس . فقالت له لم أفهم ما تقول . فقال لها
كيف ذلك . أما سمعت عن الآخرة (الترانيزات) التي تتكلم . فقالت
له ودعت لو أن أبك هنا ليريني ذلك . فقال الطفل لست في حاجة إليه
فأنا أقدر أن أستجيب الآخرة . فقالت له أنتطيع أن أقوم
ذلك . فقال لها سمعاً وطاعة

جلس الطفل وأجلس السيدة وأصمما به بجانبه حول خوان فلم تحض
الاذقاق مدبوبة حتى تحركت للساعة وارتفعت عن الأرض بقوة
فالتفت الطفل إلى السيدة وقالت لها سأبقيك ماشية
فأقبلت السيدة قائلة من أنت ؟

فأخذ الطفل بلفظ حروف الحجاب والمائة تطرق عند لفظ الحرف المراه
كنايته . ثم جمعت الأسماء فكانت هذه الكلمة (أيرك)

فذهبت المرأة قائلة يا أبت أسيرون هل أرسل الكتاب الذي كتبت
فألمى الخوان هذا الجواب : (نعم بدون خطأ)

فالت السيدة : أنتطيع لأجل أن تبت لي أنك أبن أن نخبز
مت منذ كم سنة ؟

فطرق الخوان ثلث طرقات

فألهت أنسطع أذ: تخبرني باسمك وباسم البهة التي تها ؟

فألمى الخوان اسمه واسم البهة . ثم ختمت البهة المرأة ولم تستطع أن
تدعوني المخاطبة من شدة ما استولى عليها من الانفعال النفساني

ثم ختمت المجلة هذه الجملة بجملة:

ليست هذه حادثة واحدة من وساعة الأطفال قد تمت أمرها في
صعب البيوتات . وهذه الرسالة تنق أحبل كل غش .

ما برح في حقل القوة كلها حدة العلم في اتجاهات مختلفة . فتركت بين يدي
تحتها ما كان لها من حظوظ خفية من قوة البقاء . وما يضربنا من ذلك
وقن بقننا التواضع الشقة التي يمتاز بها الدور الثاني لعم الطبيعة التجريبي
يدخل هذا العلم في دور جديد من الانتماء يثبت به مرة أخرى مروته
وقوته وهو يقدم الوصول إلى الحقيقة

والرياضيين أنفسهم يتدبرون اليوم على البديهة العقلية . لأنها تكل
تحليلاتهم وتعتبر ضرورة لتعليم الروحانية كعلم ضرورية لعلها المؤمنين
للمذاهب العلمية . وفي رأى النابغة مؤلف كتاب (حساب المرجحات)
فإن البديهة العقلية مع ماعنها الادراك قد تنخدع أفعالها كما يخدمهم
بالفعل قسمة

وبمع هذا فإن التواضع الطبيعية البدوية الصادرة التي تكاد تعتبر
نهائية والتي تتأهب في الجلالة موضوعها الحسير الألياب تكفي لتعبر
قيمة العقل في المباحث ولازاله . فتركة منازة بمجانب البديهة
وهو الدور السليم وهو أوضح الأساليب العقلية يرى وجوب اعتبار
البديهة والفعل معاً في المباحث

ولنعرف في هذا الأمر وهو : إن غنا لا شيء غير مجتمع من شخليات
مادية يتصير فيها عقلنا . وإذا شئت قل روحنا وشعورنا وتفكيرنا وجميع
جهوده ومحاولاته . فليخرج الذي يصوب للنخ يؤثر جد التأييد في محتوياته
مباشرة . وسأستغل أحدهما عن الآخر أو قلته به لا تزال محلا
للزعم . من هنا يظهر المنع بظهور عضو العقل . ولا يزعم من ذلك أن العقل
ليس له وسائل أخرى للتعبير بها . ولا يمكن أن يستنتج من ذلك أن المنع
هو المتكرر خاصة لإشباع وإعمال كل الخصائص العلمية . قل هذا الزعم
في جوده . يناقض المنطق والمتابعة معاً . ويمكن أن يقال فوق هذا : إن
المنع ليس إلا مادة . والمادة ليس من خواصا هدائية قسماً ولا عالم
بالشيء قبل حدوثه ولا العمل على موجب تدبير أو غرض أو اختيار من
قبل . فليكن يعلل هذا كله هو العمل وهو يعلل جهلاً بما له الله شيء
زائد عن المنع الذي هو أداته في ظهوره

نحن لا نقيصر الضوء إلا باليمن ولكن لنترض أن عدا عطينا من
الناس كيف بهرم حدة ذلالة لا يصبرونه قط . قبل يزعم من ذلك أن
يهدم الثور حدة ؟

كذلك ليس من حق أحد أن يؤكد أن الخصائص العقلية تبطل
لأصير حرة فإذا زال المنع

وعليه فوهن أساس القول بكثرة الادراك وحده أو البديهة وحدها
بضخ يمل نظره من نظرات العقل الخالص عن المسلمات التي لا تدرك
إلى حرة

الوجه تبارك
أدعيتهم يستقيم امرها
بكم الله من قبله
عصرا من عظماء
وقد أبتنا العلم
كانت دائما
نكون نؤمل في



بجدة في ١٩٧١

الوجه تبارك
هي مقاديرها
الفرصة من
عليها
والفرصة من
الفرصة من
الفرصة من
الفرصة من

(الوحدة الخامسة)

قال الوجدان:

خرجت من داري صبيحة يوم قاصدا زيارة صديق لي آيب من مره
فسرت في شارع الدورن، حتى اذا خلقت حوق السقاين، ملت ذات
العين، فبينما أنا اخترق أحد الأزقة الموصلة الى داره، واذا بسلام لاخاوض
السابعة، حلق اللذين، حلس الرأس، وعليه اعدام أعليا البلي (الكر)
يمشوا الدراب بكتا يديه، ويذود حواليه، حتى غص الجوابا والاربات
من حوايط الديار (٢) فصمت به وقد غشي بصري القشام، وكف بالهام
كف بالهام (٣) فوافقه مارغ زجرى راسا، بل مغني في شامه كأني أذنيه
وقرا، لما حاذبه ظنرت اليه، مضيقا، وقلت له أما استحي؟

منظر الى رطل الجانين، وقل: من؟

قلت: من المارة ومن ساكني هذه الدور

قال: كيف استحي عن لايمتحيون مني؟

قلت: يمد يديهم منكم؟

قال: من امرالي علي هذه الحال معروكا وتأنى، وعروكا من مشوات

الحياة العقلية والجسدية

قال الوجدان: فذهبت من سرعة جوابه، واصابه وهو بهذه المنه

في هذه الحال، صلت له: أن أبوك؟

قل: هاهنا، وأتأود ذات العين ودلت السبل

قلت: لم أو أحدا

قال: انا أتير الى القشام والحارة

(١) حلس الرأس أي يكشف الرأس. وأمد جمع هضم وهو التوب

البالي. وأعليا أي جعلها نامة. وبلي الخلوقة والقدم (٢) يمحو يفرغ.

ويذود يثمه. ولرب ذلك أرب اللون أي عبر (٣) غشي حجب.

والقشام الغراب

قلت: أما أبوك؟ وصحت

قال: لم أو أخني منها علي منذ كنت (١)

قلت: انا أعني أبوك الذي سميت به، وأملك الى حلسك في

علم، ويغفلت بلنها

قال: زحوا ان أب هو الأوسط دعثان الموتى، وأن أي هي

منه مرة طة العاقل

قلت: لم قول زحوا أنت فتد لهما أبوك؟

قال لا أفتد ذلك لأنهما شد علي من كل احد، فأما الذي يقال منه

انه أي ماته يضربني ضربا مبرحا لأقل ماقلته له لرائته عني، وكأني في

سبلتي يحمل علي شغمة مروعة (٢) هو لايجادني ولا يلاطني، واذا

اتفق أن تلاقى بصره وصري أسرع الى تعليب حاجبيه، والتكشير من

أفاه، وكثيرا ما متندربا لطردني من بين يديه (٣) هذا فضلا عن انه

لا يمضي بأمر ما علي ولا يبتني ولا يرضي، ولولا ان امرأته ترمي الي مشقة

ما تأكل لت جوعا (٤)

أما اني يقال انها أي فأذهب البالي يتزوجها كلما آني السب (٥)

ضميني الي صعدوا، وتساووا أحب ما عتدا، وقد تبكي من رثانة

الطاري (٦) تأتي لسلامة لمرأة أي تقيم بينهما معركة، ويضع حوالهما

الجيران، ويعد يأخذ الأب مشدرك في المعمة، وتقتني بذهب الأم الي.

بها وترك يملك الوحشين الصاوين، فلا يدخران سكا في إيلاسي بجمية

السب هذه اللانة. وأما لا أرى أية جيرة في دها. وكثيرا ما اتفق ان

زوج أي رأى لهما فيتمشي عليها بالفرس اللوج فأعرب قبل أن تألعن

صفتها ما أتاني في حاجة (٧) ولا وكل شهر مره (٨)

(١) أخني بمعنى أسمن (٢) الفرس اللوج الشديد. والسغمية هي الحنظل (٣)

تعلب حاجبيه ترمب ما بينهما. والكشدة من الباليين كشفة (٤) الخالقصة

المائة أورو، الطعام (٥) السب الجوع (٦) الاطيل جوع طمرالريب البالي

فأنتظر إياه هذه الحال أن أرى إلي أيوي الطوفان الشايع والحارة
ولكني كما رأيت إنما أكلان يدور وتصور فيها أطفال من سني يرحون
ثنتين ، ولطعمن ناعين (١) يؤرسلون إلي دور التعليم لتكثف قلوبهم ،
وتكسبهم دكرهم (٢) وأراي شريفا طريفا يفضي حائط ويقلاني آخر ،
لا أسبقي في نظرم كلابهم التي تلابح سرحة في أطرافها اللامعة بين
أبيهم ، أحس بديب الحقد في قسي عليهم وعلى أبهم ، فانا أحفظ في
صدري لهم شر مايفضه قلب مكسوم ، نلسم خشم (٣) فأقسم بأن لا أؤ
جهدا في إزعاجهم ولا أذكر رسما في إغلاهم (٤)

قلت له : لم كل هذا ؟ أراهم جنوا عليك ما أنت فيه ؟

قال القلام : أنا لا أدري ذلك ، ولكن هذا التافؤ بيني وبين
أولادهم يؤذي إيماننا لا أستطيع وصفه ، ويصلي علي الحقد عليهم ،
والكرامة لهم ، وسيدوني شر ما يرى القرن من مناهة ، لا أفر عنهم
محييت

قلت : وماذا تفوي أن تفده في شروب اهتمامك منهم ؟

قال : سيكون ذلك علي قدر وسعي في كل دور من أدوار حياتي ، قد
كنت رأنا ضعيف آتي فأحدث أمام أبويهم ، وألصق بالعين جدران
دورهم ، وأرجم لأجلهم نوافذهم (٥) واليوم أزيد علي ذلك إثارة التباير
عليهم ، والصراخ بأصغي صوتي حواليهم ، ومتى كبرت زدت علي ذلك
شرب أولادهم ، وسرقة كلابهم وقطاعهم (٦) والقتال إلي أنفجهم ، ولتختلف
ما قبل إلي يدي من أناتهم وأبيهم ، فاذلزدت قوة وصلاية ترغت بأفش
الانفاس تحت نوافذهم ، ونيزحت علي خدامهم متوحا إلي ضربهم وانفجرت
القرص لتسلق حوزتهم لسرقة أموالهم إلي ما لي ما تلمنهم للحال ، متى
بلغت مبلغ الرجال (٧)

قلت : بش ما جئت ، ففسك أما القلام

قال : ضع نفسك مكلي فمكن طفلا ساسر الرأس تحت الشمس ،
حلق القدمين فوق الرمة ، ليس لك ما يقي جسدك إلا أعمال يالية ، لا
تضع من نلصص صمير ، ولا تحسن من نتج زهره ، وأنت مع ذلك سنيا لا
تقل الكبرة إلا تنق نفس (٨) وتري بيبك الحظي والفاكية تعرض في

(١) فينحى عليها أي فينيل عليها ويصدها (٢) مدنين أي متعينين
واعين أي متعينين (٣) لتكتفى أي لتتسلل (٤) مكسوم أي مجروح وجفتم
أي ظالم (٥) لا أؤ أي لا أقصر (٦) تحيرت عليهم أي دحيت عليهم الجرم
ولم يجرموا ، وتدعوا أي توحلا ، واقترص القرصة أنهرها (٧) القرضاء
الأرض الخالية من تدن الحمر (٨) ولا أعمال جمع تحتل وهو الثوب الخلق
والمجير شدة حر النهار وقصه إمراته الوجه ، واليزهر رشدة البرد ، وقصه
أي جهره بالبرد

الطرفت فبرع فيها أولاد الأغنياء دونك ، قلت كن كذلك ثم خبرني
عما يبيت في صدرك من الأحقاد والسفاهات علي جثمان لم تبين عليه غير أنك
تقد من أحاده ؟

قال الوجدان : فوافقه لقد أدهشني هذا السلام بذوبة لسانه ، وقوة
بيانه (١) حتى أنساني ما خرجت من بيتي من أجله ، ولم أنسا أن أدهمه
حتى أصل معه إلي حد أرضي به ، قلت له :

من الذي قث في روعك هذه الخس من السفاهات وما الذي يسوغ
لك التمسخر لارتكاب هذه العيراثم ؟ (٢)

قال : قثتني في روعي طيبة الحال الذي أنا ، وهي نفسها التي تسوغ
لي لو تكلم كل ما يمكن تخيل من الجبايات والمجازي ،

قلت : انك تكلمني بلسان رجل عاقل ، لا بلسان غلام جاهل ،
فن أب لك هذه الألمية ، في هذه السن الطفلية ، والحالة الشقية ؟

قال : أنا لا أفرق بين علم وبل ، ولقد أبينك عمل مساكات ، فإن
رأيت في جانيق ما تسببه عقلا ، وفي حالي ما لا يسطيه ، وكان ذلك في
نظرك يحتاج لتليل ، خول أنت حل هذا الرمز ، أما أن لم أفق بد علي

التفكر في هذه المسائل

قال الوجدان : نصمت حائرا في أمره برهة ، ثم قلت له : يا فلام ،
يلوح لي ابن الله قد متحك عقلا فطرنا رفضك عن المستوى العمود في
أشائك ، وأرى انك لو رجعت إلي هذا القتل المطبوع ، وزدة العلم للمسحوق
تشتات إحدى العجايب ، ولأيت بالترائب

قال : إني والله يا نعم ، وأني لأخشي أن لا يفضي هذا القتل المطبوع
أن لم يؤاخره المنزل المسحوق ، كما قال الشاعر الحبيب .

ورأيت القتل عقيلين • فطليح • ومسموع

فلا يتبع مطبوع • إذا لم يك مسموع

كما لا تتبع السنين • ونووالنسن مسموع

قال الوجدان : فكنت أفت في الطريق نخل المارة من المارة التي
اعتقني عند ساد هذا القتل بشده هذه الأيات ، بأناط مقومة ، وهو ية
ينة • قلت له :

ما هذا الشعر ، أين حفظته ، ومن الذي دربك في النطق بك أحسن
ما يتعلق به شاهر تحرق (٣)

قال : سمعت منهم يسره في كتاب حفظته

قلت : أسمعته من سماعه متروا وحده ؟

قال : أو يحتاج الإنسان في حفظ شيء إلي سماعه مرتين ؟

(١) ذوبة لسان حده (٢) روعك قليك ، والجم كل ما احترق
من النار (٣) مرق أي أصل

قلت أسع لي ، وأثدته سبعة أبيات مما أحفظه من شعر أبي العلي

هذه للأناس ، وأطلب له غناء ، ودعه عندك حتى أطلبه

فقال الخادم : سمعا واطاعة ، وأقبل الي الفلام فأسك يده . وقال له

التي وهي :

أنا لبحر مني وما ألداعي سوى طلل

خلقت بين أسطحابي أكنفكته

أشكر التري ولم من عرتي حجب

وما سبيلة مشتاق على أمل

معي قد قوم من تهوى زلفتها

والبحر أحمل في بما أراقبه

وسأله أن يبعدها حل ، فوالله ما تأتا ولا تخم ، بل اندفع بأشدها

بلسان طلق ، وتفرغ عندي ، حتى أتى عليها ، (هـ) فزدت صبيا من

قوة حافظته ، وقتل له بفلام : إن لك خاصص ثلاثة ، لأصح إضاهاء

فأقبل أنا غناك فأدخلك الي ملجأ قربي فيه ، وسأزورك حينما يهدين

ظري ماذا يكون من أمرك ، فلا تعود بعدها حاد على الحبس التي أهلكه

وسأدفع حكايتك عنه حتى يثبته الناس الي أمثالك فلا يهضم سدى

ولا يروا بين ظهرا أيهم منهم أشدى العدى ، فكل معي من فورك الي بيتي

لأتحقق بعض للملاس ، ثم أذهب بك الي الملجأ ، فقل لي أن يتنقل

أبك حتى أقتله من ماغلت مملك ؟

قال : شكرأك فغذني أولا الي بيتك حتى اذا كسوتني وألمعتني

أزورك مكان أبي

قلت : أتمنى ، ثم سرت وما دخلني مترسحا خلواتي ، حتى انتهيت

الي داربي فدخلتها ، وهم الفلام ، والخلول معي فزهر البراب ، فأشرت اليه

بأن يدعه ، فدخل ، فأجلس على كرسى مخملي ، فقل له لا تخرج هذا

المكان حتى أتيك بعض للملاس ، وصعدت فجمعت له ما تنسى ثم عدت

الي ، لا سره أولا برؤية ما أعددت له ، ثم أوعزت الي بعض الخدم فجلس جسه

ولباسه ، ألفتني سكا بيده كتاب (دورة المادة) للهادي الألباني الانتور

(مولوت) وكان دلي مكتب مجانبه

فما ألفت اليه ، فنار الي متبنا وقل : ماذا يفضل هذا هنا وأشار

الي الكتاب ؟

قلت : مالك ولما . ولستم تشير الي هذا الكتاب دون غيره ؟

علي المكتب ؟ وصحت بإصبع خذ هذا الفلام فأعته علي الغشال وألجته

(١) الطلل أثر الأمل (٢) أكنفكته أي أحصه . وذهب أي يذهب

(٣) التري البلد . والمترية الدمع . والكالك جمع كالكعي شدة في أي بالآلآن

يكن من يعدم وقد كان يسكن وليس يفتوهم إلا استروقي (٤) البليش

السوف . والأسل الرماح (٥) تأتا تردد في التاء في كلامه . وقم تردد في

الثناء واليم

علم مي

فجذب الفلام منه يده ، وقال والله لا أفضل حتى يهزني سيديك عن

الأثر التي تركه في نفسه ذلك الكتاب ، وهل هو ربي رأى مغرور ومن

حسنا حذوه من ماضي القرن التاسع عشر ، في أبديته المادية وأزليتها ، أم

رأى المحدثين في أن الجوهر الفرد مكون من إلكترونات يدور بعضها

حول بعض كما تدور الكواكب حول الشمس ، وأنها ليست بنبي غير كبرياء

أسرعت حركتها في الأثير حتى ظهرت مدوسة ، أم رأى من يقول انه

روح متجسد

قال الوجداني : فحسم الخادم من مباحه كلاما لا يهيب ، وحيث أنا

من ذكر هذا الفلام لسأله : كبريت المسائل ، وذبابه في تفصيلها هذا

المنهج الجال على الجملة بها

فأمرت الخادم بالأصراف ، وأقبلت عليه تلوح حل دلائل الفرض

ولطيفة ، وقتل له من أين علت أن هذا كتاب مولوت ؟

قل : عجا أليس اسمه مكتوبا عليه ؟

قلت : هل تقرأ الفرنسية ؟

قال : والإنجليزية ، وقد قرأت هذا الكتاب بلغة مؤلفه الألمانية

قال الوجداني : فحكيت والله لا أسبق ما أرى ولا أحفظه خصوصه

ولقد بلغ بي الفرض من هذا الأمر حسدا لا أستطيع وسنه ، وكيف لا

أدهش من غلام لا يجاوز السابعة ، في حلقان مبرقة ، يهرض علي سألة

المادة في يعرضها السابق (١) ويعرف ما يجري كتاب (مولوت) وهو من

الكتب التي لا تنقل أن قلنا انه لم يقرأها في مصر خمسة أفسس ، ويكفي

بلسان طلق ، وهو يري لم تشبه شابة

فقلت له : أيها الفلام لمتما عجزني أمرك ، ولا أريد أن قلت لك

تفسير آية من آيات الله في خلقه ، ولقد ذكرت لي في الطريق أنك ابن

دعشان الحمودي ، وأنتك نوت في أحط القارس ، ولقيت من عبور الجد

ما تقرر لكل تاعس (٢) وأراك الآن وأنت في هذا من فوق ما أنظره من

شيرة حتى الدهر سمعته في الفل والفلسفة (٣) كيف أوتيت بما أوتيت من

نك في الطريق ، وبين ما أراه وأسمعه منك هنا ؟

فقال الفلام : أنا في الطريق وسان بن دعشان وهنا مرس بن تيزانه

(١) الخال ان جرح خلقه مع الله واللام اي قديما والادي ثانيا خلقنا

ومرضها بكسر الميم أي في قوتها وأصله التوب التي تجعل في المراتبة العرس

(٢) عبور الجد كناية عن عدم الترفيق . والتاعس هو التواضع (٣) الصلصة

الريح القصيرة ، وحتى الدهر صمته كشيء من أمتاء قائم من المرم

وليست ما أخرى في أماكن أخرى، المستحرج أن أقسم من الأسماء بما أعناه؟

قلت : لنزع الأسماء جانياً الآن ، ولكنني أحب أن أعرف كيف

نشأت ، وأين نمت ولم ليست الخلق ، وتعرضت للوجدان

قال : أضدأ كل ما يحدثه شعني ، وقصاً بأن ثمره من ؟ (١)

قلت : لك من العجب بحيث لو بلغ أرمك الهباء ، قصدوا إليك

من أبعد الأسماء ، ولتقلوا صوتك وأصدريك إلى الأبد جماء

قل : مالي أنا وهذا ، لا تهرب ما سأفك عنه آتاً وهو : مماننة

نظرية مولينوت عندك ؟

قلت : أما ما ذكره في تطواف الملاحظة من البسائط إلى المركبات ،

وتقليها في الظاهر المختلفات ، علي متعني التواميس الثابتة ، فما لا يختلف

فيه عقلان ، ولا إليه انسان . وأما ما ذكره عن أصل المادة ، وعن أنها

جواهر فردة ، لا تقبل الانقسام ، فهو من الرجعات لا يقل لا يرى منه عيها

ولأن أوسه المتكثرون تنقيها

قال : كيف لا يرى العقل منه عيها ؟

قلت : مادام الانسان يحس بأن المادة جلدة ، يقلبها بين يديه ،

ويطأها برجله ، فهو مضطرب يحكم العقل والحس معاً أن يحكم بأنها لا بد من

أن تنقسم في آخر ادوار التحليل إلى ذرات صلبة ، متناهية في الصغر ، لا

تقبل الانقسام ، وهذه الذرات لا يتجانها تتألف منها الانقسام

قال : أراك تذكر العقل ، فهل تقبل حكمه ؟

قلت : وهل لي متحدث سواه ؟

قال : فكيف تقبل جسماً مهما تها في الصغر ، لا يقبل الانقسام ؟

قلت : أتأين أمرين : فإنا أن أقول أنه يقبل الانقسام إلى مالا نهاية ،

وهذا حال ، وأما أن أقول أنه لا يقبل الانقسام لتناهي في الصغر ، وهذا أمون

الشرن

قال : هذا يحكم لا يوسع العقل نفسه ، إذا ذلك إليه شدة اشتراك

بقواك الإدراكية ، واستغناك لمليمة الخفية

قلت : وهل كنت أستعجب غير هذا ؟

قال : نعم . فإدعت لم تقبل أن جسماً صلباً مهما تها في الصغر يصاحي

على الانقسام ، كان يجب عليك أن تعترف بأن عدم قبوله لا غير مقبوله

وتوقف عندنا الحد منتظراً أن يتبع أفعالك بهم مالم تقم ، لأن تصدر

حكماً غائلاً للقتل الذي تشدد عليه . ثم تجل من ذلك الحكم علماً فتدعوه

طليحاً عمتاً ، فتدني عليه سروحاً من الفلسفات الفارغة والظلمات الكبرى

قلت : أصبت والله ، ولكن إذا كان هذا الرأي لا يقبل ، فهل يقبل

أن تكون المادة قوة محضة وأما تظهر جلدة بسبب سرعة حركتها ؟

أثر الحديث من باب ضرب وتصرقه

قال : وهذا مما لا يقبل أيضاً ، ولكنه أقرب إلى التحقق من الرأي الأول .

لعدة أسباب كلها من القواعد الأولية ، في الأبحاث العلمية

(أولاً) أن اقترع أبسط ما يتصوره العقل ، وهي مبدأ عدم برية واحدة ،

ولذا كان للكائنات بداية ، فلا بد من أن تكون تلك البداية أبسط شيء .

والجواهر المتردد ليس أبسط شيء ، وكيف يكون كذلك وهو طول وعرض

وصمم ولا يلقى أعراضاً قائمة بغيره ، وله صفات أخرى من جنس ودفع الخ

وقوى لا تنتهي إلى غاية عليها إليه أصحاب هذا النظرية ، وأن كانتا شاه

من التركيب لا يقبل أن يكون أول كائن ، بل مجتمع من أوليات سبقته في

الوجود كما لا يخفى ، لأن بعض تركيبه يجب ذلك

(ثانياً) أن القول بأن المادة أصلها الأول جواهر فردة متناهية في

الصغر ، حكم ساذج عما يحس للشارع العظيمة ، التي ثبت خلالها في كل

مدرستها ، ولا يخفى ما يحس ما أدركه الشعور العالي من أن هذه الظواهر المروية قدور

توجد ألطف منها ، وقد اضطر العلم نفسه إلى فرض وجوده في لطيفة ليست

مكونة من ذرات ولا وزن لها ولا مسم ، مباحا الأخير . وقرر أن المادة

متناهية من لأنها أصل قائم بنفسه

(ثالثاً) أن القول بأن أصل المادة الجواهر الفردة في القول بأن أصلها

الأثير ، وكيف يقول على ذلك الآن والأثير أصبح من الضرورات التي لا

محيس منها في العلم الطبيعي

قلت : إن ما قلته يثير من الإشكالات

قال : وهو قول العلم الرسمى نفسه ، وأما يحصر الماديين على القول بالجواهر

الفرد ، على ما فهم من مادة العقل والعلم فـ ، ، لأن نظمي وأثره يتبع عليهم

لما إلى ما ينبغي منهم ، وهم أحرص عليه من كل عزز عندهم

قال الوجدان : سمعت كل هذه التحقيقات العلمية المروية وتلقتها

من ذلك العقل الناعم ، وهو في حذوه البالية ، وسقارته المتناهية (١)

قلت له : أيها الصغير الكبير ، لك آية من آيات الله في خلقه ،

وحجة من حجه على عباده ، ولتتخلط منك بما قد لا يخفى بالآحاد

في طوال الآلاء ، فهل لك أن تكررني بالأضواء التي تجلية أولئك ذخيرة سر

فضحك التلام ضحكة طفيلة ، ثم نظر إلى نظره يقول أنت إلى

قال الوجدان : فأرثت كلتي في أفن حتى رأيت ، مليحاً ذا وجه

بدي ، و وسعت وضئي

فصت به : سرجا بأمتادي الحكيم من رشده ، قد وسطت علي

مها به فم استعمل أن يزيد على ذلك كلمة

قال : أصح : الوجدان ، وبغذا خفيفة على اللسان ، ثقيلة في الميزان

إن لهذه الثابتة الثابتة التي تتمتع بها أرجلكم ودوابكم في استنام الطرق

(١) المدمج جمع هدم وهو التوب البالي

مَنْبِقَاتُ فَوَائِدِ شَيْخِي

(فتح علمي)

الروح خليفة

٧ - (الهدى الكريم للبدية العقلية)

(تابع مقاله من بحث العلامة جلي منو مديرجة المجلة العلمية)

العالم مصاب بكرة كل جديد ، وهذه الكرامة النظرية غطى في علمها أمام غلبة البدية العقلية أو العقل الباطن ، لأن هذا الأمر لا يدنو في بعته عودة أصل ترائي قناس منذ أقدم العهود الانسانية . وهذا العقل الباطن نفسه قد عمل على قهر التبع الشرعي دائما وفي كل مكانه . ولكنه بصدان ذلك عمل نظري في الانسان أصبح اليوم علمياً وطنفياً . وقد ساعدت وهو على تلك الحالة النظرية بمثل لدى الفيلسوف سقراط وقد اعتبر رتبته فوق رتبة العقل . فتدلل في قريظ افلاطون :

« ان الشراء والعطاء ملهسون لا من العقل ولكن من افعال قد يشبه افعال المتنبية ويصلهم على ان يقولوا اشياء لا يهيمون منها شيئا »
وثبت اقول بالبدية العقلية عند الافلاطونيين الجدد وكان روسو يكبر من شأنها وكان يقول ان الفطرة كانت هي للتسلط على الناس في عهد كلهم الأول وقد فسد هذا الهدى بضعف العاطفة للأدراك . وعنده ان العود الى الشمن أدولر الانسانية فيقوم بعبادة اخضاع الادراك للعاطفة التي سميت بدمسوطها قليلاً لا فطرة

وفي القرن التاسع عشر عقب حدوث رد الفعل ضد المذهب العقلي دمج فلاسفة كثيرين الى الاعتداد بالفطرة أو العقل الباطن وسهم شوبنهاور وتلابسنه

ولكن كل الملاقى يودي الى نتائج سيئة . فان تسلط الفطرة وحدها على الناس في الازمان السابقة أضفى بهم الى البربرية والى الجرد والى كل ربح كان تسلط الادراك عليهم وحده أدى الى انقراض العقل نفسه . فظهر الحقيقة يستدعي قبل كل شيء اعتداد آدمها بآخر . هذا هو ينبوع الرحي الجديد المؤدى الى تحسين الوجود الانساني المظلم تحسيناً بمبدأ لدى

فتحت بحسنا العالم الأخرى الذي ظل دائماً موصفاً أطم الادراك سجوناً أسبانياً لا تمضب تبتمنا لمذهب عالم من طلب التكل . هذا الزهيب سيقبل مدركنا للتفرد في الحياة ويوجد لنا ألقام تحمل بها ولا تمنح الى حد من التبعة والكل المعزى

وهذا السبل ، لحنا ان عشت من مطالبتيك بالهدى بلسانها ، أرحمكم عليه غداً بأعمالها ، واني لا أعجب كيف تشكون من تسلط اخلاق العسامة وتكرمون من تزايد عدد الشار والحصص والفتنة ، وتألمون من قتالكم شر القشرة والفتنة (١) وقد اهلون انكم السبب الاول في نشر هذه المخازي بالمالكم هواملكم ، واغفالكم مناشيا

ولو حسبت ما يبالى للجمع من يراء ، وما يصيبكم في اسوالمكم من خسار ، وما يستقيم لتسلط ملككم الدنيا من قلق في الجسود ، وضعف في الوجود ، وتقصير في المناصر الاجابه ، وعجز عن التبات في الحرب للمناشية ، لا حركتكم ان ما يذلوكم من القوي عرفت ان يوم هذه الكائنات الضائعة ، وعلمتها التعليم اللاتق بها ، وتعد بفاعلي الصانع الضرورية للجمع ولها ، لا يسلوي عشر مشمار ما مقتدونه من ضعف وجودكم الملم ، بهال هؤلاء كالا تعلم فان كانت بليسا كما هي لا تلتص نصف بلادكم تساوي في ميزان الوجود عشرة امثالكم ، فليس لان ارضها اغصن من ارضكم ، ولا لان اجساد اهلها اقوى من اجسادكم ، ولكن لان آسادها ارقى من آسادكم ، فليس فيها مثل هذه الطبقة للهمة ، ولا تسبب بينها وجود مثلاً

فانظروا الى هذه الثقة الماطة في الطرف ، لا كما اعتدتم ان تنظروا اليهم طاقاة تحضي عليهم بالتدبير والجهل ، وانهم يجب ان يكونوا على ما هم عليه مدى الدهر ، بل انظروا اليهم نزال العاقلين بأنهم اساس مجتمعكم ، وقولهم بيناتكم ، وانتم غير معروف بعد ذلك ان تمهوا وجودكم على قراره لوهي شفيو حلو (٢)

قال الوجدان : ثم نهض قائلاً : سلام

فما مددت يدي اليه ، لاسم عليه ، اتضف فصار بلبلًا ، ثم صفر صفيره العاديقة وانطلق في الصو ، فطلق اسم الى الرمية (٣)



الوجدية الفلسفية

هي وجدية كمية في اثنين وثلاثين صفحة منطقتي هي قشرة استوحينا فيها الكلام من الاصل الذي تقوم عليه الاخلاق في قالب قصبي . فنها قرشاش

(١) الشطار جمع شاطر وهو الذي قطع الحبوب لسرقه قطفها (٢) شفيو الرودي لاجته . وهار اي منابيل (٣) الرمية ما يرمي بالسهم من الصيد ذكراً كان أو أنثى

فبقي عليها أثر صورة أطلعت فيها من قبل . فما أدرك ان الاتفاق قد وضع بين يديه كذا يستعمله أصبح إماماً فنوثرغرافيا الاسبريتية حصل من روايتها ثروة طائلة ووجدته مقفولون عديدين . ولندبلغ من رواج التجارة الاسبريتية أن أعلن في سنة ١٨٧٤ من قرب صدور طبعة جديدة للكتاب المقدس مصحوبة بصورة حقيقية لبراهيم وموسى وداود والملوك سليمان وبشرى ورجالته الأجيال

وبعض مصوري الملك الأخرى كروها أن يسبقهم مصورو الولايات المتحدة الامريكية فأخذوا مثلهم صواب من هذا النوع وقدوات الحاكم ضرورة وضد ثبات الارواح على طلب تصويرها بمقايمة أولئك المصورين بالذين يصحرون بتصوير سكان العالم الأخرى فأنتهم في غياقة الخلقوس عدة سنين

وقد عجز المحققون عن اقتناع الناس بإمكان تنصية الصور السالتيه في مظهر برينه المصور للماهر من طريق التديليس . فاستمر التصوير الروسي متابعاً سهو في التضييل

ونحن هنا مع عدم لورادتنا انكسر على حلة مطلقة التصوير الروسي الذي يوجد بين القائلين به رجال لم حظ من صحة العقل وسكان لاتراخ فيه من طهارة النفس ، فلا تلك أفضنا من الأسف من الحلة التي يتبل بها بعضهم حوادث مشكوك فيها في غالب الاحوال

لنضرب مثلاً آخر : وهو كشف الأيون من خلال الكريبات البورية ، الذي أصبح يقول به عدد عظيم من الناس ليس في الملك الانجلوسا كسوية وحدها ولكن في فرنسا وفي غيرها أيضاً . وقد أنى على هذا الأمر حتى من الدم كانت آثاره فيه تشبه مرثاً سلباً في قوة الانتشار . وكيفية عمله أن ينظر في منشور بجري ، لا يضي طول زرع حتى يرى الناطر فيه مرآة ليست بتي غير مايشتمل به هناك في الاحوال العادية . وقوة ظهور تلك المرئيات يتبع شدة قول الناطر فآثر من جهة ومغات المنشور البوري من جهة أخرى فذكر كالشور البوري التي يملكه مويسون صاحب قوق (زادكيل) شهرة طبقة العالم كله في سنة ١٨٦٣ فكان يرى فيه المظنون أتما جيباً (حواء) والملك اوتور وخواته المسندبر والانياء والتديسين المنصير في جميع الكنائس . حتى انه قد رؤى فيه هودا الاسخريوطي . والتفهم الذي كان حصل أنباء هذه المناظر التي تعدها هذه البورة المشهورة ذكر عن هذا المنظر الأخير مايلي :

« هوذا على غابة ما يكون من النماء . صدغ المسيح . وهو الآن في الجحيم . ويريد أن يخرج منها بمساعدة البورة . فلما رقت على مويسون المذكور قضيت سردي في دفعه عن نفسه ان من المعتدين بصدقه أرق رجال أجملة متولوا ميديا بلورد غراهام ماراً

قذا كان قد صلب علينا ان نرجع الى السماء فيكون في امكاننا أن نوجد تلك السماء على الأرض

والحوادث التي لايجبي لما عده والتي تتماهي عن التضيوع لتشاظنا الغلي والضيء ساً وجد لنا عملاً جديداً مستقلاً لستلالا لايتنازع فيه شيء . وهذا العالم سيبقي مستقلاً عن منا وعن مجموعتنا السبي

ومناك براهين لامراض تضطرنا لتسلم بوجود قوة أوقرى مجسوة مستعرة فينا نحن ، فلنفسها شعراً أو رؤى ، فقلتي بينما انها سواء أكانت هذه أو تلك قلنا ان نزول به موت أعضاءنا ونحن

ما أكثر ما نجد أمة من نوع أكثر لآيات هذه القضية . فالعلم السلبه الباطنية تزعمنا بألف مؤلفة من الشهادات غير المباشرة في مصلحة هذه النظرية . وما أساء صحة هذه العلم الا الذين يثبتونها بدون مراعات دقيقة وبمقتضى حيان أو وزن القول لثدين لمشاهدات شالة وخالفه لكل أسلوب على . ومع هذا فانا فيا يلى رغماً عن وجود تجارب باطنية ناقصة وتفتينات لا يوفق بها من يصرح على ربه يمكن إقامة الدليل العلمي على البقاء بالمدلول مع تركنا الآن البحث في مسرة حالات ذلك البقاء

٨ (أنشاء الاسبريتيسم وفيه)

(من المذاهب الباطنية)

الناس عادة أكثر تمسكاً على الضلالات الظاهرة ، منهم على كسح الحقيقة التي يضر عليهم ادراكها فلاسيريسم والتيسوفيا (١) ذلك المذهب المعدان لأن يؤيد أكبر خدمة في دراسة العالم الأخرى هما تضامهما كانا أشد من سوامهما في تسوى سمعة المباحث التي سبق تحفظنا فيه . وماذا يقال في الترويع الباطنية الأخرى مما هي أقل منها قيمة التي تبدأ من قراءة الكف وتكلمه بالجنم أو كشف النيب من خلال الكريبات البورية ، فقد شوهت المباحث الروحية المتجبة حياء ورسوات من ممسها

لأخذ مثالا على ذلك من فنوثرغرافية الاسبريتية فان أشياها ننشبه فنزها بنظير الموتى للاحياء جعلوا الأبرين حلالاً لاتراخ على السواء فوجد من مدينة وستونديس (موار) صناعته المحر ومشتل فنوثرغرافيا

في ساعات فراغه ، رأى ذات يوم وهو يعمل لتثبيت الصبرة على الزجاجة الحساسة رأساً طاهرة بجانب الصبرة ، وصدعت ألبا وأى مثل ذلك فآثر منه غاية الأسر ولكنه عرف أحرأ أن ذلك ناشؤه من نقص تنظيف اللوحة

(١) التيسوفيا كلمة مركبة من كلمتين يونانيتين (تو) أى الإله (وسوبا) أى الحكمة ومعناها الحكمة الإلهية هو علم يوضع على مذهب مختار من الفلسفة والطب ويستمد من الحكمة الهندية القديمة يشبه الصوفية في اعتقاده على طهر النفس ، ويعايش العلم في خواصها الكونية (المرب)

الجرجير

ذكرنا في العدد الماضي ما قاله الدكتور أوفيلد عن الجرجير من أنه أكثر اصابة بالحكة ونضحي أن يزل على الدوام عليه بعض القشراء متبدلين على وأى الطبيب المذكور دين أن يستأمر بأزله غيره في هذا الباب . وهي تيمة لا نود أن نأخذها على عاتقنا ذلك ترى من القشر وري أعصابه اقراء فذلك كما ذكرنا لا طيبا للمدواء والمحدثون على يكون استعمالهم له عن بيعة

ذكره عنه الاطباء المدماء آراءه مناقضة قتال بعضهم منتهى الحمى فخطا اليهم وذكر البعض الآخر ان الامعاء عليه يحرق القم ويجب الجفاف ان لم يترون صالحا بلين

وقد أغفل ذكره الأستاذ باز في تقريره النباتي الطبي وهو دليل على عدم قعوده عليه . وذكره الدكتور (تروفسكي) في كتابه الطب النباتي خصائص في داء الفطريز وبكده وقال أنه يحتوي على اليسود . ولقد درست ولكنه أضاف إلى ذلك قوله : ان اسرار الامعاء على اعتباره أكسيرا لصفحة من الميانات التي (تؤيد هذا التجربة

الاشعاعات الروحية

(استكشاف على جليل الدكتور . و. ج. كيلر)

كان الروميون يتوهمون ان الروح جسداً أثريا الغلف من هذا الجسد لا يلبس ولا يهريه التحلل ، وهو على مثل أجسادنا هذه يخرج من الجسم عند الموت ويقتى كسماً لا ير الإلهي المسمى بالروح لا ياتقها ولا يصيبه ما يصوب للمادة من الفروض . ولكن الروميون كانوا يمتدنون في ذلك على اخبار الأرواح أنفسهم . عد لأنا كلما سالوهم : أنت مجردة من كل شك ؟ نجيبهم بأننا جسداً أثريا على شئ الاجسام البشرية ولكنهم المعتقدات يتفرق أكثف الحوازل ويحصل إلى كل مكان ، بغير قيد بوليس التقل والجلادة العامة الخ ، ولكن الروميون توافقيهم مع الأسلوب المسمى كاولا لا يستلزمون التسليم بشيء لم يروه أعينهم فظافوا سلقين حكمهم في هذه المسألة حتى جاء العلامة الدكتور (و. ج. كيلر) الانجليزي الضرب الكلية الملكية للفيزياء والكيمياء بين هاتين هذه تلك التلاف الروحية للجس استكشاه الامتصاصات الروحية المحيطة بالجس الاساني من حيث لا يتصور نحن ولا نحن . وقد وضع في ذلك كتاباً أسماه الجواب الهشري (الانوار) صدق من مكتبة the Royal Society

وقد أكد العالم المذكور في كتابه بأن اتجاهه في هذا الباب كانت طيبة محضة بحيث يمكن لكل انسان ان يفهمها ويكرها

بلاشياً كرويسون والاسقف ليشتهه وعقناً بالكحول فيس والورد فينهم . قد حثت جميع ركة تلك البررة

وقد نوه بالصلصال التي لا يتصل بال فكرة البررة التي يصدق بها جم غفيرة من الناس في مؤتمر العالم التاسع الذي أقيم في شيكغو سنة ١٨٨٦ فالحلقات الويسية والأشعة المتحركة وسواها التجسد فطلياً أمة جذرية بالنظر وأحياناً مرسية من نهايت لا حد لها في سرعة تصديق أولئك الرجال الذين يهتمون في الاعمال الباطنية .

وكاتب هذه الصحف المشترك في تجارب عديدة فشق عليه في أكثرها غير ما هو بين من كل حكمة انتقادة ومقتبلة . فكادوا يقعون في غلب الاحوال تحت تأثير نزلات اجاعية ، وبعض العلماء من أرادوا ان يصفى بعض المستكشفت الباطنية صاروا ضحايا طوائفهم القليلة لاصحابهم غالباً بدليلية لا حد لها

(الوجبات) ينشئ العلامة جان فينو في هذا الفصل من كتابه بالهم الجاذب على المعريين الذين يسمون من القند الصاوم في مباحثهم ويرى بعض العلماء من ذلك فلا يباينون إلى ذهن القاري أنه يرى بذلك كل الباحثين لأنه قال لاني هذا التجريب أرواة مؤلفة من مشاهدات محقة غير أسمى القاديين قناداً على احسانها ولا يستطاع عدم الاعتدك بها بوجه من الوجوه . بل هو نفسه واحد من الباحثين في الامور الرومانية وقد بني مبني هنا عليها ، وهو لم يسمعتاً عليها إلا بسبب كون هذه المشاهدات أصبحت دلالة في دائرة العلم للحصن كما ستره من كلامه الآتي

فهم على يجب قرأاً يهاقون على تصديق كل ما يروه بلا تعصب ويترن عليه عالم منبهة نسي الي هذه الباحث السلية من كل وجه وترى باالي عالم الفنون والخطابات

قد يكون للسوي جان فينو مشاهدا على أكثر من منهم ، ولكن وبعد أولئك من الطرفين في القند والتمحيص بين المتدينين بصحة الظواهر الروحية أكبر بيان القارئ على أن هذه المباحث اجتازت كل ضباب القند . وبرت من أدق مناسل التحقيق بوضوح كل منقوص القول . فلا يكمن المصاعق بل هي صادف مثل هذه التورل الشديدة المراس في المتدينين في الفتح الروحية في العصر الحاضر قل وجودهم أجل منظر لطيف ، وأكبر دليل على صحته



(٧) مكتبة المؤيد ياب الخلق (٨) مكتبة الوفد بشارع القلبي
(محلات فيها بالاسكتونية)

(١) حضرة عبدالوهاب افندي علي (٢) المكتبة الكاثوليكية بشارع جامع سلطان
ياب سدرة

(٣) ادولة جريدة التجارة

(٤) للمكتبة للجمعية بشارع الشرطي

(بيني صوف)

(٥) حضرة آدم افندي كوي بني صوف



هي دائرة صاوف كلمة كل ما يسأل عنه الباحث والمستطلع والعالم
والتحري في اللغة وآدابها والمعنى على اختلاف فروعها من فلك وطبعية وكيمياء
وطب ومادة علمية الخ والمفصلة بجميع ذواتها ، والتاريخ العام والخاص ،
وزعم المشهورين من العلماء والفلاسفة والأدباء في كل جيل ، والجغرافيا
الطبيعية والسياسية والاقتصادية ، والاصحاحات وكل ما يهمني الانسان الاطلاع
عليه . مرتبة كل هذه المواد على حروف المعجم لسهولة البحث عنها . فهي

تقوم بمهمة مكتبة كلمة في شجرة مجلدات صظم
تحتها غير مجلدة ٥٠٠ ترستا ومجلدة ٦٠٠ قرشاً

وبما انها كانت تدرست في أجزاء صغيرة من كل منها ٥٠٠ قرش
فيمكننا فيها مجزأة لمن يريد ان يرسل رسالة أو عشرة أجزاء منها كل شهر
بحسب ما يشاء على البريد بريده ثلاثة ترووس صاوغ في كل دفعة هي فئات
التحويل . وعدد هذه الأجزاء الشهيرة ١٠٨ .

فمن شاء أن يرسل الي كل شريحة منها حولها الى ثمانية وعشرين
قرشاً ومن شاء عشرة أجزاء حولها بثلاثة وخمسين قرشاً واولى الارسل
اليه شهر حتى : لكل جميع مجلداتها

(صفة الوفاء في تفسير القرآن)

هو مصحف مكتوب بخط اليد على ورق ثنائي صيل في أسفل كل
صفحة تفسيرها وقد راعينا فيه ترتيب مسائل الكتاب الكريم لمن لا يتسع
وقت المراجعة للمعالمات وقد عتينا لفظة فاحشاً شرحاً وبأسه جاب نزول
الآيات تأنيهاً عليها من مصادرها . هذا الكتاب يصلح أن يكون مصحفاً
ثلاثاً وتفسيراً في آن واحد . ثمنه غير مجلد ٤٠٠ قرشاً ومجلد ٥٠٠ قرشاً

(كيف يرى البحر البشري بالعين)

طريقة ذلك أن يجلس شخص الى حاجز ملون بالسواد للحالك ويضع أمامه
مصباح يخفف نوره الى حد أن يرى الشخص رؤية صحيحة . ثم يولى
المصباح النافذة ظهيرة ويقتل الى الشخص من خلال لوح من الزجاج مغني
عادة الديكياتين فيري ان حوله ثلاثة أغلفة متوازية على هذا الترتيب :
(١) غلاف محيط بالجسم كله سمكه من ٣ الى ٦ ملليمترات دعه
الكتور كجائر (الزوج الاثري)

(٢) غلاف أن محيط بالأول كله من جميع الجهات سمكه من ٦٠
الى ٦٠ ملليمتر

(٣) غلاف ثالث محيط بالثاني يظهر أكثر سمكاً من الأولين
أما لون الغلاف الثاني فالسجاية الضاربة الى الزرقة أو لونه
الصفرة وقد يكون أحياناً أبيضاً أو أزرقاً (صفحة ٢١) وهو الذي الزوج اسمر كجيف
وهذا الثلاث يتقدم للأمام في حالة المرض وهو يشتر من دم الى يرم
حتى لدى الاصحاء

ولم يشاهد ان اثنين من الناس تشابه محيطهما الروحاني كل التشابه .
وورثى من تلك المحيطات ماهر لطيف وما هو كجيف ، ومنها ماهر غطط
أو غطط بقط ملونة . ومحيط المرأة يتألف محيط الرجل . فهو فوق الكتفين
وحول الرأس وعلى طول اليدين يشبه محيط الرجل ولكنه يختلف فيها بعد
ذلك أي من جبهة الأسفل فهو يتبع من الجفون ثم يفتق تدريجياً الى القدمين

الوحديات

من العدد الواحد خمسة مجلدات بالثلاثة . واشترائها السنوي ١٥ قرشاً
وهي تظهر أول كل شهر ومتبعة

(محلات فيها بالاهرة)

(١) مطبعة دائرة معارف القرن العشرين بشارع الطليح رقم ١٢٩

(٢) حضرة محمد افندي عثمان الكاتب العمومي بجوار بركة السيد زبيب

(٣) مكتبة المسائل بالفضالة

(٤) التأليف بشارع عبد العزيز

(٥) الأهلية د د

(٦) الميحيى السكة الجديدة

قال له صديقه : لم اسمع قبلا يوم بأن الأديب الفرنسي يوجب صاحبه
الصغار والمهله

قال عاوده : أنا لا أحبك الا الى البيان ، فلقد كنا يدور صاحبه
الساعة وكان المجلس يهجم من العطاء والرقصاء ، فبل سمعت فيه صوتا
أعلى من صوت (فلان) ، ورواسا أروع من رأسه ، يقال من هذا يتوارمه ،
ويحط من ذلك بلواغه ، يتوسف في قصره ، وينسج في خفيه (١)
ولطافرون مصفون اليه ، هذا يسره مدبرا ، وذلك يصبج بكلماته
حتى اذا أنزع ماني جبته (٢) نهض خفف الكلمة لتشييه وترويه ، وهو
تم تحرف فيستقر قومه ، وقلة يناعه ، وانسطاط منزله

قال صاحبه : وما تترك ما ألتفت اليه باللسون بعد قيامه من تحفيره
شأنه ، وتسويء أدبه ، والادجاع علي الازله به

قال عاوده : وماذا يتخيره ذلك ، اذا كان ميبا في عصره ، سظا
في ممتره ، يضع لسانه منهم حيث أراد ، فلا يستطاع واحد منهم أن
يتصف لنفسه . انك يا ابن أختي على ما أملت به من الأمور النظرية ،
يحمل الحيلة السلية ، ويضيق بين الناس علي المثال الذي تصوره لك كتيب
الاخلاق وتشتن بينه وبين ما يجب أن تكون عليه من الصفات اذا أردت
أن تستفيد من حياتك ، وأن تستفيد من لباقتك

فأله صاحبه : وما هي هذه الصفات التي تذكرها ؟

فأله عاوده : أولا (ليرة) فلا تنهب أحدا كاتا من كان ، فاذا
قابلت ذا وجاعة قلن أن تمامه بأديب الكتب من الانشاء اليه ، والسمت
بين يديه ، والاقبال اذا تحدث عليه ، فان ذلك يزيد في تخيره ، فيرفعك
بشتمه (٣) بل قاله كاتك قابل صديقا لك من عهد اللذة ، فرحب
به بصوت عال ، وقصص الانس به عند الاستقبال ، ثم كرره بالتيات
وأصرف له في التهنيت والتمسكت ، فان غير عليه انه لسكت منك ذلك
ولا يبتك تحببه ، بل أثبت على ما أنت عليه ، فلا يلبث أن تلتن شكيبه
لك (٤)

قال صاحبه : فان تجربا علي زبيري فكيف يكون موقفه حياله وسيل
المجاعة ؟

فصطك عاوده وقال : ما أفل عليك ، بني تركك باحسان ، انهم لا
يصرون الا علي كل مذبذب حياء ، فربا ترون كل ركائه ، حتى ليكادون

(١) قمر في كلامه أخرجه من حلقه . ونسج في أمره لم يبتد لوجهه .
وتيق في كلامه توسع فيه وقطع (٢) الجبة كناية للشباب (٣) فيرفعك
بشتمه أي فيشتك اليه ولطحه بك . واستثمر التمر (٤) تحببه أي
استقبله بالبر وجه كره (٤) والشكيبه هي الحليقة التي توضع في فم المصنفه
لرده بها :

كرم ، وكشفتم عنهم ، فمض يرك الله فلك ، وفلك بما يريك
قل الوجدان : فليت وأنا أفرح بما علمت مني لست الي الدنيا
بها نيفا كدت أبعد عصمتي فراحني سميت يديني فعدت أدراجي (١)
وصائه عا برده ، فوض يده علي كتفي وقال :

والله يا بني لا حاجة لي الي مال ، وانما سألتك ، وملت في مقاديره
لأرى الي أي مدى يصل علك من قوك ، ووجدتك بحيث أحب أن
أراك ، ولأعك تميز الخالص من الزائف في الرجال ، أجل من البذل ،
فخذ منك ساركا فيه ، واقبل من هدية تذكرني بها ما حيت ، فبل تحفظ
سرسها وتعرف قيمتها ؟

قلت له وقد عظم في عيني من خلاصة قصه عن الدناهر :
أنا عند غفك بي أن شاء الله (٢)

قلت : هي كانت لفتني بعض الواصلين ، وأنا أفرج عليه ، اذا
قلتني القلب الي الصورة التي أقصدها ، وقد اخترت هذا السرط أمض
به الي أحد (٣) صلا بوسية استأذي بأن لا أكشفه الا لمن يستحقه ،
وقد بلغت جوهرك بكل علك منذ عشر سنين علي عر علم منك فوجدتك
لودهي أملا ، فخذها واتق اليها

ثم قال : هات يدك ، وقرا قائمة القرآن ، وماعدني علي الكتمان ،
وأشد علي الله ، ثم كتني تلك الكلمات ، وأسرع بالسلام وضفي
أما أنا فعدت الي بيتي من قري ، ودخلت مكنتي ، وأوصدت بابي ،
ولتت الكلمات قعدا أن ألقبالي بصغور ، فكنت في مثل لمح البصر
وما شرت بحالي الجديدة من الضوفة والخلقة ، حتى دهرت ، فأسرعت
الي تلاوة الكلمات فعدت الي ما أنا عليه ، فلما هدا زوجي كروت الفصل
حتى است به (٤) فخرجت من فائقة مكنتي علي صورة صغور ، أخير
في الجرحاء ، وأضرب في نواحيه فرحا ، لم أرك في الجافرة شجرة الا
حططت عليها ، ولا حدية الا غشيتها ، وانعمت بين طيورها حتى كان
وقت الاصيل (٥) فعدت الي حقيقة ثورة فاقصدت غارب غصن من دوحها

(٦) فاتفق ان تمنا وصلين يتاجلان ، فسمعت أحدهما يقول لصاحبه :
انك ملعت علي ما أنت عليه فلا يكون حظك من الناس الا أوكس
حظ ، يستغنى بك ويروذك ، وان أنصك منعمهم فلا يجاوزون بك
درجة المستغنيين من أهل الصفة والاستكاة (٧)

لأن وهو التحدث بالسلية . والأرومية الازدياح لكرم

(١) عدت أدراجي رجعت علي عتي (٢) تلاوة النفس الميلا (٣)
أنفي سره الي أنه به (٤) أروع بضم الراء القلب (٥) وقت الاصيل
قبل غروب الشمس (٦) القارب أعلى الكامل (٧) أوكس أي أغس .
والقائمة الانسطاط

الباحة ، قائما لا تكلفك غير الانكسار ، والشك والاسرار ، فعي صناعة
الفلسفة ، وتحد للمؤمنين ، وان كانوا يتدكرون العلم ، فاحتجما
مردونه من أماء الله السمين أو ثلاثة أماء وأيض في تقيظ أصطحابها
وذكر ماسمته من أماء كتبهم وبلغ في تقدير قيمتها ، فأن عارضك
مبارض فتنه بالقرول ، ولكن في صفة عليه ، لتستر بذلك املائك مما
انت يصدده .

وان كانوا يتدكرون الأدب ، فانت تحفظ أماء عشرات من الثمراء
تخضع في المناظرة بينهم قتلا : ما أبلغ هذا في المدح ، وما أرق ذلك في
السب ، وما أقسى فلا في المجاء ، الى غير ذلك . فان لم نعين من وراء
هذا الاسرهم هام فيهم ، هربا من خلك ونجيك ، لكناك رجحا
قال له صاحبه : هذا كسويل شيطان ، لا يصح انسان ، فان كانت
المنزلة عند الناس لا تتالاه بهذه الصفات القبيحة ، فأجدر بلوه أن ينزلهم
من أن يفض روح شيطان ليال اقبالهم . علي ان ما قوله لها الاخ لا
يصدق الا على الطبقات للنسبة منهم ، وان بلغ أسداهم من الفراء ما يفتوه
من المال ليس بتماس صحيح لتقدير درجك الطبقات الاجتماعية ، ولا
حكم أهله ما يتدبه في انزال الناس منازلهم ، فكل مجلس لا يتقام فيه
العلم وزن ، ولا يرفع فيه بلا بد رأس لا يصح أن يستبر الا يشة ساقطة
ان لبس أهلها الحيرة ، ولوبا بالناير

علي اني أقول : هب أن الناس كلهم على الشاكفة التي تصورها ،
فذلك لا يبرر أن يجرى الانسان نفسه ليال خطا من عظيمهم (١) فأولي
بالسائل أن يمشى فحطو الحق ، مبغض القدر ، وهو حاصل علي قمة
الفضيلة ، من أن يأخذ غير حق منهم وهو منظم في حاة الرذيلة (٢)
قال الوجدان : فبر ناظره كتميمه يوتول : أنت وما أردت ، وصفر
ثالث جلس تريا منهم ثم رايه ثم حسن قسطوا هذا الكلام ، وغشت
حديقة القوة للباس ، فبنا (أ) أنأه العلوان ، وإذا بصفر علي مرامني
أخذ يحدق في ؟ ، فالتفت اليه ، وفرفر بجمته ، وصفر بجله شديقه ، وقال
في بلة الطير ، أوصيت مادار بين الرجلين ؟

قلت : نعم
قال : بأيعا تريد أن قائم ؟
قلت : لا وبه للفاضة بين خفة شيطان رجيم ، وطريقة ملك كرم
قال : دم هذا ، وقل أن أثرت صورة الحيوان إليهم ، علي ماصودت
عليه من ، أحسن الثقوم
قلت : معاذ الله

(١) يوق أي يملك . وشموط أي م جود (٢) مرقطم أي أقمع
والجماء الطين الاسود

شعرون انما هي وبضات قلبه نجرا منه عليهم في زاوية المجلس ،
لا يقضون عليه بظلة ، ولا يتكلمون عليه بلغة ، فإذا أراد الانصراف
تخافوا عنه فلا يرد عليه سلامه الا بضمهم ومن أطراف شفاههم
قال صاحبه : هذه أولى الصفات فالثانية ؟

قال محاوره : ثانيا (الثروة) فأطلق له الساك المثلن ، ومنه حيث
أردت ؟ فإذا أراد أن يماطك أحد فامض فأنت لا تسعه ، ولا تبال
أحبب فيا قول أم أخانت
فسأله صاحبه : فان لاحظ ملاحظ علي بعض قلت ؟

فأجابه : اذا فعل طرف صوتك بقره عليه ، وأظير غضب واكثر جد (١)
ولا تحكته من الكلام علي أي حل من الأحوال . فان نجمرنا وتكلم في
أثناء كلامك ، فآثر عليه من قولك ما يبده الي صوابه (٢) ويكره
عليه فقل منك حتي يرضي من التنية لالايب
فسأله صاحبه : وما ثالثة الأتافي ؟

فأجابه : الثالثة (الثروة بالسطرة والبطش) كأن تكثر من اختراع وقا
يتك وبين خصم لك في السياسة أو الماملات ، فتجسبا دائما بذكر سبك
أو ضربه اليهم . فتقبل مثلا جاداني فلان في موضوع كذا ، فرددت عليه
بعدة ، فاعترض بكنا ، ففتنته ، فتكس علي عتبه ، أو فكذبت أن
مأثر به لولا أن منفي فلان ، أو فضر به ثم حيل بيني وبينه ، فأدبر لايولي
علي شيء الي غير ذلك من آثار البطوة وأعمال الفروسة ، فيها يك
السامون ويجنون غديك جدد طاقهم ، فحين بينهم متصبا اقبالهم
واسكيارم

هذه هي التلات الخصال التي لا يخلص لك عن الأخذ بها ان أردت
أن تميز بين الناس مرفوم الرأس ، تمسب الجانب ، مرفور الكرمة ، والا
أتركك المنزلة التي ترجها اليهم ، وأوامهم لا اعتبارا لهم ، ولا اعتدلا بحسب
ولا فية علي أدب

قال له صاحبه : ذكرت شيئا ونغامت تلك أشياء . ضد يمشي الانسان
جلسا يكون غاضا ، لملء ، ولأده ، فلا تذكره في الا عادة عليه ، أو شاردة
أدبه ، ولا يكتفي اليه الا حكمة بانه ، أو كلمة نابة ، فإذا تفتي الصفات
التي تذكرها في مثل هذا المجلس ؟

قال له محاوره : فتني فنعاه علي أحسن ما يكون ، ان راعيت بها
أمورا يقتضها المقام . فان كانوا يخرسون في العسقة فاركب الي المادية

(١) الموجدة بفتح الميم وسكون الواو وكسر الجيم التنبض (٢) القوارص
الواد بها البوارت القوارص جمع قرصة (٣) الاتافي جمع أئمة بضم أوله
واسكان ثانيا وكسر ثالثه واحدة الاحجار التي يوضع عليها القدر فوق النار
وهي في اللغة ثلاثون وثلاثة الاتافي كتابية عن التركة

{ ظهور الأرواح ساعة الموت }

أحسب الله الباحثين في الروح أروا مؤلفة من الشهادات المأثمة على أن أرواح بعض الموتى تظهر لبعض قرائتهم ساعة الموت بينما يكونون مبدئين عنده ولا يبدلون عن صحتهم شيئاً فأنها تريد بذلك أن تفسرهم بعونها ، ولذين يشهدون أنهم رأوا ذلك من الدول الذين لا يشك في صدقهم في كل زمان ومكان . منهم الكاتب الفرنسي الطائر المصنوع (الكسندر دوماس) قد كتب في صفحة ٢٢٤ من المجلد الأول من مذكراته ما يؤيده :

كنت عند بنت عمي (مارلين) وهي تسكن مع عمي ووالدها بشاوع سولسون ، وأنا إذ ذلك من غير لا أعرف الموت ولا النجلى أن أبي يمر وقد رأيته يطعن ظهر جواده قبل ثلاثة أيام في منتصف ليلة استيقظنا فجأة من طرقة شديدة على باب حجرها . وكان ضيقاً مصاح ليلي فرأيت ابنة عمي ناضجة في سريرها وقد يلطم فيها الخوف . وظن لا يمكن أن يطرقت طارئة على هذا الباب لأننا بيننا وبينه بوابان إلى كاتنا مؤمنين .

أما أنا الذي أكد أرواح خيفة وأنا أكتب هذه الأسطر ، ثم أشر إذا ذلك بخوف ، فقلت من سريري وانهت نحو الباب فصاحت يا ابنة عمي إلى أين تذهب ؟ قلت ليريد أن يخرج الباب لاني قد نجما ، ليريد منا الدوام الأخير فقلت من سريرها وأمسكتي ، وقد وضعت يدي على القفل لفتحها . ثم جذبتني إلى سريري وأنا أنظر إلى الباب سائها : استودعك الله يا ابنة استودعك الله ، وأمسكت برزير متشقق فوق وجهي . فلما استيقظنا في لندن قلنا انظر بأن أبي قد مات في تلك الساعة التي رأيته فيها

وإذا ذلك سمعت بأذن قائلاً حول لي لم أر شخصه : يا بني المسكين قد مات ابرك الذي كان يبعك كثيراً

قلت له : مات ؟ ما معنى هذا ؟

قال : متاه انك لن تراه أبداً

قلت : ولم ذلك ؟ قال : لأن الله أخذه إليه

قلت : إلى الأبد ؟ قال : نعم

قلت : وتقول لي لن لواه أبداً ؟ قال : أبداً

قلت : أبداً أبداً ؟

قلت : وأين يقيم الله مثالي ؟

قال : يقيم في السله

فأطرقت مفكراً وادركت أن قد حدث في حياتي حدث جليل ؟

قال : فما بالك تضحى من حرك مشر ساعاتي في هذه الصورة المجرانية ؟ أكل صاحبك قنك هذا السر لتسطع به إلى أسفل صانعين ، أم لتتضح به في الأخايين ؟

قلت : عفواً ، هذا من الفرح بالجديد

قال : كلا ، لقد استحققت الفرح ، لاستغناؤك بهذا السر الكبير (١)

ثم صاح بي قائلاً : عد لي صورتك الأقدمية

قال الوجدان : فوالله ما أنما حتى رأيتني قد تحولت إلى صورتك الحاضرة ، وكذبت أفع على رؤس المتدين تحت الشجرة ، ولولا أن شذذت نشوة بالأغصان (٢) وأخذت أكرر الكلمات رجاء أن أعود إلى ما كنت عليه ، لأخلص من هذه الورطة ، ثم عهدتني نكاً ، وشيئت أن تقع عليّ حين أحد الحاضرين فأفصح ، وبذل مني كل وضع ، ضلقت أستطعت فلا يسف ، واستمسيه السوف فلا يسف ، وأنا في حال من الوجع تكلم تسليني قولي فأفصح فيا أخشاه . وما داعي إلا أن نفل اليّ نظرة للتشبيع ، وما كان ير : حتى فلا نسل ما أصابي من الاعتناء ، عندما يفت من الاعتناء (٣) فأجمت أري على أن أزم مكاتي حتى يتصف الجليل ، فوراخي قول ، وأن اتسلل من تلك الحديقة حتى أصل إلى الطريق ، ولكن ماذا يكون من أمري ان لمحي للتفكير ، وقبض على كمي يتبش على لص شرير ، وبماذا أضحج مند التحقيق ، والمخرج من هذا المضيء ، وبماذا يكون وواء ذلك من سوء القالة ، وشاعة الاحلوة ؟ (٤)

كل هذا جاش في سعدي ، فكذبت أقبل منشياً على ولا أن تداركني الله بمودة ذلك الصغير ، فنظرت إليه نظرة غامضة حم ، هائل : تنوب ؟ قلت : إن صادفتي بعدها في صورة غدير سعدي ، قد حلت لك عسري

قال لا أريد أن تبدل ، ولكن أن تبدل . ثم قال اتل كلماتي ، فطعنا فصررت إلى ما كنت عليه ، فطرقت إلى جانبه وقلت له من أنت وصاحبك الله ؟

قال : أنا الذي قاله باليونانية ، ولقد كنت هذه الكلمات العلوية قلت : لقد زدني بكلمة

قال : أنا استأذك الحكيم بن مرشد ، ثم اندفع في الهواء ، اندفع الحقيقة في انقضاء

أما أنا فزألت الشجرة من ساعتي ، ثم تلوذت الكلمات فصعدت إلى سعدي ؟

(١) التوراة الأطيب (٢) المتدين المجنهن . وتشوي بالأغصان أي تعلق بها (٣) الاعتناء المشقة (٤) الله اسم من القول . وسوء الهالة أي سوء قول الناس . والاحلوة ما يحدث به الناس

من الاستعفاف . فهو اذا تكلم عن عالم الآخرة يجمل انه قد عاد
بعد أن ليث فيه عدة سنين

قد قل عنه : « هو عالم كل ما فيه مادي ، لطيف ، والوجود به
ساحر ويؤنس ، وفيه طوائف سيدة تسكن أماكن تختل فيها بذات
الجمال والموسيقى . صبا حدائق فناء واهوار عذوقها ذات خضراء وحيويات
جيدة وسيرات مسننة » وقال أيضاً : « ليس هناك غي ولا خير فكل
سهم يندم المجتمع بأحسن ماعنده . فهو مستقر قمره النشطة والصلحك .
تؤتي به جميع صنوف اللذات والفرغيات الجسدية . ليس فيه علم ولا
تربى . ولكن الحال هناك كما هو عندنا اذا صرف الانسان احواله قوله
« ارادة في صيبل لتغير أمته أن يصبح وثيقاً » الخ الخ
يقول كوفان دويل هذا ويؤكد بأن البراهين قد تظاهرت على وجود
هذا العالم الذي يصنه الله .

وان المثال ليشاهد هنا نؤمن بالتجسد بلاشعور من ثلاثين به ، وظهر
من مظاهر الوجبة التي انطبعت في النفس منذ قرون
قد رجح في كتابه يعود اليه كثر اقتضاه في الأيام الأخيرة وكتب
آخرون ممن يكتبون من العالم الأخرى كما هم يكتبون متأثرين بالبراهين
الدينية أو بالأدلة الساقطة في البيئة التي يعيشون فيها
للأرواح التي تأتي من العالم الأخرى تكلم عادة بلغة الوسطاء ومن
يحيط بهم وتقع بميوس . وثأ كيد ريمون من هذه الوجبة أحسن نموذج
لكل هذا . وقد ادعى العالم حديثاً من ضحك جنوناً من نتيجة بشعور من
حب الاطلاع الشديد عند ماسح بلتشاف اديسون وروغب في تحقيق
أمايته من نهاية الأرواح (١)

وقد حدثت حادث جليل في حياة هذا المتهور الأمريكي الكبير . وذلك
انه كان قد ظهر متدسّس شديداً استجابة نحو الظواهر الباطنية . وفي أمريكا
اليوم وسيط مشهور اسمه (رت ريز) عرف في الولايات المتحدة براهبه
الكثيفة . فكان اديسون لا يخترع من الاستهزاء به بدون أن يضر معه
تجاربه على عادة العلماء المباحثين في الجود . فليجس (رت ريز) الا
أن جعل على أن يجرب مهارة . فدعا الوسيط اليه ليعلمه اكتشافه هذا جميع
أعماله التي لم يطلع عليها أحد وقرأ له من خلال الاجسام الكثيفة مذكوره
المودعة ظروفا غميمة بنبأ تامة

فريك من اديسون الآن وقع كما وقع قبله كثير من المتشككين في
الطرف المناقض لطرف الذي كان فيه فترسل الى جريدة (نيويورك ريكس)

(١) يشهد المسويجاني بنو لي ماشاع أخيراً من أن اختراع المشهور
اديسون استكشف آفة دقيقة يتطلب بها الانسان الارواح بدون وسيط .

وقد نشر اديسون نفسه تذكيراً لهذه الاشاعة

مِنْ بَرَقَاتِ الْإِسْلَامِ

(فتح علمي)

حرف الروح خليفة

(أجمع مبحث الصلاة جان فوندو روح الحالة)

٩ - (الاتصال بالكلاب بأروح الموي)

يحب عدم الثقة خصوصاً بالرسائل المتفق عليها للاتصال بالأرواح سواء
أكانت هي صورة تحريك الأرواح أم بالكتابة بلا واسطة أو بواسطة ، وقد
أفرط المدلسون في استغلال المجرمين . فلا بد من استخدام البصر السام
قبل كل شيء في تحقيق هذه التجارب لمصلحة المذهب الروماني نفسه .
لأن أشباعه المتناهي في الساذجة أو المتشدين بالمساة كانوا في كل زمان
ومكان أقوى العوامل في غلبة الاتحاد الخفي من أشد الماديين حجة
وأنا لنلج على الصادخي التأثير العظيم أمثال (خليل دالون) بأن
لا يصحروا الي مؤلفاتهم حوادث غير حاسمة وصلة التبليل والتقليد . وعلى
خصوم الماديين أن يذكروا من هذه الوجبة أشد شكية من خصومهم ،
لأن مشاهدة واحدة يتباينها بشفة قد تهم شلت من مشاهدات أخرى
جديرة بالنظر

وأنه لتوجد أمثلة ينة على الخلقة التي يقبل بها علماء وكتاب مشهورين
ظواهر هذه المجاهيل وتقليداتها

فترام بمجرد دخولهم في الحياة الرومانية يأخذون إخذ التحسين
من التشبهين حديثاً فيجافون متفضيات النمرة السلبية بل وأصولاً عالمهم
التقليدية التي حصلت لهم الشهرة والمجد يستحق ويعدلة . فكووكس
ووميروز وبيزوب وأوليفيه وودج الخ ولا ضرورة للنسك بعض العلماء
الفرنسيين من ذوي الشهرة العالية الذين صغرتم من هذه الوجبة شائعة مدعشة
من سرعة التصديق

فلنأخذ مثلاً ذلك كاتباً مثل (كوفان دويل) المعروف في العالم أجمع
بذرة النظر وبراهبه في الملاحظات الدقيقة وهي الروايات التي سمحت له
يعمل أخصيص بوليسية مجارة مدعشة . فهذا الكاتب بمجرد اقتناعه بصحة
بعض ظواهر التلبانيا (التأثير من بعد) اعتقد بصحة مجموع العقائد الباطنية
بصفة تستدعي الأسف الشديد . فنقرأ (المجلة العالية) قرأوا بإعتمام عظيم
(رسالة الجورة) الموجبة للعجاب التي يوجد فيها بجانب ظواهر مقيمة
لثانية عقائد توجب الفحش والحيرة . قلت تأكيدها في مسألة الجسد
الأنثوي للانسان ونصروا لهام الأخرى لا يمكن أن تقابل إلا بشيء

بالأسس التي بني عليها أيمانها للجديد ...

وهناك عالم آخر يعنى الفكر الكبير (د. طوسون) مؤلف كتاب (المنح والخصخصة) لما بلغه ما حدث من اديسون اخذ يسخره ومن الوسيط مكا . فاستأذنه اديسون في أن يرسل إليه الوسيط ليحربمه . فأعد طوسون للحمرة طاقتان من الأوراق كتبها باللغة اللاتينية والفرنسية والإنجليزية ووضعها في ظروف مغلقة وشيخاها في أماكن مختلفة وكلف الوسيط بأن يقرأها ، فقرأها كلها رغمًا عن وجهه فبالتة الأجنبية فلم يخش غير العلم حتى أعلن طوسون دخوله في الحياة الروحية في جريئة سائدي تيمس

فأقرأه رين خروج هذين الرجلين العظيمين - علي قرائين المنطق . فقد كان يكتفيها أن يقول بصحة الظواهر الكشفية ونصوصاً قراءة الفكر وأن لا يتجاوز ذلك . لم يريا ما يسبح لما يتقبل المذهب الفروحي جلة والأداة التي استكشفها اديسون يظهر انها تناسب دويته من المتعل بإعنيوه وروحانيًا متحمسًا قلبية . مع آفة مذهبة . فكل تأثير يقع عليها كبر ويسجل ، واديسون يشبه اداته هذه بقوة رجل إذا استخدم محركا قوته ٨ خول يستعمل أن يدرك آفة قوتها ٥٠٠٠٠ حصان . وهو يؤيد عقيدته في خلوه الجسم بالنظرة القائلة بدم يقول للسادة قتلاني

ومن تشتت في بيان هذه الحوادث ليرهن على ضرورة التبصر واحترام المنطق في هذه التجارب وما العصفان التان كثيرا ما يتجدد منها المبريون الذين هم في المجالات الأخرى يمترون من أكثر الناس تدقيقا ، وم فوق ذلك لا يستطيعون أن يدققوا تدقيقا كافيا في امتحانهم الاحوال الى تصحب حدوث كل ظاهرة باقية

١٠ - (بعض تلواوه غريبة)

لنسمح لي بإيراد حادثة شخصية أرتأ عظم تأثير في صديقي العظيم (د. ت. سيد) فقد دعيت ذات يوم لجلسة روية عظيمة وأما بولندرة فأريت تلك السبوة التي بها تآمر جماعة مؤلفة من خمسة عشر شخصا من الأذكياه من ظاهرة ليس لها أصل ثابت في الواقع . فقد كنا جتمسين في بومو بري هاوس شارع نورفوك قلل فوافقه علي نهر التاميز . فلم يرض حتى ظهرت فوق رأسى أنور غريبة . فصاعدت في وسط الظلام والصمت الذي كنا فيه أسوات متحمسة ومتأثرة نحي تلك الروح

فما رضت عني دهشت من ظهور هذه الأتزل غير العادية مضطربة في سر من أغرب ما رايت . وقد ظنر لي أنني لا استحق أن أعرض يتركز هذه الأشعة فوق شخصي دون غيري وكان أولي بذلك أن تظهر فوق رأس بعض كبار الروحيين من المروجون

فأكنيت بطلاقة ذلك تواضع ولكنني علي مجازتي بغير يدي من هذا الاتياز وأيت من واجبي

أن أمد أجلي تحميم هذه التجربة . ولما بحث السائر المرحلة بدقة تامة وجدت لغوات مغيرة خلالها غشتجت من ذلك أن الماييع الماتقة علي شاطئه التبريكي أن تمسك منها آفة غريبة علينا . ومليت وقف الجلسة وارتخا السائر بأكثر عناية حتى لا يتي فيها فوج فحسنا بظولوج فاذا تكررت هذه الظاهرة بمد اصلاحا أحوال الجلسة فلا يستأ الا الاعتراف بصحتها . ولكن ، وأسفه ، زالت هذه لاتوار السبية بمد تغييرا تلك الاحوال . فاذا كننا نمحدث ذلك التغيير كان الحاضرون وأما منهم اعيننا اجلالا لهذه المنظارة الساتية

فيجب والحالة هذه علي كل القول الزبية أن قصد الي كل أنواع التحصن في التجارب . ولكن الافراط في المنسز لا يميز أن يسمح فط بتركز الحوادث الباطنية جلة كافية . فانه ما يناقض الاسلوب العلمي المنطق ما ينصف به أكثر العلماء والرجال الذين يتسمون بسبات الحسنيين من مناقضة المنطق في اطراحهم الحوادث الكثرة والمقعدة للأمور المجهولة كان ذلك يستوي وقطرف الروحيين الثلاثة في سرعة التصديق

وما لا مشاحة فيه ان حالة البقاء بمد الموت لازال يستقي غير معينة مدة طويلة . ولكن الشيء الذي يهم الآن هو أن نستطيع أن نبرهن اليوم علي الوجود الحقيقي لروح بألة أكثر مما كان لنا في الأيام الماضية . وتجاري الشخصية يشككني في دوام الشخصية الانسانية علي الحسالة التي فصلتنا بها تجسيدات الارواح . ومع تركي جانباً ذكر تلك التجارب غير الحاسمة التي كان لي الشرف بمصنوها في بولس ولوندرة وإيطاليا وغيرها صعبة أشهر الرجال في عصرنا الحاضر فاني ألفت فطر الباحثين الذين يرين الي شكوك محيرة عندي

قد عدلت لشدة شغفي بالحق من بقاء الشخصية الانسانية في وراء هذا العالم عدة عهود وثيقة بيني وبين رجال عظام لا يحد كثير منهم الآن بين الاحياء . ولكن كل راحل منهم قد تمهد بموجب تلك العهود أن يحضر لبري أخاه المتروك وراءه وليعطيه الدليل المنتهز علي إتياء بدملوت . فاذا علمنا ان الارواح تأتي بدعوة غير المتبين من ليرفوتهم وهما حياء علي الأرض ، فكيف يقلل نهب بأبون الوفاء بالتمديدات المأخوذة عليهم في أحوال الحياة ؟ ولكن ، والسناء ، لم يفت (سيزار لومبروز) واضع علم الجبرائيم المشهور ولا (دوكلو) المشير المأسوف عليه لمهد باستز ولا (د. ت. سيد) غريق السفينة تيتانيك المشهور بما وعدوا من الحضور والانضاء الي شهدائهم التي انتظروها بلطف شديد

للحالة الخاصة بالمستر سيد نتحقق أن تذكر هنا . فانه بمد أن مات ميتة الجريئة التي برهن فيها علي علو نفس كل أحسن تاج لجباهه باعتباره كاتباً فائقة متصفا باستقامة لا تكون الا قلوبهم ، فكل ان روحه مضطرت

إلى مكتب جوليا (المكتب الذي كان اسمه لصغير الأرباح بحاشا)
وطلب حضوري إلى (ويلدون) لينفي إلى أبي هام . وقد أرقى هذا
الاستدعاء بشهادة عشرة ممن حضروا الجلسة . فجهنم سرها عنده
كيف أن صديق الخالد الذكرى الذي لم يضر إلى يارز ليطعن شهادته
مباشرة ، بدل أن يمتحن إلى بلاد الأجنبية ، وروحه أقدر على لاضلال
منا عليه مشر سكان الأرض . فأجابوني بأنه يوجد في مكتب جوليا وسيرة
شهير يستعمل على نقل إلى فكر التروى . فكل هذا . ليجاب حشلا آخر لي
على عدم الخضوع لشروط جلسات للذي التي لا تظهر فيها الموتى إلا
بوساطة وسطاء مأجورين
يقولون اجابة على هذا ان الموتى ذالم يهروا لذائذها ورفضون أن
يقروا بالعمدات المأخوذة عليهم من هذا القليل هناك نقرا يرجع إلى زعي
وصالتنا في حضورهم ليس إلا
والأسئلة الكثيرة التي تؤقتنا ما مستندت الجمليات والجسرات النفسية
أولي بها أن تغير عيرة لفضل من أن نغير مقعة . فانه رغما عن طيارة ذمة
المجربين دعنا يأخذوه من التوصلات يتقى في النفس أثر من التلك فيها .
ويمكن الصلح بأنما عن الزمن مستجيب في تهيج خاصة للاتصال بالوقت تسبح
لنا بفعلهم بدم قبة في علم المصلين عنا . أما الآن فان الحوادث النادرة
التي تستحق الاسترام انما هي توجد غالبا بحالة تطوهر هوائية على دويك
مختلفة لم يضمن جميعها أو لم تخصص مطلقا غالبا
ومن هذا القليل أولئك الذين كانوا وم أحياء قد آتونا بمشاهدات
لا قصص عن حلالهم بما لم الموتى ، فلما ماتوا لم يحضروا قط صلح الأحياء
شيئا عن شؤون العالم الأخرى ، وغما عن وعدم الخطيرة لأباهم التبريرين .
فالتلك والحقه هذه لازلا حاشا حول ظهور الأرواح
وحادثة (ميريس) الشير تستحق الذكر . قد كان وعد أن يحضرين
خواصه ليؤتيم بدليل أقوى على صحة ظهور الموتى للأحياء . فلم يحضر
مدة طويلة فلما حضر أفسد بساطة وسط ظهره بظفر ساذجة ففكرة
وشعيرة أملت الحاضرين إبلا شديدا . وقد هلت هذه الحادثة بغير
التابعين في سنا العالم قد يصرون ساذجا في العالم الأخرى فلم يشف ذلك
غليلا . لأنه انصح هذا انهم هذا الأصل الذي مؤدله استرلو الشخصية
وهو الأمر الذي يهنا في مسألة البقاء بعد الموت
وقد حدثت مثل ذلك فها يمتنع بالاستاذ (هيزلوب) فانه بعد أن
أثر في أشياح العلوم الباطنية أكبر تأثير بتجاربه على الميزر وسير وآتي في
مؤلفاته على شواهد جم من ظهور الأموات للأحياء . لم ينصح هو نفسه
في الظهور للأحياء بعد مره . ومع ذلك فليروا على بأنهم لا يمترون عن
غير حكيكته خيالية من ظهوره ولكن جمية للباحث النفسية في الملك

للحقة التي أسما هيزلوب نفسه اضطرت أن لاقتد بكل ماشاع
حودته الكثيرة بحجة انها مجردة عن كل أساس تجريبي
ومع كل هذا قلب المذهب الأصل لقلقه بعد الموت الذي يستند
على راعين متعة من نزع آخر لم يصبها من جواه هذا خطر ولا قص .
لأن الأمر لا يمتنع في هذه الحالة لا بصورة من صور البقاء لا بأصل
البقاء ذاته ؟
(لويديت) يلاحظ القراء ان المسيو جان فينو أفرط في الاستغناء
بحضوره المسيو بين وبحارون بين منعه حشفا فيهم وبين قوله وقد
نلتنا في العدد الماضي (العلوم الباطنية تؤقتنا بأول مؤمنة من الشهادات
غير المباشرة في مصلحة هذه النظرية) وقوله قياسا في أنني في العلم القديم
(ان هدا لا يحمي من المتلعدات المسفاة من جميع مجالات العلوم الباطنية
على لاثبات صحة البقاء بعد الموت) وقوله فيها سيأتي أيضا (انه لتصورنا
محلات جديدة لتسهيل البراهين على بقاء النفس المدونة في الجاهل النسخة
لجمليات المباحث النفسية التي تأسست في كل مكان ، وفي المؤلفات السادرة
عن علماء من ذوي الشهرة العالمة) الخ الخ قلنا بحال القراء في التوق بين
منعهم في المجرى بين وأقواله هذه ونشالون معنا اذا كان المسيو جان فينو
لا يثق بالمجرى إلى هذا الحد فإن أين أتت تلك الآلاف التي لا قصي من
لشاهدات المحصنة التي يقل ويوردنا في مجال من مجالات العلوم الباطنية
ومن القريب اثنا لاحظنا مثل هذا التناقض في مؤلفات كيار الباشين
في المذهب الروماني الجديد وكلمهم من المعتدين به المولدين عليه ككلمبر
جان فينو نفسه
ولذي يلح لنا ان هؤلاء المؤلفين لشعروا بأنهم يكونون في موضوع
قد يهيمهم قراؤهم فيه يسرعة التصديق يحدون أنفسهم بحولين على الظهور
أنهم من التشكك بالكلن الأرض ، ومن التثبت والوقوف بحيث لا يتأيمون
كأنما من كلن ، فلا يحدون وسيلة لاثبات انهم أسمن من النيل من
دقة المجرى بين السابقين ، وهو أمر من آثار الضعف الذي نجد آثاره حتى في
أكبر النفوس البشرية .
وهذا العلامة جان فينو نفسه يسيرد عليك من تجاربه الشخصية في
قبة مبعثه مائتة وما حوذه الباحثون قبله بتوسمين سنة ، فها هي اليرة
التي بز بها سواء ، واستأمل بها أن يخال ذهنهم إلى الحد الذي يميل قريحه
يلتقون بهم الشكوك ؟
يكبر على المسيو جان فينو أن لا يثق له أرواح لوبروز ودوكو وستيد
بما وعدت من حضورها إليه بعد موت أجسادها . أريد المسيو جان فينو
أن تأتيه مباشرة ، أم هو استأمن بالوساطة فلم يحضره ؟ أما اذا كان الأمر
الأول فهو مستحيل كالانجي ، واذا كان الثاني فالسبب فيه قص وسلكه



هي دائرة معلوف كلها فيها كل ما سأل عنه الباحث والمتطلع والعالم
ولتسلم في اللغة وآدابها والطبع على اختلاف فروعه من ملك وطبيعة وكيمياء
وطب وصناعة طيبة الخ الخ والتفلسفة بجميع مذاهبها ، والتاريخ العام والخاص ،
وربما المشهورين من الطب والعلامة والأدباء في كل جبل ، والجغرافة
الطبيعية والسياسة والاقتصادية ، والأصناف وكل ما يهم الإنسان الاخلاص
عليه . سرية كل هذه المواد على حروف المسجع ليسل البحث عنها ، فهي
فهم مقام مكتبة كاملة في عشرة مجلدات ضخم

فنها غير مجلدة ٥٤٠ قرناً ومجلدة ٦٤٠ قرناً

وبما لها كانت تصدر شهرًا في أجزاء صغيرة من كل منها ٥٠ و١٥
فيمكننا أيضا بجزء من ريعها إرسال خمسة أو عشرة أجزاء منها كل شهر
بحرية بشنها على البريد زيادة ثلاثة قروش صاع في كل دفعة هي ثقات
التحويل . وعدد هذه الأجزاء الشهيرة ١٠٨

فمن شاء أن يرسل اليه كل شهر خمسة منها حولناها اليه بأمانة وعشرين
قرشاً ومن شاء عشرة أجزاء حولناها بثلاثة وخمسين قرشاً ونوالى الارسل
اليه شهرًا حتى يستكمل جميع مجلداتها

(صفحة العرفان في تفسير القرآن)

هو مصحف مكتوب بخط يد علي بن عبد الله بن علي بن أسعد كل
صفحة قصيرها وقد راعنا في تدوينه ما في الكتاب الكريم من لا يتسع
وفيه لمراجعة المصنفات ودون عناوينها فاحسن سرها وأحسن باب نزول
الآيات فأقينا عليها من مصادرها . هذا الكتاب يصلح أن يكون مصفًا
فلاحة وقسوراً في آثر واحد . نعت غير مجلدة ٤٠ قرشاً ومجلدة ٥٠ قرشاً

الوحيات)

من العدد الواحد خمسة ملتبس الباهرة . واشتراها السني ١٥ قرشاً
ويظهر أول كل شهر ومنه

في استحضارها . اللهم إلا أن قيل بأن عدم حضورها دليل على خافتها
بفتاء أجدادها وهو لا يقبل به ، بل هو لم يكتب بمحض ذلك الالجابات
وهيها بيد الموت . ويسمى ذلك خصاً عليها

ولواقع ان اتصال الأرواح المردة عن المادته بنا ونحن متورطون
فيها لا يمكن أن يكون إلا بتوافر أحوال تجعله ممكناً . والاحضرت الأرواح
المتفرقة على ذنوبها فتزلمهم في شتمهم . ولكنها لا تقبل ذلك ولا في كؤودها
لأنها لا تستطيع ونحن على الحياة التي نحن عليها من التليس طليانة .
قلدار والحالة هذه على توافر الاحوال التي تجعله لنا باهنا كما هو ليس
يسهل فليس كل وسيط بأهل لاحداث كل شروب الاتصال بالمال الأخرى .
والسبب في ذلك تفاوتهم في خاصة الوساطة كمتفاوتهم في خاصتها المقلدة
والبلدية . والأمور هنا وهناك جارية على قوانين لا يمكن تعديها . وجه

من الزوجه

فيل يريد المسيو جان فينو أن يفسر كل روح براسة كل وسيط ورغماً
عن كل الحوائث التي تحول دون ذلك ، إذا كان كذلك في لا يريد أن
يتزل كل فكر على كل شيء ، وأن يفسر كل دين كل صورة على أي يد
كل . وأن تشم كل أنف كل رائحة على درجة واحدة ، وأن ينفق كل
لسان كل لطم على حالة معينة ، فإذا كانت آيات إدراكنا للمحسوسات
تفاوتت في هذا الحد فلي بسبب المسيو جان فينو أن تتفاوت خصائص
الوسطاء في الشعور بالكمالات المردة من المادة وهي أرق من المحسوسات
بما لا يقدر ، وتغير من توافر الاحوال ، واجتماع الشروط مالا يفرز تلك

والدهش لنا المسيو جان فينو القلب في الشق الثاني من مبحث
(وسأتي قرحته) من طرف الى طرف . فيبدأ أن ذكر من شكك به .
التجارب لوجية ما عليه القراء . أدعنا بها إيماناً مطلقاً ، واحشاً إيماناً

تبرت توجب الأخذ بها بدون حرج . قاله فلا في ضله الثاني عشر :
« يمكن الإنسان أن يدا بالأشياء التي لا يصح لها عدد (أشمل) ولا
درست بهروب شئ من العاية والتمحيص للتأني في الحق ونفرت في
مطرات الجمعية الهندية الانجليزية قلنا بكني ذلك لأن يفضح الانسان
أمام هذه الحقيقة الجديدة »

وقل بذلك :

« ان التكرين بها بلغوا من شدة الشك لا يستطيعون أن يتكروا .
خافون في انكلامهم بأنه توجد قوة نفسية تولد كل هذه الظواهر الخارقة
لجملة (أشمل) التي تولد عدداً كل يوم ، ولا يمكن النزاع في صحتها »
وسير مثل هذا كثير في كتاب والتوفيق يشه و بين سابق من
فراغه في الاختلاف بين تبسه غير ممكن ، ولا حل لهذا التنبط الا
مذاكره

الوجهيات
الوجهيات
الوجهيات
الوجهيات
الوجهيات
الوجهيات
الوجهيات
الوجهيات
الوجهيات
الوجهيات



الوجهيات
الوجهيات
الوجهيات
الوجهيات
الوجهيات
الوجهيات
الوجهيات
الوجهيات
الوجهيات
الوجهيات

بدرته بالسلم . قال من أنت ؟

قلت : مجنون

فضحك ضحكا عاليا ، وصق تصفيقا متواليا ، وما زال يهتفه ويهتفر
سواليه . وقاماني وقبض يديه ، حسني ساء ظني ، وكذبت أرجع ضنا
بنفسي . الا انه أخذ يهدأ ويهدأ رويدا رويدا ، فما تمالك نفسه ، عاد الى قوله
من أنت ؟

قلت : مجنون

قال : مجنون ؟ وهذه أنوار النخل حيطه بك إحاطة الحارة بالشمس ،
والطاقة بالشمس (١) وجلاها قاضي على كل مشقة وكيرة فيك ، فإذا شاكك
من المجانين ، حتى تدنس الى زهرهم ؟

قلت : لقد صدقتك القول ، فأنا مجنون

قال : مجنون ؟ وعلق لي ببنيته ، ثم أخذ يهتفر يهتف به ، ويهتفر
بي بلسانه ويديه (٢) ثم هدأ وقال : لو كنت مجنونا لكنت مثلي جلس
الرأس ، حتى لا يهين ، لا يهين جسمك الاقيص وجليل ، وهذا ليس
للمجانين ، وربما استقلوا في بعض الأحيان ، أما أنت فأنت الفل العالي
ظلمة عليك ، وزوره الباهر يمس بين يديك ...

ففي يدك عصا تحملك ولا تحملك ، وتغندها ولا تحندك ، وعلى
رأسك غطاء آخر ، يحصر الحرارة في يفتحك ، لا يقي جبهتك من هجير ،
ولا تمالك من أقل تأخير (٣) وفي عنقك غل من القماش اللثني ، يحاط
رباط من الحر المرقشي ، يمتط على اخديك ، ويحمي القميص يصل
الى عنقك وعينيك (٤) وعليك ملابس قد ضاقت حتى لتكاد تمنع الهواء

(١) القارة أسهلها كل ملصق بالسي . والوارد هنا ملصق بالشمس من
أشعتها اللاصة . والملصق هي الدائرة المصنوعة التي تحيط بها (٢) القميص بالشمس
والجلب والجلاب الاشارة بها (٣) البانصق قرة الرأس . والمجبر شدة الحر
(٤) اللطوط من الحديد يميل في عنق الأسير أو يده . والمثني أي

(الوجدية السابعة)

روى الوجدان قال :

خرجت تنزه يوما آخرى تمهله الصبا ، وأتغير التلال والزرا ، (١)
حتى جرت للمدينة وسجكتها ، وتولفت القلاة وسجكتها ، فلاححت لي أكمة
عليها طيور تنافس (٢) لحب الي أن أشاطر هذه الكائنات ترعسا ، ولو
ساعة من الزمان ، أجلبها عن صدري صدا الجذائف ، فلوحت الكائنات
قاصدا أن أستحيل الي ووشان ، (٣) فكت في مثل ملح البعر ، فطرت
صوب الشجرة واندمست بين سواجيبها ، وأخذت أوتخذها في الشمو
طافتردي ، هي مرحة بميشها السيد ، وأنا طرب بشكلي الجديد ، حتى لاح
شبح رجل من بعيد ، فقال واحد من رفاق هذا أبو الاقبال المهنود ،
صاحب القنون ، وطريد هذا الجليل المهنود ، فالتفت اليه الباقون ، وقالوا
انه اليوم أهدأ ما يكون ، ثم انبرى هدهد من بين الجماعقول : من تعجب
حداوتيه فيه ، انه لو قاله انسلت ساهه من أنت ، فتن أنجابه على طرية
الظلال ، ثار عليه ، وقصد السوء اليه ، حتى يفر من بين يديه ، ولكن
ان أجا به قوله : أنا مجنون ، استجبه بأكرام ، وأماض معه في ضروب من
الكلام

قال الوجدان : فحدثت نفسي علاقة هذا المهنود ، متبركا فرصة ما
هو فيه من السكن ، فطرت من الصبرة حتى صرت وراء راية (٤) فلوحت
الكائنات السرية ، وقصدا البعد الى صوري الأدمية ، ثم طلوت تلك الحرية
فرايت أبا الاقبال قد جلس الى تلك الشجرة ، فصدته ، فلما قربت منه

(١) مهلب جمع مهلب أي مكل هبوب السيب . والصبا اسم نسيم به
مطلع التبر . والتلال جمع تلة وهي الجبال المرقطة . والزرا جمع زرية وهي
ما ارتفع من الأرض (٢) اللجلة يتختمين الضوضاء . وتولفت قرب منه .
والأكمة الشجرة (٣) حذنان البعر نواتجه . والوشان نوع من الطيور (٤)
الراية تلو تلو ما ارتفع من الارض

الحقائق الأولية والشموع بالعاطف للعنوة

ونفعل الانسان ان هذا العقل المكتسب ليس بشيء غير مجموع أحكام هذه الحواس الجسدية ، وان هذه الحواس لا ترى الموجودات على ما هي عليه في الواقع ، ولكن على حال يناسب تركيب تلك الحواس . فكل شعور الذي خبرناه مثلاً ما هو حجر له تلك الصفات المعروفة عنه بالنسبة للحواس التي أدركته . أما هو في الواقع فحركة اثيرة لا يفتقر عن أى جسم من الاجسام الماثرة في الكون ، سواء أكانت حية أم ميتة ، صائفة أم جامدة أم غلزية

ولو أعطينا حواس أعمق من حواسنا هذه ، وأقدر على ضبط الجزئيات رأينا الوجود على غير هذه الصورة ، ولأدركنا لصفات الأشياء بعضها ببعض تفهماً يناسب ذلك الشعور العالي به ، وبلغوا إلى أن تدعى الحواس في الشعور بها إلى حل ثلاثي منه الفرق التي بينها ، فلا يكون الا الاثيرة وحركته أو الكائن الأول الذي استندت منه الأشياء بوجودها فل في اذا فهمت ما نقض به البرك التي أى حد تغير عقولنا تجاه الشعور شعور الحواس ، وتختلف أحكامنا على الأشياء باختلاف ادراكنا للعلاقات الموجودة بينها

فإذا نفى الانسان بهذا العقل العادي يبرس خلال الكون ، يصدر به عليه الأحكام القاطعة ، ويرى في قراء الآراء القاطعة ، ويحاول أن يستمر المحسوسات ليستخرج منها حقيقتها الأولية ، كل مسدداً نفسه ، لأشد الضلالات عدواناً على بكائه ، وأكثر الانطواء ابداعاً له عن جلاله ، فينبعث مفرواً ويخرج مفرواً ولا كرامة قل أرواقبال : أفكك الله أيها السيد ، ولا حرمتنا رأيك السيد ، فالحل ؟

قال أرواقبال : عديم أم عديم ؟ قل : عديم

فأجابه : العلم ابن العقل ، فهو كأي شيء أسير الحواس ، وثاقته محصورة في ادراك العلاقات التي بين الموجودات في دائرة محدودة ، يقتضي بها بعد قوي هذه الحواس ، وقد أدى ادراك تلك العلاقات إلى استكشافها وسلطتها أفادت الانسان في حياته الحيوانية . فطبيعة العلم الزاوية كقيمة العقل نفسه فهو نسي حقيقه ، ومن الصحيح ان كثيراً من (العقل) انخدروا هذا العقل تماماً ليوصلهم إلى ادراك الحقائق الكلية ، فغروا في ذلك شوطاً دام إلى نكران كل شيء الا أحكام حواسهم القاصرة ، فأنكروا أرواحهم ، ووجدوا الكون من كل معنى وكل قصد وكل غيبة ، وقروا بأنه مادة عياء عليه ، تؤثر فيها قوة حيويا خفية ، تمثل على غير هدى ، وتتجه به إلى غير وجهه ، ولا أدري بعد أن تأتت هذه المواد المعركة إلى هذه الغيبة ، لم لا تهمل نفسك

أن تسرب إلى مسام جلدك ، والاخلطاً أن تفرز لصلصة جسدك ، وفي قدملك هذا أن قد حرماً عليها التندي ، حتى أصبحا عروسة لصلابت ، وأزواج القنبيات ، وكل هذا يا ابن أخى علامة العقل الريح ، وأماوة الانز الصحيح ، وكيف زيد أن ترمي سم بأفك من لتروا المناهين ، وما الذي يملك أن تترسع الأذنين ، ونصب من للرشي المضحكين ؟ ثم نظر ذات الشيل ، وقل هامر أرواقبال : عدت المناهين ، وعاد الموسوسين

قل الريدان : فالتفت فزأيت رجلاً أشعث أغبر ، ليس عليه من اللباس الا ريمستر (١) منبلاً علينا وهو واقع يده على مذهبته ، وذراع عقربه بنتاه من أنفهم منه حرقة ، ولا أحد لتأثر ألمائه وصفاء . فلما وصل إلى جذع الشجرة جلس به يسلم ، واستر في غشائه المشرش حبة ثم سكت . فالتفت إليه الجنون الأول وقال له : عتدي مسائل يا أرواقبال

قال الثاني : هاتبا يا أرواقبال ضالاه : ما العقل ؟ قال أرواقبال : عتدا أو عديم ؟ قال أرواقبال : عديم

فأجابه : هو مجموع رث من ضلالات المشاهر ، وبجبهة مشوشين أحكام الحواس (٢)

قال أرواقبال : زدني شرحاً ، زادك الله فصا قال أرواقبال : نعم ، فطر الانسان في الوجود والموجودات ، وهو لم يصل من آلات هذا النظر الا حواس ليست كبقية الحدودات قنرى قنط ، وليكنها لا قبل تأثير الأشياء الا على حال يناسب تركيبها ، ويوافق طبيعتها . فلهن تري جسماً ، وليكن حجراً مثلاً ، فتدركه له حجاباً ميباً ، وشكلاً ميباً ، ثم تتأوه اليد خمس به سلباً خشناً ، وتقرعه بسا فتدرك له الأذن سموتاً ذا تأثير خاص على صعبها .

وقس على ذلك جميع المراتبات التي وقعت تحت نظر الانسان من جلدات وماقات وغازات ، والمذكرات من أصوات وطيرم وشعومات ومحسوسات ، فأدرك منها بحواسه المختلة مقت مينة ، وحالات مختلفة فكان مجموع تلك الأحكام عقلاً مكتسباً له ، استخدمه في تحسين حاله للحاجة والأديته وهو كما يستخره في استكشاف المجاهيل الصورية ، يستخره فكذلك لادراك

للعنوة القنشا . ولعشى من ششي التري . غطاء وللمراده علي بأغنية هلي . والاندمنان حرقة في جانبي المنق

(١) أشعث أي متفرق الشعر . وأغبر أى عليه غيرة وهي الخراب والمساخر التي يستتر به (٢) الرث سقط المتاع . والمشاخر الحواس . وبجبهة أى مجموع من جهر الشيء جمه

قال أبو الياقوت : من عسى عرسي قد جثت يا قزوين النمل ونصرت
الجثث على القمل ، فلا زلت دولة المهابين بك مرفوعة الأعلام ، قوية
الحجة بين الأنام

قال الوردان : سمعت كل هذه الأجرية وأنا شديد السجب وعظيم
الغضب ، فسميت أبي محصرة مجنونين ، وتفتنت جبال فيلدفون جليلين .
قلت : ولكننا تري يا أبا الياقوت ...

فوالله لم أكن هذه الكلمات حتى صاح بي صيحة صمم الآذان
وقال : أبلغ من قدر العقلاء ، أي يتناولوا إلى عداوة المهابين ، ثم مهم
هو صاحمه ، وأدرت أبي فوثبت للمحقق منها الذي ، فلم أر أفضل

من ثلاثة الكلمات ، فمصد الجمل إلى مصفوف ، ضلت ، وبينما هما يقضيان
على إذا في أظمت منها على صورة طائر وسلطت على غصن من الشجرة

فتنظر إلى أبو الياقوت ، وقال ومويز رأسه ، فلما يابو جدران بمشربان
بأعما الآ . ثم انطلقا وأنا انظر إليهما ، حتى طابعا عن عيني ، وكانت الشمس
آذنت بالغروب ، فزودت أن أعود إلى صوري الإنسانية ، وسمعت بقرعة

الكلمات فرائقت قد نسينا ، فأندت أجهد نفسي في استمداها . وأصبر
عني اندكراء ، فكأنني لم أحظها ، بل كأنني لم أسمعها ، فكذلك ثلاثي كذا
وحزنا ، وطقت من جبرتي انتقل من غصن إلى غصن ، وأطير من رابية

إلى رابية ، ثم عسى في نفسي أن لا أذن السحابين ها ذا لك الميزان ،
بل الوليان الكرعان ، فاندفت في الأنعام التي ابتداء حتى وصلت إلى
المدينة ، فلم أجد لها أرا ، وكانت الشمس قد توارت بالسحاب ، وأخذت

ظلام الليل ينساب ، فقولاني من التحول والحيرة ، ماكد يقضي على ،
وبينا إذا انقلبت على جحر هذا الضيق وإذا بصفرة صطف من مصفوف ملي
قعة الشجرة ، فطرت إليه ، ضال ماياك يا ابن عم ، فحكيت له ما حري ،

فأظنني غاية الضيق من كوني آدميا في صورة مصفوف ، وقال ما كفاكم
يا بني حواء ، بالجم في الأرض من الشتاء ، فشرقت بثرته في الجواهر ،
وتكبدون على الطيور الصفاء ؟

قلت : ما لدا قصدت ، وأما أنا واحد من الذين يصيدون الأسرار
ويستخفونها لإصلاح الأشرار

قال : أبا الياقوت وسأله وجلان من الأولياء ، يكثران التنقل
في الأرجاء ، فلما صادته جماعة في القاهرة ، كانوا فيها يلعبون بكنز أولوتقده
فكيف السبل إليهما ، لاستطاف قليهما ؟

قلت وما وجه السبل ، في هذه خلل الجلل ؟
قال : أن تصير على ما أنت عليه حتى تصادها ، وقتسح الصبح
منها ، فها الأذان سلبك ذكر الكلمات ، وعاملاك بهذا الاعتناء
قلت : اعني علي ما أنا عليه مصفوف ، فربما استمر ذلك شهرا

حربا من حله الوشة المظلمة ، والمجالة المظلمة الأنظمة تنفس الكون
والسائلة فيه سيادة السلطان القاهر فوق عباد
قال أبو الياقوت : فالتسعة عديم ؟

قال أبو الياقوت : هي ابنة القمل ، وهي كائيا وأتينا مجموع من أحكام
الحواشي القاهرة ، ومن السبب أنها قد انقزرت بنسها حتى زعمت أنها
وعمية الحقيقة المظلمة ، والمحصرة في عوالم الماني المبردة ، وغفلت عن

لها لاسميتها لما في هذه المبردة الا هذا القمل وهو على ماوصفت لك من
قصور القوى ، ويحدد التندر
قال أبو الياقوت : فذ الغرف عديم ؟

قال أبو الياقوت : أن تتن الصنم ، وتحرق في التكلف (١) ، فلا تنزه
بالسلام ، ولا تتنض فيايم ، ولا تتنض في الكلام ، ولا تنظر حاطفة ،
أو يدي عارة ، ولا تلبس ولا تأكل ولا تنم ، لا مدفوعا بالدافع الطبيعي

وفي الحد الذي يجعله ليل ، لا يدوم الأرياء والنداء والنداء والناس يصدون
ذلك ولكنهم يتجاهلون ويتناون عنه ، فإذا قالوا عن أسان انقلبت
لطيف خفيف ، تحمرا ، انه لما في خداد فرأه ، وأهم السامعون

معني الظرف والظرف والظرف لا الهدا ، وترام السعد عائب بهم
الصفات أدمهم هز الجميع رؤسهم بالموفة ، ثم ينظر بعضهم إلى بعض ولا
يجرا واحد منهم أن يرد ، فله الصفات إلى لصلها ، وفوق لاهمهم بالمتنق

والمتنظم ، وربما رموه بالجنون لاحكامهم ل هذه الأمور من الحقائق التي
لا يصح كشفها لدم إمكان الحياة على نظام آخر
قال أبو الياقوت : لأضف فوك ، وثق أبوك ، فاما المدينة ؟

قال أبو الياقوت : عديم أم عندنا ؟
قال : عديم

فأجاب : الأقلاق من جميع الرط الأدبية ، وإطلاق النمل للأحرار
النفسية موالفد باب الإباحة النسوية ، فان وقف العالم عنة في هذا السيل
قالوا العلم شيء والحياة شيء آخر ، فلك ترام في كل أمورهم من ما كل

ومشرب وملبس وملعى على تبيض العلم ، بل كأنهم مشوا لفضه ،
ذلك على تنقضه ، وهبات ، متاع قليل ، ثم تصيبهم أشلالات ، وتصل
بناديهم التورع ، وتآخذ بمخترهم التورائل ، عقابا على ما فوطوا وفوطوا

والنظام الوجودي يأتي أن تنسرب ذرة من الظلال إلى بناته فلا يميز جاحلا
على جهه ، ولا يخالو مشرونا في خفته ، ولو كشف لك ما تحت هذه
الحلل المزركشة ، والألكية المظروزة ، وما في باطن هذه الأجساد

المبردة ، والمخدود الموردة ، من جرائم الادواء الصفاء ، واصلو الصفوات
الشفافة ، فليت منها فرارا ولليت منها رعبا
(١) مدق الرجل في صفاته أي يهينها (٢) المبردة المظلمة

(٣) مكتبة اللحال بالقباجية

(٤) التأليف بشارع عبد العزيز

(٥) الأعالية

(٦) الملبى بسكة الجديدة

(٧) مكتبة المؤيد ياب الخلق (٨) مكتبة الرند بشارع التللكي

(علايات فيها بالبحات)

(١) حضرة عبدالوهاب افندي علي (٢) المكتبة التوفيقية بشارع جلع سلطان

باب سدوة

(٣) المكتبة للمبحة بشارع الشمرلي

(٤) حضرة آتم افندي كوي بني سوف

(٥) محمود افندي أحمد حراسل الأمة بالمنا

(٦) عبد الحيد افندي حسين بحسل سالم وخليفة بالمصورة



هي دائرة مطوف كلها فيها كل مايسأل عنه الباحث والمطلع والعالم. والتميز في اللغة وأدائها والملم على اختلاف فروع من الك وطبيعة وكيمياء. ومطب ومادة طبية الخ الخ والفلسفة بجميع مذاهبها ، والتاريخ العام والخاص، وراجهم المشهورين من العلماء والعلماء والأدباء في كل جبل ، والجغرافية الطبيعية والسياسية والاقتصادية ، والاحياء وكل مايجب الانسان الاطلاع عليه . مرتبة كل هذه المواد على حروف ال ا ب ج هـ ليسهل البحث فيها . فهي تقسم مقام مكتبة تلمة في عشرة مجلدات نخمل

فنها غير مجلدة ٥٥٠ قرشاً ومجلدة ٦٤٠ قرشاً

وبما انها كانت تصدر توريا في أجزاء صغيرة نحن نكل منها ٢٠ قرشاً فيمكننا فيها مجزأة لمن يريد بها بوصول خسة أو عشرة أجزاء منها شكل شهر حولة بشنها على البريد بزيادة ثلاثة قرشاً وقرشاً باع في كل دفعة هي تقنات التحويل . وعدد هذه الأجزاء الثمانية ١٠٨

فمن شاء أن يرسل اليه كل شهر خسة منها حولناها اليه بثمانية وعشرين قرشاً ومن شاء عشرة أجزاء حولناها بثلاثة وخمسين قرشاً وتوالي الاصول اليه شهرياً حتي يستكمل جميع مجلداتها

قال : ولله اشتر سنين ، أو دام أبداً

قال الوجدان : فأصابني من الوجع والسكدة ، ما لم يصف ليغيري أحد

فقال رأني المصور علي هذه الحال ، قال لأبأس عليك ، اني أعرف ولما

يهديك الي الطريق ، ويخرجك من هذا الضيق

قلت : من هو هناك الله ، واتم عليك ثمه

قال : هو الأستاذ للنجد ، الحكيم بن مرشد

قلت : وذاك هو استاذي الاول ، وعدني الذي عليه العمل . أين

هو لأذهب اليه ، واستندى راحتي ؟

فرق المصور بيناحيه ، وبقيته جل شديقه . ثم قال اتل الكلمات

ومصل بالامالات

قال الوجدان : فذات الي ذا كرتي ، وكأني لم أنسا في ليلتي

فصت هـ : هوات ؟

قال : أنا هو ، فارجم من حيث اتيت ، واتنص بما عانيت



﴿ البيوت المسكونة ﴾

الم لا يأنف من بحث كل ما يصادف في طريقه معاً احضره العامة أوعده المفروون غير جدير بالنظر لأنه قد يكون وراءه سر من أسرار

الكون يتنص بابا الي سواه من المارفات التي لا تقف عند حد

والبيوت المسكونة بالارواح الشمر أموها في كل مكان وزمان ولكنها

لم تبحث طبعاً الا منذ نحو سبعين سنة ، وقد ثبت من بينها بد أنفكل

ما يمكن أخفه من الحيلة لتحيصها لها مأهولة حقيقة بكائنات روحانية

لما ظل ولادة وفرة علي أحداث حوادث مادية مرئية . وقد افرد العلماء

هذا للوضوع بالتأليف . واحمد كتاب ظهري في الشهر الماضي هو لباحت

المشهور (روزانو) الايطلي فيهم ٥٠٣ حادثة محققة قد ترجمه الي الفرنسية

الكاتب المشهور (س . دوتيسم) ووضع عليه الصلاة الدكتور ما كسويل

القائب السوي بحكومة فرنسا مقدمة بديعة وتستحق القراء بشغوات منه

الوحيديات

نحن البدد الواحد خمسة مليات بالقاهرة . واشترا كما السنوي ١٥ قرشاً

وهي تظهر أول كل شهر وستمنه

(علايات فيها بالقباجية)

(١) مجلة دائرة مطوف القرن العشرين بشارع الخليل رقم ١٢٩

(٢) حضرة محمد افندي ميان الكاتب السوي بيجرل بسنة السيلع شب

عن غلبه ابن لأمه بعد موته
(بثلاث سنين وثمانية أشهر)

ورأت أنها لا يزال مكانه بين صاحبه فأخذت تامله ثم هربت على أن تغربه زويجا وقصدته حتى وصلت الى حجرته ولكنها لم ترد أن تغربه خشية أن ينهاها بالجنون فاضت الى القاعة فأتت أنها لا يزال هناك عند الشجر جلست في قاعة القاعة تامله حتى غلب من بصرها وكان الوقت نصف الساعة للحادية عشرة أي أن شبح ابها استمر ظاهرا لها ساعتين كاملتين . فصكت ذلك ثلاثة من أمصتها وبعد مضي ثلاثة أشهر حضر لها كتاب من الضابط للملك بأمر القاري في رد ذلك أن يشترطه ابها لم توجد رعا عن جهودات عطية بذلك . فكل هذا الكتاب دافعا الى ذهاب الأوردوزي الى مكان لهجه . وتحصل الأب لكانته العسكرية على إذن من السلطات العليا لزيادة البحث . فعلا الضابط عن مواعيد في تلك المنابر فأنهروهم بعد مراجعة الأقدار بأنها ابتدأت في ٢٠ مايو وانتهت في ٢٥ منه ، حسب الزيجان لأن هذا التاريخ يطبق على يوم ظهور شبح ابها ثم أخبرها الضابط أن في تلك الليلة مئة جثة وعشرة جثث وأنه قد فحصها كلها ومن الحال أن يجدا تبدأ بعد هذا

ثم يبدأ الأركان بهذا القول وأخذا في طريقتيها الى القبرة وكانت على بعد خمسة كيلومترات . وبينها هي في الطريق قالت الأم ماذا هناك يا محمد هناك يدماقم به الضابط من التفتيش ، فلما أتتها الى تلك الجبة شاهدت حفرة قديمة فأمرت الرجال بالبحث فيها فخرجوا بها ومن بعد قليل ظهرت لهم ثلاثة طيار تشبهوا على العمل ، ونظروا أنها مقبرة ابها ، ولكن غلب ظنهم فقام بعد البحث لم يجدوا شيئا . وكان من بينهم جندي عظيم الذكاء فطرق في انعطوفة التي معهم وسار متتبعا خطا ميتا حتى وصل الى حفرة وهناك وجدوا قناريين وحالة من حشر برتقسي وكان لا ينها (رويتي) لخرق عليهم شك في وجود هناك وكانت الذبابة المائبة مصغرة في الوصول الى مقبرة جثة والدها من بين ٣٠٠٠ ذبابة فأسرعا على فتح التراب وتفرق الى الضابط حتى جعله على تصرع من رؤيته وحضر في الصبح في الساعة الخامسة وسها نسة رجال وعدة جنود فلم يكتفوا الى النظر غير ٢٠ ثانية . وذهب الرجال لقتله فجلست الأم تفكر وهي تائهة ذكرت أن ابها ظهر لها وهو بين المائي وروسي فأدركت من ذلك انه لا بد أن يكون هناك بين ميتين من هاتين الأمتين . فلما حضر الرجال بعد انتهاء أخذت تبحث عن جثة الزويج حتى وجده فأمرت بكشف التابوت الذي بجانبه فأنابه جثة ابها (رويتي) فغفلت الى البرز

وقد شهد الدكتور فيركوز بأن أم رويتي لم تشك مره من اضطراب بصري ولان اختلال في قواها العقلية . وشهدت البارونة دي بروك والمسيو دومايه والمسيو بزييه بأنها أخبرتهم بهذه الحوادث قبل ظهور آثارها . فعلا التقديرون هذه الحادثة من أسبق الحوادث التي تقع من نوعها كل يوم

مسألة ظهور الميت ساعة موته لبعض ذويه لا يخبرهم بما طرأ عليه من هذا الحادث أو لسبب آخر أصبحت اليوم بدينية في أوروبا عند العلماء للثنتين بهذا الأمر وقد نوه العلامة جين فير مدير المجلة العلمية بها وأيد بها صحة البقاء بعد الموت وضرب لذلك مثلا بما حدث لامرأة الجنرال وشاردون من سباعا صوت زويجا وقد جرح في ميدان الوغى وهو يقول لمن تولا أمره : (أعلموا هذا الحاتم من أصعب وسلوه لا مرأى) وكان على يد مشين وخسين كولمتر . وهي حادثة على ما رتبه العلامة جين فير لا يحتل أقل ريب نظرا لكثرة شهودها وتفاصيل في روايتها

وقد سجل العلماء من هذه الحوادث أوقا مؤلفة وكلها مصححة أعظم تحميم وستة أوقا استاذ . ومن هذا القليل ماشره الاستاذ الكبير (كليل فلانيرين) الفلكي الفرنسي الطائر الميت في المجلة الروسية بالمصادفة في ابريل سنة ١٩٢١ وهي حادثة كما يقرب لا تخيل الشك ظهر فيها ابن كل في ساحة الوغى لأمه بعد ثلاث سنين وثمانية أشهر من موته وذلك ان الضابط (كلاريتال) قومندان أوومة بالمناش كاله وقد في قسم الطيارين في ساحة الحرب ، فحدث أن أنه في الساعة ١٠ أو ١١ من يوم ٢٦ سبتمبر سنة ١٩١٦ شعرت فجأة بكرب عظيم وغم واختناق فأسرعت الى الخروج من حجرتها وصاحت ابنتها المدركي في أكل أشتت . فأدركتها وأصغتها بالهدوء فلما غالتك فيها صاحت قاتلة : يوليقي قد أصاب ابني ربيته خطر عظيم ثم يعض يدها حتى جله خير من وزارة الحرب بأن ابها قد سقط في الخطوط الألمانية

فلما عقدت المدة علمت من مصدر ألماني بأن ابها مات في (ديرب) بقرب فردان ودفن بالقرية رقم ٥٦ فتخصصت هي وزويجا الى تلك الجبة أربع مرات وعلقت من أهال الحفر ما لا يتفق لسوها فلم يمر الا على جثة جنديين فرنسيين وكان اليافوق كلهم من الألان صادت الى البرز يائسة وجردت ابها ونظن قد مضي على موته ثلاث سنين وعدة أشهر فلما كان يوم ٢٥ مايو من سنة ١٩١٦ في منتصف الساعة التاسعة استمدام (كلاريتال) يضي عظيم وكدر كبير بلا صيب معروف فأدركت أن تسرى عن نفسها بلشتاق الهواء من التائفة وما كانت تقبل حتى رأت ابها بجانب طايفة من الاشجار مائلا أمامها وهي بينه وبينه ورجلات أحدهما المساني والأخر روسي وهو في حالة كدر وشحوب . فلم تخف من هذا المنظر الجسيم ولكنها رجعت الى داخل التربة وأمسكت رأسها بينيها قاتلة في نفسها ساجين . ثم قامت ففتت في حجرتها ثم حالت الى التائفة

مِيقَاتُ قَوْلِ الْإِسْتِثْنَاءِ

(فتح علمي)

الروح خالدة

(تابع مبحث الصلاة جان فينومدر الحجة المالية)

ان حوادث لا يحصى لما عديد، مستفاد من جميع مجالات العلوم الباطنية تميل البرهنة على صحة البقاء بعد الموت . هذه الحوادث اذا نظر اليها وهي منفصلة بعضها عن بعض لا تتبيح بلا مشاحة في الزلزال شكوكنا واقامة صرح من حيدة ثابتة لنا . ولكن اذا وضع الانسان نفسه فوق هذه للشاهدات القوية ونظر اليها في جنبها فلا يحصى له من ان يضع امام نظائرها الذي يحير لشدة القول استصاها ناداً . ومن هنا فان هذا الذهب يأخذ على الأقل ، حق في نظر أبعد الناس عن التصديق ، حيثة فرض طلي محترم على وشك الصدور الي مرتبة حقيقة بحير بنية

لانه لتصورنا مجلدات عديدة لأجل تدوين اداة البقاء . بدل الموت المسجلة في الجميع الضخمة لحيات الباحث التفسير التي تستفي كل مكان ، وفي المؤلفات المادرة من علماء مشهورين شهرة عامة

فنتسكت على سبيل المثال وعلى حبل يذكر طواهر قسطيع القول القبة للاطلاع لن نجد منها معدداً لا يقف عند حد اذا جالت المطبوعات العلوم الباطنية . وهذه للطبوعات التي تزداد كل يوم نماء وتنوعا تفتت نظر الرجال المتسلطين ادراك الحقيقة

لنقف ههنا امام الظواهر التي لاتدركها حواسنا ولا آلاتنا المقتنة ، وتدركها طائفة من ذوي الترا كيب الاستثنائية ، فلها انتمها بمصاص خاصة تستطيع ان تراها وان تقرأها مشغولة بأداة على وجودها لا تحفل

القصص

فصاحب الانتقال النومي من ذوي الكشف يرى الجو المتناطيسي المحيط بأجسامنا ويميز بين اوائه المختلفة . وقد امكن تقرير هذه الحقيقة التي كانت مجهولة في الأزمان الماضية ، وهي ان لكل انسان جوا خاصا حمية بمجرائه يختلف في لونه باختلاف صاحبه . وقد اخترع نوع من الآلات للصورة الآن لاطهاره لعين المجردة بوضوح نام

وزعم أطباء من الذين درسوا العلوم الباطنية ان من الجواهر الانسانية ما فيه قط صيغة تنم عن امراض فائقة في أسرارها

وقد أكد كل طبيب معروف في تولداته بأنه استطاع بفضل ارشاد الجيو المتناطيسي الانساني اكتشاف امراض كانت غير مسعورة فبعضهم

في هذا الاسلوب وتمكن من شغلها وكانت لاتقبل الشفاء بأية وسيلة أخرى . وفي أهل هذا التأكد بكل تحفظ لأنني لم أتنا كدته بنفسى أما الكتابة (أى كتابة الوسيط بدون ارادته) فلا يمكن التشكك فيها في ايامنا هذه . وما هيها مملوطة : وذلك ان شخصا متمتعا بهذه العلامة المبهمة قد يكون غالبا متقادداً لأمر لا يمكنه تعمله بغير ملق بغير على القلم والمضى في الكتابة عدة ساعات احيانا مرها عن حوادث وكلاء خارجة عن دائرة نمقله الشخصي . وقد تكتب هذه الحوادث والآراء هكذا ولا تمكن قرائتها بدون فكها بواسطة مركة

وقد اتفق في حضور جلسات لتجربة هذه الكتابة لا لية كانت فيها الوسيلة شابة صغيرة تربيتها السلبية أولية فكانت تكتب آراء في علم ما وراء الطبيعة في درجة تادرة من السوفتوق خصائصها العقلية فراقا كبيرا . وكانت تكتبها احيانا بلغة أجنبية فيجعلها جبلا تاما

هذه الموهبة السحبية قد تظهر في صورة أشد غرابة مما مر . فان المختار (دمولان) كان أراي نحوته من الصور غاية في الجمال صورتها يدهوهر في حالة لاشعورية . لم يكن مصورا قط في عهد من عهد حياته ، ولكنه رأى نفسه ذات يوم مدفوعة لا يملكه فليها على رسم مناظر بلاد اجنبية لم يزرها مره . وقد عمل وهو على هذه الحالة أيضا صورا غاية في الصبط لأشخاص لم يتألمهم قط

كان هذا المختار صديقا حيا لأميل زولا ، وقد كلمني عنه هذا الصديق العظيم كثيرا بانيارها حاصل على فطرة سليمة تادرة وبجيدة من كل تأثر بالآراء الباطنية

لحدث في حين من الاحيان ان وقع تحت تأثير هذه الغرائل الخفية التي كان يجهلها وأخذت يده ترسم على غير شعور منه قاتنا مجموعته من صور ذات قبة تادرة دالة على صابة مجبولة تؤثر على النفوس تأثيراً ينوق تأثير التصوير اليهود بين الما . ولا حظاد هذا المختار اعتقادا راسخا بأن هذه الصور لم تصدور من شخصيت العادية لم يرد ان يبيع صورة منها رغبا عن القيم الخفية التي كانت تعرض عليه من كل صوب مع ان زووته المتوسعة كان يجب ان تسول له قبول هذه المكاسب

وقد ظهر هذه الموهبة على صورة سبل المرسني تستولي على شخص ليس له أقل الملم بهذا الفن

وقد نشر الأستاذ (ميربول) عدة احوال من هذا القبيل تابعة لتعدد الشخصية

من هذا القبيل ما ذكره من ان احدي الثابتات من لاهد لمن يكتبها ولا نشر أخذت في يوم من الايام تنشي أقاصيص على اسلوب (فرنك ر. ستوكن) وقد كان نشا بالكتابين تاما فبرجة جلت لفتادة

١٢ - (لنحن اجلالاً لحقائق)

ان حادثة واحدة من الحوادث الدالة على البقاء مد الموت محص
بحيث لا يمكن مقابلها بافتراض وجيه تخفي لكسر امرار انقادية التي
طارت وثقا وتوصحت وزهرها

بما لاشعة فيه انه من الصعب تحديد معنى التلباتيا (التآمر من
بد) . فان خصائصها وصورها لا يمكن اوصافها كما لا يمكن احصاء
الماتية التي تحيط باثارها المعقدة المتنوعة

وبجاميع الجليات النفسية التي تفسر الآن في اكبر المراكز العقلية
لعالم للتقدم توترا بمئات الآلاف من المشاهدات تناقض اصولنا المقررة
التي تعتبر طبية . فاذالم يبق منها بعد التحصيل الالة حوادث لا
يمكن حصنها نهل نستطيع بعد ذلك أن نبي جامدين على مقررات التبدية
اذن فلا يحصى لنا من دراسة هذه المذاهب الجديدة دراسة منزهة
عن الموى . مع العلم بأن أدق العلم كانت بحالا للاخطاء في ملاحظة
حوادثها وتطبيقاتها حتى بالنسبة لأهم تلك الحوادث واكثرها وضوحا .
فالواقع هنا والحالة هذه لا يمد فضيلة قط يجب الأخذ بها بل يعتبر
شرطا ضروريا لقبح المواقف لقوانين لفعل

يمكن الانسان ان يتي نظرة على الشواهد التي لا يحصى لما عدد مما
قد درس بناتيات مضاعفة ودرجات شديدة لغاية ونشر في مطبوعات
الجمعية الجدلنية بلوندره . لينحي اجلالاً لهذه الحقيقة الجديدة . لتضرب
فلك مثلا بمشاهدة واحدة من مشاهدات لا تدخل في حصر حدثت في
عهد هذه الحرب العامة وقد شوعت وسخت بواسطة ناس لاعلاقة لهم
بالدين ولا بالأعمال الباطنية

هذا لقال هو حالة مدام ريتشاردسون امرأة الجوزال الذي كان على
بعد ٢٥٠ كيلو متراً منها ظا جرح سميت سوت وهو يقتل ؛ اغلوا
خاتمي هذا من اسبي وولسلو لاراني ؛ وقد شهد من قفروا جرح
الجوزال الذي كور مباشرة واكدوا صحتها لمراته لعهوته من بعد عدة
مئات من الكيلومترات

والبراهين متظاهرة على انه يوجد بين الاحياء اتصال سري يعمل
شوروم من خلال المكان والزمان ، نهل يوجد حل هذا الاتصال بين
الاموات والاياء ؛

يظهر ان تجارب عديدة في هذا الباب تثبت صحة ذلك الاتصال
وعلى هذا فهاذا النوع من التلباتيا يستطع وسعده ان يثبت حقيقة
البناء بعد الموت . ولكن لنعد هذه الظاهرة جانباً الآن ، ولننظر في
امكان سرعة الحوادث عن بعد وفي خلال المكان والزمان وفي خارج
مصرى خصائصها الطبيعية لان هذا وسعده يثبت وجود عالم فوق المادة

الامريكي الشهير (هنري ايفن) على ان يفرد لهذه الحادثة بحثاً خاصاً .
وذكر ان شاباً اخترع كمال يميل التصوير جلا تاماً على موداً عظيمة
تقتدر على أسلوب أستاذ كبير في التصويرات قبل هذه الحادثة بسنة
الشهر وهو (روس جينورد)

وقد سرد (هيزلوب) الذي كره عدة حالات أخرى مشابهة لهذه وانه
لحصب - ايزا ان قبل تلباتيا التي ترى الى القبر يحدوث انفصال في
شخصية الوسطة . وتدخل شخصيات أخرى معها من اهل العالم الآخر
وكثيراً ما يحدث ان الشخص الذي يزاول الكتابة الآلية يكشف
أسرار جرائمهم المجهولة ويدل على اسكنة أشياء مسروقة كما يأتي احياناً بعارف
تتوق درجة الحاضرين العقلية

وتدل المعتقدات التي جسها الجمعية الجدلنية بلوندره على ان
الخصائص المعدلة للحركة في هذه الاحوال قد تستولي في الوقت ذاته على
حاسة السمية وعلى أعضاء أخرى فتقوى قابليتها العادية
وماذا يقال أيضاً عن كشف الوسيط للحوادث التي يجهلها هو
وللمحاضرون معه ؟

بماذا تمل هذه الحوادث ؟ وماذا أصاب الروحيين بأن عسلا من
التقول المجردة من المادة من سكان العالم الاغوي استخدم مجرد الوسيط
وأنا براءة

وقد كثرت حوادث تجسد الارواح والموتى الى حد ان الطفلين
على تلك الاسرار الروحية أصبحوا لا يشكون في حصولها
والتجارب التي يسردها الأستاذ (جس هيزلوب) بواسطة (مقام
بير) والأستاذ (كوكس) الكابري المشهور بواسطة (ميس كيتي كنج) الخ
لا يمكن ان يضرب بها كلها عرض الحائط (١)

وهناك طائفة من العلماء من أصنام شكوكا كما يكونون كل هذه
الحوادث بدون تجربة ثم قبلوها جفا ، يسلون على نعموا يميل به هيزلوب
بأن الارواح التي تحصل بالاياء هي شخصيات انسانية بقيت حية بعد
ما حدث لأجسادها بما يشي بالموت ولا تزال تهتم بالامور الأرضية

قد تكون هذه التلباتيات صعبة او بسيطة . فلك لا يهم . أما الذي
يمتد فهو صحة الحوادث ذاتها . فاذا اعتبرت قصة اعشار الحوادث
المسجلة والمحققة بواسطة الجليات الورق بها جداً شكوكاً فيها بعد درس
حقيق آخر ، فان المشاهدات الحقيقية التي تبقى تقتصرنا لعلم الطيش
في رفض القول بوجود هذه القوة المجهولة

(١) الوجليات : كيتي كنج اسم الروح التي كانت تجسد امام
الأستاذ كوكس لاسم الوسيطة . أما هذه فاسمها ميس كوك . ويظهر ان
كتاب البحث ورم في ذلك

اذن فالانسان لا يموت . وحياته مستمرة ورعا من حضر الوفاة الذي يشهد بزوالنا زوالا مطلقا . والقليل الباطن . وهو الجهول الظاهر في وقتنا الحاضر . يسمح حوقه شموذا القائل البالي في اليوم الذي نراده حقيقته طحا

(الروحانيات) يتبين للقارئ مامر في هذه الفصول ان العلامة جان فينو لم يقدم أمام بحثه تلك البراهين الشديدة ضد كهو من السماء والميريين قبله الا ليرى نفسه من الجري مع الارواح ومن عدم اتخاذ البيئة الكافية ضد الخلق والاعتقاد . والا كيف يوفق القارئ بين قوله هذه تلك الاقوال وعلى أي حال فان المباحث الروحية جمعت من أشقاء الشكينة من أمثال جان فينو أرقا مؤلفا . ولم تمنحهم شدة من الخلق لمحات الحق الجديدة فإذا بينى بمد ذلك أولئك التوفيق حنا من قبولها بد ان جازت كل هذه المراقيل والتفتت كل هذه القباب وخرجت قاذرة خروج الخلق بيد شروب التعميس والتحقين ؟

على ان هذه المراقيل لفرأينا وشدة عداة الناس لها قد تلت من التعميس انصاف ما بقيت المارق الطبيعية وكان الميريون لها يزاولون عملهم فيها لا يهدف اليها كما هو الشأن في بقية العلوم بل بقصد دحضها وكشف احوال التعميس فيها فلم يزد الا وضوحا وقبرا . فلو كان عليها غبار من ضف ظهر ظهور الشمس في رابعة النهار ولم تنو على حلل التعميس التوالي اكثر من سبعين سنة

وهناك أمر آخر جدير بالنظر وهو الحقيقة العلمية التي في تتررها ان يشاهدنا عدة علماء . فيأخذ بها سارم بدون تردد . ولكن الحال جرى على خلاف هذه السنة في التجارب الروحية فأرفضت الحق من بين السماء فيها وصار كل منهم ريبا بنفسه عن الاعتقاد على تجارب غيره حتى يكروها بنفسه فان كورببها ووجدنا صحبا أخذ به وتوقف في قبول غيره . وان كان يقول به الثالث من أمثاله . لهذا السبب كان عدد الميريين من السماء في هذا الفرع العلمي يربو على عدد الميريين في كل فرع آخر من فروع العلم . وفي هذا ضا أن كل صفة هذه الظواهر

فهل يريد التوفيق حنا من قبولنا ان يبرو حنا أيضا بانفسهم؟ ولو فلما فإذا تكون قبة شاهد لهم . بجانب شهادات أوف السماء وملايين الملاصق . في مدي سبعين سنة متوالية وفي أشد الامم بدا من الاعتقاد بالظواهر . والاعتقاد للاحوال . والتأثير بالتأثير

نحن لا نطلب اليهم ان يسلوا بهذه الحقائق . فان ذلك منهم وحدهم . ولكننا نريد ان تثبت الذين يسمون القول فيقيمون أحسنه أن تشكيكات أولئك التوفيقين لا يسمون انهم لا وزن بمد دخول هذه الحقائق في هذا الفرع العلمي وبعد أصبح يقول بها علم علماء الطبيعة قسائل الكابيين والولتئين .

مستقل من الخ ومن اعلاه
فالمسكون حتى اصنام قياد لا يستطيعون ان ينكروا وهم مخلصون في انكارهم بأنه توجد قوة نفسية تصعد ظواهر خارقة للعادة يزداد عددها يوما بعد يوم ولا يمكن النزاع في صحتها

فتنكح مع هذه الحلات في التلباتيا أو العقل الباطن أو أرواح الموتى فان صفة تلك الحوادث نفسها تبقى لا يغير عليها رعا عن المفاشات التي تدور حول الاصل الموك لها

فالذين يتسبون لعل لم ايس حق في تقليد التخصيص للدين الذين يرضون التسليم بكل ما يناقض آراهم المقررة وقد روي (كل دريل) حادثة مضحكة عن واحد من فينا لراد وهو على منعه ان يحسن التوفيق المتطاميسي بهذا الاسلوب وهو قوله : « أنا لاسدق بصحة التوفيق المتطاميسي الا اذا رآه بعيني بولكني في لوله لأن ديدني أن لا أحضر مثل هذه التجارب »

واننا نستطيع ان نزيد في الاشياء في الما نهاية في من حوادث الاخبار بالغميات . والنظر بدون الاعين . وقراءة حوادث تقع بعيدا عن الشخص في خلال المكان والزمان الخ ...

فإذا اعتبرنا . وفي على حالة سلبية . ظواهر التلباتيا ندرج بسهولة بأن مدركاتنا في هذا الباب مستكاد في مستقبل قريب غولا أساسيا . وإذا ذلك يستلزم الناس من البحث من العالم الآخر ومن الجنة والنار في السماء الزواني بالذكواب . لان علم الطبيعة المتأخرة يمتنا من التسليم بوجود ساء قوتنا . ولكنها تستجبل لاما الآخر في ذاتنا وامل حولنا . كيف قول العالم الآخر . ونحن لا نخرج منه قط . بل نحن فيه وسنقي فيه الى الابد . لان أفكارنا وعواطف . وآراء واحاسات . تربطنا فيه بسلال . والذي يتغير هو قوتنا اليه . وهذا العلم يملو ويسفل على قدر قيمة قوتنا النفسية وروادنا وصلنا الباطن . وخرجنا الحقيقية

وجود التلباتيا بين الاحياء لا يوسع يته ادني شك فيا يخص وجود قوة روحية تزيد من القدر للقر لارواحنا وعقولنا (أي ان هذه القوة الروحية فيها أكبر وأكثر خصائص ما يمتلكه الناس قديما وحديثا) ولكن التلباتيا بيننا وبين الموتى تثبت استمرار وجود روتنا وبقوتنا الباطن . ان نقل بقاها . بقاها بعدد أي خلوها وعدم قبولها الفناء . هذه الظواهر الجديدة تناقض . موكدا . مدركاتنا العلمية ومقرراتنا النفسية المؤسمة على التزويج . وما فعله من الزمان والمكان . ولكن علم الذي لوجنا من ضلالات كثيرة سيرجنا في مستقبل قريب . فياؤمل عن الاطلا على شخص بالنظر والتأمل . والذي على هذا العلم من الآن أن لا يحضر الحوادث المؤدية الدالة على . ذات النفس بعد الموت

في مقاصد
الفرس من لسان
عبد الله بن
الفرس باق
الفرس من لسان
عبد الله بن
الفرس باق



الفرس من لسان
عبد الله بن
الفرس باق
الفرس من لسان
عبد الله بن
الفرس باق

جغرافيا

(الوجدية الثامنة)

حاج الوجدان قال :

خرجت في يوم رقيق أجده ورائي في
شوارع القاهرة وأستعجب من هذا الموضع
بطنا من التبان ، يرمون به أسلحة (1) (يؤم على أسلحة) فخرجت
من متبوعة وخلاعة ، وتبكي بركة (2) يابلون فيهم سكران
يسكران ، ويوم طافون ادرا نواب الحكم
كل ذلك ، ليس من بهم لا تفرطهم
لا تفرط أنا الذين لا نذكره ، وأنا سلاحي
فأرا في الارجل كبير الجبل ، قوي الأركان
كأنه من بلاد الأتزان (3) اترى أولئك (4) الذين
تستوقها بصيحة جبار ، وكنت على مقربة منهم ، فقلت : يا
به يقول :

أنا الحد أبها للفتون ، يصل بك المجرى (5) في الذي مضى
السفاه ، تطرح بك الأهواء ، لقد ضارهم الخشخشي في حباء (6) الكاهن
الحريق في بلادها ، ولا أنهم قوم الجوان ، فتأفف من عن البلب
في مثل هذا الشأن ، أنا أنما أبها الأتزان (7) لا تخف ، ولا تخف
حشيتا ، ولا تعرفون حدا ، ولا تحرمون حدا ، على أنكم
وأسه ، فطوف الأتزان كالكلب الضال ، وليس فقامت قشما ، أو

(1) الأديم أصله الجمل المدبرج وأجمل اليوم (2) (3) (4) (5) (6) (7)

في يوم رقيق أجده ورائي في
شوارع القاهرة وأستعجب من هذا الموضع
بطنا من التبان ، يرمون به أسلحة (1) (يؤم على أسلحة) فخرجت
من متبوعة وخلاعة ، وتبكي بركة (2) يابلون فيهم سكران
يسكران ، ويوم طافون ادرا نواب الحكم
كل ذلك ، ليس من بهم لا تفرطهم
لا تفرط أنا الذين لا نذكره ، وأنا سلاحي
فأرا في الارجل كبير الجبل ، قوي الأركان
كأنه من بلاد الأتزان (3) اترى أولئك (4) الذين
تستوقها بصيحة جبار ، وكنت على مقربة منهم ، فقلت : يا
به يقول :

أنا الحد أبها للفتون ، يصل بك المجرى (5) في الذي مضى
السفاه ، تطرح بك الأهواء ، لقد ضارهم الخشخشي في حباء (6) الكاهن
الحريق في بلادها ، ولا أنهم قوم الجوان ، فتأفف من عن البلب
في مثل هذا الشأن ، أنا أنما أبها الأتزان (7) لا تخف ، ولا تخف
حشيتا ، ولا تعرفون حدا ، ولا تحرمون حدا ، على أنكم
وأسه ، فطوف الأتزان كالكلب الضال ، وليس فقامت قشما ، أو

عجني في كان لا يائي بما قال وما فعل

(1) وكوب الزن كناية عن الامكان في الضلال والقلة الزينة .
عجني في كان لا يائي بما قال وما فعل
(2) عجزتها (3) الخرقه (4) كناية عن الارل ولا قوة الا بالله .
ولا رجوع حكاية قول الله وانما الزا واجد . والمذاق لللبا وشله المذاق
(5) لا يفرطهم (6) نعمة التنبه في ساء والسهم الرج الحارة في
تم راء . (7) انظر اليرم محال صراطك البار (8) عجزا فيضرب
صباي واما شدة يعمل فترار واصحابه . وهرب الالهام أي جبه

ماد السكون، وشخصت الجوع

أما أنا فغشرت نفسي في ذرة الابل فبركت تحت بركت، وبينما نحن على تلك الحال، وإذا بأسد مغتول السواعد، ومنزور الأنياب، تقدم إلى تشتر من الأرض وسط هذا الجمع، فأصغت إليه كل صم (١) فزأر زأوة ودعت اصداها التلال، ثم بسمل وجعل يرقق:

يلشتر الكائنات المباركة، قد تقدمت ما حدا، لقد هذا المؤثر اليوم (٢)
واني ملكه وصيحا وواع به صوتي عاليا، هو جحر الانسان، وبني علي الحيوان

لم يكف الانسان، أن يأكل الحيوانات، إذا سم الثيات، وخاف الميت، فتراه يسرق في سكوته فينحر فحة قتاد، أو تيمنا بروس (٣)
أو تظاهرا بجد، ولا يبالى مع ذلك بما يصنع، فانه لم يأت عسلا يتصل الكلام، فصلا عن اللاد، فن لانه لانت إلى لسرق، في أملي الخيفرة
دعني من أن يكون في العالم من يكر في هذه الصغريات، واعتبر المناقشة فيها من الزمات (٤)

قال الوجدان: هنا ثارت ثلاثة التيران والاسنام، وتلقها صنوف من ذوات الالجنة كالزواج والحيات، وتدعوا للأسد قتارا:

أيا الملك علا جحك، ومم زناك (٥) قد ردينا أن يرقع الانسان في أجساد، حتى يحكم الله في أمرنا، ولكنه يذبح بضنا أمام بعض فيسوقنا شرادلم شرادلم فيستل على الواحد بنا رجل متين، يده سكين، فيثد للبعين، ثم يتلع منه التيز (٦) ونحن الي كاثرون، فلا تدري أحسب أننا جمادات مجردة من الشعور، أم هو الذي رانت علي قلبه الشرور (٧)

قال الوجدان: فسمعت ضجة في المؤثر، ترمع لها الشجر، وولجت أذاوات الصوف والزبر، ثم حدثت سكون نديف رئيس المؤثر، يسم خطبه فقال:

أهل للانسان حيد البرونير دفعا لمعالجة وتدراة الضرورة، الى حين، ولكن الانسان ظن ان هذه الالاحة لمحل له كل حظيرة، فأخذ يصطاد لحيوانات تلباه، ويكف بها نسلها، تنجس قلبه قاسا (٨)
أو ألم به هم شدة، فأول ما يضرب ياله، أن يجرس خلال الغابات، فيزد بعض كائناتها موارد الماء، فيعود وقد تسمى عن اثم، وزايله التسم:

(١) مطرور الانياب أي محددها والقشر ينتخيز المرتفع من الأرض
(٢) حدانا ساقا (٣) التين هو طلب البني من الياء أي البركة (٤)
الترهاض بضم التاء وضع الزاد، شدة العروق المنتشة من الطريق الكبير
وتسول للأهل (٥) الرد الصلاه (٦) قد صرعه يقال ته البعير يريهون صرعه. والذين عرق مجاور قلبه هو المسمى الآن بالأذواني (٧) رانت غليت (٨) مهيرو، أي خطو. والمطاس أي المطاير

فأدعني أن أكون مبروقا لديه، بقدر ما سرت من وصولي إليه، فسلط عليه ببائل، فرد بأحسن ما يقال، ثم مش وبش وأغبر من الصلف ما يظنر المصدق المتعجب، ولمعده الجبر، فزددت دجبا علي عصبه ويرة عليه قلت:

يذكرني مولاي ولا أذكره، قبل له أن يرفقني بنفسه فأشكره فقال:
قد جيت منك الاضطر، وتدارسنا العالم والآخر، ألا يبقى لديك من كل هذا ذكرى؟

قال الوجدان: فأنفذت أهدرس فيه لعل كان من أصعالي العار بشين، فصار من التقلد، ينه أو كان من يخلق فصار من المتجن، وأخذت أجد ذاكرتي، فلم أمتد لأثره في زاوية منها، فضجعت والله أن أقر له بسجري من ذكراه، فظاهرت له بسرودي من قبحاء، وشدة شوقي إلى اجلاء عباد، رجاء أن أذكره بد أمة، فتشع عني تلك التمة (١)

فتنل لما فضيحت وأطال، ثم قل لك العذر على كل حل، وستفرقي في غير هذا المجال، قبل لك فيا هو خير لك من ذلك؟
قلت ما هو؟

قال: أن تشهد مؤثر الحيوانات، فشد تأمرت أن تجتمع في بعض هذه القابات

قلت: هذا من أحب الأشياء إلى
قال: ولكني أخشى أن تراك علي صورة آدمية، فخصيك يلية
قلت: لقد تنقشيت سر الاستمالة، فاستعجب به في هذه الحالة
قال لا يمكنك أن تتعجب في حضرتي، ثم أسلك سيدي، وأمرني بأحاض عيني، ثم نصحا، فوجدتني بهرا ذا استام عالا، وعق لحوال (٢)
فلنخذت أحرج كالي لا متجلى إلى ما كنت عليه فلم تعد، فضاقت صدري وتطلبت صاحبي لأرجعه أن يبعيني إلى سرتي الأولى فلم أجد، فبشت من سائي، وبغيت لوقيت نبي، وكنت كما ظنرت إلى عتي الطور وسناتي العيل، وبغيتي المجد، ووري اللبد، وفكرت أني لأخلص في من هذه الحال، أزداد اقباض صدري، وتكبر القنوط من نفسي

وبينا أنا على تلك الحال، وإذا بطراف من الحيوانات أخذت قد أرسالا أرسالا (٣) ما بين أسود رفيعة، وعمود وثالب، وخيل وحيد، ودجاج وسلاحف، وخراف وذئاب، وعناكب وشبابين، فربضت ذوات الحبال والانياب في الصدور، ثم تلقها ذوات الحوافر، قدوات الخفاف فساوها وسواها حتى غشت الغلاة، ولم يبق في صف نيلها سفة ليس عليها عشارت من مختلف الطيور، فلما استقر بها المقام، واتهي تبادل السلام (١)
اجتلى الثني نظرا ليه. والامة الحين. واناسة التم (٢) طوال أي كثو العول (٣) أرسالا أي جماعات جمع ورسل وضع الزاد والصين

لأصابع جمال أحياءه ، وبعد مدى أغفيله ، أما ترى لغواها الميكروبات
على دقة أجسادها بعد أن أصبحت في اجتياح الملايين من أفرادها ، حتى
كذلك تعتقد بأنها متكون القاضية على حدها ، وقت الآن تحت سلطانه
فقط لها أسلحة مرهقة ، فاعتكر ما يبدها وبلاستها ، ولم يقرب الله فيها ،
فهل تريد أن تقتنا في مهاب غضبه ، ومساقت شبيهة ، فزود بالله من هذا
الوأي الفاتل ، وكذا ما رواه من التواتر (١)

فوق نسر حبال الأسد ، كأنه من ذرية أجد (٢) وكل المديح
حلا وسلا ، وأرجو أن لا يكون شططا (٣) لرى في نهر للواضع التي
يسكنها الانسان ، نزل الى ما ليس له عليه سلطان ، من مجالس الاودية
وأغفال الأصداء للزمانية (٤)

ضاح به القرد قائلا : ملايا ! لتهاله لقد نصحت بالحال (٥) أنيل
إليك ان في الارض موطني فلم يجره هذا الانسان ، ولم يخس خلاه
بأسلحة الرقن ، فإن الهرب وقد ملك أيد قهوه البحار ، وقض على
المواد السيار ، وسيطر على القوى الطبيعية صار يصرفها على ما يحب ويهنا ؟
هنا نهض بعب قشم ، كأنه من ذرية تشدقم (٦) فقال يامسر
الآخر ، قد صرنا على جور الانسان قرونا ، أفلا نصبر عليه قرنا أكثر ؟
فصاحت الحيوانت من جميع الجهات ، وإذا يكون من بعد ذلك
القتل ؟

قال الجمل : سببه له تسخو المواد ، ويزداد سلطانا على الماء ، ويدبر
له التناطيل والكهراء ، فلا يحتاج للبول نجر مركباته ، ولا للزهر لفضل
في زواجاته ، ولا لابل عمله في صراواته
هنا صاحبت الحيوانات البيضة والحمائل ، صيحة بأس وأصجان ،
أدبه خلوها تحت أرواق الانسان (٧)

قال جمل : ملايتا الكائنات المستضعفة ، فوالله لنقتصرن لك
العلم والفلسفة ، أبشروا فقد تأدت نظريات البنايين ، وظفر خطر الهم
لقلبه الفز يولوجيين ، بما لا يبع جمالا للكبارين ، وانتشر منجهم بين
الكثيرين ، ولا يعض غير جيل . حتى يسم الناس الا القليل
قواتح للزهرين ولأى أبي ضوان ، وهنا على ما أوتي من البيان (٨)
وبينا هم يظنون أصحاجهم بما سموا ، وإذا بجلة أوتومو يلات أقيلت
نهد الأرض هذا ، قهر المغرور ، وأبذروا وم بمحزون (٩)

(١) القائل أي غير السعيد (٢) أي بعد صبح اسم آخر نسر سليمان
عليه السلام (٣) الشطط تجاوز الحد . الانفعال من الأرض جمع فغل وهو
ملاعنون فيه (٤) ابو الهمال كنية القرد (٥) قشم أي بمن (٦) وشدقم
مغل مشهور من اهل العرب يسمون باليه الايل النجرة (٧) أرواق أي ظلال (٨)
ابو ضوان كنية الجمل عند العرب (٩) أبذروا تفرقوا ومجسعون يسرعون

قافروا يراعكم الله الي هذه النفوس الهامدة ، واقبلوا بالحاجة ، وأصعبوا
سجن تسعين من هذا الانسان يتروى في علمته انه اغتنص بآخرة والحفانة
جون أنساف الحيوان . ثم هو يملك الدماء لموا لبا ، ويقتل الاحياء
حزوا وطرا ...

هنا تارتق الحى والقرن ، واضطربت الطيور على الانان (١) وصاح
الجميع واغرواه من قسوة الانسان برى الوالدة ما ترى ترق صغارها (٢) أو
تخصن بيضها ، وتقتلها ويهلك بتلها حة أحياء بعد أن ينوقوا ألوان
الآلام بضمة اليم ، وقد حظرت عليه صيد أ كثرنا الحكومات ، ولزناه
وبه الضرر في هذا الانتقام ؟ ولكن هيات

ثم اندفع الأسد فيم خطيته ضال :
صرح للانسان أن يستفيد من أصواف البهائم وأولوها ، فيشركا
في زناها وتبطلوها ، ولكنه شط في هذا الباب فأخذ يوسم اهلها ،
ليشدد جلودها الكراة ، زيدة في الترف ، لا خوفا من التلف
ثم أمن في هذه البوائق ضدا على الذلة لا ليها ، على القرد لغواها (٣)
وعلى النمار لريشا ، وعلى الأيائل قروها ، وسمل السلاف لفظها ،
وهل جرا ا لا يصمي كثيرة ، ولو كان هذا الدون تباركا على أو افشاء
لضره ، لكنا بعض القرد ، ولكنه انما يبده هذه الاحياء ، ليجهل من قروها
تهالي لسميه ، ومن عظامها خرو ت خليه ، وغير ذلك مما يضره ولا ينفعه
وقد تواعدت على الاتباع هنا اليوم بعد ما قد الصير ، وضاق القرد
لبيث من حيلة تنجيتا من شر هذا الكائن العظيم المسمى القشوم الذي
ستر بدعواه المدنية ، وجه كل ذنية ، وأغنى تحت ظلم من الدين ، غيب
الشياطين ، وعدوان المردة والابليس (٤)

قال الوردان : فآتم الأسد خطيته حتى نهض انصون كأنه سارية
سفينة (٥) ترحم علي عينيه أنكرو الضمنية ، وقال أما الرئيس الوأي ضمني
أن تنأب علي ابادته ، تخليص العالم من اساءته (٦)
فهض قرد قد جرب ، وأكل الدهر عليه وشرب ، وقال :
من تعهد بالإدابة أيا الانصوان هذا الانسان ، الذي يحول الظن
لشكوف عطلي ثم تحمد الصوف ، ويميل الماء للسائل ، الي بخار ريق
الجمال ، فان كنت تستعظم عليه غائب الاسود الضارية ، وأنياب الأسود
الردية (٧) فقد استطلعت عليه مالا يحرك لسا كنا ، ولا يزجج منه آنا ،

(١) للمع جمع مائة وهي الفترة الوحشية (٢) ترق صغرها أى قطمهم
بوضع مقارها وهي متاقيرم (٣) الدثار الثوب الذي فوق الشمار . والشمار
هو الثوب الذي يلبس بالبدن البوائق جمع باقة أى المالكات والقراء جمع
قروا (٤) المردة بفتح جمع مارد (٥) الانصون ذكر الأنفي (٦) تنأب
إلى تنجيم (٧) الاحاود جمع أسود وهو الحصان المطم فيه سواد

ميتروان في الميتري

(فتح علمي)

— (سنة ١٩٠٠) —

(الجمعية العلمية في لندن، عدد المجلد الحادي)

١٣ — (سنة ١٩٠٠)

كثيراً ما يصادف الأستاذ بلا ... الأديبة للعدا
الأولية. وقد شبه الناس في قلوبهم لا أن هذه ساذجة أمراً
الجسد، ولكنها تتركه بائلي لده قصير ثم تهره ... لا لا حد
هم النفس والحالة هذه يجد له هواناً سطحياً في هذه (١٩٠٠) ...
العلمية وقد أدخلها (هربريسميس) في علم الأحياء. وله - صارت دور -
(الفولكلور) من أهم الاشتغالات في هذا الباب وهي تمثل عناصر لا تدار
قيمتها دراسة النفس الإنسانية في صورها لأن العصور. وما كبد (الصلح)
بأن الجسم هو مسكن النفس يدل على المرونة كانت لدى مؤلفي كل
العصور الإنسانية ولا تزال لدى أكثر الأجيال في أيامنا هذه

هذه وأهل المذهب الزمني من ليو أتين والرومان يعتقدون - هذه
الزمنية مع أصل الشعوب الأولية. وفي رأى مؤلف، بالإضافة إلى ما وس
(وهم الموت) وحينئذ (وهم اليوم) تخزن قوامان. وهما شيطان ...
وفي نظر النصارى (كتاب المرد المندس) روح نزائل الجسم في أثناء المرد
وتحدثت مع (الفيثا) وهم الآلهة الخائفة. والحماية لكائنات. والاحد
حالات تدلي بها الروح لا تثبت وجودها

ويستمر (الأيرون) أخلي رواجيه (أمريكا الجنوبية) أن الموت يمر
بشيء غير نرم طويل للذة. والمعتقد العلمية تختلف. فمن منصف لروح
من الجسد. فيقسمهم بجهنمها في الخع وضهم يستريحون في القرب ولكن
أكثر الناس يرون بأن الروح مسخرة في النفس وإن الموت هو خروج
هذه النفس من الجسم. وعلى هذا الاختلاف الرجل من الرومانين إذا
حضرته الوفاة استمدى أصدق أصحابه إليه وماله عنه وقلة له قيل أن يرتز
النفس الأخير «عذروني من في»

ويعا أن النفس في اعتبارهم أبيض اللون تكون روح مضاء كذلك.
ومن هنا جاء الصير (بيضاض الروح) التي يستعمله للوزن الذين
والشعراء ورجال العصور اللغنية والصبر للحلل
لنذكر هنا في هذا المقام موت (كانت) الفيلسوف الألماني كاروا.

أقرب مترجعه إليه قل :

سأينسوه على فهمهم من العلم بما يؤمنه ... (الجمعية العلمية في لندن، عدد المجلد الحادي)

كل كثير من الشعوب الأولية يعتقد بأن الجسم الذي في الأرض
كثير في وقت ما فيمن الملامح الذين والمعلمين عدد تلك الأرض ...
ويشركهم في ذلك سكان أروسط أفريقيا. ولكن الأساطير يفسرونها على
نفس - المفاكراتهم - رفضها إلى أربعة منها واحدة تبقى بعد موت صاحبها
في قريته، وثانية تنكث في جسده، وثالثة تضع في الهواء، وأما الرابعة
تنتهي مع الأرواح. وكان المصريون عندما يقولون بمائد تشبه بصرقة
روية الطفل في المرد. فكانت الروح في ظلمة تألف من محض
أصفر تدعى تمش بجمجمة مائة هاتما على الأرض ولكنها تتفرق بوج
منحها. وفي هذه المعتقد كنوز من معارف تقدم السومرون من كل
العصور. وعند المصريين (هوزريس) هو المنصر الأسفل للروح، ينترك
ليت بعد نصيره ويصعد بعد ذلك لينضم إلى الله وهو يعتقد أن الأول
وقد أخذ أسطولا كالملط ذلك موضوع قوله بعدد الأرواح من المذهب
المصري. فقدمه أن الأرواح الثلاثة الخائفة والخائفة والمائة تسمل معاً في
الجسد مدة الحياة ولكن بعد الموت لا يبقى في حالة كمال الأرواح الأخيرة

١٤ — (ميتروان الماسخي)

الشعوب الأولية مذنب لأن ... لا يميز شيء في انفصاله عن
الأشياء ويطلق قصارى جهده ليمود - هذه. ويقولون بأن الأرواح لا
تسب شيئاً مما علمت أثناء لها على الأرض وحلم أسرار الأشياء فلا يريب
عن عليها ونظر الشيء. ومذهب فرقة به ... قد استمدت من هذا
التيولوج. لأن الروح بعد، عالم من الجسم ... تعود إلى الأرض في
خلال مجدلت جهده وموتالية. وهذا؛ ذات مذاهب التلسخ على
أخلاقياتها وغراياً على ... هذه حين خاصة بالثقافات الباطنة
هذه المذاهب التي للشعوب الأولية تأثرت في الميكنة والفلاسفة وإتباع
المذاهب الصوفية المختلفة. فروح عندهم قد تفتن نفساً وقد تأخذ شكلاً
مادياً إنسانياً أو حيوانياً

وقد قلت الكنيسة المسيحية يمكن تجسد الروح قبل أن يقول بذلك
المذهب الباطني الزاخر بزهه بيد
ذكر تيرتوليان في رسالته عن أرواح أنها جانية الأعمال. قل والا
فكيف فكذلك المذنبين عذاب جهم إذا كانت الروح معني بعض «قل لمب
الجسم لا سلطان له على ما ليس بجانيها كان كذلك لا يكتأن فيني في رابعه»
وقد ألم (دودنتي) في روايته الخوفية الموصولة بالحكميات الأولية

بالمذركات الدينية الذين الوسطى فما يخص بالبقاء بعد الموت على أساليب
تجارية في الافلاك . فاذا ما تدبرها الانسان وجد لهصة اللبنة التي تربط بين
مخاطبات الاسلاف الأولى وأمانه وبين مخاوف حصة الناس وأمانهم في

المعصر افرامن

هلايقن والمذاهب الباطنية وتعلم ماورد الطبيعة وعقائد أو شكوك
للثقلين من الخلاصة (نسبة لقل الأهل) كما مرتبطة كل الارتباط أو
بعضه بأشياء وضعت في زمان عريق في القدم ولكن حيث حقيقتها التي
الهم علي ما كانت عليه
ان واجبا أولاً أصبح مفروضاً على جميع الذين يبدون رغبة علم البقاء
بعد الموت وذلك أن يتفحصوا من جميع الضلالات التي تكاد تكون غلظية
وإعادة درس الحوادث الروحية في مظاهرها المتعددة ومبعدين من
الأوهام وعن التمسب . هذا هو الطريق الوحيد الذي يمكن أن يوصلنا
إلى حقائق مزية

أنصف جبة في الباحث التي من هذا البيل هي عدم اسكان استخدام
الأسلوب التعريبي فيها ، وهو الأسلوب الوحيد الصالح لإيقاظنا بالحقائق
الطبية . والحوادث المتعلقة بما وراء الطبيعة والحوادث الباطنية تنصبي
عن طرق التحليل والتجارب المعروفة . فيجب والملاحظة سادتها بطريقة
متأنقة لتطرق العادية

وإذا كنا نلج في الترتيب بهذه الحوادث لما ذلك الاثنت مع مقنا
ويكفنا بتدليسات في صورها المتعددة ، بأنه يجب التسليم عليها بصحة
الظواهر المتعددة لمنهاقوة للجبهة

١٥ — (الحقيقة الجديدة)

يا ان الزمان من المسودات المدق عليها ، وصورة ذهنية ليس الا
فلا نستطيع أن نتصور من وجهة فلسفية على المحدود الضيقة التي بينها
كشخصيات

تلقني بحيث في احماق هذه الشخصية بلاً ذمراً أو تصعباً . ويد
تمسكتنا لقلنا الباطن فليس في ممكنا أن نهله . واتما لتلقي في التحقق
من ان العالم الخارجي علي ما يدركه العقل ليس هو الا ظاهرة أو مُدرك
محض وقدره ان لم قل حقيقته مستقرا هذا العقل الباطن وهو الموجود
الأصلي على حسب مذهب « كانت » (١)

الانسانية في تأله عالم اليكرويت الذي يساور الجسم ويمتدحه حتي
قلم الباطن يستكشفه . قبل من ينكر قيمة هذا الاستكشاف الموم ؟ والتوايس

(١) كانت فيلسوفاً كان توفي سنة ١٨٠٤ قديريه أن لكل موجود
أصل منوي هو للوجود بمقتا وأما مظهره للناحي فصوره تتلصب تركيب
مقلنا . وكان يسمي ذلك الأصل المنوي (نويين) وسماهها الأصل

البيروية التي ولوجية المدركة بصرف النظر من وجود هذا العالم الميكروي
تصبح لهذا السبب وحده بلادة ومناقضة للحقيقة الجديدة
فما أخيه هذه العلاقة بلادة العقل الباطن بل النفس

من الخلق القبول لمستحاة التقدم في مجال زيادة العلم بالمجهول . واتما
تذكر هذا العلم الميكروي الذي كان مهلاً قديماً وتصوراً صلياً ليكرويت
الدنيا كما بحثنا في ظواهر العقل الباطن التي لا تقبل التقييد والواقعة
بجباب الميكرويت التي يستطيع اليكرويت أن يدرسها فتوجد
الميكرويت الدنيا التي تستعصي على أقوى المتطلات المخكرة . فهي
كائنات غاية في السري بحيث ان حوسبها تقي أقل كثيراً من طول الانواع
الضوئية المرئية وهي ٧٥ جزء من مئة مليون مليون جزء من الانواعات
البنفسجية القصيرة . ومن هنا كانت العبرة في دراسة تلك الكائنات علي
أى صورة من الصور . وهناك صعوبة أخرى وهي استحالة الحصول علي
هذه الميكرويت الدنيا على حالة تامة . إذ لا يمكن فصلها عن العناصر النظرية

التي تتوفاها ، أو عن الميكرويت الأخرى القيمة في السوائل . من
ليكرويت الدنيا المدركة من هذه الوجهة مبسروب الكتب . فلم
المدي من هذا العالم يمر من خلال المسالي للفرصة أو المسالي الطبية
للساية التي تخع مروو أسفر الكائنات المعروفة . ومع هذا قد نجحنا في
الحصول علي نتائج عليا لا يمكن انقاع فيها في هذا المجال التي كان يظن

أنه موحده في وبه كل تحليل علمي وكل أسلوب تحميسي
وقد حطى العلم في هذه الشرن السنة الأخيرة باستكشاف عدة
حوزيات من هذه الميكرويت الدنيا (البوزينة عديم تعني التي عشر)
والم يستفيد من هذا الاستكشاف الآن في معالجة بعض الأمراض .
لنذكر من هذه الميكرويت لدنيا العجوزة غير المرئية للمعي الصفراء
وطامون الطيور والطامون البيري وجدي الفجج ونفوس الطيور والنفوس
الطعني وجدي الخراف الخ

ولكن رغم أن علم اممكن رؤيتها حتي يستفيد من ألق الآلات
المكبرة قد امكت دراستها في حل تأثيراتها الخارجية . وقد علمنا من
ذلك أننا نستطيع ادتها في دقوة معدودة اذا سلطنا عليها درجتها من
الحارة فلو عن ٥٥ وانها كبا معدية تسبب لضرراً تشرية مرضية على
صورة تثيرات تلوا على التواتر الخلية الخ . ولكن لايزال أمرها غامطاً
سالم من المساتير . وإذا كنا نعلم لها سامة قننا لانزال نجهل التأثيرات
الخشنة التي تستلج ان تحنها حولها بما سيؤدي العلم في يوم من الأيام إلى
اختلاف ذوب علم سامة الاراض المالئ . فأى مرضنا كبا نجهل على أخصا
إذا وقتنا أمام عدم امكان رؤية هذه اليكرويت الدنيا وأمام استحالة
دراسها على الأساليب القوية التي عالم فرضنا بحث فيها أو أنكرنا وجودها

الجليل فلا يرون في تحمله الجول والمساقل النفسية وكتابه القوى الخفية
المعيرة أو في كتابه المروءة وعاشته وفي مجموعة مؤلف من هذا النوع
قلنا وربما في هذه لغواث يكاد يكون من المستحيل أن نرفض رفضاً
جلياً الاعتراف بتلك القوة الخفية التي تعمل فيها وينا أو بجهاينا ، ونسب
الفضل الباطن أو الروح أو المجهول العظيم . وما لاشك فيه أن هذه القوة
موجودة واه لا وجه لها في عدم الاعتقاد بها في بحثنا عن الأسباب الأولية
والثانوية لحياتنا الطبيعية أو الروحية

(انتشار المذهب الروحاني)

حجج بين علماء الكون

جاء في المجلة الروحية الفرنسية في عدده الصادر في فبراير الماضي
ماقريه :

لست المجلات الروحية في العالم أجمع أجمعت وهي في بحر هذه السنة
لجديدة على عظم قدر الزرق الزاهر لادلائه في تاريخ النوع البشري على
دور من الأدوار الخالقة الذكر . ليس في العالم ما يمكن أن يكون عقبة لعد
ما يجب أن يكون أو منع ماسيكون . فالهين الرومانية الصبورة التي نبتت من
الأرض لأمر كانية من البيت الخليلي للسدر فوكس سنة ١٨٤٨ (راجع
ماكتناه في العدد الثاني من الوجديت) والتدبرال العقلي التي استحال
شياً فنياً إلى جدال قرب ماينها (اللان كاروك) ليتكون منها نهر عظيم
وهو سينسج ويتحول إلى تيار لا يمكن عقاوته . علي أن أمواج هذا التيار
أصبحت تضرب قواعد القلاع المادية وتزعزع جود التاليد السكانية .

وأول من جسيات روحانية في العالم كه تقدم في ذلك البحر الواسع كأنها
سفن مزودة بالوالت ولا اتم عمل في لجوها المله العظيم وقدة لا تور
العقيلة وأمة ربها من المهرين والمصدقين . وسنة ١٨٣١ سزيد عدد
سفن هذا الأسطول وتضاعف المصدقين وعولاء في العالم كله يسبحون بقلعة
قمة تصدين الشمس المشرقة شمس المولى وهم يملكون أن الربا تو تيم .
وقد نشر السدر (شاست هيد) بملك التلحة جدولاً بأسماء أشهر
المتة بن بالاصبرس في العالم ووضع إزاء كل واحد جملة من كلامه فيه .
وعن هنا لاستطيع أن تأتي إلا على مبرز تافه من ذلك العمل الجليل لأن
من انفسار أن لاتوه به . وهو موجود في العدد الصادر في ٢٧ نوفمبر من مجلة
(ذي روجر سيف سينسك) وهو بملاً أعمدة طويلة من تلك المجلة
برد أصعب رد عن أولئك المسبهرين الذين يملكون لأن يترجموا أن أهل

الجد من أبناء هذا العالم لا يصدقون بوجود حجة بيد هذه الحياة

فذكر بيد كليل فلا يرون أولين لودج وكروان دويل وهو يزلوب

ولكن الذي يحدث لهم بعض الحيرت الحجة من حجة الجليل
للتأني في الصغر والأحكام على حياتنا البرية قد أقبحوا في إبعاد علم من
أكثر العارف قياً على الأحوال الحسي وأجبروا قضا للباطن
أليست الخلل هي هي مع حفظ الفرق بينهما ، فبا يتصل بخلق الباطن
وهو غير مرئي ويستصحي على الالغنى التي فاعول أن نجد مسطرة للمساوي
ولكن آثاره الكثيرة والمفصلة سأ نلفت نظراً وتقرض علينا بجنتها على
صورة لا يمكن التزاع فيها

انه مما يناقض الطر ارادة انكار أو اطراح ظواهر العقل الساطع كما
يتناقضه أيضاً احتقار مساة وجود الميكروبت الدنيا وهي غير مرئية وغير
قابلة للتجسس

ومع هذا فإمد الفرق بين ظواهر العقل الباطن وبين تأثيرات
الميكروبت الدنيا من جهة سمو طبيعتها ومزدها مساً

فإذا صدقنا من علم الكائنات للتأني في الصغر في عالم الكائنات
التأني في الكبر نجد فيها دليلاً لا يحصى لأبيد الموضوع الذي عن
بصده ويكدين أن فيد الي ذكرنا الأكيدت للظفرة لاجوست كوت
التي كان يقولها جميع علماء المصدقين وعلماء عصره أيضاً وهي انه يجب
قطع الأمل في اسكان معرفة تركيب الكلياني للأجرام العلوية حتى ولا في
مستقبل بعيد جداً . فكانت الظفرة السليمة مضافة الى أدق للقرات
العلوية تؤيد آراءه التي تزي التي تنطبق كل المحاولات التي تصبه الي هذا الفرض
ولكن نأ نحن غير سنوات قليلة حتى استكشف التحليل الطيفي الذي
مصح بمعرفة تركيب مادة النجوم معرفة أتم من معرفتنا لنواميس تطوراتنا
الاجتماعية والسياسية

وهن بدون التوصل على الأدة الجديدة التي تخليها الفرق الروحية
فستطيع ، وكل منا في دائرته ، أن نستجيب أدلة لتقبل انقض علي صحة
وجود ظواهر خارقة لعادة تفوق آراءه ، نظامة بحدود الزمان والمكان . ولما
في حجة اذا أردنا ذلك في نعلم خاص ولا وسطاء ذوي شهادات أو من
يجري بجرام . بل التي علينا هو أن ندون ونحصى كل الظواهر الباطنية
بمثل العناية التي نخلها لتدوين حوادث الطبيعة

قد صدق كل ما في يديها تصورات محيرة من إنجيلوات بالستيل
واقتالات الفكر الي مسافات بعيدة ، وروية الخلل والستيل على دوجته
من القرب والبيد . وذلك بدون الاعتد على أي حصة من هذه الحولس
نعم يجب تجسس هذه الحوادث خصوصاً وهي تتعلق بحديث نزوع
غالباً آراءه المقرة

ومع هذا فرب بحثنا الأنوف الملوثة من الحوادث المدوة في السجلات
الضخمة للسدة (رويسيدفيس) للجسدية الجديلة بالندرة وما يقدمه لنا

ولدت اللغة الألفية أستاذاً :

دوبريت تشايريس مؤلف دارة معرف الأكاديمية الإنجليزية

دوبريت في العالم القش مخ

ولوك ترويه من مرسى الجريدة الإنجليزية قدام القلعة

والنورد ريس ولانس (٧ - دوبريت)

دوبريت تشايريس الفيلسوف والفكر

ودوبريت تشايريس كان رئيساً جمعية الروائية

دوبريت تشايريس العالم بطيف الأرض

دوبريت تشايريس العلامة الشهيرة في الحيوانات

دوبريت تشايريس أستاذ الفلسفة في جامعة باسلفانيا

والاستاذ ترويه من بلاد ويد

دوبريت تشايريس العلامة الفلسفية في جامعة لوزن بلجيكا

والدكتور تشايريس مؤلف كتاب الفيلسوف الحيواني ولاسيون

والطبيب الجراح جاللي من لوزن

والعالمه الأندرو بوليفي ف. ل. نيكولس

والدكتور بروغام السياسي الإنجليزي

وأوين تشايريس الرئيس

ومعد عظيم من الأساقفة

و. و. ه. هيرس (الاستاذ بجامعة كيريج)

و. ا. ب. هاليد أستاذ التاريخ اليوناني

ويون ويسلي مؤسس فرقة الميثودية (م طائفة من البروتستانت)

مذهب خاص وأصول خلقية في غاية الشدة)

والمرجن جوكس الذي كان رئيساً لجمعية علم النفس البريطانية

واكراد كوف (الوزير الروسي المشهور)

وكيابلجي (من أساقفة جامعة تورون بيلجيا)

والفيلسوف بروفيرو الإيطالي بيلان

دوبريت تشايريس (واضع علم الجرائم وهو أيطالي)

وشارل ريشيه (العضو بلجنة العلم الفرنسي والمدرس بجامعة الطب

ومدير المجلة العلمية)

ودوبريت تشايريس (مدير مدرسة الهندسة الفرنسية)

وسان بيجر. ويكيبي. ولوكيوي. ويكي. و. و. لوجياري.

وهيريو (الشاعر الفرنسي الأقدم)

وفيلسوف. ويكيبي. وأبراهيم لوكول. ويون روسكن

والكسندر دوبريت. و. و. كوبريه. و. فيلسوف الألماني فيخت

وغوث. و. وييرس الذي كان يقول:

وأنا لو كان آخر الفيلسوف القادي وأخبرته بأسراركم وفلسفتكم السليمة

وأنت الكتب. كنت إلى نفسي. أنا تلخيصاً لمنها ينتج به

جان هوس وجان. ه. هوس ومعلموا الحول

الازوت في الأغذية

الازوت في الأغذية في غذائنا

كل ما نأكله من غذاء لابد أن يحتوي على بعض من

الازوت. ولابد أن يكون هذا في الأغذية ليستطيع أن يعيش

الحيوان. ولابد أن يكون هذا في الأغذية لكيما أن يكون

الحيوان قوي. ولابد أن يكون هذا في الأغذية لكيما أن يكون

الحيوان قوي. ولابد أن يكون هذا في الأغذية لكيما أن يكون

الحيوان قوي. ولابد أن يكون هذا في الأغذية لكيما أن يكون

الحيوان قوي. ولابد أن يكون هذا في الأغذية لكيما أن يكون

الحيوان قوي. ولابد أن يكون هذا في الأغذية لكيما أن يكون

الحيوان قوي. ولابد أن يكون هذا في الأغذية لكيما أن يكون

الحيوان قوي. ولابد أن يكون هذا في الأغذية لكيما أن يكون

الحيوان قوي. ولابد أن يكون هذا في الأغذية لكيما أن يكون

الحيوان قوي. ولابد أن يكون هذا في الأغذية لكيما أن يكون

الحيوان قوي. ولابد أن يكون هذا في الأغذية لكيما أن يكون

الحيوان قوي. ولابد أن يكون هذا في الأغذية لكيما أن يكون

الحيوان قوي. ولابد أن يكون هذا في الأغذية لكيما أن يكون

الحيوان قوي. ولابد أن يكون هذا في الأغذية لكيما أن يكون

الحيوان قوي. ولابد أن يكون هذا في الأغذية لكيما أن يكون

الحيوان قوي. ولابد أن يكون هذا في الأغذية لكيما أن يكون

الحيوان قوي. ولابد أن يكون هذا في الأغذية لكيما أن يكون

الحيوان قوي. ولابد أن يكون هذا في الأغذية لكيما أن يكون

الحيوان قوي. ولابد أن يكون هذا في الأغذية لكيما أن يكون

الحيوان قوي. ولابد أن يكون هذا في الأغذية لكيما أن يكون

الحيوان قوي. ولابد أن يكون هذا في الأغذية لكيما أن يكون

الحيوان قوي. ولابد أن يكون هذا في الأغذية لكيما أن يكون

الحيوان قوي. ولابد أن يكون هذا في الأغذية لكيما أن يكون

الحيوان قوي. ولابد أن يكون هذا في الأغذية لكيما أن يكون

الحيوان قوي. ولابد أن يكون هذا في الأغذية لكيما أن يكون

الحيوان قوي. ولابد أن يكون هذا في الأغذية لكيما أن يكون

الحيوان قوي. ولابد أن يكون هذا في الأغذية لكيما أن يكون

الروح جسد يا شيخ
 قد علمت بغيرها
 بكنة من طوبى لمن
 عرفها وتعلم في جوارها
 وقد أتممت علمها
 كانت دائما السيرة المستقيمة
 لكل من عرفها



الروح جسد يا شيخ
 قد علمت بغيرها
 بكنة من طوبى لمن
 عرفها وتعلم في جوارها
 وقد أتممت علمها
 كانت دائما السيرة المستقيمة
 لكل من عرفها

الوجدية التاسعة

إلى الوجدان :

أجبت وأصاحب لي في يوم التروية (١) على أداء رياضة عبودية ،
 فأخذاً تتشاور في أي الرياضات أجلب للأمن ، وأروح للنفس ، فأتني
 وأينا لي أن نحصل صوة النيل (٢) لنستفيد من نسيبه الليل ، فأكثرتنا
 فوجدنا جميع بين مجال للظهر ، ومجال الخمر ، فلما علمنا بالنزول إليه ، لاح ١١
 على الشاطئ ، شيخ ذو سميت سبب (٣) قد جلله المشيب ، عليه حياة
 جاهلية ، وعلمة كندية ، فقال أحداً : يلوح لي أن هذا الرجل غريب الوطن
 بعيد عن أهل والسكن ، ولا يخطر أن يكون من أولى الهمم ، والشاربين
 غياطهم سهم ، فهل لكم أن نكرهه فنتدته على بلادنا ، يدعوه إلى مصاحبتنا ؟
 قلنا أميت شاكلة الكرم (٤) وحقت بأننا أكرم الأمم ، فقول
 أمر دعوه ، وتلق في تكلمته
 فلما لبث أن تقدمنا إليه ، وسلط عليه ، ثم قال له : يلوح لنا أيها الشيخ أنك
 غريب ، وتود أن تقف من بلادنا على كل عيب ، فهل لنا أن تصاحبنا
 اليوم في زنتنا البلية ، لتنف على بعض مالهينا من الموابح الطبيعية ؟
 قال الوجدان : تنهل وجه الشيخ بشراً ، وأخذ يوسنا شكراً ، ثم مال
 نحوهم ، وزل إلى القارب معنا ، فلما استقر بنا للجلب ، وأرضيت لهما القوس (٥)
 جميعنا ضيقاً يقول :

يا سلك الهم وهي برصكتك ، وفي حفظك وكذا لك فستدر
 (١) التروية يوم الجمعة ، قد سيويه التروية يوم الجمعة ومن قال
 (عروبة) أي بدون آل فقد أخطأ . ويلوح ذلك يؤنس بن حبيب قال أصاحب
 سيويه (٢) الصبرة مقصد الناس من الفرس أي ظهري استبرهنا لسطح
 البحر (٣) السميت أصله الطريق والمصيبة ويستمر لميت أهل الخير فيقال
 ما أحسن سميت فلان (٤) الشاكلة الطريقة والمذهب والممارسة (٥) القوس
 جميع كليس وهو جبل الشينة

قرا أروضا ، ونستجلب سيالا لجينا (١) فأرنا عيناك ، وراعتا بولك
 واجعل هذه الزينة لنا مقرونة بنعمة من فضلك ، وآية من آياتك ، حتى
 يجد الروح منها ما يجد الجسد ، فحفظ لكل منها منك بعد
 قال الوجدان : فأفكرنا أن الرجل واحد من أهل الكمال ، فشرينا أن
 نخرج أمامه عن ذلك الليل ، ولينا معه كأثنا في مسجد تنظرنا الذين ،
 لا في رياضة فنحن في ضررها نرحل (٢) وكأنا شعر بهمه الحال ،
 فنحن أن نزيه بالهال ، فظهر البيا وقال :

يا أيها الإخوان الأجود ، السباقون إلى المهاد (٣) لقد وصل إلي
 بركم ، فوجب علي شكركم ، وحق علي مدى البعد ذكركم ، فأجأ بتقديم
 نفسي إليكم ، وعرض حال عليكم ، أنا الجوال بين حدائق ، من أهل
 خراسان ، سميت إلي السباحة فلم أدرها ، وما ، ولم أضق بها فرها ، لم
 أود قطراً إلا زفته ، وما غادرته حتى رزته (٤) وقد أداني التطواف إلي
 بركم حاسة العود البقية ، وبلاذ كفة الرية ، فأسعدني لفظ اليوم
 بوجودي معكم ، فانا الآن لكم ، فأعطوا الرياضة حقها من الجهد والكره
 أشرككم بما صنع (٥)

قال أحدنا إن خير الجود هذا أن تذكر الأدب ، ونغوض في
 لغة العرب
 فقال ضيقاً وأني ما حدا في إليكم ، إلا أخذت الرية شكر (٦) فها
 - من ما رويته الزولة عنكم لشعرها المقيمين ، وأدائها المتفهمين ؟

(١) كلاًه أي حذاء . من كلاًه الله يكلاًه . تلاًه وكلاًه وكلاًه أي
 حذفه وحرسه . ولقي نسبة لفتح وهو معظم الماء .
 (٢) نزل . يقال نزل فلان في حديثه ونخطبه أخذ في فزون
 تقول وجهه بالآقنين . ترجمين أي شديد الفرح والانشاء
 () أجود أي كرم أي جمع جواد (٥) رزته أي جريت ، أعانته وخبره
 (٦) سح عرض أو قيس . وحدا في أي ساقى

قال واسم ولا ومن الجبل ما ترويه إلى العليين في الجبل
 فإذا غصبت حسنة وكنت معها فن حسمها أن لا يدمر لها عهد
 وإن غصبت كانت أهد صباية وإن فرغت ذهب فأفرغت كاهن
 وإن حقدت لم يبق في قلبها رضي وإن رزيت لم يبق في قلبها حقد
 كذلك أخلاق النساء وربما يضل بها للمحبي ويخني بها الرشد
 فصاح صديقة الجوال ، قلنا ما أعجب هذه الحال ، أفت لدينا
 شاعرة تدعى أم العليين قالت من هذه القافية ما يصح أن يحد في باب
 ترواده في الخطر ، كقولهم الحاضر على الحاضر
 قلنا ماذا قالت ؟

قال : قالت في خلق الرجل :
 إذا رجل يندرك وفي يده فم عيده أن لا يدمر له عهد
 وإن قام عشا كان أقوى صباية وإن رام حمرنا فاحمره قعد
 وإن يخذل لم يبق في قلبه رضي والأحرى في أن يصيب قلبه حقد (٢)
 كذلك أخلاق الرجال وربما يضل بها للمحادي ويخني بها الرشد
 قال الوجداني : فسيما من تغافل الشافرن ، في الحكم على الجنين ،
 وأخذ يمشي يمشي لأولها ، وبمنا يؤيد ثانيها ، ويجزأ الجسد إلى
 مطبخ شق من العلم النفسية ، والفلسفة الاجتماعية . ثم بدا لنا أن نزل
 إلى الشامي ، لترويض الأعضاء ، وتفتح بركة الزرع في القضاء ، فأطعنا
 من مظلة الزروق قلنا فينا وسط جلة من البحر ليس لها نهاية ، ولا لحد لها
 نهاية ، وإذا تفرقت شق الأمواج بقوة ، كأنه مسير بآلة خيوة ، فيبلغ منا
 البحر حده ، وأصاب منا الملح جمعه ، فنظرنا إلى صاحبنا الجوال ، فإذا
 به على مضج عليه من الحال ، فكأننا على الجديان نلقف الزروق عن
 الاندفاع ، وبذلنا في ذلك المستطاع ، فلم يزد إلا السرعة ، ولم يعب عن من
 فكك الأروقة على روعة ، فألقا بشدة الخطر ، وجلسنا ننظر القدر ،
 وبيننا نحن كذلك إذ لاحت لنا جز مشوبة ، فربما مرافى معمورة ، فحي
 فيها الأمل ، وقلنا هي ولعل ، ولكن ما زاد علينا أننا كنا نمر بلك
 الجزر مروي البرق المظلم ، أو لوع الحاصف ، فلا تكلم تشارف بجزيرة
 منها ، حتى يهدد عنها ، وعلينا من كثرتها وسفرتها أنها جزر الأرنجيل
 القوياني ، ثم لاحت جزر كريد غالية فسردينا مكتراهم اجتازنا مضيق
 جبل طارق ، وكان كل ذلك بسرعة تتوق كل تحدير ، ولا يبلغ مداها
 التعبير ، فخرجنا إلى المحيط ونحن على أسوأ حال ، من الملح والاضلال ،
 فلاح لنا القارة الأمريكية ، وشواطئها الجبلية
 قال صاحبنا الجوال : اسمعوا لي أيها الاخلا . أن اتقي يضي إلى
 (١) فركه يركه أبضه . قيل هو خاص بيضة الزوج زوجته تقول
 فركها وفركه (٢) يخذل أي يخذل

الحمد لله على ما أسدى من الآلاء وأفاض من النعم ، حمدا يستوجب
 لنا المزيد من امداده ، ويستدر علينا ثياب ارحامه (٥) وأسلم على
 خاتم أنبيائه ، وسفوة أئمة ، محمد الذي أرسله رحمة للعالمين ، وهدى
 (١) أشبهه فلق به (٢) جرداه أي لا نبات فيها . والنعيم للمكثف
 المستوى من الأرض . والمرداء الرمة لا تلبث (٣) الشيد مائل على الحائط من
 جص وغيره . وشق أي متفرقين جمع شتيت . ووزنات جمع زواقة وهي
 الجماعة من الناس (٤) أي يسب مع شوب وهو الحقة من المطر والأرداف السطحي

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

الجنس فكل واحد منكم يفتخر بغيره ولا يفتخر بغيره
 اذنى الى الصلوات سواء في البيت فليس في البيت
 مريد فليس يولاكم ياخذ بغيره الى في البيت الميري
 مرات الجلال البدي والرومي ولكن الله ولا وكل في بيتها
 يقول قال نعم فانا ولا ولا بعد فانا جيتين انا ولا
 رومها حذروا فانا ولا فليس في البيت مريد فليس يولاكم
 فانا ولا الى فليس في البيت مريد فليس يولاكم
 ماذا يكون من اثمه يست اثمها فليس في البيت مريد
 الله اكبر هذه ضربة على ما اعماد الدين وضميد
 بك المومن

تبرئ الطيب. قام هذا الشيخ الجليل، وهو شيخنا صلاته ما سبقت بشيئا من
سبقت خليفته أمانة في الخصومة بما يتفرع به إليها من الأقسام، فلما سكر
وأبقت رسوم الصلاة في اليوم طم، وخصافوا صناعة الأعران، وقاتلوا
فيما في الخلال، ثم أخذوا يصرفونه، وكان أن ينزل إلى أربابهم، فبقينا
في المسجد، تأمل في بنائه، ونسب من مائة وثلاثة، وكرم الأمر
بإنشائه، حتى لم يبق في المسجد غيرنا والطيب، فقصنا إليه، سلمنا
عليه، فرد علينا التحية، وقصنا بدمعوت الزكاة، ثم قصنا عليه قصتنا
في طهر الأرتياب، وقال أن هذا لسبب صباب، فلمنعوا لي أن أرى ذلك
الزوق السري، الذي قلتم عليه البحر الحجي، إلى هذا المكان فتصني
قال الوردان: فحينما به إليه، فلهذا ضل عليه، أظهر العيش والغيرة
والحال في إعمال الفسكرة، ثم نزل إليه وتيمناه، وما كدنا نقشاه، حتى
انصاب انتياب الموت في لواء، وانفع اندفاع الشهاب في السماء، فقال
لنا الطيب: لقد فعلتم فعلكم وبرتم على حيلكم، قلنا والله ما علينا في
هذا الأمر من قوم، فأجاب بنسك أن كنت تحسن العزم، قل ماذا الله
أن أعرض للخطر، فلا تنظر سكم أحكام القدر

قال الوردان: فما هي الأسوية حتى مرنا في البحر الأبيض للتوسط
عباراً بالبحر، وأخذنا صمد الله، ثم ما مضت إلا دقائق حتى مروا من
حسب رشداً، إلى ثلثنا المسجد، فلما شارفنا القطار الغريب، وفر بنا من
الظلمة الحمية، والفتنا لم نر الشيخ الجليل، فتسكتنا أنه سقط في النيل،
فأضد حينئذ إليه، وأخذنا نرغم عليه، وما كدنا نفل حتى ممنا مقرة
بليلى، ونمة شحية، فالتفت قذا بصديق الليل النجيب، فحينئذ تجمية
الحبيب، وقالت لقد أبعدت هذه المرة في الأعاجيب. فأتى والله
العظيم بن مرشد، وأنت خطيب مسجد القراء، ولكن ما سر ذلك
الجزيرة، ومن أين أتت تلك الجوع الفخمة
فصر مقرة مرح وقال: كذلك اليوم ما رأيت، فإذا التفتنا حديثك بما
الفتيت، ثم اندفع في الجو اندفاع الشهاب، وتركنا دهشين من خلفنا
الحبيب السحاب

الوحديات

من العدد الواحد خمسة مليات بالقاهرة. واشترا كما السنوي ١٥ قرشاً
وهي تظهر أول كل شهر وتتضمن
(علايات فيها بالقاهرة)

- (١) مطبعة دارة ساروف القرن العشرين شارع الخليل رقم ١٢٩
- (٢) حضرة محمد فتحي عيّن الكاتب المصري بمصر بركة السيد عيب
- (٣) مكتبة الهلال بالقاهرة

(٤) السادة يدرب الجاموز

(٥) الأهلية

(٦) الملبى بالسكة الجديدة

(٧) مكتبة المؤيد بباب الخلق (٨) مكتبة الرند بشارع الفلكي

(علايات فيها بالحيات)

(١) حضرة عبد الوهاب فتحي علي (٢) المكتبة التوفيقية بشارع جامع سلطانة

باب سدة

(٣) المكتبة للحيحة بشارع الشمري

(٤) حضرة آدم فتحي كوي بني سرف

(٥) محمد فتحي أحمد مراسل الأمانة بالنا

(٦) عبد الحيد فتحي حسين بمحل مالم وشيخه بالمصورة



هي دائرة ساروف كلمة فيها كل ما يسأل عنه الباحث والمطلع والمعا
والتعلم في اللغة وأدائها وبالعلم على اختلاف فروعه من ذلك وطبيعة وكيمياء
وطب واداء طيبة الخ الخ والقاسية بجمعه مذهبا، والتاريخ العلم والطعام
وزرايم المشورين من الطعام والفلاحة والأدباء في كل جيل، والجغرافيا
الطبيعية والسياسة والاقتصادية، والاحصاء وكل ما يهم الإنسان الاطلاع
عليه. مرتبة كل هذه المواد على حروف المعجم ليسهل البحث عنها. فهي
تقدم مقلم مكتبة كلمة في عشرة مجلدات ضخمة

تحتها غير مجلدة ٤٠ قرشاً ومجلدة ٦٤٠ قرشاً

وبما أنها كانت تصدر شهرياً في أجزاء مقصورة بن كل منها ٥ قروش
فيمكننا فيها مجزأة لمن يريد بها بزمالة خمسة أوسعة أجزاء منها كل شهر
عروة شنها على البريد بزيادة ثلاثة قروش صاغ في كل دفعة هي ثلثات
التحويل. وعدد هذه الأجزاء الشهري ١٠٨

فن شاء أن نرسل إليه كل شهر خمسة منها حولها إليه بزيادة وعشرين
قرشاً ومن شاء عشرة أجزله حولها بزيادة وخمسين قرشاً ونرسل الأوصال
إليه شهرياً حتى يستكمل جميع مجلداتها

(فتح على)

الروح خفية

(أهم بحث العلامة جان فينو مدير كلية الملائكة)

قد أنشأ الناس خطاً جافاً في كل زمان بسوق الفسح المثل مساق

الأمانى والقائد المادية

ويكن الغناء الساجون يطرون متشبهين غالباً بهذه الفكرة ، وهي انه يجب عليهم أن يعضوا أنفسهم في الطرف المضاد للطرف الذي فيه الحياة والمتدينين . ونرى تلاميذهم وأشباههم أكثر تطرفاً من أساتحتهم في هذا الشأن ويظهرون شديدي الغفاه لكل تتدخل ووصل في مجال الفكر . نحن أشبه (هوى) لا يقتصر على صيد الفريسة ، فهو موجود في كل زمان وفي جميع البلدان

(للترجم : هوى هو السيو هوى الصيدلاني شخص قصصى لمتفرغ الكاتب الفرنسي فلو بيري قصته (مدام بوناري) جعله مثالا لاهتمام المصير بجملة الآداب والعلوم ، فأصبح هوى علماً لكل منزل معه في غفلة ظاهر من العلم) . نعود الى ما نحن بصدده من قل بحث السويجاني فينو : فاقبل لمسح الصحيح للسند على الأساليب الاستدلالية وعلى التجربة قد أحدث شيئاً ثمة كفة في سباح العقيدة اللاديدة . فربما من هذا القبيل أن أعظم المحدثين وأجبر ذوي القرائح العلمية يتخذون علم سنيلا مع للذهب الروحي اليوم

وزيادة على هذا قد أصبح بغير اليوم مناقصاً هلم نبذ وانكسر الحوادث الكثيرة التي لا تمتا طرق علينا الباب ونقلت نظراتنا إليها بقوة لا تقابل

وجعل العلم الصحيح يشتم برحة وصفح عند ما يصلون اعتبار علمه واسلوبه وفروحت فكره من المذهب اللاداعي الشفق عليه وقلها شيئاً واحداً . كلا . قد يمكن أن يكون الإنسان متقدماً جداً من وجهة المصير والرمز القليل مع اعلاؤه على رؤوس الأشهاد بأنه من الرومانتين .

فلا ينسب المماندون وخموم الأمان أن المذهب الروحاني لا يمتي لظهوره كتأسيكيات غير المحققة ولا يمتا آت المريبة . قلبي ههنا قبل كل شيء هو ضرورة علم جهس فكرنا في دائرة مصنوعة يهيم به فيها المذاهب الضيقة . لأن القتل خلق لتكبل هذه المذاهب واجتيازها الى ما بعدها . فاتفق هذه المذاهب والقتل وتساو هدها بدون اتطاع يمكنه

صحات حسنها هو والفتنة لها شأن في حياة الإنسان

فانظر الى الصحيح وطبعا الانجاء الذين يصلون من سوى الاعمال التي ولدتها اختلافات الايمان والأولاد والأجاس والاعراق لا يستطيعون أن يقبضوا جمة تلك المقررات المؤسسة على خير الإنسانية التي تقدمها اليه التيسوفية لراحة وتخروحات أخرى ياملية عند أهل الفسحات والهدرها لا فاذ كان القول بالتساخ و بأصول أخرى كورية قد توجب شكوكا حميفة فليس الأمر كذلك من ناحية ما يعضو اليه ذلك المذهب من الاخرة العالمية العلة الموقوفة لروحانية . أي شيء أعلى كعباً في الحرية من الأصول الأولية للتيسوفية التي كتفتي يست الأخذ بها مجتمعين لبحث عن الحقيقة لا يتكافهم بقول عقيدة أو عقائد جديدة

التيسوفية ليست في الجلة إلا تأكيد الأصول التي هي القواعد العالمية لكل الأديان ولجميع المذاهب انطلقية . وجروا على أوسع مذاهب التسامح الغربي قد صارت التيسوفية معددة للألفاظ الهندوسية والله في جميع البلاد الأخرى

إن القول بالكلامات لمناقشة العقائد المسيحية وكذلك طريقتها في ادراك شخصية المسيح . فسيها الصوفي لا يتطابق على ما يصوره الانجيل والمخلص المتنظر لصلام يشبه (ميتريا) المذكور في الأساطير البوذية . ويصده في صورة الشاب قاميل الذي يعيش الآن غفبه بلندن باسم كرسنا موني تبعنا بلا شك عن الترجيح الذي قبله الفطرة السلية البادية

أما المذهب الكوني الذي يعتبر أننا التيسوفية فيشتر هراً أيضاً حقائق إلمية مما يؤدي تطبيقها الي ترقية الإنسانية من الوجهة انطقية والعقلية نعم انه بعد بظهورات روحانية ترفرف بين السماء والأرض وليس لها من أصل ثابت لا في العلم ولا في العقائد البادية ولكن ما أوب وأدوج الآفاق التي قصها أمام الناس مساعداً إليم على ازدهار الشدائد التي تصعد عن السيل في حياتنا الأرضية

قد انتشر المذهب الروحاني كما كان منتظراً انتشاراً عظيماً بعد ذلك الروية المعلقة التي نارت عليه . وقد زاد عدد الجملات الباطنية في كل بلد وزاد كذلك عدد الجملات الروحية وعدد أعضائها . ومظاهر من كل نوع هوم في هذا المجال بكثرة وتأخذ أشكالاً غاية في التوع

فإذا لم يصادف المذهب الروحاني ما يقينه فلا يضي غير قليل من الزمن حتى يصبح أكثر من نصف البشر تابعين لفرقة مختلفة في مؤثر الأساطفة والمماراة لكنائس الانجيليكانية التي عند في

قصر لامبيت في ٥ يوليو الي ٧ أغسطس سنة ١٩٢٠ وحضره ٢٥٢ من
وحيوس الكنيسة منهم معارفه كنتر بويو وبروك وسيلتي وديتانون والمند
الغريه وسيلبيرون وأطارة بلاد النبال الخ هذا عدا أكثر من مئة أسقف من
أما كبر الأمانة تقدر النظر بنوع خاص في أمر الأسبريسم والسلم للسيسي
والتيوسوفية نظراً لتأثيرها العظيم في عقلية أهل العصر الراهن

ومع تحذير هذا المؤتمر المؤتمرون من مزايه أعمال الفرق المخطئة للذهب
الباطني اعترف مؤتمرو لامبيت المذكور بقيمة هذه الميول الروحانية التي تتكفح
للحادية بنجاح عظيم . ولكن نقاديا من أن ينضى شدة انتشار هذه المذاهب
وسلطتها الأخذ في الازدياد الي هدم سلطة الكنيسة وأصولها الاقنونة
استحسن كبار الاساقفة المؤتمرون وضع معالم جديدة لله راية لتعصب ثمة
العناصر التي تشذ كل يوم عن الإيمان الرسمي

فيقبل الفكر المراه خفاجا اذا ظهر أقل ساعاهم الكنائس
التنصارية التي تتشد كثيرا بنظرة المذهب الروحاني الكلل لأن مذاهبه
المختلفة قد اعتلت . ذ الآن حاربوا شرعا على الأديان ذلت القائمة الجامعة
وخصوصا ضد مدعى الوكالة عن الله في الأرض

وبعد كل هذا فطبيعة مستحيل على كل هذه الاعتبارات . ونحن ناسها
نطالبه استقام هذا (الرسى الجديد) بحيث نلوا مرجعا علميا في حدود الامكان
اننا لم نعرف اللاوكنيين يهودا الا منذ قرن ونصف قرن وهو
النصر العام والأصلي لأمانة حياتنا . فقد كان فينا وبيننا فروقا وهتتا ولم
يكن أحد يعلم بوجوده . فهل الأمر كذلك بالنسبة لقوة النفس وتوابعها
العقل الباطن والحواشي الروحانية التي يقال أنها حادثة بتأثير سكان العالم
الآخر ، وتأثير الروح وهي تلك القوة السامعة لاجرد وثيقة من وظائف الجسم

وفيه هذا قل طريقة فهم الروح وساطة العلم العصري ليست الا وراثية
ية من علم ماوراء الطبيعة الشائع وهو لا يتفق والمكتشفات الحديثة ولم
يستطع أن يلائمها . فقد خلق هذا العلم الملم كان علم التشريح والبيوفيزيولوجيا
والسايكولوجيا أيضا في دور الضلوة . في ذلك الحين تسفر قروا ومعه التثوية
المعربة وهي الجسد والروح وقرروا خلق أحدهما بالآخر تقريبا مطلقا وتبع
من ذلك المذهب التي مؤداه ان الروح ليست الا مظهرًا تابعًا للخلق والجسم
ولكن في نور المكتشفات الحديثة صار ما يناقض العلم ان لم قل
من الضلوة الخاضع لهم (يريد علم ماوراء الطبيعة الرسمي) تهمة التجارب كل
يوم في مجموع بناته بل في تفصيلات تركيه

يريد . بصم علينا أن نحيل الوجود كله الى النظام الذي وضعا . مستحيين
معدركنا ما بين معنى تفسيره تفسيرًا فكريًا بمسارها الخاصة وبلا ليزل في حالة
عكس

ولا يجوز علماء الجديرون بهذا القاب الا ان يسيئون في العلمية جهة

أن يثبوا العقيدة الروحانية أما الانصائيون حتى ذوى القيمة العالية منهم
من معنى تشبيههم بالمعترفات القائمة بالفرج خرافة (دولاب) فإن الاسمييه
التي يصغرون به العالم حتى يبلغ ابعاد مساهمتهم أو موهبتهم أجدر أن
يوافق تركيب عقولهم من أن يوافق الحقيقة

قاله التدم الأخير يكره هذه الفترحات الجديدة . ولكن من الظلم
وما يوصف له مطلق التواء التي تحت أمام أعيانها فبهرتها الاول
ان الحوادث التي نواجهها اليوم تحت ضوء العقل الباطن يكون منها
غالبًا كما يكون من انسان ترفع عن عينه غشاوة

فنحن بدون ان نأيا بالشك الكبير (شوبنهور) الذي كان يقول بأن
الانسان يحمل في باطنه أسراراً عجيبة ومفاتيح هذا العالم العظمي . نستطيع
أن نعلم بأن جهود الزمان ستكشف فيما ترجمه في أبعد ثلثات ذاتنا سر
العالم الأخرى المبحوث عنه منذ وجد الانسان

الفرق الكثيرة للمذهب الباطني التي تربينا من أسرار العقل الباطن مالا
يرثاه سواها هي التي يقول عليها اليوم لهدايتنا في متشعب التجارب النفسية
يوجد بجانب البسيكولوجيا التي تدرس الجانب الظاهري لحواشي

النفس هل للمذهب الروحاني الذي يدوس من الجانب الداخلي . فالعلمان
يستطيعان أن يتصافيا في ترقيبهما مكملا أحدهما قص الآخر . ولكن أهل
الجدد العلمي سيستمرن بلا شك على رفض هذه الحقائق الجديدة عن
شخصيتنا . فلأمر كما قال ج . ب . لامارك معا تكن شدة المعاصب التي

تضرب العلمين لاكتشاف الحقائق الجديدة فن مصاعب قهرها من
أشد وأعظم . ولكن البعد الذي تتنب فيه تلك الحقائق قادم لا محالة .
وكثرة الأسباب التي تحملا على التأمل فاعلمي زيادة مساهمة البشرية . فتدع
جانباً الشكل المشرى الغريب أو الباطن لبناء بعد الموت ، وهو الشكل

الذي يهرك أرواح المؤمنين السذج أو الاتباع غير المفكرين فلا يبرهن
ولكنك بأن تخرج من مضطرب التفكير المتكربة صحة تلك الحوادث
الباهرة . فنتيجة المستقبل على هذا الاساس صرحاً أكثر ملمة للنفس
على التلازم . فقلبي جهة الآن هو ان نظرو خولة الى الأمام لأجل تخليص
سيادة الروح الثانية ولتفلاذها من الخ والاضواء . فإن هذا سيكون حقيقة
عبد بشرق فيه شعورا الباطن شيئاً وثياً وان كنا لا نستطيع منذ الآن
تحديد شكل تلك الحلال

١٦ - (مزلة الحقيقة الجديدة)

الأخاء العام ، وزايد حب الانسان لأخيه ، والتضامن بين الكائنات
والعروج يستمرنوا بحرقه الكمال الخلق ، كل هذه المزلة نتج من أول وهدة
من انتشار الفتوحات الروحية الجديدة بأن تغير حال الانسانية تغييراً كلياً
وتغير بحرقه على أقدار متزايدة مبلغ الفتيات التي تعققت بسببها الآن

البرية على أرض العرب في كل الناس من تحت طرد البحث
(جاءه من)

المجمع العلمي للباحثين في التاريخ

عنه تاريخه الحديث

في القرب منات من الجليات بحث المسائل الروحية وتلك الجليات
من الفناء والباحثين ولكن لم تنق تطبق صفات الجليات الحديثة على
التي من احدها جملة الجليات النسب المؤسسة في فترة منذ سنة ١٨٨٠
ولا تزال قائمة الى اليوم تحت ادارة اكبر علماء الانجلز والاسرى الجليات
باريكا وقد تأخرت فرنسا الى هذا العهد من لحاق شاوليكا والجليات
في هذا الشأن رغم انها تحت عرش من الجليات ذات الدرجة الثانية
للسنة يحتاج الى رجل . أما الرجال فكثيرون في فرنسا وسهم جميع
غفور من آثار العلماء . وأما المال فخير ، وبل يرى اسمه السيد دوبروا
فتتبد جهوز من العلماء لتأليف جمع على الميقات الثانية لتسريع دخول
الى العلم الرسمى فانف هذا الجمع من الاسناد (شارلوفيتش) الضرر بالجمع
العلمي الفرنسي والدرس بجملة الطب . والعلامة (دوغرون) أحد علماء
فرنسا السابقين . والكتور (كلت) مفتش صحة بوليز . والفنكي الطاق
الطائر الصيت (كامل طارحين) وغورم تحت ادارة المحقق المشهور الدكتور
(جوستاف جوليه) واستصدر هذا الجمع أبراً عالمياً من الحكومة بغيره
من المناظير السومية وهو قائم في بناء فخم شارع نيل يبارز عمرة ٨٩
الترض من تأميمه بحث التلوازم النفسية على الاساليب العلمية المصن لتتبع
انها مقرونة تماماً وقد أصدر هذا الجمع مجلة كبيرة اسمها (نشرة العلم
النسائي الفرنسي) وقد صدر منها الى الآن أربعة أجزاء في الرابع منها سلسلة
تجارب قام بها أعضاء للجمع في الترة المخصصة لتجارب . وهي حجرة
مستطبة (٩ في ٥ أمتار) لا توافر لما لا يبين صفات اسكانها أثناء تجارب .
وقد جاء في تلك المجلة ان أعضاء الجمع حصلوا على وسط بلون
اسمه (فراكت) ليست منه الوساطة تحدث بوجوده تجديدات وأما جميع
الأعضاء وأعضاءها

وقد ثبت علمياً الآن ان هذه التجديدات تحصل على النظام الآتي :
يخرج أولاً من قم الوسط وأنه وجميع أصدجه مادة أولية قد تكون
سائلة أو غازية وفي التأخر تكون جلدة . فترد عند حدوث التجديد محاطة
بجو غازي تتخلله أضواء ذات أشكال معينة كأبد وأرجل ووجهه وتعتبر
مبادئ التجديد ثم تأخذ المادة الأولية التفتية أو السائلة في الشكل شيئاً
شيئاً تحت نظر المجرئين ولهم تصوير دراماً أو ساقاً أو رأساً أو نصف
شخصاً أو شخصاً كاملاً وفي كل هذه التشكلات تجد تلك الصور كل ما

من الوجه الجسماني والمخبر في كل التجديد من التغيرات المادية
في أوضاعها وأصنافها وسبق في التكامل فكانت المادة التي تتولد منها الصور
على الجسماني على التغيرات المستمرة الى العهد عن الفترة التي يرى فيها في
هذا البحث

والمتجر على وجه عام لتنازلت وسائل تصوير قدر قدرتي الأدي
الذي تم في خلال القرون . ولكنني حاولت في كتابي (انظم والصناعة)
أن أضع أسسها جزئياً على الضوابط العلمية يسمح بتجلية قانون التكامل
الأدي . فظهرت أن الانشائية في أبحاثها في الروحة الأدبية كثيراً
ما طالت على في القرون الماضية

ولا بد أن تصل الى مثل هذه النتيجة اذا امتحن تطور ذات المناخلة
بمنضي العهد الاشعوري لأصلافاً وهو ميزة يبرز للمناخليات في هذه
في غير الشهور بمناخات الأدبية والمباحة المباشرة ، فحدث لنا بذلك شعور
شخصي . وهذا الشعور الشخصي يشعني الآن نحو شعور عالمي ينتج للأجيال
الحديثة آثاراً من الجمال والحناء لا حد لها
فذلك أمتة تدل على ذلك : منذ قرون كان الذين يقتدون بتخلص
الشعر والعقول العالية تشتغل لأجل أن توجد على الأرض الأخوة السامة
ولكن رغم أن دور اللغة العظيمة (يريد دور الحرب العنيفة الأخيرة)
فما يعمل أكثر مما كنا نعمل لاجل الحروب وقبيل أسل الترتب
الأنجزي بين الشعوب ، وحق الصراعات الاجتماعية والسياسية . والمذهب
الروحي الذي ينتج الآن أركان الأرض سيساعد على صورة مؤثرة في إقامة
هذا التضامن الجديد بين الكائنات . فأن صواحت التليانها (التأثير والتأثر
من بعد) قد أعطى الحليلة مني جيداً . قد صارت الحياة إلهية حقيقة .
وهي تتجسم وتؤيد بروح التضامن بين الكائنات وبملغة حب الخير
فقط قلباً تملأ بمحيط بها روحاً سابوا . وهذه العوامل التكوينية الجسدية
لا يخصص لما حدد في أنفواء (هذا الرخي الجديد) بيسره ذات قيمة لا تتدر .
فيجب علينا أن نستقبله بقلب عظيم ولنلجأ اليه في أبحاث الوعد السبوبة
التي يمدحها أرواحنا العظيمة . لا أن نصارحه العداوة ونكفنه الجفاء .
ولنكون في التربة العظيمة التي يسطرها لتزقيتنا الروحاني . ونخاطبنا أسرارها علمياً
حسناً في دراسة هذه الظواهر يرفض علينا الإيمان بهذا الترقى الجديد
فكأن وهو ترقى نتاج طريقته في وسط غياض ملاي يزور إلهية
فليست تذكر هذه الكلمات المحكية لموشكروني :

« اذا استطلعت أن أجعل الناس يشعرون بيواعت جديدة لمية
وابيائهم وأوطانهم وشرايهم لا تعتبر نفسي أسد الخلق »
« وأنا اعترف بكل انخلاس بأن التلغلي التام يحتاج في خدمة الحقيقة
وسيلة انفرادي الاذهين بهذه اللباس بحثي وشعبي على نشر التقررات

الجسد لحي من أعضائهم . وفي تم تكوينها حلت بها روح تستخدمها
تتأثر بها أمام الحاضرين فكلمهم وبكلمتها وتسل عليهم ويدعاهم وتوسع
لم يخصص جسدها ووزنه وقياصه ويحث رتبها وقلتها فتوجد على أكمل
ما يمكن أن يكون عليه الحي من الخصائص الجسدية لا في مثل الجسم فتكون
في غير نصف ماحيله الإنسان المادي . فإنا شئت في ذلك قالت إن
مادتها مأخوذة من مادة وسطها . وقد وزن وهي متجسدة فتوجد قد حدد
نصف وزنه ويضم وزنه على وزن جسد الروح المتجسدة يكون المجموع مساويا
لجسم المادي . وإذا وضع على ميزان ونف وزنه أثناء التجسد ظهر ذلك
في الميزان لكل ناظر

وللذكور في الجزء الرابع من نشرة الجمع الطبي النفسي إن الحارث
مع الوسيط (فرانك) أسفرت عن تجسيدات جزئية لا يدور رجل وروس
كاملة الخلقه حملت كل ماصلة الأحياء . وقد جاءت تلك الأيدي فحيت
الحاضرين واحداً واحداً ولا منهم بالشم جيداً بلطف لا يفت
وقال الأستاذ شارل ريشيه مسكا طول مدة التجربة به يده اليسرى
الوسطى والكرت دواغرمون قابلاً على يده اليمنى وكان مرقراً على كل
منعاً أن يجر من حين لآخر بوله (أنا واثق من قبضي على يده اليمنى . أنا
واثق من قبضي على يده اليسرى) حتى يشعرا الباقيين أنها لم يسوا
طرفة عين . فجاءت هذه التجارب محققة لما سبق رؤيته منها ملايين المرات

حاشية على الموت

تأليف كميل فلاريون

أصبح اسم الأستاذ الفرنسي الكبير (كميل فلاريون) من الأسماء
المالية فلسفي في حجة إلى تقديمه وراءه . وقد نشر قبل بضعة شهور كتاباً
أسماء (الموت وغامضته) بحث فيه عن الروح الإنسانية من الوجهة
تجريبية الخسنة ثم ضمه بجزء ثان له ووعد بتوضيره ثالث ذكر أن هذه
الكتب الثلاثة هي خلاصة مباحث في المسألة النفسية منذ أكثر من خمسين
سنة بذلها في التجربة والتحصيل . ولا نذكر عن مكانة هذا الكتاب أكثر
من أنه تكرر طبعه في بضعة شهور أكثر من عشر طبعات وتناوله المدرسون
في كثير من القاعات باعتبار أنه رأى العلم والعمل وخلاصة التحصيل التجريبي
في موضوع لا يوجد أهم منه في نظر الإنسان منذ خلق إلى اليوم
وقد رأينا ، وقد أنعمنا ترجمة مبحث العلامة جان فينومير المبحث
المالية ، أن تبدأ في ترجمة كتب كميل فلاريون تباعاً في الوجديت فلها
حجة راقية ، وآلة باهرة لا يصعب لرجل من أهل هذا العصر أن لا يشدها مع
الشاعرين ، وأن لا يجعلها تيرساً له يدرك به مسطرة الماديين ، وقمر نظر
الملاحدين

مؤعدنا العدد التالي لهذا إن شاء الله

(دعوة المرءان في تفسير القرآن)

هو مصحف معتبر منطلوعه على ورق نباتي صفي في أسفل كل
صفحة قصصها وقد أعيننا به فقه . على الكتاب السركم لمن لا يفسح
وقته لمراجعة المطبوعات وقد عينا ثلاثة فاحصنا شرحها وأبدج باب نزول
لا يثبت فأتينا عليها من مصادرها . هذا الكتاب يصلح أن يكون مصحفاً
للأدوية وتفسيراً في أن ولحد . فيه نحو مجلد ٢٠ قرناً ومجلد ٥٠ قرناً

روية الموتى

جاءنا من فاضل ما يأتي :

جاء في التلغرافات أن قاتل طلعت بشا الصدر الثاني في برلين زعم
أن الذي دفعه لقتله طيف وألفته المتوتة . فما هو هذا الطيف وما هو طيفه ؟
مصطفى رشدي

مكتوبه نياة ميت غير

(الجواب) ثبت بالاستدراء العلمي منذ نحو سبعين سنة بعد دخول
المباحث النفسية في طورها العلمي أن من الناس من فيهم استعداد خاص
لرؤية الأرواح في أجسادها المتوترة . وهذه الأجساد التي لا تلتزم الأرواح
هي على ما دأبنا لا تلبس ولا يسري عليها ما يسري في المادة المروقة من
التمثال والاشباح . وقد عرف في أوروبا وأمريكا الآن جم غفيرة من
مهمي هذه الظاهرة ولا نعلم منهم أي بلد من بلاد العالم
ما كان قاتل طلعت بشا من هذه الطائفة المتارة فإس . ب . ب . ن
يرى طيف أمه المتوترة

ولكن يظهر لنا أن كلامه هذا خالي عن أدب به التأثر . في نفس
المحلفين في المحكمة ليقروا عدم ادعائه . إذ لو كان صادقاً لكأن هذا

الوجديّة الثانية
 دُرُومٌ دُرُومٌ دُرُومٌ دُرُومٌ
 دُرُومٌ دُرُومٌ دُرُومٌ دُرُومٌ
 دُرُومٌ دُرُومٌ دُرُومٌ دُرُومٌ
 دُرُومٌ دُرُومٌ دُرُومٌ دُرُومٌ
 دُرُومٌ دُرُومٌ دُرُومٌ دُرُومٌ
 دُرُومٌ دُرُومٌ دُرُومٌ دُرُومٌ
 دُرُومٌ دُرُومٌ دُرُومٌ دُرُومٌ
 دُرُومٌ دُرُومٌ دُرُومٌ دُرُومٌ



الوجديّة الثانية
 دُرُومٌ دُرُومٌ دُرُومٌ دُرُومٌ
 دُرُومٌ دُرُومٌ دُرُومٌ دُرُومٌ
 دُرُومٌ دُرُومٌ دُرُومٌ دُرُومٌ
 دُرُومٌ دُرُومٌ دُرُومٌ دُرُومٌ
 دُرُومٌ دُرُومٌ دُرُومٌ دُرُومٌ
 دُرُومٌ دُرُومٌ دُرُومٌ دُرُومٌ
 دُرُومٌ دُرُومٌ دُرُومٌ دُرُومٌ
 دُرُومٌ دُرُومٌ دُرُومٌ دُرُومٌ

الوجديّة العاشرة

قال الوجدان :

قصبت ذات يوم لمولان ، لأمرني عن نفسي بغير الاشتجاب ،
 ومن هتاك انتظيت صورة كسيت محبوب . وأخذت أجول فيها حولها
 من السويدي (١) كل دنائي بمصان الشفاء والبرد في عنوان الفتاة ، وراقتني
 ذلك المواء المذاق بأشعة الشمس ، والرائي لاهراء الفصح ، فاستمت السحر
 غير حبيب لتليقات الجرح حياء ، ولا تنفخ لأه عييه أسبا ، وفيها أنا
 أحاول في تلك الليالي بين أعجب والقريب (٢) وأختر ما يملكه فرس من
 الترويض والتجيب ، وإذا بجاهة قد تلبت الترويض ، والامطار قد أخذت
 بالمجوم ، أجت الترويض على الأدرج ، دافأحساني الي الإلهام (٣) غير
 إن ناطل النيث على يني وبين الفتر ، فخشيت أن أوتلم في الغلخ ،
 أو أوردني في بطن الحفر (٤) فوفقت أرنارد لن ملجا يصمتني من الله ،
 ثم أجد غير مغارة في تلك الذخاء (٥) قصبتها على عجل ، ثم دخلتها
 على نهر ، فرائها ضيقة الجوانب ، طوية المداخل ، ثم أرو من الحكمة
 أن أشق لها ، دين أن يظفر بقاء محليا من أ يكون دكن فيها بعض
 الترويض ، من طلاق براري ، فمرت مستندبا رب الدنان ، من نهر
 مائل ، فمكنت كما شئت لاحت مزارب ، وقترت مذابح ، فخرت
 فزادني والكور أمنت المسير فلاحات في عن بعد شمة شمية ، فملت قد
 ألتجت لبية ، فرجعت أدراسي ، لأمتلي جلجاسي (٦) فذا بأخل -

.. كانت عليه ، وإذا بفتار قد ضرب الله اليه ، ففتت لما كنت قصبة
 من سير غير للملح الذي دخلته (١) حتى إذا وصلت إلى مكاني الاول .
 جعلت الأشعة لم تتحول ، ففتت إلى بلب الفتاة ثانيا ، فرائت اللحن إلى
 مايل (٢) ففتت من هذا الحاله التي نخل الحاله وأليت على نفسي أن أتمس
 لاساط تلك الاموار ، لأقف على ما وراها من الاسرار ، فاستمت السير مجددا
 وقد ألتج بهش جذا ، حتى فطعت فوميل ، في ذلك الترويض الطويل (٣)
 فانتبهت لي فمعترايت بها الشس في رائحة البهار ، ولم أجد على الارض من
 أثر الامطار ، فزاد كسني عاوييت ، وكنت أن أرجع إلى حيث أيتت الانبي
 ففتت حياقي استطلاع الخفات ، ونرجت إلى تلك الفتوات ، فذا أنا في
 موان بصل فيها الزوم ، ويحاري تصويرها الفهم (٤) وسرت بين أن أود
 أتماسها أو أوب ، فدفعني حب الاستطلاع على الترويض (٥) فاسرت فيها
 من قال ، من لاس في ظل طليل ، ونهر يشبه النيل (٦) ففتت جامعفوق
 ، فاذر السبب ، وان كنت مغللا بالزبيب (٧) فلما فتر بينهما تبيت فاهبات
 ففتت ، فوفا غدا (٨) وغدا من الما فتره ففتت فترام الأزاوير (٩)
 راني هذا المظهر الجليل ، فزويت ففتت بأ ظلالها أنقى (١٠) الا اني ما
 كنت أصل فيها ، حتى رأيت على حوتها من أنواع الطياري ، ما يجر
 لانتار ، وبسر المفكر ، ما بين بلابل وقاروي ، وعدلهد وكراكي .
 وحاشا وغريخ ، وطولوس وعتبان ، وما لا يصحبه الامعاجم علم الحيوان

- (١) الفرس المسمى (٢) هيا أي عاظم (٣) الترويض يتجحن المنهج تحت الارض (٤) واهي جمع موملة أو موماء الفلاة التي لا ماء بها ولا أنيس (٥) الدروب حصو دأب على الشيء أي استمر فيه وأمن (٦) التاميل ذو الظل يقال كائن ظلال (٧) ظل ظليل أي دائم وقيل على اليلة (٨) حفروفا دعوها (٩) فتيها واسمة وغشاوة الكثرة المشب غثيف الرح فيها (١٠) التيه تراكبي من الماء والحسب رأى الكثير والازاوير جمع أزمان (١١) لأقول أي لأزاح وقت الترويض

- (١) المصوبة غلر الحصان . والكيت فرس الذي خالطت حوتنموس . والحيوب السريع الجري . ولسوب الفتوات (٢) الخبب والغريب ريان من سير الفرس . الأول أن يستقيم حاجبه بجر وروك هذا . والاني أن يرمقه يديه وبضهما منه (٣) الامعاج أفضى ما يكون من كسني الفرس (٤) انشتر ماسرك من أفتا نهر ، وأوردني أرب قد (٥) الانبا ، جمع رنا . والجايب (٦) يقال فرس يلاج أي سريع العدو

وهي ذات أوران قمرها الشاهر، وتسمى الصور الماهر، ضلت يله ما أجمع هذه
الأيكلت للملكات الهواء، وأين عشاق الطيور من هذه الاتحاد. إلا أني ما
كنت أقرب من مدخلها حتى تصعدت لي أسراب من السور، وأخرى من
النبوة والصغير، فزاعني منها أنها من تسخيم الجبلين، بحيث يستمر بها
الإنسان، فزمتكني موهلت ما دعاني، فأحاطتني إجمعة السور بالصور
ثم تقدم لي منها فسردتم (١) فسأني بالله كيف تشفقن الكبرياء، وتشمر
بما يرواها من البلاد، فألا من أنت أنها الأذى، ومن هداك إلى هنا
الملكات الخلق، قلت زحاك يا مهر السور، وحي هذا الملك المصور.

أني لم أغش مديتكم لشر نوبته، ولا لسيدك يسه. ثم كشفت عابري
لي لم أكن من ممره ولا قدمت لحقيقته سرقا، ومذمت ذلك بولي: هذه
لصق أفتيا اليك، ولك الله فك وعليك، فدعني أعود إلى حيث جيت.
فك أن لا أجمع هذا السر ما جيت.

فبهت السور لما قلت قهقهة استهزاء، فأله مني هدم من آدم الوراء
ثم ملأه تقدم علي أن قل لي سر ما لي إلى حيث أريد، وإليك أن تحيد
فأطست أعود له الرزم، وسرت يصعدني أنزل وأقمه ففترق بي من القابت
والأيكلت، ما بهد من هجاب الموجودات، وقد صمرت أفتيا مختلف
الطيور، وأوامر الوكي (٢) فأخذت لجلس منها قسلا لا يشاكره فيه سواه.

ولا يحل إلا الله، وكنت كلما روت فاطمة منها ساحت جميعها السادة
فوشفتي بأنفسا سريرة، فكنت أسمع بضيا يقول: (أسمم بكم من ساد)،
قد هداك لقراش عاد، وبضيا يقول: (تشتك بالظفر والالهام، أيا
القائم القما (٣) وبضيا يصغر صغر للرح وهو يقول: لا يترنك تواضعه
واستخذاه الآن، فانه يفكرني أن يجلس مديتكم خيرا لكن) وبضيا
يقرب بأجنحة صافرا، ويقول ساخرا: (أخيرا رؤوسكم لهذا الجبور.

قد فتح مدينة الطيور)
قال الوجدان فل أنزل أمشي خلف ذلك السر المائل، وأما عرضة لكل
هائز، من الطيور وهازل، حتى اتسيت إلي ميدان قد أغلقت الادوار.

وصطوته الأضلاع بأرجيها الفيلق، وفزشت الاعشاب يساط أخضره
وزوكتته الانوار (٤) بطراز أزهر، فخليل لي فيه لي وسط يوم من أفتيم
حاشيت الصانعة، وأحكمت إبداعها (٥) فأثنت وإذا في صدره قد جتيم
فسر من ضباب السور، كأنه في سكره ملك وقور، وعن يمينه ويساره عدة

من أمثاله، تخط على الحكم في جللاه، ومن خلفهم جاهر قائمة كالشود،
تزيد في جلال هذا المخل المشرود، وعلى ما يحيط بتلك الباحة من المرحلات
(١) قسم لي من (٢) الوكيوم وكر وهو عش الطائر (٣) القسم
يجمع القاف الأولى وضباب اليد الكثير العطاء (٤) جمع نور وهو الزهر
للسي بانوار (٥) البهر هو المسمى الآن بالصانور

من أمثاله، تخط على الحكم في جللاه، ومن خلفهم جاهر قائمة كالشود،
تزيد في جلال هذا المخل المشرود، وعلى ما يحيط بتلك الباحة من المرحلات
(١) قسم لي من (٢) الوكيوم وكر وهو عش الطائر (٣) القسم
يجمع القاف الأولى وضباب اليد الكثير العطاء (٤) جمع نور وهو الزهر
للسي بانوار (٥) البهر هو المسمى الآن بالصانور

من أمثاله، تخط على الحكم في جللاه، ومن خلفهم جاهر قائمة كالشود،
تزيد في جلال هذا المخل المشرود، وعلى ما يحيط بتلك الباحة من المرحلات
(١) قسم لي من (٢) الوكيوم وكر وهو عش الطائر (٣) القسم
يجمع القاف الأولى وضباب اليد الكثير العطاء (٤) جمع نور وهو الزهر
للسي بانوار (٥) البهر هو المسمى الآن بالصانور

من أمثاله، تخط على الحكم في جللاه، ومن خلفهم جاهر قائمة كالشود،
تزيد في جلال هذا المخل المشرود، وعلى ما يحيط بتلك الباحة من المرحلات
(١) قسم لي من (٢) الوكيوم وكر وهو عش الطائر (٣) القسم
يجمع القاف الأولى وضباب اليد الكثير العطاء (٤) جمع نور وهو الزهر
للسي بانوار (٥) البهر هو المسمى الآن بالصانور

كائن ، ونعمه بجميع الناس . أبلأ أن لا أنكر أن فينا أقراباً على طوائف
أنوا السيان والعدوة ، وعدداً الحاميل مائة ، وأخذوا الشرور فجاءه
ولكن ذلك لا يفتح في أن منا المصطفين الأخيار ، وإصلاحين الأبرار ،
والعاملين على أحياء ممالك العدل ، ووضع مزارع الحق والفضل ، فبل تسعون
لأنفسكم وأنت تفتنون الانصاف وتكرهون الإجحاف . فن تصيروا قوماً
بجهة خصبوا على ما ضل نادين ؟

قال الوجدان : فبض اللهي العام وقد جمرت مياه ، وضاع
نهاد ؟ وقال :

يا حشرات القضاة الدول ، والجهالة النحول ، إياكم والافتخار لهذا
العين المروء ، والباطل الحق ؟؟ فن هذا النوع شديد الجمال ، كثير
الاحتيال ، فلا يكبرن شركتكم بفنائه ، ولا يسمرنكم بفنائه . فجلوا
عليه الشاب ، وضن للمصاب

قال الوجدان : فنظر القاضي لمن حوله من العيان . وقال : لقد بدا
من أمر هذا الآدي ما يوجب الفلتات ، وليس في عدلكم سمة للأخذ
بشبهت ، فبل تقبلن أن أرتله على حكي ، وأبوء دونكم بأبي ؟
قلوا قبلنا ما نخلو راضين ، لا زلت فينا من الموقنين

قال الوجدان : فسرطن من أندر جنابهم ، كشرعي سفينتين وقد تم
إلى غلبتي بخبله وطار ، فأقيمت البوار ، فصبت به زحاك ، وأنا أصبح
مع في السكك ؟؟ فضحك مغرباً ثم قال متصبهاً : كشداً ما أضرب بك
الجولان ، يا جدان ؟

قلت : أما وقد عرفتني بأمر العيان ، فلا بأس من الأمان
قال لا بأس عليك الآن ، وسأحك الي ضاحية حلون

قلت وما أدراك بأبي أيها الطائر الكريم ، بل الحاكم الحكيم ؟

قال ما أشد ما بلغ منك سبب التنب ، وطوح بك إلى كل أمر مريب

قال الوجدان : فسكت خجلاً ، وإن كنت أدرك أن يبعيني صلباً وما
هي الا دقيقتان ، حتى يلغي في ضاحية حلون ، وكل هذا ضاحكاً فذهب
بأمان

قلت : شكراً لك على ما مضت ، وشاء علي ما مضت ، فأنت شك
الله ما أنت ؟

قال أنت كآرى عتلاً من الشان ؟ قلت أبلغ العيان هذا الحميم
ويكون لهم مثل ما كن من القم ؟

قال ألا يميز أن تكون في منام ، وإن متراء حل من الاحلام ؟

قلت : كيف يكون ذلك وأنا حامل في كل الشور ، وعيدين بين

(١) الذي جمع تسمية أي القتل (٢) العين يوزن العين الكذب
(٣) السكك هو للواء اللاتي السحاب

فهرودم سيبا

وقد قل هذا القم بني جنسه في الظم بشيان مدينته ، والوقوف على
ملاجه ، ليود نهير قريه ، بما كعدى إليه ، وعثر عليه ، فلا يخفى يوم أو
بض يوم ، حتى يرا كض اليا غرة القوم ، فيصلونا البافية ، ولا يتركوا
ما بقية (١)

وعليه فطلب من المحكمة أن تنزل بهذا الراغل أشد العقاب لاقاء
ما يستحقه إفساكه من الجباب (٢)

قال الوجدان : فما أتم للدعي خلبه ، حتى جشت الخلبور على
الانصاف ، وصرفت لها صفير استحصان (٣) وما بقي إلا أن يلفظ القاضي
بالبراء ، فأعرض لبلاد

قلت أيد شدوة البلور ، وخلد ملكاً مدى العصور ، وحاط كبايتها
بقادة مقصور ، وإن رجل ممن يتنوع لاحكة يشكون أمر لواءه ، والاختلاق
يرضون منارها ، وللانصاف يبينون آثارها ، ويزيلون عارها ، ولك ككتبت
بأسف على القارب ، وأرد اليحكم حكم اللرب ، وإن يزيدني
الوقوف على مدنتكم ، الا مضياً في تأييد قضيتكم ، والرفع من حقيقتكم
فن نشم أنت ...

قال الوجدان : فطلعتني عن الامام جلية قسم الآذان ، أحسها
بالبور على الانصاف ، علامة على السخط والشان (٤) وما لبث أن تم
الدهي العام فقال :

إن ما يقربو منهم يا حشرة القضاة من ألدع التي حرن هذا النوع على
استخدامها ، ببدان بلانقائين إحكامها ، فهو يسو ويلين ، ويشمر ويستكين
ويشز ويل ، ويكثر ويقل ، علي مقتضى الأحوال والشؤون ، وبحسب
ما يود أن يكون ، فن وأشعره قد زهد حتى تبلغ لاعتسابه ، ونسك حتى لازم
للغرب ، فلا تأمنوا أن تزود قد طبع حتى لانتبه الملك ، وفن حتى
لازمه الملك

وعدا القم برأ . أفت يوم المحكمة بأه المم من الامنة ، وزعيم
من زعماء المحكمة ، ووثني من أولياء القضاة ، وعدد من أعداء الرذيلة ؟
لك تملقوا عليهم وتنتهبوا الرء ، حتى إذا أفلت عد الامتصرا من
شرور الجلالة ، وعاد شن عليكم القارة

قال الوجدان : فسمت ضحيتين الأنان ، نشر لامتصان ، وظهر
على القضاة ميل للامانة ، وفن لحق الامانة ، ولكني أظهرت الثبات ، ولم
أفتن أمام هذا الإعنت ، فقلت :

من الجبر أن يسم هذا الوصف الشان ، نوماً فضله الخلاق على كل

(١) البانية العسة هتامة (٢) الراغل هو الذي يمشي القوم بشور اذن
(٣) الباب الملك . وجشت اضطرت . (٤) الشان العلوة

الغلام والخور

قال أستطيع أن أثبت لي انك يفتان ، وان ماوأبسه وتراه صحيح
يعرفان ؟

قلت : اليه يفتان يرى الأمور جلية ويصير يراها وتصلها على حال
طبيعة ، ولكن التام يرى مرات غير مترابطة ؟ فهو كخياط ليل ، يمر
من غور الى غور ومن عهد الى غور على غير نظام ، ولا سبق الملم (١)
فصحك القاب متزا . ثم قل مداها ، وما دليلك الحسي على انك
لست تقرر ما تقول وانت قائم ، وعلى ان لا تفرق بين مراتي اليظان
وسلم الحسام ؟

قال الوجدان : فصحت به زحاك زحاك ، لقد جئتني في ارتباك ،
على دليل حسي أستطيع أن أقمه ، وأسن أن لاتهمه ؟
فتبته الغاب ملياً ، ثم انتفض فصار بشراً سوياً ، فساكتت أن
أفرضه حتى انتفض ثابتة نمار بليلاً يوقتها ، فأملت فذا هو والله أسنادي
الحكيم ابن رشد ، قلت هوانت ، شكراً لك علي ما فعلت ، فذلك
لملكت ،
ثم قلت هل لك في زماني بحية نهاري ، لأطيق به حكمتك ناري ،
ولغف آساري ؟

قال لقد تركت قومي ينتظرون أوبى ، ليقتروا على حكمتي (٢) ثم
ودعني متحيراً للهربان ، وعلا حسلي الرضى للأوطان ، قلت ان كان
ولا بد فراحه ؟
قال ماهيه ؟
قلت أن ثبت لي اني لست بنائم ، وان ما رأيت ليس بحلم
قال انتظر حتى تثيق من نفسك ، وتوج الى حلك ، ثم مرقي روق
السم ، واتدع يساق الرجم ، فركبت حصاني وقد أضاع السب ، وعدت
مروءاً بالسب

الوجدانيات

عن البدو الواحد خمسة مليات بالهاهرة . واشترا كها السنوي ١٥ قرشاً
وهي تظهر أول كل شهر ومتبعة

(محلات يها بالقاهرة)

(١) محلبة دائرة سوارف الفرس الشرين بشارع الخليلج رقم ١٢٩

(٢) حضرة محمد افندي عنان الكتاب الموسوي ببول رسة السيد عتيق

(٣) مكتبة الهلال بالقاهرة

١٥ القبر الأرض المنخفضة والتجد الأرض الموصية

٢٦ حكوتى لى سكرى

(٤) السعادة يهرب الجاميز

(٥) الأملية

(٦) الملبى السكة الجديدة

(٧) مكتبة المؤيد يباب اطلق (٨) مكتبة الوف بشارع الفلكي

(محلات يها بالجهات)

(١) حضرة عبد الوهاب افندي على (٢) المكتبة الترفيدة بشارع جامع سلطان
باب سارة

(٣) المكتبة للمحبة بشارع الشمري

(٤) حضرة آدم افندي كوي بني صوف

(٥) محمود افندي لودر مراسل الأمة بالمليا

(٦) عبد الحميد افندي حسين بعمل سالم وخليفه بالمقصورة



هي دائرة سوارف كلمة فيها كل ما يبال عنه الباحث والمستطلع والمعا
والمعلم في اللغة وآدابها وألم على اختلاف فروع من ذلك وطبيعة وكيمياء
وطب ومادة طية الخ الخ والفلسفة بجميع مداخلها ، والتاريخ العام والخاص ،
وراجيم المشهورين من العلماء والفلاسفة والأدباء في كل جيل ، والجغرافيا
الطبيعية والسياسية والاقتصادية ، والاحصاءات وكما ما يهم الانسان الاطلاع
عليه . مرتبة كل هذه المواد على حروف المعجم ليسير البحث عنها . فهي
تقدم مقام مكتبة كلمة في شرة مجلدات ضخمة
فمنها غير مجلدة ٥٤٠ قرشاً ومجلدة ٦٤٠ قرشاً

وما انها كانت تصدر شهرياً في أجزاء صغيرة من كل منها ٥ قروش
فيمكننا يها بجزء لن يرشها بولاً خمسة أوعشرة أجزاء منها كل شهر
بحرية بشنها على البريد زيادة ثلاثة قروش صاف في كل دفعة هي فقلت
التحويل . وعدد هذه الأجزاء الشهري ١٠٨

فن شاء أن ترسل الي كل شهر خمسة منها حوتها الي بناية وعشرين
قرشاً ومن شاء عشرة أجزاء حوتها بناية وخمسين قرشاً ونوال الاصول
الي شهرها حتى يستكمل جميع مجلداتها

الأرض ومن عليها إلى الأبداني. إذن فكل شيء قل
« لأجل معرفة ما لنا ذات الروح بقي جد الجهد يجب أولاً معرفة
ما إذا كانت هذه الروح ذاتها موجودة مستقلة عن هذا التركيب المادي.
علينا إذن أن نؤسس القول بوجودها على قواعد علمية من أبحاثنا
الحسية، لا على السمات الخيالية أو على الألة الكونية التي اكتتبت بها
العلم الكلامية في كل زمان إلى هذه الأيام. وقيل كل هذا يجب علينا
أن نتحقق من صحة الفرضيات الفيزيائية للمل بها تسليماً عاماً والتي
تدرس على حدة رسمية

(الملاحظة)

منهيب شال ناقص (١)

« لتتحدث نذخ الظواهر »

(كوبرنيك)

ليس في النفس من مجهول (الفلسفة الفوضوية) لأوجوست كوت وأما
زيتيه للعلم متغزلاً تدريجياً من الكون للإنسان ومن علم الفلك إلى علم
الحياة (البيولوجيا). وليس في العلم من مجهول أيضاً (لغيره) خليفة لأوجوست
كوت، قل قموسه مائل في جمع المكتبات، وزلفاته منشورة في كل
مكان. وقد عرفت شخصه، وأقول أنه كان عالمي القيمة، عالماً من
مؤلفي دائرة المعارف القرن الثامن عشر ومفكر أبيض الفراء، ولكنه كان
مادياً ملحداً عن اقتناع، وخلفاً للبدية القصوى. وكانت سبله لاتناسب
جمال روحه. وكان من يصعب على الناظر البان لا يترك في أصلنا القوي.
ومع هذا فقد كان عبق في أعلي حركات الأسئلة وقته نادرة في الكرامة.
وكان لا يمد عن مرصدي كثير، وكانت أرائه تقييداً. فكان يوصف بال
أحد الصلاة بكنيسة سان مولييس مسرة بليب قلبه ورفاته ولكننا فلا يدخل
سها إليها. والأستاذ (فردانك) الذي خلفه وهو ملحد ومادي مله مر
بفكرينية في جنازه مراعاة لشعر أرائه وهي أيضاً متدنية قية ولكنهم
يأسرون طائفا هذه إذ يجهون أن روا النساء إلهامات لآراء أزواجهم وقد
كان أساد الألد وهذا طيب القلب جداً كلفه. وهذا كله خلاف الرأي
العام. وكان على هذه الشاكة (جول سوري)، هذا (الملك القوس) وقد
دنه هؤلاء بد أن صاروا عليه صلواتهم المقررة. فما أبعد الصلح عن هذا
العلم. ولكن المذاهب لاتحكم دائماً في سيئر أصحابها، فقد يكون
الإنسان كاتوليدياً عالماً بدينه ولا يمنه ذلك من أن يكون كاتولي في حديثه
وعادياً على حقوق أخيه. ويمكن أن يكون مادياً وهو مع ذلك سريفي
قلبية. وقد عرفت أننا أرنست وديان العظيم يرفض الرقعة الكنسية
(١) هذا الفصل مستوعب من الأصل ٢٣ صفحة ترجمه كلام سط

حاشية على الموت

(الموت وغامضته)

حول العلامة الأشهر (كلير فلاريون) الفلكي

(الفيلسوف الفرنسي)

المؤلف الذي نحن بصاحبه الأستاذ كميل فلاريون يقع في أكثر
من ١٢٠٠ صفحة موزعة بين ثلاثة مجلدات لو ترجمت كلها إلى العربية
يجب أن يوجد لها قرأ. فإني أن تلخصها حتى يصح نحو أربع مئة صفحة
ولكننا لنتبع في هذا تلخيص السنة المروية من قراءة كل فصل وإعطاء
فذلكه عنه، فإنا نعتبر مثل هذا الأسلوب ممحلاً لا تلخيصاً، وأسلمنا هو
أن نخل من الدرجة مسخاً منه ربما لانتحل ملها بجوهر الكتاب وسننبه
إلى الصب التي نخونها وأما مغايرة منه مستورجه رجحاً حرية موزعة عن
كل تصرف حتى يكون رأى المؤلف مثلاً خيلاً كاملاً

مثل ذلك اتنا الآن أمام مبعثه وهي تقع في ٣١ صفحة كتبها
الفيلسوف بتوصع لثراء لأيسرون العلامة. ولكننا نحش لنه نستطيعها
قراؤها ذلك علنا على أن نترجم لهم منها الصفحة الأخيرة من أعمي ملخص
كل ما تقدم منها

قد وصلنا إلى لب الكتاب وجدنا المؤلف يشتبه على ما يقوله
بمحاولات ومشاهدات كثيرة، أما نحن فنسكتفي بمادة أو حادثين هذا
من كل نوع. وهذه السنة متعة في أوروبا في تلخيص الكتب الضخمة.
قلناً أنها تصدينا له والله المستعان :

قل العلامة كميل فلاريون في مقدمة كتابه صفحة ٣٠

« إن موضوع هذا الكتاب محدد بالفرض من رسمه وهو : تحقيق
الإبراهيم لحسية على إلهاء بد الموت. طن يجد فيه القراء لا مبالسات
أدبية ولا حياوات جميلة شريفة، ولا نظريات تختلف في قوة تأثيرها على
الأذهان، ولا افتراضات علمية، ولكنهم يسيرون حوادث مرثية فقط
متروقة بكتائنها المثبتة

« هل ميتون موتاً نهائياً ؟ هذه هي المسئلة. وأنى نهي سيخطئنا ؟
إن قيل إن خلونا قائم بتعاقب أخلنا، بما تتركه ورامنا من أخلنا،
وبما نحليه للإنسانية من الرقي بهودنا، فهذا يعتبر موله محضاً. لأنه إن
ماتنا نهائياً طن نضر بشيء من خدماتنا الباقية بد، وستأدى من حرقا

التي كانت كونه البها مباحه للاهوتية مساواة بخلابلا الأصيل وبموجب هذه العقول البالية يجب أن يجهتوا في اقتنائهم المخلصة كما كانوا يجهزون اقتناط غيوم . ولكن يمكننا مناقشة كراهتهم وهم لا يدهون أنهم مصومون من الخطأ وقد اشتغل بقره بالسائل النفسية التي عولنا على إيجادها هنا ، فستطيع أن نتمتع على براهمه كأيادنا على براهم (تو) ندبه بإخبار أنها قواعد للصحيح المادية الواضحة . فلا تخش أن تكافهم وجهاً لوجه وأن هيض على الثور من قريبه

عقد (تريه) نصلا في كتابه (العالم من الوجهة الفلسفية) على الفيزيولوجية النفسية صرح فيه بما يأتي

« بمثل أن تظهر عبارة (الفيزيولوجية النفسية) مضادة لعرف ، وكل يمكن استعمال كلمة (بيكولوجيا) المستمدة الثلاثة على الخصائص العقلية والعاطفية . وأنا فني قد كتبت هذه الكلمة غير مرة بسبب استعمالها العام متى كان نص الكلام لا يستوجب غروفاً ، وأسئرت على استعمال هذه الكلمة . نعم أن كلمة بيشيك التي تركبها مشابهة لمذهب علم اللاهوت وعلم ما بعد العلمية ولكن يمكن أيضاً جعلها مشابهة لعلم الفيزيولوجيا بإعطائها المعنى الجلي لخصائص العقلية والعاطفية . غلب هذه العبارة الآخرين من العقول والتقدم بحيث يجب إبدالها في أموال كثيرة بعبارة أخرى أخسر منها

« ومع هذا فبإنا من المطلق أن البيكولوجيا وضعت في الأصل ولا تزال مسندة الثلاثة على درس العقل بإيجازه مستقلاً عن المادة العصبية فلا أريد ولا يجوز لي أن أستعمل عبارة خاصة بصفة مخالفة كل المخالفة للفلسفة التي استصارت اسمها من العلم الحسية . فذاك ، أي علم العلم الحسية ، لا يفتقر بأي خاصة مجردة عن المادة ، لا لأنها لم بدون دليل بأنه لا يوجد أصل وروحي مستقل ، ولكن لأنها لم تصادف بالضرورة القوة الجاذبة بدون جسم ثقيل ، ولا الحسنة بدون جسم حلز ، ولا العكس بره بدون جسم كبرائي ، ولا الألفة الكيوية بدون مواد قابلة للاتحاد ، ولا الحياة والحس والفكر بدون كائن حي حاسم مفكر .»

والحال أن هذا التبدليل يجب إتيانها على التسليم بأمر يحتاج هو نفسه إلى دليل بينة ، وذلك الأمر هو كلمة (النظام)

وتشبه الفكر بالجاذبة والحركة ولا تأثر الآلية ، العلمية والكيوية الأجسام المادية فيه نسبة بين شيئين مختلفين جداً لا زال مسئلة جامعة وهما الروح والمادة

قراءة الكائن الإنساني ، ولكن إرادة العقل ، هي شخصية شاعرة ، ولكن الجاذبة والحركة والفكر والكرباء فهي غير شخصية ولا شاعرة ، ثم هي آثار بعض الحالات المادية ، ضرورة عياله ، وهي نفسها مادية محض . فتلطاف شامس بين ركني هذا التشبيه كما بين أبل والدار

فهذا التبدليل العلني نفسه قادم من أصل . فطرفة مثلا لا تأتي داتا

التي كانت كونه البها مباحه للاهوتية مساواة بخلابلا الأصيل وبموجب هذه العقول البالية يجب أن يجهتوا في اقتنائهم المخلصة كما كانوا يجهزون اقتناط غيوم . ولكن يمكننا مناقشة كراهتهم وهم لا يدهون أنهم مصومون من الخطأ

وقد اشتغل بقره بالسائل النفسية التي عولنا على إيجادها هنا ، فستطيع أن نتمتع على براهمه كأيادنا على براهم (تو) ندبه بإخبار أنها قواعد للصحيح المادية الواضحة . فلا تخش أن تكافهم وجهاً لوجه وأن هيض على الثور من قريبه

عقد (تريه) نصلا في كتابه (العالم من الوجهة الفلسفية) على الفيزيولوجية النفسية صرح فيه بما يأتي

« بمثل أن تظهر عبارة (الفيزيولوجية النفسية) مضادة لعرف ، وكل يمكن استعمال كلمة (بيكولوجيا) المستمدة الثلاثة على الخصائص العقلية والعاطفية . وأنا فني قد كتبت هذه الكلمة غير مرة بسبب استعمالها العام متى كان نص الكلام لا يستوجب غروفاً ، وأسئرت على استعمال هذه الكلمة . نعم أن كلمة بيشيك التي تركبها مشابهة لمذهب علم اللاهوت وعلم ما بعد العلمية ولكن يمكن أيضاً جعلها مشابهة لعلم الفيزيولوجيا بإعطائها المعنى الجلي لخصائص العقلية والعاطفية . غلب هذه العبارة الآخرين من العقول والتقدم بحيث يجب إبدالها في أموال كثيرة بعبارة أخرى أخسر منها

« ومع هذا فبإنا من المطلق أن البيكولوجيا وضعت في الأصل ولا تزال مسندة الثلاثة على درس العقل بإيجازه مستقلاً عن المادة العصبية فلا أريد ولا يجوز لي أن أستعمل عبارة خاصة بصفة مخالفة كل المخالفة للفلسفة التي استصارت اسمها من العلم الحسية . فذاك ، أي علم العلم الحسية ، لا يفتقر بأي خاصة مجردة عن المادة ، لا لأنها لم بدون دليل بأنه لا يوجد أصل وروحي مستقل ، ولكن لأنها لم تصادف بالضرورة القوة الجاذبة بدون جسم ثقيل ، ولا الحسنة بدون جسم حلز ، ولا العكس بره بدون جسم كبرائي ، ولا الألفة الكيوية بدون مواد قابلة للاتحاد ، ولا الحياة والحس والفكر بدون كائن حي حاسم مفكر .»

والحال أن هذا التبدليل يجب إتيانها على التسليم بأمر يحتاج هو نفسه إلى دليل بينة ، وذلك الأمر هو كلمة (النظام)

وتشبه الفكر بالجاذبة والحركة ولا تأثر الآلية ، العلمية والكيوية الأجسام المادية فيه نسبة بين شيئين مختلفين جداً لا زال مسئلة جامعة وهما الروح والمادة

قراءة الكائن الإنساني ، ولكن إرادة العقل ، هي شخصية شاعرة ، ولكن الجاذبة والحركة والفكر والكرباء فهي غير شخصية ولا شاعرة ، ثم هي آثار بعض الحالات المادية ، ضرورة عياله ، وهي نفسها مادية محض . فتلطاف شامس بين ركني هذا التشبيه كما بين أبل والدار

فهذا التبدليل العلني نفسه قادم من أصل . فطرفة مثلا لا تأتي داتا

لها عولت على اختيار عبارة فيزيولوجية بيشيك (أي الفيزيولوجية النفسية) أو (بيكولوجيا) إذا أردنا الاختصار . فكلمة بيشيك

لا يربطها استلزاماً على الظنر لالانسان ولكن اعتقاداً على الشر . والحال
الساحة تحول على الحاسة التي تدبها في سرجها ، والله على حلة عصبية
لقدم الخ
الروح متسلطة على الجسد . قواه ليست بتامة ولكنها متفردة .
وهذا الظنر الغلي نسه يخلق على الكون برته وعلى العالم الدائرة في
القضاء وعلى قنابات والحيرانات . فثورة من الشجرة متممة بأعضاء ذات
وطائف . والبيئة التي تقس خمسة بأعضاء كذلك . وهذا الامتاع يعتبر
من الأمور العظيمة

قلقل العام ظاهر في كل شيء ومالي الوجود ، وهو كذلك بدون
منع . ومن المستحيل أن يحل الانسان آلات المصنوع والإصرار والاختار
والسمع بدون أن يستفتح أن عنه البصر وعضو السمع مضطرب بفعل .
وهذا الاستنتاج يكون أكثر وضوحاً اذا حلت مسألة تتبج زهرة وحيوان
وانسان . وتطور البيضة السوية الملقحة ووظيفة للتنمية (الخلاص) وحياة
الجرومة والجنين ، وتكون هذا الكائن الصغير في بطن أمه والاستمالة
الضوية للبراة وتكونت اللبن في ثديها وميلاد الطفل والارضاع وتطير
الطفل جسدياً ونفسياً ، كل هذه الأمور مظاهر لا تثنى بقوة مدبرة حافظة
ترتب كل شيء وتقدر أصغر الجواهر المادية على النظام الذي تقدر بالكرات
الكوكبية أو النجمية في هذا الانبعاث السوي . وهذا القل لا يتوحد من منع .
وقد قيل بحق انه اذا كان الله قد خلق الانسان على صورته فقد قابله
الانسان على ذلك بسله . واذا كانت انغمسا متمثل خالفاً لمصنعه الاختفاء
كبيرة . ولكن الإله الانساني الذي تحيله اليهود والنصارى والمسلمون
واليونانيون لم يوجد قط . وعبادات الآله الأب وحيوته وجوئته ليست
الا كلفت رمزية

فما كانت القدرة الآدمية مخلوقة في أحسن تقويم من لوجة
النيوزولوجية فهي لاتزال بعيدة عن الكل فيها يختص بالأم الأدمية .
فما كانت هذه الآلام وما حكمة الأرواح القاسية التي تلازم حياة الانسان ؟
زاهيا الكنيصة قربة على خيلسة حواء . فيالواسع ؟ قل وجداً ومروءة ؟
الا تلمأ إلهت الحيوانات ؟
انما ترى الطبيعة لاتأب بالأدوار الزائلة للسرارة ولا بالتعاقب الملازمة
تفرد ما يخرج منها . فالطبيعة ها بمجرد حقيقة من الرحمة . وبأن منه أن
يكون الله الجسم ليس برسم نحو خلقه ، بل ليس له مثل عواطفه
الانسانية ، ويكون الذلوى المهرجات المنطقتات لتخفيف ويلات الانسان
أجل منه . هذه مسألة خطيرة الشأن رغماً عن تفتنا في وجوه القل الدبر
في الطبيعة .
اننا لم نهمها لعل . هذا أمر من الوضوح يمكن ، وماذا يشت هذا ؟

من جسم حلو ، والحركة التي ليس فيها أحس حرارة يمكن أن ينتج منها حرارة
ولطارة نفسها شكل من أشكال الحركة . والطور نفسه شكل من أشكال
الحركة . وطبيعة الحركة لا تزال مجردة
وان لا أعرف بأني لا أفهم ان جولاني قبة (يترى) زعيم المذهب
الروسي يكتفي بجل هذا التخل ولا يقبته الي انه دائر حول التسليم بأصل
هو نفسه يحتاج دليل أو حول لسب البلاط . لأن هذا التذليل متعدد
على كنه (الطاسة) والتي كان يجب إلباته بلحس ألو هو ان الفكر خامة
من خواص المسادة العصبية ، وان التي غير الشاه يمكنه أن ينتج الشيء
الشاعر ، مما هو في الأصل متفوض

ان الانسان يجاسر بصيرة على تشبيه قطعة من الخشب بقطعة
من الرطام أو قطعة من اللحن ولكنهم لا يجدون بأساً من تشبيه الروح والقل
سلكهم وعاطفة الحربة والعدالة والرحمة والارادة برؤية من وطائف الملة
الضوية . فل (تفن) Teno يؤكد بأن الخع عزز الفكر كما عزز المد
الصغراء ألا يظهر من هذا ان عمل القتل لدى هذه العقول قد فُشِي متدماً
جاية لاقول عن حماية الاخرتين ؟ ليس فيه دلالة على ان هؤلاء العلماء
كانوا متفادين لفكرة ليس لها دليل ولا قناعة مذهبي محض ؟

بما ونحن في بداية هذه المناقشة أن لاشد على الكلمات المتعارفة .
فا هي الملة ؟ هي في العرف العام مائذرة بحولنا أي هي ما يرى وما
يُحس وما يوزن . فكل ذلك . والصفت الآتية مثبتت ان في الانسان
عنصر مستعلا عن الحواس المادية ، أي أصلاً عقلياً شخصياً يفكر ويريد
ويصل ويغير مبدأً عن جسده ويرى غير البينذ ويسمع بغير الأذنين
ويكشف المستقبل الذي لم يوجد بعد وبين أشياء مجردة . فنتراض ان
هذا العنصر الفئس الذي لا يرى ولا يحس ولا يوزن خلصة من خواص
الخع قول بلا دليل ومقل متناقض ، كما قيل ان ملكاً يستلج أن ينتج
سكراً وان السمك يمكنه أن يكون من سكان الأرض القارة

الذي نريد أن نفيه هنا هو ان للمشاهدة الحسية نفسها (وليس لنا
أصول غير أسلوب يترى وتبين ولوداشك وأمة المادية ونحن نرفض
المذهب الميتافيزيقية في الاعتماد على الالفاظ هنا في اللغويات) قلنا الذي
نريد أن نفيه هنا هو ان للمشاهدة الحسية والتجربة ثبتت ان الكائن
الانساني ليس بجسد مادي بحت منتج بعصائص متنوعة ولكنه كائن
قناني ايضاً منتج بعصائص تختلف بعصائص الجسم الحيواني
كيف استطاعت عقول عالية من أمثال كونت وليريه وبرتر أن
تصوير ان الموجود الحقيقي لا ينتج عن دائرة تأثير مشاعرة وهي الآلات
البينة للذي في العنصر والنفس ؟ ان السمكة تستطيع أن تمتد بأه
لا يربح في . خلق الله . والكلاب ان تصدق ترتيب الحروف الكلية

أسئلة ودقائره في العلم والآداب والطب ومهندسيه الخ : « واليك
نص الفقرة » :

« يستند أهله الناس منذ عدة سنين لمحدثات الخاصة بمجال المباحث
النفسية . ولا سبيل إلى التملك في قيمة وخلاصة هذه المباحث . فإيهب أن
يوضع في المكان الأول من الاعتبار مركاتها من الوجهة العلمية . فليصاح
طبيعة هذه المحدثات المزعومة ، فلما قوت فلا مشاحة في أن آثار هذه
المحدثات ستؤثر أكبر تأثير على الآراء العلمية للانسانية وعلى النتائج
النظرية والعملية المتعلقة بها

« وما إن هذه المحدثات لم تكن قط موضوعاً لمباحث علمية منزوعة
عن الأغراض ، بما إن فيها لا يمكن التزاع فيه وهي مع ذلك مرضئان
تختلط بالصوفية الغامضة والأوهام الخفية والمagic الساذجة ، وقد رأينا نحن
المؤمنين على هذا إن من قائمة هذه البنية أن يجتمع رجال من ذوي
الجدارة والانتصاص من بلاد عديدة وآراء متضاربة لمناقشة وأشجان
أساليب بعضها والنتائج التي تقتضي عليها . ونعتقد أن مثل هذا الانجذاب يكتفي
مؤونة بأقل جهود كبيرة لأجل لما ، لأنه سيكون من وراءه الانزعاج والتجارب
التي عملت سابقاً واقتضاها . ونرى كذلك أن عرض الشفريات والأصول
انطاسة بالإدراك الجملي لكن الذي يقتضي هذه المحدثات النفسية جزءاً ،
من قبيل الطبيعيين واليسكوبولوجيين والمكرين عن أن يهدي هذا المباحث
إلى أقوم الطرق ويعد منها الارتباك والبهوض » انتهت الفقرة
ثم « بت المجلة الروحانية عليها بما يأتي فالت :

« نحن مع نشرنا هذه الدعوة نرى أن من واجبنا لفت نظر كتابنا أنها
أنشأت في زعمنا أن المحدثات النفسية لم تكن موضوعاً لمباحث علمية
نزيهة . « لاجل التحدث من أنها تدمت هذه المباحث يكتفي الانس أن
يذكر التجارب التي عليها المجدلية بلندرة والطرب التي عملها
ذلك الملا « ولم كروكي ، والاستاد كرومودر والتجارب التي يدرها
الذكور سوتلف جوليه بمساعدة الألة ذات شلوك ريشيه وهي التحليل
الجارية في الوقت الزمان في المجمع إلى المجمع الدولي للمباحث النفسية . يوازي
بهي قاضيا اجتبرت رخصياً من الدلائل اسومية » انتهى

{ صفوة العرفون في تفسير القرآن }

هو مصنف مهديب عظيم على ورق نباتي منقش في أسهل كل
صفحة قديرها وقدرنا عنه فيه قديم ، معاني الكتاب الجزء لمن لا ينسج
وقته لمراجعة الطولات وقد عني بالقبلة فاحسنا شرحاً وبأسباب « ول
الآيت فأيتنا عليها من مصادرها . فهذا الكتاب يصلح أن يكون مصححاً
لثلاثة وقصيراً في كل واحد . ثمه غير محله . « قرئاً وبعدها » . قرئاً

الجبرمنا ؟ ثبت بصطاحتنا الزبوان

أما من جهة وجود العقل المدر والتميز والنظام العقلي في كل شيء
فهذا أمر لا يمكن نكرانه . والمثير التجريبي وف في الطريق إذا قرأ أن جميع
المحدثات الكونية تستحيل في نهاية تحليلها إلى لذذهب التثري المادة
والحركة أو إلى التوحيد الطبيعي للمادة ونحوها . « التاريخ الطبيعي يعلم
النباتات والفيزيولوجيا الحيوانية والأندروبولوجيا (علم التاريخ الطبيعي
للانسان) تكشف للشاهد من عنصر معتبر عن المادة والحركة هو
الحياة . ألم يبين لنا (كلود برنار) الفزيولوجي أن الحياة ليست نتيجة
القوات المادية ؟

وزيادة على هذا فإن الوجود ينكشف لنا على ملة حركة حصة ،
لأن الحركة ملازمة للقوات أعضاء وهذه الحركة ليست من الله المادي
ليوجد النظام في الكل من كائنات وأشياء

« البقية بعد »

مُتَبَرِّقَاتُ فِرَاقِ بَنِي سَبِيحٍ

مؤثر جديد للمباحث النفسية

{ في القامعارك }

الطلع على الحركة العقلية في أوروبا يبعدها متجهة نحو المباحث النفسية
بقوة اندفاع لا يمكن مقاومتها . ففي كل أمة وكل مدينة تؤسس بمرجع عدة
لبعضها ويجلات اشراجها . هذا فضلاً عما يشهدها في المجلات العلمية
والمجلات العسكرية فالحلة العالمية الفرنسية والفرنسيات الانجليزية والاسس
والطنان والماتان وغيرها حتى أن جر يد السيكولوجيا الإيطالية اليومية لا تسوة
خصصت شهرين من أشهرها كل يوم لتشر أخبار المباحث النفسية

واليوم قرأنا في المجلة الروحانية الفرنسية "تي تسر في فرسانضفة ٨٥٨
في منذ ٤٥ سنة خيراً عن الماعارك نوداً . نقاديرمته عنها وهو بضمنة
١٨٥ من جبرتها الصادر في شريويو من السنة الرابعة فالت :

« أن جمعية المباحث النفسية في كوبنهاج التي برر عدد أعضاءها على
ثلاثة آلاف قد دعت بكتبت خاتمة تشخصية للذين يباحثون النفسانيين
عدة ذلك بحضور مؤثر سيقام للمباحث نفسية تكون بها ٣٦ أغسطس
التي ٢ سبتمبر القبلات

« واليك صارة الدعوة التي أرسلها لجنة المؤتمر موقداً على من خسة
عمر عضواً جليلاً كثر منهم أعضاء في المجمع العلمي المسك الدائري وهو هم

الوجه الثاني
 "بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي هدانا لهذا
 ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
 والحمد لله رب العالمين
 والصلوة والسلام
 على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين



الوجه الثاني
 "بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي هدانا لهذا
 ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
 والحمد لله رب العالمين
 والصلوة والسلام
 على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين

(الوجدية الحادية عشر)

سؤال الوجدان :

فصلت مدينة الفيوم ، وقد ساورني الحزن (١) وجاء آل أسرى عن قسي بعض كروها ، برينة آمنة في ضررها ، وأقبل الجسر سلى وكروها (٢) فوسلتها بكوة يوم قروان ، وسفت ساو ، فأخلفت أجول فما أشتور عن غياضها ، وطالب غره من : ويا (٣) ، طررتني تلك المناظر فتشافة ، والمظاهر الزاغة ، الا انباضا على انباض ، واضلعا على انضاض ، قلت في نفسي يسبحان الله ، ماذا عسى أن يخلصني من مصحات المواجس ، أتق من هذه الفانس ؟ ثم حدثت قلت ان قد في هذا الأمر حلكمة ، ساعد بها هذه النمة ، فخرجت أطلب السراء ، مستيقنا عن الرياض للطلا ، فما سررت غير ميلون ، حتى لاح لي شيئا انسانيا ، فتصنفتها فاذا بأحدنا اعراي قد جلله للشيب ، وثانيها غلام عليه برد قشيب (٤) فسلمت عليهما ، وحلست قريبا منهما ، فبعد أن أسنادوا السلام ، سمعت الشيخ يقول للسلام :

" أي بني ان من أصول للندبة ، التي نحن ألقبها على غير الكرة الرضبة ، وحضرة أسرارها من دون البرية ، أن تمنح سررتك وطلانتك وتقدم سادتك وسيرتك ، فلا يتناقص فيك خاطر وحمل ، ولا يتمأكس منك مجرد ، وأمل ، فإن حدث لك شيء من هذا المصروف ، وحيت أن تخطط أملكك الأمور ، تحكم السبل بها شجر من هذا الخلاف ، وأعط العلم قسطه من الاشراف ، فما حك في الفل وأفره العلم ، مضه ولو خالفت هواك ، وبمين مشبك ، غيه فتلر لما قيل أو يقال ، ولا آية بما يوجه انياله ، وينز به الجبال ، من الفل أهدى حاد للانسان ، والسبل أقوم سبل للانسان . فإن تمسكت هذه النقلة هجم بك الموي على

(١) ساورني حاجتي (٢) ضررها (٣) فوسلتها بكوة (٤) فوسلتها بكوة

انضالات ، وخط بك في مثاه العليات ، فهدك من مضطرب فتة ، الي مؤذلت عنة ، وبعيدك من مغارة غي ، الي هاوية بني ، وما زال بك حتى فندك مزية وبيدك ، فصيح وينك وبين أحكامك حوائل ، ودونك ودون مقتنيات فلك غرائل . جعلك مضطرا لدير علي شير هدى ، مسوقا لما يتخذ انه سدى ، أوفيه ردى ، ولا تزال كلك حتى ينشع وبيدك وأنت لا بتلك اعتصيت ، ولا بطلك اقدت ، أحط من الحيوان في غلته ، وأمن من الجسد في رفته ، أحمأ على حياة أعنيها حافرا ، وبعاد طول خرجت منه خلاصا

" نحن حققة اللدية الانسانية ، والملائم لأمانتها العلية ، لا يبعد بنا أن نكون من الآخرين أعمالا الذين ضل سبيلهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا "

قال الوجدان : طرقت صمى كلة اللدية ، وتاملت في القبي يزعم انه من أفتها دون البرية ، فأكدت هذه الزاعم من أحد أعرب البرية ، ليس عليه شيء من دلالاتها الصورية ، فهو مشتمل رداء ، وملتحف بكساء ، وعلى رأسه عمامة لطيفة ، ويده مخضرة خفيفة ، وفرجه غلغل سفقان ، علي نحو مال العراب ، وهذه الهيئة لا تشف عن علم ولا صناعة ، ولا تجارة ولا زراعة ، فأى مدنية يعتبر نفسه من حفظها ، وأية علم يد قومه من أفتها ، فضعلي حب الاملاخ على غماطيه ، ووقوف علي حقيقته قلته : ماذا قصد ألبا الشيخ بترك اللدية ، في تصيحتك الاربعة فلك تريد بها الأخلاق اللطيفة ، والآداب المبدية ، فخرقة يذ بها وبين خشونة اليد ، وحشونة اللحية (١)

فوز رأسه متسا ، ثم قل متجها (٢)
 " أريد من كلة اللدية أكل ما يسه سناها ، وأنم ما يشبه متزاهاه فقلت له بلعبة كشف عن الاعراض ، وتبرعن الامراض :

(١) الجشرة المشوة (٢) متجها أن تانظر الوجه جروس

إنها تص العلم الإنسانية ، على ماوصلت اليه في الأليم الحلائية ،
والصناعات اليدوية ، على أكمل أحوالها المصرية ، ففي ذلك الحدث
الغنى ، والأبداع الضخم ، الذي يمثل في أكل الصور ، لأهل القرن التاسع
هشر ، ثم يلعب عيلين ، في القرن العشرين ، فهل أنتم من ذلك على شيء ؟
قل الوجدان ، شعر غاطلي بأنني أنكر عليه ذلك لسلسلة ثيابه ، أو
قمقه في إصراره ، فنظر إليّ نظرة استخفاف ، وقال بالضميمة الأصناف ،
أنظن بإعذا ان المدنية وقف على من لبس السراويل المصنوعة ، وللمخالفة
المزوقة ، وأحاط عطفه بلاقشة المشاة ، ودلى على صدره الأربعة للفتاة ،
وسلى أمسيه بنجام براني ، وأحاط خصره بنطاق لا يطاق ؟

ان ظننت هذا قد رسكب الشطط ، وتثبتت بالنلط ، ووقفت مع
الظواهر فقط ،

أعلم بإعذا ان الناس من المدنية على حالين ، فبعضهم أخذوا ينشوروا ،

وعسكروا بشروورها ، ومولوا لا ينهيم الامتصاص صناعته من قرش منضدة ،
وأية برمجة (١) وألبسة متفرقة ، وأغليتمزخرقة (٢) ولا يفهم يد ذلك
حكم العلم بعثتها أم نهيا ، وأر بالأخذ بها أم فضا ، فالعلم فيهم مقصور
على دور العلماء ، وببيت الحكمة ، ليس لهم منه الا ثمرة المادية ،
ومهاجته الصناعية ، أما ماأر به من الاخلاق الفاضلة والأدب الكاملة ،
فهم يمزول عنه ، وبهضبة منه (٣) وغاية مايشربون به أنفسهم ، عبارات
مرققة ، وجل منققة ، وهيات في الجوارس والقيام ، وإشارات في السلام
والكلام ، اصطلاحوا عليها اصطلاحا ، واقتضوها تصورا مسلحا ، وما على
أحد من يد ذلك ان كان يقتضيه وجهه ، خارجا على العلم وحسنه ، وغريبا
عن الحق يشته

والبيض الآخر أخذ من المدنية بمحبتها ، ودخل منها على زبدتها ،
وأشمر من العلم بألومرها ، وجال منها في سرائرها ، فقاد على السم الذي
وسمته ، وأخذ المحصول الذي يلمته (٤) فخلق رتبة تهمر عن تصورها
الانعام ، ولا تحيط بجلالتها الاحلام

إعذا ، ما الفائدة من ترقين التعبيرات ، وزخرفة الميثاق ، وتحوه
المشروك والمساكرات ، اذا كان كل ذلك مخالفا لما قرره العلم ونصح
به ، ومسا كذا اقتضاه برجيح ؟ أياكم العلم أن تنموا الهواء الطلق عن
أجسادكم الضيقة ، بهذه الألبسة الكثيفة ، التي لايسمح ضيقها بآداء
وظائفها ، ولا للاحتشاء بالهوى على سنها ، فهل كانت المدنية في نلتكم
أصولا مملكة ، وعلمها سموا مرمجة ، أم أنه الذين لاأخذون الا
ظواهرها ، ولا يمولون الا على مظاهرها ؟

(١) برمجة أى علمة (٢) متفرقة أى مختلطة (٣) ينجمه منه أى يجرى
منه (٤) السم الطريق

أعلم بإعذا ان الناس من المدنية على حالين ، فبعضهم أخذوا ينشوروا ،
وعسكروا بشروورها ، ومولوا لا ينهيم الامتصاص صناعته من قرش منضدة ،
وأية برمجة (١) وألبسة متفرقة ، وأغليتمزخرقة (٢) ولا يفهم يد ذلك
حكم العلم بعثتها أم نهيا ، وأر بالأخذ بها أم فضا ، فالعلم فيهم مقصور
على دور العلماء ، وببيت الحكمة ، ليس لهم منه الا ثمرة المادية ،
ومهاجته الصناعية ، أما ماأر به من الاخلاق الفاضلة والأدب الكاملة ،
فهم يمزول عنه ، وبهضبة منه (٣) وغاية مايشربون به أنفسهم ، عبارات
مرققة ، وجل منققة ، وهيات في الجوارس والقيام ، وإشارات في السلام
والكلام ، اصطلاحوا عليها اصطلاحا ، واقتضوها تصورا مسلحا ، وما على
أحد من يد ذلك ان كان يقتضيه وجهه ، خارجا على العلم وحسنه ، وغريبا
عن الحق يشته

والبيض الآخر أخذ من المدنية بمحبتها ، ودخل منها على زبدتها ،
وأشمر من العلم بألومرها ، وجال منها في سرائرها ، فقاد على السم الذي
وسمته ، وأخذ المحصول الذي يلمته (٤) فخلق رتبة تهمر عن تصورها
الانعام ، ولا تحيط بجلالتها الاحلام

إعذا ، ما الفائدة من ترقين التعبيرات ، وزخرفة الميثاق ، وتحوه
المشروك والمساكرات ، اذا كان كل ذلك مخالفا لما قرره العلم ونصح
به ، ومسا كذا اقتضاه برجيح ؟ أياكم العلم أن تنموا الهواء الطلق عن
أجسادكم الضيقة ، بهذه الألبسة الكثيفة ، التي لايسمح ضيقها بآداء
وظائفها ، ولا للاحتشاء بالهوى على سنها ، فهل كانت المدنية في نلتكم
أصولا مملكة ، وعلمها سموا مرمجة ، أم أنه الذين لاأخذون الا
ظواهرها ، ولا يمولون الا على مظاهرها ؟

(١) برمجة أى علمة (٢) متفرقة أى مختلطة (٣) ينجمه منه أى يجرى
منه (٤) السم الطريق

أعلم بإعذا ان الناس من المدنية على حالين ، فبعضهم أخذوا ينشوروا ،
وعسكروا بشروورها ، ومولوا لا ينهيم الامتصاص صناعته من قرش منضدة ،
وأية برمجة (١) وألبسة متفرقة ، وأغليتمزخرقة (٢) ولا يفهم يد ذلك
حكم العلم بعثتها أم نهيا ، وأر بالأخذ بها أم فضا ، فالعلم فيهم مقصور
على دور العلماء ، وببيت الحكمة ، ليس لهم منه الا ثمرة المادية ،
ومهاجته الصناعية ، أما ماأر به من الاخلاق الفاضلة والأدب الكاملة ،
فهم يمزول عنه ، وبهضبة منه (٣) وغاية مايشربون به أنفسهم ، عبارات
مرققة ، وجل منققة ، وهيات في الجوارس والقيام ، وإشارات في السلام
والكلام ، اصطلاحوا عليها اصطلاحا ، واقتضوها تصورا مسلحا ، وما على
أحد من يد ذلك ان كان يقتضيه وجهه ، خارجا على العلم وحسنه ، وغريبا
عن الحق يشته

والبيض الآخر أخذ من المدنية بمحبتها ، ودخل منها على زبدتها ،
وأشمر من العلم بألومرها ، وجال منها في سرائرها ، فقاد على السم الذي
وسمته ، وأخذ المحصول الذي يلمته (٤) فخلق رتبة تهمر عن تصورها
الانعام ، ولا تحيط بجلالتها الاحلام

إعذا ، ما الفائدة من ترقين التعبيرات ، وزخرفة الميثاق ، وتحوه
المشروك والمساكرات ، اذا كان كل ذلك مخالفا لما قرره العلم ونصح
به ، ومسا كذا اقتضاه برجيح ؟ أياكم العلم أن تنموا الهواء الطلق عن
أجسادكم الضيقة ، بهذه الألبسة الكثيفة ، التي لايسمح ضيقها بآداء
وظائفها ، ولا للاحتشاء بالهوى على سنها ، فهل كانت المدنية في نلتكم
أصولا مملكة ، وعلمها سموا مرمجة ، أم أنه الذين لاأخذون الا
ظواهرها ، ولا يمولون الا على مظاهرها ؟

(١) برمجة أى علمة (٢) متفرقة أى مختلطة (٣) ينجمه منه أى يجرى
منه (٤) السم الطريق

إعذا مايقصده المدن الشاحنة القصير ، والشوارع المتلاصقة في التور
والركبات المتعجالت الرواح ، والازخرف السوانع والبورج (١) اذا كانت
أعراضكم متباعدة ، وأخلاكم مبتذلة ، وآدابكم منحلطة ، وأموالكم ضائعة
وقوسكم عمرها المجلوس ، وسدوكم عشتت بها الرماوس ، وثباتكم
تسمة ، وأهواكم متقلبة ، وشواتكم متحكة ، وبصماتكم بوزات ضيق
ويوتكم مهابط عتوق ، وأنتم بين هذه العوامل أشياح تمركها التهورات
وتخاذلها الخزيات ، وتسلم فيها التفتلات ؟ فأى مدينة بها تخافون ؟
وأى علم عليه تمسدون ؟

قل الوجدان سمعت منه هذا الكلام ، فخل لي في المنام ، قلت
من أى البلاد أنت يرحمك الله ؟

قل من المدينة الفاضلة

قلت لم أسمع بهذا الاسم من قبل ، وقد قرأت علم تخطيط الممالك
وظننت أرق المدن في العمران

قل ان شئت أوصلك اليها الساعة ، فوفقت علي غالبا من البداة ؟

قلت ان فعلت كان لك الفضل ، وعلى الشكر

قال الاعرابي : ان لي ناقة نجيحة ، اسمها عجيبة ، فمرافطريق اليها
ويمكن التحويل عليها ، فتوصلها ليثل لها الزمام ، وتوصل الي لب
اللعينة بسلام

ثم نادى بأهل صوته بلجيكية ، فحضرت بجية ، فذا بها شمردة
شلال ، يوتق بها في الترحال ، فانتخا ثم امتطيا ، فقال لي صاحبي على
بركة الله وفي ذمتي ، فشكرت له جيل عتيبه ، وأثمنت له بروته ، وسارت
الناقة بين الرسيم والتميل ، حتى جلزت فهو بسل (٢) ثم انقضت تنهب
الارض نهيا ، وضغرت الفواقي وثيا ، واشتدت سلى ، فصادمة الهواء ،
فصرت وجعي بقاء ، فلي أمد أرى محاربي من الاشياء ، ثم أحسست
بأنها عادت لي المروية ، فكتشت عينا ، فذا أنا بين ريش زاهية وبياه
جلرية ، فألمنا فذا هي على نسق لم قتم هل مثله العين من الجبال ،
وحسن الحال ، نعمي على بسيط من الارض لا يمحيط به الطرف ، فتخطها
شوارع قد اكتنتها الامتلاب المختلفة الألوان (٤) ، فاستوفيت الآلات
الجوهرية ، مقام الحيوانات الزاهية ، وقمت بر داخلها في تقاسم
هضمية ، غاية في الأبداع ، ونهاية في حسن الاختراع ، وقد أمنت
شجراتها ، وقصرت زهرها ، وطابت نملها ، حتى خيل لي انني وسط
الجن ، لا بين مزارع لبني الانسان ، فصبحت أن تكون البساتين التي

(١) السوانع التي تدب عن الين والبورج التي تهب عن الشمال
(٢) الشمردة الناقة المسخرة لجلية تطلق والشلال لغة التفتيلة السريعة
(٣) الرسيم والتميل نوعان من سير الابل (٤) اكتنتها أحاطت بها

(١) برمجة أى علمة (٢) متفرقة أى مختلطة (٣) ينجمه منه أى يجرى
منه (٤) السم الطريق

أعلم بإعذا ان الناس من المدنية على حالين ، فبعضهم أخذوا ينشوروا ،
وعسكروا بشروورها ، ومولوا لا ينهيم الامتصاص صناعته من قرش منضدة ،
وأية برمجة (١) وألبسة متفرقة ، وأغليتمزخرقة (٢) ولا يفهم يد ذلك
حكم العلم بعثتها أم نهيا ، وأر بالأخذ بها أم فضا ، فالعلم فيهم مقصور
على دور العلماء ، وببيت الحكمة ، ليس لهم منه الا ثمرة المادية ،
ومهاجته الصناعية ، أما ماأر به من الاخلاق الفاضلة والأدب الكاملة ،
فهم يمزول عنه ، وبهضبة منه (٣) وغاية مايشربون به أنفسهم ، عبارات
مرققة ، وجل منققة ، وهيات في الجوارس والقيام ، وإشارات في السلام
والكلام ، اصطلاحوا عليها اصطلاحا ، واقتضوها تصورا مسلحا ، وما على
أحد من يد ذلك ان كان يقتضيه وجهه ، خارجا على العلم وحسنه ، وغريبا
عن الحق يشته

والبيض الآخر أخذ من المدنية بمحبتها ، ودخل منها على زبدتها ،
وأشمر من العلم بألومرها ، وجال منها في سرائرها ، فقاد على السم الذي
وسمته ، وأخذ المحصول الذي يلمته (٤) فخلق رتبة تهمر عن تصورها
الانعام ، ولا تحيط بجلالتها الاحلام

إعذا ، ما الفائدة من ترقين التعبيرات ، وزخرفة الميثاق ، وتحوه
المشروك والمساكرات ، اذا كان كل ذلك مخالفا لما قرره العلم ونصح
به ، ومسا كذا اقتضاه برجيح ؟ أياكم العلم أن تنموا الهواء الطلق عن
أجسادكم الضيقة ، بهذه الألبسة الكثيفة ، التي لايسمح ضيقها بآداء
وظائفها ، ولا للاحتشاء بالهوى على سنها ، فهل كانت المدنية في نلتكم
أصولا مملكة ، وعلمها سموا مرمجة ، أم أنه الذين لاأخذون الا
ظواهرها ، ولا يمولون الا على مظاهرها ؟

(١) برمجة أى علمة (٢) متفرقة أى مختلطة (٣) ينجمه منه أى يجرى
منه (٤) السم الطريق

تكتشف الحقائق ، على هذا الطريق الثاني ، فسرت في أحد تلك الشوارع
الزاهرة ، ثلاث أسوار المدينة الفاتحة ، فأنتابها قذاهي كأمم أسوار
الفاصل ، رأت عليها الدمار ذات الفواكه الراضية ، عما لم أسمع به في
مخترعاتها الرائحة ، فأوصني ألا أن أربل ، ووجدت في فائق قفلة
ثم تركتها ، وسرت فلاح في باب لم أره فنامة قد اصطفت الجنود
داخله وألمعه ، وكلم علي زى صاحبنا الاعرابي ، فأوقت أنظارهم على

حتى أحرما إلى متعشقين ، وقادوني إلى ضابطهم متجسبين ، فدخلت
عليه من هليلج داخل ذلك الباب الضخم ، إلى بهو فخم ، فقامت على
يديه ، قل بصوت يشف عن ثال الآداب ، يصعب شيء من الدهش
والعجب ، من أي البلاد أنت . وكيف وصلت ؟

قلت أقبلت من مدينة النجوم ، على شجرة سموم (١)
فخطر الضابط إلى من حوله نظرة كتمش عظيم ، وقلق جسيم ، ثم قال
في كم قمت هذه المسافة ، وكيف تجرد مما صدقت من المخاوف ؟
قلت بلسيدي قفلة في عدة دقائق ، ولم أصادف في طريقي شيئاً

من الولاة

قل الوجدان : فبنت الضابط متجسباً ، ثم سألتني مستترا
وكل أخبرك أحد عن هذه المدينة ، وهكذا إلى طريقها الأمنية ؟
تحدثت في محادث لي في يوس ، وأخبرته عن الاعرابي ونصيحته
لوقه ، وما دار بيني وبينه ، وكيف اتبع الأمر لمعلمي فاته .

فكاد يصق الضابط بما سمع ، وما زاد علي أنه قل لي كل شيء
ضفرنا من البهو إلى الباب وهناك وكنا أرتوميو لا ثم رعبني منه في جمال
الزواء ، ومائة لينة ، وسرنا نفترق شوارع مارايت في جاني أوسم ولا
أفلف ولا أجل منها ، قوم على جانبيها قصور في صنادق الآلات ، يحيط
بها حدائق لأجد في راحتي قدرة على وضعا ، أحدثت بها سياجاً من
المعادن اللامعة ، زصا الزهور البياضة ، فأشكتني في جنة الخلد ،
وكما كنا سرنا لاحت لنا بيان يمسح خيال من صورها وكنات أقرأ على
أرباب كثرة منها فطورت جبهة أمثال هذه البازارت (جامعة العلوم الفيزيائية)
(جامعة العلوم الكونية) (جامعة العلوم الطبية) (جمع علماء التاريخ) (جمع علماء
الاجتماع) (جمع علماء الآداب) (دوا الكتب القديمة) (دوا الكتب العلمية) إلى
غير ذلك مما لا يحصى كثرة ، وكنا على أشكال من البناء فتميز وصف
الواصف ، وكنا لساف اللغات ، وما زلتنا ساثرين حتى وصلنا إلى
قمر تارة فقلة واحدة من المرز الناصع البياض ، في وسط حديقة لأجد
في بياني قدرة على الإشارة إلى صفة من صفاتها ، تحيط بها فرق من
الجنود ، فدخلنا منها إلى بهو اتبعني إليه الابداع الخيالي ولا أقول الصناعي ،

وإذا في صدوره شيخ قد جعله الشيب ، في شكل توب ، وعن يمينه يساره
رجل لا يتفرغته جلالاً ومهابة ، فسلم الضابط بامتداد ، فرد الأمير السلام
وأمرنا بالجلوس ، ثم أخذ صاحبي يقص عليه أسري ، فدهش الحاضرون ،
وأخذوا يهايسون ، ثم أدرك الأمير بسة طسة ، وتوقر نهه ، بأن
وصولي إلى مدينتهم لم يكن إلا بأمر خلق العادة ، وصرح بذلك لما بين
يديه من القادة
ثم قل لا يبعد أن يكون لهذا القريب تعلق عظيم بالفضائل ، وبسل
شديد للخلاص من أسر الرذائل ، فتولاه روح كرم يجب أن يملئه على
مناظر الخلق ، وقته على لباب الحقيقة ، ولا بد أنه يشق منه على كتمان
الأسرار ، فتدف به إلى علم الخبير ، ثم نظر الأمير إلى أحد المجالسين عنده
وقال ليه في دواك يا أبا سليمان ، وأولم من عنايتك بما بهمة الأسكنه
حتى يبري ، لله في الرجوع إلى الأوطان
قال أبو سليمان : سمعاً وطاعة ، سأؤلفه هذه الساعة ، ثم أخفى
ونخرج من المحضرة
قلت لضبطي أين موقع هذه المدينة بلسيدي ؟ قال : هل عما تشتهي
غير هذا ، وكل ما أستطيع أن أقوله لك إذا قوم شئت فقصنا الأكاذهب
المتفق عليها ، وأفنا أن نعيش حياة تتناقض فيها قلوبنا وعقولنا ،
وتما كس أبحاثنا وطولنا ، فقلدنا ونحن عدة آلاف ، من جميع الأصناف
أن نزل إلى بقعة من الأرض لا يعتري إليها خيال ، ولا نغش من أحد
على بل ، وأنشأنا هذه المدينة فسرنا في فظاها على آخر ما سمحت به العلم
من حيث البناء وقوله ، وجعلنا لها دستوراً مستمداً من القرائن والسنن
السماحة ، فقمنا على طريقة لم تهم عليها أمه إلى اليوم ، لأن ليس فيها إلا
من شئت الحقيقة حبا ، وقيت الكليات مثفا ، فز نجد مشقة في القيام
على أكل الخلق الأجنبية ، فبلغنا في سنين معدودة من الرقي الصوري
والمعري ، ما يمد بجانبه أرق ما وصل إليه متدرك أنخطا خطلاً ، قد
بلغت فيها العلم الكونية التي حد فلما سمع ما قررت عليهم استحقاقه
المطلقة ، مما لو سرده عليك لأقتضى الوقت الطويل
قلت وهل راقك لكم الحياة ، وبسم في وجهكم الوجود ، ثم قصد
فيه تلك البهامة التي زجج من ينظر إلى تصاويره ، أو ينظر إلى تكتائده
قل اتنا صبرنا على متعفي مارتنا ، انتقدت سرتنا مع التوايس إلى
وضعا الله قيام العلم ، فزالت المسألة التي كل جعلها الإنسان على نفسه
بصياها لمتضيات وجوده ، انتقلت فيها جرائم الاراض والفل ، وبلغ
المرعدنا حده الطبيعي فترى أحداثا يسر من متئين إلى ثلاثة مائة سنة
وقلت سطرات نظائرها والمراجيس علينا ، فبرت مسدودنا بالحكمة ،
فرأيتا الحياة كما أراد الله أن تكون بشة باسمه ، وحيدة غير متجسمة ، أما

حاشية على الفوت

تأليف مابله من كتاب

(الموت وغامضته)

للعامة الأشهر (تأليف الفارسي) لذلك

الفيلسوف الفرنسي

اللقب الذي يعتبر الفكر الانساني غطية من غطائف الخلق أو التي يرى توازاً وتوازاً بين عمل الخلق وعمل الفكر تستطيع أن تفهم مع البيكولوجي (بيرسون) مدخلاً لخلق كل الفهم

يقولون بأن الأشياء التي يتذكرها الانسان مخزنة في الخلق على تحولات مطبوعة في حوافر من العناصر التشريعية فآثارها من الذاكرة فاذ ذلك إلا أن تلك العناصر التشريعية التي هي مستقرة تكون قد فسدت أو دُثرت ، واثباتات التي تأتي من الأشياء الخارجية تبقى في الخلق كما تبقى على الزجاجة الفوتوغرافية المسجلة أو على صفحة الفوتوغراف لاشتمالها على هذه التشبيهات سطحية فانه اذا كان الفكر النظري لشيء من الأشياء مثلاً ناشئاً من تأثير هذا الشيء على الخلق فلا يكون لهذا الشيء ذكرى واحدة على الورق من الذكريات أو ملايين لأن أبسط الأشياء وأبسطها يتغير في صورته وحجمه ولونه على حسب النقطة التي ينظر اليه منها اللهم الا اذا قصرت نفس على حد معين كما نظرت اليه ، واذا كانت عينك تجرد في حجبها فترسم على شبكيتها الزائدة بعد الأخرى ثم تنقل الى الخلق صور لا يحصى لها عدد وغير قابلة لأن يرسم بعضها على بعض

فإذا تخون الحال اذا كان التأثير البصري واقع من شخص تتغير صورته وحجمه متحركاً ويختلف ليماً وصباحاً في كل مرة فتترك ألبه فيها ، فما لا نزاع في ان وجدناك يحفظ عنه صورة واحدة ، وتكاد تكون لك ذكرى غيره قابلة للتغير من كل شيء أو شخص تقع عليه عينك ، وهذا دليل واضح على أن في هذا الأمر شيئاً غير الاختزان الميكانيكي الذي يكون به قوة الذكرى في الانسان

ويمكننا أن نسري ما قلناه أيضاً على الذكرى السمية . فان الكلمة قد يلتقطها أفراد مختلفون أو فرد واحد في أوقات ، مختلفة ، وفي حالات متباينة فعلى فقلت لأبيته بعضها بعضاً فكيف يصح بعد هذا تشبيه

أنهم فلا تترك لأصابعهم بما تملكون ، ويؤمنون في كل واحد تخليقون . انقلبت للمدينة عليك شراً دونه كل شر ، أليس من اللبس أن تترك عليك العلم الي حد لا نسبة منه يتذكر وبين سكان البوادي ، ومع ذلك فهم يستعملون من لغة الحياة ، وصعاب العيش بما أصبح منه محرومين ، وهم يصيدون ، فزادت فيكم نسبة الرغبات ، واحتوشكم الساعات والأوقات (١) ، وعلمكم الأخلاق المربكة ، وطمت عليكم الوسائل الملهكة حتى يتسلسل للناظرين انكم كما خلطتم خطرة في المدينة ، جلبتم على أنفسكم ذرية ، وتعرضتم لبلية وحشي قاتل لكم ما أحسن الجبل مع الرعية ، وأجمل المناجاة مع العافية قل الوجدان : قلت لمخبرني والله انه ليتخل في أيها الملم ، لو ما أراه وأسمعه في المنام ، واني لأود أنا حوس نظامكم الاجتماعي ، وأقف على مبلغ رقيكم العلمي ، لأحصل على ما ينبغي في معاشي ومعادي ، وبمكتبي من خدمة قومي وبلادي ، واني أستودعك الله اليوم قد أذنت الشمس بالغروب ، وأعدا بك باني سألووب

قال لي أي من أي طريق وبينك وبين بلادك خمسة آلاف من القرامش ، فيها من الجبال التواضع ، والصوب التواضع ، والجار الزواجر ، مالا يمكن قطعه إلا في شهر ، وهذا ان وجدت من يهديك السبل ، ويحكك ما فيه من الرغبات

قال الوجدان : فكنت والله أن أسمع مكاني ، من شدة ماديته ، وما تمالكت أن صحت قاتلاً خمسة آلاف من القرامش ، انذ أن في أقصى الصين ؟ ثم أدركني حائف من الرجاء ، قلت ان معي باقي الرجاء ، فاضلقت أهولي الى ظلم المدينة ، أبحت من فائق الأمانة ، ثم أنفأ حيث هفتها ، فمالت منها من مصادف ، ثم أجعت راعاً ، فأبقت بلا قطع من أهل الوطن ، فجلست متأثراً بلياس والشجن ، وبينما أنا على تلك الحال وإذا بصوت لطيف أنبث من بين الأقصائل ، وصاح يصيح بي حرث عليك الوجدان ، فقلت لي مصدر الصوت ، فإذا بصديقي الجبل ، فصمت ، أدركني أيها الأستاذ الورقي ، فأنت نعم الرائي فضحك وهو ينشد :

تردون أدراك المسالي رخيصة ولا بدون الشد من ابر التحمل ثم صاح بأعنية ، فغضرت النجبة ، قال لي لم يا وجدان ، فقد نسيت مرادك وسان

قلت سيالك الله ويحك ، ما أبرك وأوفك ، ثم أفتت راحتي وامتلئها ، وما هي الا دقائق حتى رأيتني حيث كنت من صحراء القويم ، فقلت عن الرجاء ، وعدت الي يوتي في المساء (٢) فكانت رحلتى احصى الكبير ، وما رأيته فيها من أجل العبر

(١) احتوشكم اسلمت بكم (٢) الوجدان طاعة الغلبة الوجدان

الذكرى السمية بنظرية الفنونوغراف

هذا الاعتبار وحده يكفي لأن يثبتكم في النظرية التي تمرو مرض قسبان الكتل التي فساد أوالي دور التفكير المتطوعة تشريحيًا في

التشريح الجثة

ولكن لثم ما حدث في هذه الأمراض مع هذا المؤلف نفسه (يريد المؤلف ليريه المقدم ذكره) قد قال:

« إذا كانت أصلة الخ خطية وذكرى الكتل متأثرة بشدة فقد يحدث أن نبيهاً ما أو اضلالاً ما يمد جذاة ذكرى التي كان يظن أنها ضاعت نهائياً

« أيمكن هذا إذا كانت الذكرى مطبوعة في الساحة الجثة وقد

ضدت هنا أو دُرت؟ فلا يُعبري كما لو كان الخ أداة للذكر لا أنه غلظ

كسبيل في صفه الكلام يمين من وجود الكلمة من احتاج إليها . ونظرو

كأنه يدور حولاً وليس له من القوة ما يبعث يضع يده على القفلة المطلوبة

والعلامة الخارجية لقوة في الجبال الفزيولوجي هي الضغط دائماً . ونظرو أن

أفكر يسري عليه هذه القادة أيضاً . وأحياناً يبدل المرض الكلمة

الخاصة يجعل متددة يدخل تلك الكلمة في واحدة منها

« فلتصل القوة الآن فما يحصل في مرض قد الكتل الأخذ في

الغالب أمني لما يكون قسبان الكتل متدجاً في درجات التطورة فبعد حات

لكن الكتل تزل من القارة بترتيب محدد كما لو كان المرض ملأ بقواعد

الاجرومية . فتزل أولاً أسماء الاملام . ثم تليها الكتل العامة . ثم الصور

ثم الاضال طبقة بعد طبقة فيصيب المرض كل طبقة منها الواحدة بعد الأخرى

« نعم ولكن المرض يمكن أن يحدث من أسباب كثيرة الاختلاف .

وأن يأخذ أشكالاً شديدة الغيابة . وأن يبدأ في جهة تامة الخ ثم يتبدل في

أى اتجاه كان . ولكن فقام ضياع الذكر يتي حلي ما وصفناه . فهل هذا يكون

ممكناً إذا كان المرض في المحفوظات نفسها؟

« وإذا كانت المحفوظات ليست مختزلة في الخ في أى محل مختزن وهل

تقولنا (أين) معنى إذا كان ثلاثاً من شيء آخر غير الجسم؟ اتنا نعلم أن

التواليف المطبوعة يمكن حفظها في عليه . وأن الاسطوانة الفونوغرافية

يعني ايداعها في يوتها . ولكن كيف تحتاج المحفوظات التي ليست بأشياء مادية

ولا يحسوسه لمكان يشتملها وكيف يه أن يكون لها مكان؟ هل هذه

المحفوظات في شيء غير العقل . وإذا كان العقل هو الوجدان نفسه فوجدان

مستاء قبل كل شيء . ذاكرة « انتهى .

(مناقشة كليل فلاديمير لتيهيه)

قال كليل فلاديمير صباريه ١٥١٥ الكلام:

أستطيع أن أقول مع هذا الفكر البسيط أن كل شيء في أجسادنا

يحصل كما لو كان الجسم مستخدماً الروح . ومن هنا فلاحق لأحد أن يقتصر

بأن الجسم ولروح متلازمان بحيث لا ينفك أحدهما عن الآخر

هذا مع يسمل . وهذا وجدان يسمل ويشكر ويريد . قلنا كان عمل

الخ يقابل مجموع عمل الوجدان أي إذا كان هناك توازن بين الخ والعقل

يمكن أن ينفذ الوجدان لما قدر على الخ ويكون الموت نهاية الاثنين .

وتكون التجربة على الأقل لا تثبت الفهم . ويستحيل أمر الفيلسوف الذي

يبحث وراء النص في الاستناد على أصول من علم ما وراء الطبيعة وهي

عدة واحدة على وجه عام . ولكن إذا كانت الحياة العقلية تقضي على الحياة

الجثة . وإذا كان الخ لا يتجزم بمصراته إلا عن جزء صغير مما يحدث في

الوجدان . فبقائه بعد الموت يكون من الرجوع بحيث يلقى عبه القليل

على النور لا على الميت . لأن الجليل الوحيد الذي نال على تلاشي الوجدان

بعد الموت هو أننا نرى الجسم يتحلل . ولكن هذا الدليل لا يكون له أقل

قيمة إذا كان استقلال الوجدان . ولو استقلاله الجزئي . عن الجسم صار من

الحوادث الداخلية في نطاق التجربة

وان (يرغسون) على كونه من علماء ما وراء الطبيعة يظهر أنه أكثر

اعتدالاً على الحسن من الطبيعي (ليريه) نفسه

فكرو ليست المادية . ولم يثبت بدليل أنها عطيفة من وظائف الخ

أو خمسة من خواص المادة الجثة قدر عليها أن تخرج منه

وقد يسأل المسائل كيف أن رجلاً عاقلًا في سنة ادراك (تين) مثلاً

من يقدرون ادراكه وقايف كتاب أو مشروع ويتفهمه حق تفهمه وهو نفسه

واضح كلياً خامساً في الادراك . يستطيع أن يمزج أفكاره على فلسفي إلى اقتراف

تركيب ذوى الاجزاء مادية مؤلفة الخ . قلب عمل العقل الشخصي ظاهر

وهو من الرضوخ والتبوت بحيث لا يكفه الا مجرد مذهبي

لخ حضور الفكر . لا مشاحة في ذلك ولا يمكن لأحد نكرانه . ولكن

لخ في جمته على عكس ما كانوا يسمون به من قبل ليس ضرورياً لوجود

الفكر ولا الحياة

ويمكننا أن نضيف أمثالا كثيرة على الامثال التي أتينا بها من أمراض

الذاكرة التي نوحا بها كلها تزويدي في هذه النتيجة

قدم حديث العلامة (اليدمون بيريه) إلى جميع العلماء في جلسته المتقدمة

في ٢٢ ديسمبر سنة ١٩١٣ مشاهدة للدكتور (رو: سون) تتعلق بشخص

عاش مدة سنة ويكاد يكون ذك بلا ألم ولا أدنى اضطراب عقلي ظاهر

مع أن عمره كان ٩٠ . استحال: نال هجينة مائة وقد يسبب قرحة عظيمة

عمدة (أي ذلت معة)

وفي يوليو سنة ١٩١٤ قد ل الدكتور (هالوي) إلى الجمعية الجراحية

حديث على جراحى عمل في مستشفى (نيك) لشاة وقت من المترو .

شهود مدحرق جميعها ان جزءاً عظيماً من المادة الخفية قد استحال الى عينة مائة بكل معنى هذه الكلمة فلما تلف الجرح وسبغت تلك العينة منه وأقل شفتي الرضة

وقد بين الدكتور (جيبان) المصحح الطبقي في ٢٤ مارس سنة ١٩١٧ يصل جولي على جندي بأن يترجم من الملح لا يتبع بقاء الحواس العقلية ويمكننا أن تأتي على شواهد أخرى. قد بين من الملح جزء قليل أحياناً فيستخدم منه العمل بجارة ما يستطيع استخدامه منه

فإذا كان الجراحون لم يبعثوا الروح على أطراف مشارهم وهم يشرون جساماً فذلك لأنها ليست هناك. وإذا تلف لا يمتد الأطباء والفيزيولوجيون خواصها التنفيسية إلا خواص لقادة المنية، فهم شانون ضللاً يمدداً. فانه يوجد في الإنسان شيء غير المادة البيضاء والمادة

السنجاية للحج

يمكن أن يفرض من معترض بقوله ان خاصة الفكر تتبع حالة للحج ولها نصف يتقدم السن كالخ. نفسه. ولكن أليس الآلة هي التي تنصف في هذه الحالة أي الجسم وليس العقل؟ قد يشاهد في أكثر الأحوال عند الشنتين الكبار بأفكارهم ان عقلم يتي قويا إلى آخر أيام حياتهم. فن كل المعاصرين في يعرفون في يبرز كتاباً مثل فيكتور هوجو، ولاموتيه، ولوجويه، وديزتين مثل تيمس وبينييه، وهنري ملوتان، وجوانيه مثل بولتي ساتيليه (١٨٠٥-١٨٩٥) وعلاء مثل شيفرول (١٧٨٩ - ١٨٨٩) قد أظهروا إلى من مقدمة جداً وجوه تامة وشبيهة روحية بينة

عرف بعض الفيزيولوجيين التبع البشري منذ زمان بعيداً بالكلان المختل. فهل الذي أوجد هذا الامتياز للسان في مجتمع القرات للحادية للكرة لحنه؟ وهل التجمعت الكوازية قرات من الابدويين والكربين والأزوت والأكسجين لم يمكنها أن تمثل وأن تفكر؟

الفيزيولوجيا علم حديث الظهور. وهي في شكلها الجبري فلسفة لا علم. ونسأله هذه الفلسفة في اعتبار الظواهر العقلية والتنفسية نتائج لتفاعلات الفيزيولوجية. والتجارب الفيزيولوجية إذا جاءت على صور تغييرات مجازية كانت اعتراة صريحاً ألعين. فهم يشربون الشرير على كفة جديدة اكتشافاً علمياً، والضرير الثاني لشاهد تمليلاً طليعياً

فلاحسن والأصل الجبري لا يزالان مرتين مكتوبين كما كانا عليه في القرون الخالية رغمًا من المكتشفات المصرية المدهة على الأصل الفيزيولوجي المحض لمحرركات العضلة. ولا يستطيع واحد منا أن يتنه من الاعتراف بأن فيه بجانب وصارة أحسن، فوق جميع الظواهر الفيزيولوجية أصلاً عقلياً، عاملاً يستلزم، وبدونه لا يمكن تمثيل شيء. و

يمكن تمثيل كل شيء

لقل عقب هذا بأن المظاهر الطبيعية للسروقة عن الروح وهي التي تكلمنا عنها هنا تصحى أمام الظواهر التي سأتى عليها في الفصل التالية

وكن يجب علي العلب أن يمتد على هذه الاعتبارات فيؤثر إلى على الجسد الطبيعي وحده بل وعلى الحركة العقلية أيضاً. فلنعدنا من الأمراض التي استصحت على الوسائل العلاجية يمكن شفاؤها بالتأثير العقلي. ولدينا من الشواهد على ذلك التفاعلات التي تمت بالتدريج للتساخيس والتفتين العقلي والتجزيات المزعومة للعقيدة الدينية من منذ وجود هيكل (اليدور) وعبادة (اسكولاب) إلى (لورد) وسانافانيا (١) والحيدات المؤسسة على العلاج بالأمراض للتشابة لطلول العشرين ألا تؤثر هذه الوسائل كلها بفضل

الانعام العقلي؟ نعم قل الاتحاد يحرك الجبال

أجل. الروح ليست بالجسم. ولا هي مستقلة منه. بل هي تؤكد بأنها متميزة عنه. وليس في نفس من لا يعرف فضل الإرادة. وقايات في حله الإرادة سواء أكانت حسنة أم رديئة. وفكرة التضحية. والبطولة واحترام الأكلام. وعدم حس أعضاء الشبهة الذين كل يتكبدون أنظم التطلعات. ونكران الذات. والاخلاص. والفضائل والهيوب. والإحسان والمسد والحب والخيض. أليست كل هذه الصفات تدل على استقلال الروح عن الملح استقلالاً نسبياً

من الناس من لا يشكرون في شيء. وأما لتألمهم بين الطلوق. ولكن الإنسان مهما انحط في طه فانه يدرك بأنه يوجد شيء أعلى مقاماً من الأكل والشرب والتلوج. وإن هذا العالم الثاني للحواس ليس يحلهم الوجود، وأنه ليس إلا مظهر لأصل عال لا ترى منه إلا ظله مرتبكاً. وقد جاءت الأدلين عبارة أن بل غة هذه الماطة

فإذا حقنا الجسم الإنساني، وظائفه الطبيعية لا يمكننا أن نزال أنفسنا من الاعتراف بأنها رغمًا من كل هذه الذات التي يستطيع أن يجعلها لمشاعرنا فلها في الجملة أشياء تامة إذا لم نعتبر فيها إلا المادة وحدها. ولكن الكرامة الحقية هي للقلب والمادانية والأدراك حسب الصناعة والعلم. وإن قيمة الإنسان ليست بمجسماته السرع العلب الكثير التحول القليل المقاومة. ولكن بروحه التي تظهر منذ هذا الفجر من الوجود متممة بخصائص غير قابلة للتناء

علي ان هذا الجسد ليس بكتلة جامدة متحركة بنفسها بل هو تركيب حي. ولا نغني أن تركيب كائن أو إنسان أو حيوان أو نبات يشبه بوجود (١) ايعبر مدوية يونانية على عمر ايعيه كل بها هيكل لإله العلب اسكولاب كل يزورها الرضي بدشون. ولورد قرية فرنسية بها هيكل لليلة مريم يحج إليها الرضي فيلبن من أمرهم. وقد شهدت شفاءات غريبة حدثت بسببها فزاعها الباحثين لقل تأثير الاعتقادي

حياة أخرى ولكن كان لكل منهما عوائق مختلفة من بعض الزهور .
في ٢٥ أغسطس من سنة (١٨٩٢) كتب برنول ليانزومينيل يوماً بعد
يوم (وذلك قبل موته بشهر واحد) يقول :

« لنز من رؤية أسعداء يذكرون . بأن هذا هو النوع الوحيد من
ظهور الذي نراه بلمحوظ »

هذا النوع من الكلام لاستحيي أن يكون برنول منكراً للخلد انكساراً
مطلقاً ، ولكنه كان يوافق بلا شك بعض آراء مؤلف حياة المسيح
وكان يبين قد كتب الي برنول في ٢٠ يوليو ماضوته :

« أم حدث في أعمال حياتنا هو الموت ، وهذا الحادث يتجلى على
وجه عام في أحوال غاية في الشدة . ومنعنا الذي أسسه أن لا نتسكك
بأي خيال له من تلك الساعة الخطيرة فوائدها خاصة »

« أنا أشغل في هذه الساعة بتصحيح مسودات الجزئين الرابع
والخامس من مؤلفي (سرايل) وأتفق أن أراها مطبوعين . فلذا كتب
أحد ذوي القسم المخطوط فأعزى بقوله الله . في قمر الظهور ، فن أكثر
الاصلاحات التي رويت اليها لا يندبها أحد غير الله وغيري . فليتنزه
أرادة الله اخوتي »

من هنا يرى ان هذا الفيلسوف ، الذي كان لاهوتياً قبل ذلك ، قد
أعد نفسه لما قدّم عليه . فإن عقيدته بأنه بقيت له . وقد يكون الانسان
مفعلاً لبيئة الكهنة ومؤمناً بالله سماً . فيحصل أن ويدل أن يكون مبعثاً من
القول بالبقاء بعد الموت . بقا غير محمود

ولكنه على ما رويده صوره للسبب سيكلي الذي لازم سريره ساعة
وفاته ، قال وهو يجرد نفسه : انه لن يبقني منه شيء . بعد موته ، لا شيء . لا شيء .

هكذا كان تصورهم في السعادة الأخوية من حياة . وبشبه في هذا الشك
منه من كبار العقول . مع أنهم كانوا يمتحنون من سيقية البقاء بعد الموت
شك . هذا الشك لا يستند الا على سبيلنا ليس الا . فقد كان بطليموس
(الفلكي الأكبر) لا يجد ثبوتاً أسف من انراض الحركة الأرضية . ولا
أدعى منه للاعتراق في الضغط

« ملهو الفكر « ما هي الروح ؟ »

ليس يوجد شيء وراء الطبيعة . ولربح اذا كان موجوداً مستقلاً في
كل جسم طبيعية عضوية

تد وصل اليه أخيراً ان قول نظريته قد جاء به حجة الميراثي
كل شيء . في هذا المباحث ، فالحركة المادية تدل على انهم انهم
(نيوتن) المجاذبة العامة . ولأن هذا التليل ناقص . من دار لا يوجد في الوجود
غير القوة المجاذبة لاستحالات الكواكب التي كليلة واحدة لأنها تكون قد

قوة مختلفة وحقل مدبر في الطبيعة وأصل مدبرك يقول ذوات المادة ليس
خاصة من خواصها . فان لم يكن في العالم الا ذوات مادية مجردة من التمتع
لما استطاعت الخليفة أن ترقم ، وكان استعمال العالم الى مجموع حركته ن
الواد مجردة من التوليس الرياضي . وكان الذلل ليس من حظ هذا الوجود
مؤدى النظرية الميكانيكية للوجود ان مجموع الانشاء هي الترتيبية
للكواكب المجردة من الشعور وان الخليفة أصلها عناية محضة تصبح شيئاً
يذكر بالذوق وينتهي أمرها ، تتحلل بنكر . يستعاج الانسان أن يتخيل
فرساً أشد استحالة من هذا القرض وأكثر منقصة للشاهدات ؟

ان الطبيعة القائمة قد وضعت في كل شيء قد طامن للقرار . ولها
تظهر مشعة جميل لا تفضل على بل على وجه عام . ما معنى فرسها حسب
الزينة والتبرج في البنت وهي المعلقة التي تقودها لأن تصير امرأة وأن
محصلاً أن تستحق النوع بواسطة جسمها الخفيف . وأن تكبد الآلام المؤلمة
وهي راضية مستبشرة وما هو المشق ؟ هذه الاحبة المحسوبة . وما هي
الآلام الخفيفة وما هي المعلقة . ليس لمجة الطبيعة الصلابة بسببها كل من
له أذن ؟ وما معنى ضاؤون عمقورين لبناء شيء ؟ وتذنية الفكر لا تاد وهي
جائحة على البيض ؟ وليتناها بالسلام لمنظرها الحياء وما هي المعلقة
وفراسها ؟ أنكرت قط في أول حققة طلب حدثت في بيضاء وفي طفل .
أحس قط قاتلهم الزهور ؟ فلذا تم في هذا كله نظاماً عقلياً . وفرساً .
وبرنابا . وسعداً عاماً . وظاهياً . وتديراً يتسلط عليها جميعاً . وإذا لم ترد أن
تري في (الحيلة) الغاية العليا لنظام الانوارات فالك لا تريد أن ترى الشمس
في واحة النهار

الي أي غاية ؟ فترى هذه القوة الخفية ؟ انما لا تدري ذلك . وبينما
للمسألة تفرض علينا قرائنها يتقدم هذا الكوكب الذي تسكنه في الفضاء
بسرعة ١٧٠٠٠ كيلومتر في الساعة وهو نفسه أروبة في يد القوي انتم
للمجموع الأرضي والأزهر عشرة الحركات المختلفة . ضمن ذوات مغزرة
على ذرة متحركة متبرجراً من مليون من حجم الشمس وهذا الشمس متبر
جزءاً من مليون من (كانبوس) وهو نفسه يتبر ذرة في مجيئها الكوكبية
الضخمة . وهذا المجموعة ليست الا عالمنا عاصلاً حوالاً أخرى لاستحيي الى
حد . فما أوسع هذه الآليات ، وما أعصب هذه الحركات ، وما أدعى هذه
السرعات الخفية .

يظهر ان الامرة ملازمة للقدرة المادية لأنه لم تصادف قط ذرة مائة .
وكل كان على ليس فيه قوة مدبرة لا يستطيع أن يبش ، بل يسقط منحللاً
كبناء تركوشانه

كان وينان و برنول ، وهما المعتبران المثلثان ، يتباستان أحساناً في
هذه المسألة التي نحن بصدها . وقد مدت كلاماً على غير أمل منها في

الحقيقة . فاتهم لم يطورا بوجود هذه الحركة المائلة التي تعد الكائنات الحية والجمادات

وأننا لنستطيع أن نقول مع الدكتور (جوليه) بأن العوامل الوسيطة تميز عن حل الضغط الفلسفية العامة انحصاراً بالارتقاء من خروج الأكل من الأكل

للمذهب المادي المنتشر كل الانتشار عن شمول أولاشمور في جميع طبقات المجتمع ليس هو الا نظرية للظاهر فهو تقدير للأشياء غير الملائمة (الوجديات) ثم قل الأستاذ كليل كلامه عن مدعنا عبارة الملائمة الفلسفي كورنيك باللاتينية قولاً بهما لغرضية . فأملناها . ثم قال مدعاه انتا مستشهد بصف المذهب للمادي بالأسلوب التجريبي نفسه . وسنعمل على بيان ضلاله المطلق . وكل الفروا لوجيا التنسية الرسمية قائمة على انطواء ومناقضة للواقع . وأنه ليرجى في الانسان شئ غير الجليح الكيماوية للتنمية بخصائص . يوجد فيه عنصر غير مادي أي أصل روحاني مما سيثبت الامتحان اثره للعوالم . وسرى هذا الأصل الروحاني بسمول وهو مستقل عن الحواس الطبيعية

الوحديات)

تم العدد الواحد خمسة مليات بالظاهر . واشترا كما السنوي ١٥ قرشاً . هي تظهر أول كل شهر وستصه

(عجلات يما بالقاهرة)

- (١) بمجلة حائزة جوائز القرون الشرين بشارع الخليل رقم ١٢٩
- (٢) حضرة محمد اندي عيّن الكاتب العمومي بمجاول بوسنة السيلح بعب
- (٣) مكتبة المسال بالبنات
- (٤) « للسادة بدرب الجاديز
- (٥) « الأهلية »
- (٦) « للملحى بالسكة الجديدة
- (٧) مكتبة المؤيد بعب الخلق (٨) مكتبة الرشد بشارع الفلكي

(عجلات يما بالهيات)

- (١) حضرة عبد الوهاب اندي على (٢) المكتبة الترفيقية بشارع جامع سلطان
- باب مدوة
- (٣) المكتبة للمليحة بشارع الشرلي
- (٤) حضرة آدم اندي كوي بني سوف
- (٥) محمود اندي أحمد مراسل الآلة بالنيا
- (٦) عبد الحليم اندي حسين بعب سالم وخليفه بالمتصورة

جنبتها منذ زمان بعيد بل منذ الازل . ولكن توجد أيضا الحركة الفكرية والحركة الحيوية تدبر الاشياء . وفي الانسان راق تشترك الحركة النفسية مع الحركة الحيوية . وأصل كل هذه الحركات في الحقيقة واحد وهو العقل للدر في الطبيعة ، الذي ينظر أصم ولهمي في العالم للادى ، حتى في اللغات الحيوانات ، وغير شاعر بذاته في دماغه . انطلق ، وشاعرا بلاته في صدد قتل من الناس

قد كتبت في كتابي (لوزاني) سنة ١٨٨٨ ما يأتي :

« ان مانسيه مادة ثلاثي متى لمكن أن يتألفها التحلل الملى . وفي رأينا أن عداد الوجود وأصل جميع العصور هي القوة وعنصر الحركة . وأصل الانسان الأصيل للروح . والعالم بجمع حركات مدبرة بقل لا يمكن ادراكه »

وكتبت في كتابي (القوى الطبيعية المبهمة) سنة ١٩٠٠ ما يأتي :

« ان الظواهر النفسية تثبت لنا مانطقه من جهة أخرى بأن تحليل قوام الطبيعة بالحركة الآلية المضمحل تحليل ناقص ، وأنه بوجدني الوجود شئ غير المادة المزمومة . فلابد ليست هي المدبرة للعالم بل هي عنصر من الحركة والروح معا »

ومن منذ السنين التي كتبت فيها هذه الأسطر تواتر للشاهدات النفسية التي تؤكدنا من سنة

توجد قوة عقلية تدبر ، وهي مامة ومتسلطة للماديات المحشرات ضامة وجودها واستمرارها ، كما يدبر - يلاذ صغير وتطور الحيوانات العليا وفيها الانسان نفسه . فهي هذه الحركة حتى تعود العودة لأن تستحيل الى حقيقة مائة لاشكل لما داخل شرتها ثم تقبلها الى فراش . وهي التي تخرج من جسم الوطاء هيولى تستحيل الى أعضاء حية وحيية ولكنها حقيقية . وهذه الحركة هي التي توجد التجددات الزمنية من طريق التوالف التي لتؤكد بأن الوجود مجموعة حركات . وان فيها قوة غير مرئية مدركة تدبر الدنياوات والقرات . أما المادة فليها الطامة والاعتقاد

ان تحليل الاشياء يدل على تأثير عقل مدبر فيها وهذا العقل العام في كل شئ . يدبر كل ذرة وكل جزيء وما في ذاتها لا يفسان ولا يوزنان ومن الصغر بحيث لا يريان ، ولقدان بتجميعهما التأم على أصل الحركة الاشياء المرئية والكائنات . وهذا العقل العام للدر لا يليل القضاء فهو أبدي للذهب المادى خال ناقص وغير ذل ليس في وسعه أن يفسر لنا شيئاً صغيراً مقنا . فان هم القليم بشئ غير المادة للتنمية بخصائص من الفروض التي لاتقوم التحليل الملى . والتأثير من الفلسفة الوضعية خالون كذلك ، فانه توجد برامهن وضعية (حسية) على ان الافتراض القائل بأن للمادة متسلطة على كل شئ ومدبرة لكل شئ . بغواصها يجرى عن

أعزقت أهلك فصارتم شيئا، وأخذت كل شيعة تشن الحفارة على جليتها
على سدة القبائل المتبدية؟

قلت لا

قل أود الرجل باتبهم غشية العار أو الاملاق؟

قلت لا

قل أنشت القروضي، وهم الاخلال واختد كل قبيل على نفسه
وناوؤ الدناوه سواء؟

قلت لا

قل : أقتل المصلون، وأهين الماؤون الرائدون، وسيموا المصار
والنفس؟

قلت لا

قل : ومن يشت أذن وابن أمي؟

قلت : لو كنت منتظرا يأتي حتى تبلغ الي هذا الحد، وهل يرجى
لن وصل اليه حيا؟

فصبر كفا بكف، وقل بالغبية التاريخ، وقدر الناس والاهداء،
ألا تذكر أن محمدا بن عبد الله خاتم المرسلين صلى الله عليه وسلم بعث
إلى العرب دمع على أكثر ما وصف لك، فوجد كلمهم وحكم مشقتهم، وهذب
أخلاقهم، وأشعرهم بمعنى الانبعاث وسر الوحدة، فأسروا أكبر وأعظم أمة
في الأرض؟

قلت نعم أهل ذلك ولكن رسول الله أبدا الله بملكته ونهضه بفضل
قل لعلك تريد أن تقول انه انصرف بطريق الازهاج لا من طريق

السنن الطبيعية

قلت : بلى

قل كلا، ولقد أنشأتم النظر في أمر النبوات ففانكم الاستقادة منها
ومعدنوها فوق الطبيعة ففصلهم حواشيها من حياتكم العملية

لكم إين أمي تذكر أن رسول الله لبث في مكة ثلاث عشرة سنة
مضطهدا من قومه، سنواكم على أمره، ومعه قافلا بآذني من مشيرته مأذيا

في شيت

قلت : بلى

قل ألم يقين الله قلرا علي أن يغفل له الجباه فأبىه سافرة، وإلين له
الشكائم تحليه متقادة، وبجمله من السلطان يبعث لا يصح له قول، ولا

يؤتي له نعي؟

قلت : بلى

قل فإ الحكمة أذن في هذه التفتة الطويلة، إن لم تكن لصالح المصلون
كيف يرتدون ويجاهلون، وكيف يصبرون ويصابرون، وكيف يجبرون

لا أعرفه في نفسي من قبل، فقد هدتني ولقا مع الأساليب
اندفعت في تلك الصحراء فسرت فيها آميالا، حتى أخذت أقالو

الصبران وسرتني وسط الديناء كالشجرة البيضاء في الجهة الجبلية، فسا
صعدتني في يوم من أيام حربي أكثر اقتباسا في الصدر، وأشد استصناراً
لقواي من ذلك اليوم

سرت ساهلت، فلما كلف وقت الأصيل، تراحت لي دوحه وارقة
الظلال، من الروابي يدعى علماء النبات أنهم في الأرض من لمن أقدم

أمة من أميها، قلت أتمني إليها فأسرع أو أبيت حتى إذا أصبحت
عادت السبر حتى يقضى الله أمرأ كان مضوفا، فسا شارفتها حتى رأيت

معتبا ظلها اعرابي حسن السمت، وضيء الحياء، ناسح الصبغة، تمل
فخضن وجهه علي أنه يناهز السنين من عصره، قد ألبسه الرقير من حله

برداً يوجب له الأكاير والاعظام، فقيسه، الا ان الأنس الذي استرلي
علي سدوي برؤية الإنسي في هذا القفر الوحش، قد غلبني فقتربت منه

وللت السلام عليك أيا الأب الصالح

قلت وعليك السلام، أهلا بالرحمان، مزج كتيبة الهامين، وشريد
زورة الجاهدين

قلت في نفسي للصب، أرجعت الكفاة الي العرب، حتى يصل
اسمي ولتي وبنتي من غير غرير، فوالله ما كان سدوي يتردد بهذه

المواضع حتى نفل الي وقال

أندري حل من تنزل الشياطين، علي كل أنك أنتم
قلت معنيا بملولاي فوالله ما قصدت ذلك، وإنما أردت أن أعال

هلك بالتيب بلاء أنهما قد هب فكري هذا المذهب علي غير قصد
ثم التفت لي وقال : ما الذي دهاك حتى خرجت يثا؟ فوالله لولا

اغلاص نيك لملكك مع المالكين، ولتقت عليك كلمة اليائسين
قلت والله ما بعثت من روح الله، ولكي يشك من قيسام أمي علي

سان سواها، وكل يوم يمي في فتنة جديدة

قل لقد أجهلت ففصل

قلت : شريت الحرف وقطعت الأرحام، وانتشر الزبا، وهم الفساد،
وحسكت الجواهر، وحضمت الحقوق، وطمت البع

قل لقد زمت الأمر إجمالا، وأنشيت أن تكون قد علقت بك فتنة
حالت بك الي مامات بسواك من الذين انطوا في الطريق فملكوا

مع المالسين

قلت بملولاي لو كنت معنا لأوت صعبا

فأذكره حية سرت حياها الي منية فزادها حية، واستوي قهصا
ولان متكتنا وقال :

الحل في الوعدة بأن تعرفك أن ترى إمامنا الأكبر قد قدرت الصناعات
القرين وعددت من البائين العالين

قلت وما السبل إليه ؟

قال تأتي إلي هذه الوعدة أميل كل يوم طائفة من السور البلق ،
تصل من قدومه الوصول إلى هي ظهرها حتى توصله إلى مقره على بدلا
يقدر من هذا المكان

قلت أو يستطيع الإنسان أن يثبت علي ظهر القصر كل هذا الطريق ؟
قال أنه لو شاء أوصاك إليه في لمح البصر ، فلا تحكم عقلك لا فيما يقع تحت
مشارك من عاك . أما في هذا العالم فصدق كل ما سمع فيومته عن

التيسود

فما أتم كلامه حتى بصرت بسبب من السور البلق فأبها زولوق
فحة شربها وهي على أكل وأبدع شكل ، فبوتنا
فقال الشيخ : هاهي ركاب حاجتنا فاعل فلهأ أحدها اذا تأهبت العمدة
ثم أسلك بيدي فيرواني ظهر . نسر من تلك السور

ثم قل اسودعك الله فبا أعمت ردي . إليه حتى شربت السور
المراء بأجنحتها فطارت ، ففتحت إلى الأرض فاد قصورها كالتيور وبها
كأين على سطحها . وما هي إلا لحظة حتى قدت رؤية الأرض وهي لونه
كلون الساء فرأيتي معلما في الجو على حال ما كنت أقبليها ولا في نوري ،
فأعتراني هلقت معه القرفة فرغمت أعصاب بيدي وكنت متعلقا برشة
من ريش القرة فأقبليها فبوت من على ظهره فأبنتت بملكك على صورة
ماهك عليها بشر قبل ، فأغنى علي . ثم أمقت فرأيتي بين أظفار القرة
كأني مسوك بخاطيف من حديد

فسمعت أحد السور يقول للسر الذي أفا في غلبه

إن صاحبك كاد بك من شدة الملم فهل لك أن روح عنه قليلا
قل كذا ، إن هذا من الذين نطوا بأضهم القنون ، وتوهموا فيها مالا
يصور . صفات الكمال ، فخله يفتق حقاوة قدره وضوة خطره

قل الوجيدان ، فتمسكت ففسد ، ولبت في غلب السر نحو
ساعتين ، طانا علي كباين ، ثم شرحت بهويها إلى الأرض حتى استقرت
عليها ، فوجدتني في حجة لم ترجعني أشرح للصدر منها ، وادأمت سرحة
منها شيخ قد جله المشيب وتأنت حوله الأنوار ، فوافقه أن المون فحصر
عنه كيلة كاتسعر عن الشمس ، فها وق صرعه علي . قال مرحبا بفرقه
الصالح هديء روعك يا بني فانا أنت بحضرة عبد من عباد الله ملائجل
فهم عليك سلطانا

فوافقه قد سرحت هذه الكليلت إلى دار سرين الكبرياء فستويت
فكانت ثم أقبلت عليه أقبل به

بلى ما يرجون

ثم أخذ في شرب أكثر من القيل حاله

أستبذ يا ابن أخي ألبث في المدينة عشرين سنين يهاهد الكفرير
ويهاهونه ، فيقال منهم ويثالث منه ، قروا بالنيوف وطما ، بلوامح
وفعالا السام ؟

قلت : نعم

قال أولم يكن الله يهاجر على أن يسخره الصراخ تصمق عذانيه
بلا فتي منهم بقاء ؟

قلت : بلى

قال لي هذا بشور الله تعالى بقوله « قد كان لك في رسول الله أسوة
حسنة فكيف تمكن الأسوة ان كانت للحوادث خرقا لسنن وتطيلة » وليس ؟
قلت : والله لقد بلغ منا الجهاد ببلغه

فأطمني قائلا ما أوقه ، اسحمت عن مصلي أسم مثل سيرتك ،
أنك تلبسون الخو ، وتشتنون اللباس ، وتكاثرون في الأطعمة وتبهاون
بإكتاء القصور ويوتحدون أولى الترف في قرحم

تصحبون بالانصاف وترسون ، نهدين الطاعة وتصدقون ، ترشدون
للأشقيان وتتسمون ، تنظمم الإرشاد مينة لكسبه قال أخشب نادوكم
منها طابم الملقوق ، وتاديبم بالمشور ، وأنت أكلت مجهوداتكم رديم
الأمة بالمواث ، وعددتوها في الزفت

قلت بولاي اتنا من هذه الوجبة على

قال مه ، والله لقد وزتك وزرتك ، وأقت فكم دهرأ فأتيتك تشبهون
للمصلحين إلا في الداء بالإصلاح ، ولكني فقد الشيء لا يعطيه ، ولو كلف
فكم شبة عما تتولون لغاض من قلوبكم علي جوارحكم ، ولكنكم أهلام
رشاد الله لا يمتدحون منار هدى فاقته ، ولكنكم بقندكم روح الإصلاح في قلوبكم
لم تجوده في سواك ، كن يرد القشور في الأرض لتصبتم شيلا لبا حنلة
ثم ينظر ثمرها زمانا ظا لم يحد شيئا وهي الأرض بالمواث وأبها بالقسم
قال الوجيدان : فرأيتني والله أسق بالإصلاح بمن كنت أودبهم
ياخبرده واضطرت تنبي طلب الفرج من هذه الأقدار ، فأكنت على
يده أقبليها شارأ إليه أن يهديني الطريق الذي لو سلكتك غفلت من
الشوايب ، وعددت في زمة المصلحين حقا

فنظر إلى نظرة المشتق المزاوي وقال هو أن ليك يا ابن أخي فاكسب
لك فسوف يأتيك .

قلت بولاي خير البر عاجه ، وإن من انطاسة علي الحر أن نصير
لحظة من حياته في ضلالة

قاله لو كان ذلك الأمر يودي بالهلك ، ولكني لا أستطيع اجتياز هذا

وسبك بالقتل ، وشتان بين تصور القتل وتجنبه

قلت أليس اسلام الوجه الى الله ، أن أقول يا رب قد أسلمت وجهي إليك
قال أوله ، لو كنت ذلك لما تلحدوه الزنايم ، ولا أصبحت المممة
ولأصبح الناس كلهم أحلام هدى ، وأرا كهن فضيلة ، ولما رأيت الشيطان
صنا يمد

قلت وكيف السبيل إليه رعاك الله؟

تكتسب الصمداء وقال :

فيادارها بلطف ان مزارها قريب ولكن دون ذلك أهوال
ثم نظراني وقال :

ان أردت أن تسلم وتذوق طعم الحياة الانسانية الصحيحة ، وتسمع
بلطفية المطلقة التامة التي لا يتطرق الفهم الى قلب صاحبها ولو ألقى في
اتاره أو قذف به في اليم ، فخلع من رأسك جميع ماعلته وقرأته وسمعت
واستحسنت واستضجته ، وكن كأنك خلقت من ساعتك ، فلا تذكر
ماضياً ولا مستقبلاً ، ولا تشر نفسك بخامر
قلت وما قائمة هذا وأى سر فيه؟

قال يأتي هذا أول شروط الهداية . وأثر مقامات الولاية
أما كونه أول شروط الهداية فلأن الرجل اذا شارب أمراً فلا يرى
وجه الحق فيه الا اذا واجه بهذه النفس الناصلة من الأكدار
أندرى لم كذب الكفرون الاالياء . ولأنهم نظروا اليهم من خلاله
ماعلوا وما دوروا واستمعوا وما استصحبوا فخافوا ما على عليه قول
الانبياء فكفروا به

أفدري لماذا يختلف الناس فيشاكسون ويتقاتلون؟

لأن بعضهم ينظر لأعمال بعض من وراء خصرصبتهم ومزوداتهم
وعادتهم فيجدونها ضد ما على عليه فيختصمون
وهكذا كل أمر سواء أكل مادياً أو مهنياً ان لم يتجرد الانسان في نظره
الى هذا التجرد فلا يرى وجه الحق فيه ، وخلق بمن لا يعلم في جميع محاولاته
أن يعيش طول حياته ضالاً في تيه أوهامه وعادته ، وهبوطاً في نفس ذاته
ينضب ويرضي ويبغ ويغضب ويترك ويسكن لا بموايل الحق وليسكن
مدفوعاً بلطف أهواله

أما كون هذا التجرد نهاية مقامات الولاية فلأن الحق جبل شأنه
وهو قويم كل شيء لا يشق نوره على صدر فيه مقال ذرة من شائبة ، ولو
حل فيه وفيه شائبة لفتها كما يحقق ضوء الشمس جميع آثار الظلمة
وما دام الخلق يمددين من هذا السر العظيم والناموس الكريم فلا
يتأنون ويتحسسون ويتفكرون ، منهم أقام لهم بل من أجل سبيل
قلت لقد خليت اليوم بالسر الأقدس

قلت كلاً ، يكفيني منك ما استكن قلبك مني

قلت ان نظروا مني آخر

قلت قد ملكتنا الظواهر ، وبعثنا للظاهر ، فما شأناك يا بني ، قلت ما
المسؤول بأعلم من السائل أروجر أن يكون قد كشد لك الله رحلي ، وقد
اثبتت الي شيخ صالح تستعرجوني في الكلام حتى لو قمى في حيرة لا أجد
منها خلاصاً ، اثبت لي في ذاتي النفس والمستفيدي يدعي فسأته عن العلاج
فدلني عليك يا ولدي

كسبهم وقال مرجعاً مرجعاً ، ثم نظر الي وقال أمدك حركه عزيتك في
الاحياء يا بني ؟

قلت كيف لاه لآنا والله الى المدي أشوق من الى الملك الخائف ، فلا
خوف في حياة لا حقيقة لها
نظر الي نظرة عتريسة ، وقال ها أنا أعرض عليك الاسلام لأنه
سمرط أولي في الوصول الى الحق المطلق
فترقي دعة وقلت أولست مسلماً يا ولدي ، اني من أمرك الناس
فيه أنا تالان بن تالان بن تالان وعددت له جلة من آباءي بين علي وإبراهيم
واسماعيل الخ

كسبهم وقال أمدك ولكنه ولكي أريد مثلك أن تسلم اسلام انظامه
قلت يسديدي أو هنك اسلامان
قال ان اسلام المصلحون يقتضون الرجل من العقائد بما يرد من الضلال .
وأما اسلام انظامه فان يتحقق الرجل مني الاسلام ليستطيع أن يكون
للله هادياً ، وبسببه الله قائماً
قلت يا ولدي وهل للاسلام مني غير ما يفهمه مثلي وقد قرأ ما بين
دفني المصنف؟

قال أستطيع أن أقصص عن كنه ما يفهمه مني ؟
قلت الاسلام هو ان أخذ نفسي بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم
من مكرم الاخلاق وجمال الصفات ، وأب أن أعتد ما نص عليه الكتاب
من التوحيد والتزكية واليسخا والعدل والعدل والعدل والعدل والعدل والعدل
ما بين من العبادات بالتواتر

قال يا بني هذا اسلام العامة وكفاهم به نورا ، ولكن هناك اسلام انظامه
وهو الذي ان لم تهدي فلا يطق بك أن تكون هادياً لنفسك
قلت احضني اليه زادك الله فضلا
قلت الاسلام هو أن تسلم وبهك لله لا تلحظ معه شيئاً
قلت قد ضللت

قلت لو ضللت لاشرق سره علي صدرك ، ولما وجهت اليه يمد
سؤالاً ، انك ما ضللت الا أن تصورت مني ما قلت لك ، ولكنتك لم تسلم

- (٤) حضرة آدم القندي كوي بنى مسوف
(٥) القندي أحد مرسل الأمة عهود بالنيا
(٦) عبد الحيد القندي حين يحمل مالم ونخيلته بالمصورة

(قاموس المكتب والبيت)

كنت أخت أن أضع نفسي والاشتغلين بمعلوم مذكرة (في مجلد واحد)
لجميع المصارف الإنسانية والأحصاءات الخ مرتبة ترتيب القواميس
ليرجع إليها عند الحاجة بدون إضاعة وقت
وكنت أرجو أيضاً أن أضع ليلى ولكل بيت مرشداً في كل ما يحتاج إليه
أهل من المصروفات من الصحة وقواها والأغذية قيمتها والأعراض
وعلاجاتها والأعراض واسماها والعقاقير وتأثيرها والنباتات وخواصها
والفوائد التي دلت التعاريف على بعضها الخ
فوقفت لذلك يوم (قاموس المكتب والبيت) في ألف ومثني صفحة
كبيرة حلاة بأصغر المتن فناء أجهد مذكرة لكتابة ألف بيت من نسخة
رب البيت ورويه في كل أمر من الأمور الحيوية فهو خلاصة العلم المصري في
كل ما يحيط به الحياة والنباتية
أتمنى للأطلاع وبه والمسة بذروة لأتم ما بيني منه . وقد جعلنا منه
(مشروعين قرناً) والذي يعلم منه عدد قليل - فنشأ أن ينشئ منه نسخة
مطلب الرب الذي نيزو عنه (تلازم قرناً) ثم يستمر على دفع (خمس قروش)
كل شهر فترسله ماتم طبعه فيه أولاً أولاً حتى يتم الحق كله ويتم الكتاب
النول : محمدي وجدي

(على أطلال المذهب المادي)

دخل العالم العلمي اليوم في عهد جديد باين به كل ما كان عليه من
المفردات اللطيفة ، وقضى كل ما بهاءه الباقين من للأذهاب اللطعة
للوجود ، وهذا تطوير ليس له مثيل في تاريخه ، فربما من واجبت أن نلته
في مصر لإبارة خبره ، والاكتفاء برواية نتيجة هذه الحركة الكبرى بين
القديم والحديث ، بل بيان أدوار وقائمه ، وتتم جميع حركات قادتها
في كتاب أسبينا (على أطلال القديس المادي) ليقت القاري على
أقرب مشهد من مشاهد الكفالات العقلية دامت تراثها مشيرة نحو
تحسينه ثم انتهت بدخول العقل البشري في عهد جديد واستقام العلم
على سكة لم تكن تصور بخلاف إجماع الناس خيالاً
تم طبع هذا الكتاب وثمة عشرة قروش وبارحة الهريد قرشان
محمد فريد وجدي

قال لاه حتى تسميه ، فذا لم تحمل به كان طبعاً عقلياً لا أثره على
أحواله

قلت وما الحيلة في إيجاب القس عليه

قال إن من عرف أخير طبعه ، ومن أدرك الجمال سعى إليه . إن في
الإنسان خلقاً سيدياً وهو أنه مدفوع لتكميل وقد خلقت على الكمال
فصنعك طبيعتك إليه

فذا ذقت طعم الكمال ودعت إليه ، كانت أحاسيسك فأشعة المتعاطيل
الحيواني تسري في الأرواح فتخل منها غاشيات القدر ، وتحيط عن طريق
كلها عوائق الفتن ، قم بأبش فأدب عليك نصرتك وطولك وإياك
أن تعرض مع الغافلين ، وإن فتن بالهاتين ، قل الحق واصدم بما تترى
وأمرض عن الجاهلين ، (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم
الملائكة أن لا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون)

فأش الرجاء كان الإمام يلقى على هذه البرور وأنا مطرق أصغر إليه
فذا أتم كلامه ووضعت رأسي لشكره على أن هداني من ضلال ، لم أجد
شيئاً ، ووجدتني في ضاحية بليني كساعة خرجت منها . فصحت أن
عديني كان أستاذي الحكيم بن مرشد ، ودر في هذه المقايمة ، لا تافني من
تبيور الحيرة ، فنشرت ساجداً لله شكره ثم هدت إلى عملي بزمرة
لا تحل ومة لا تحل ، وقد بلغ لأطاولا مئة ، والحمد لله أولاً وآخراً

(الوجدانيات)

من العدد الواحد خمسة مليات بالقاهرة . واشترا كما السنوي ١٥ قرشاً
وهي تظهر أول كل شهر ومثمنه

(محلات بيعها بالقاهرة)

- (١) مطبعة فائزة معارف القصر الشرين بشوارع انطليج رقم ١٢٩
- (٢) حضرة محمد القندي عنده الكتاب العمومي بمجاول بوسنة السيد زيب
- (٣) مكتبة الهلال بالجيزة
- (٤) « السادة درب الجبابرة »
- (٥) « الأملية »
- (٦) « الميحيى بالسكة الجديدة »
- (٧) مكتبة المؤيد بباب الخلق (٨) مكتبة الوفاء بشارع الفلكي

(محلات بيعها بالبحر)

- (١) حضرة عبد الوهاب القندي على (٢) المكتبة التوفيقية بشوارع جلع سلطان
- باب سدرة
- (٣) المكتبة للجمعية بشوارع التشرلي

لأجل أن يحقق وجود الإنسان بعد انفصال جسده يجب أن يكون الإنسان له وجود روحي . فإل لفقاً بوجود ذاتي مستقل ؟ هل لنا روح ؟ ومباراة أميط هل للإنسان روح ؟ وهذه هي المسئلة الأولى التي تتطلب الحل ، على هذه المسئلة الأولى التي يجب تحريها

قد علمنا ما تقدم بأن للماديين والمسيحيين والملاحدة والمكرن روح الطبيعة على خلاف بيد بذلهم في عالمهم إلى أنه لا يوجد في الكون غير المادة وخواصها ، وأن كل حوادث الانسانية يمكن تفسيرها بنظرية الطبيعة السامية في آن واحد . فإن افتراضهم هذا ليس بحق ولكن يجب أن ثبت لهم الموضوع المناقض لموضوعهم فنقول :

ما هي الروح ؟ ومن أين أتت هذه الكلمة ؟ وما معناها ؟

قامت العقيدة بوجود الروح إلى الآن على أبحاث من علم ما وراء الطبيعة ، وعلى أبحاث إلهية مزعومة لم يقيم على صحتها دليل . فإن المبدأ والابن والروح والطاقة ورغبة والخلق ليست بأداة كيف خطرت لفل الإنسان فكرة وجود الروح

ككثير من نظائرها ككلية عقل مثلاً في نباتات الزهرة وفي الفئات القديمة من يونانية وصانكرية ثم من معني النفس فليس مما يشك فيه اليوم أن فكرة الروح كانت معني قديماً ماقامته كلة النفس عند علماء النفس من أهل العهد الأول حتى أن كلة (بسيش) اليونانية مشتقة من الفصح هؤلاء المتأخرون يرون أن أصل الحياة والفكر وظاهرة النفس شيء واحد . وهم من جهة أخرى لأجل أن يوفقوا بين هذا الحادث البين الذي لا يمكن قضاؤه وهو انحلال الجسم البين المهروم من النفس ، أي المهروم من الروح ، وبين حقيقة ظهور الموتي أي استمرار حياة الذين أجسادهم همدت وحلوت لا حراك بها أو تحلوت وحالات في تراب ، قلنا لأجل أن يوفقوا بين هذين الأمرين تغيروا أ. النفس شيء يتبدل الجسم يموت لأجل أن يذهب إلى عالم آخر ليبدش في حياة خاصة به

وقد يبرأهم من الموت بقاء النفس الأخير

ماذا كان معنى المتأخرين ؟ سلوا بقاء الحياة هي صورة غير مرئية لنا فإن بعضهم الآخر لم يرفها إلا أن من ميل الأحياء وأسمهم ويعطهم على مرمة . فقلد تم من أول قيام الطوائف البشرية مذهباً على هذا الأمر متوازن بل متوازن توازاً آراء الناس . وهذا المذهب الزواني من جهة والمذهب المادي من جهة أخرى . ولكن كلا منهما قائم على أصول سطحية

والأمور الروحية ، وهي ما سميت بما بعد الطبيعة لأنها لا تخضع لاسلوب علم الطبيعة بل لأنهم كتبوها بيد ما كتبوا علم الطبيعة فأطلقوا عليها هذا الاسم لهذا السبب ليس إلا مع أنها تخضع لاسلوب العلم نفسه .

حَامِسُ سَبِيلِ الْمَوْتِ

تابع ما قبله من كتاب

(الموت وغامضته)

علامه الأشهر (كاتيل غلامرون) الفلكي

(فيلسوف الفرنسي)

(مله الإنسان ؟ هل الروح موجودة ؟)

يجب علينا أن نبين من الحقيقة وقلنا
مطلق من كل تشديد ، وغالب من كل
رؤى سابق لا دليل عليه ؟

(ديكارت)

وأبنا أن النظريات المادية لا يقيم على صحتها دليل ، وليست قائمة على قاعدة هي من المثانة على العرجة التي كل طرفها الناس . فإن فيها جهات فراغ . وتقع بجانبها مقادير من أشياء غير مشفرة ، وهي أبعد من أن تشبه ، على ماثمهم ، بالنظريات الهندسية ، أو بالقياسات الرياضية . فالمسئلة والمثانة هذه مبرومة برهاناً أمامنا لنجربها برهاناً آخر

وقبل أن نبين ما إذا كانت أرواحنا تبقى بدخول أجسادنا يجب علينا أن نعلم ما إذا كانت موجودة في الواقع . فإن المناقشة في الأسم الذي يمكن أن يقد شيء ليس موجود هو نفسه ، تشبه مضرة الوقت شيء من البله . فإذا كان الفكر أفرزاً عياً فلا شك في أنه يزول بزوال العلم بهذا الأمر لا يمكن الحصول على الا بلمشاهدة الطبيعة المبرومة

أي لاسلوب التجربة . ولكن كيف السبيل إلى ذلك وعلم النفس لا يزال إلى أبحاثه من المسائل الكلامية ، والتمثيلات النظرية ، والافتراضات العلمية . وإن هذه من الأساطير التي يجب أن نتحاشى اتباعها هنا . إننا سنحاول أن نتحدث طبيعة الروح بمشاهدات علمية ، وأن نعرف خصائصها وأنه لو سئنا أن نرى أن هذه الخصائص لا تزال قريبة من أن تكون مجرولة . فإل النفس الجدي يجب أن يكون مؤسداً على العلم ولذا ذكر دائماً كلة ما بعد الطبيعة في ترتيب العلوم الذي وضعه أرسطو . فقد نادى الناس في لسان هذا الأصل (١)

(١) يشهر العلامة كاتيل غلامرون أن هذا الأمر ، وهو أن كلة ميتافيزيك معني باليونانية ما بعد الطبيعة ، وهي تطلق على علم النفس

فقط الشعور والحدوكات - يا ولا نخلط بينها وبين الواقع . فكل الواقع في حيلة إلى أن يثبت بعلم . فذا رأيت برقا يلمع ، وطرفت أذني جلية انطلاق مدغم ، وجب علينا أن كنا مدققين أن نذكر هكذا : « أنا أشعر بأنني أرى برقا ، وأشعر بأن سمعت جلية انطلاق مدغم » ولكن الفيزيولوجيين يمانون غايًا للجرى على هذا الغير الأساسي ، فقلبي يقدمونه لنا باختيار أنه حوادث مشاعدة لبس في الثالب إلى أمورًا غريبة ، أي أنها ليست مشاهدات ولكنها استجابات من المشاهدات ، فبمثل ذلك بدون أن يقتضوا لهذا العمل من شعورهم .

فذا قلت : أني أحس بأنني أرى سطحًا لماعًا يظهر أن طول قطره كذا وكذا ، سابعًا في السطح من الشرق إلى الغرب .

فما قوله صحيح صفة مطلقة ، ولك الحق في الادلاء به إلى غيرك بتأكيد ، وتكون جاريًا على منة للذهب التجريبي لإدراك الحقيقة ولكنني فقلت : أن منصفًا لماعًا يجري في السطح لمع كنت مؤكدةً شيئًا هو أكثر مما أعلم ، وأكون متضرعًا للانخداع ، والدليل على ذلك أنني انخدعت حقيقة في نوع ذلك الجارم

فما لا فائدة في الانكار من الأمثلة في هذا الباب . فافتاح حس بشعور ما مثلاً أو يكون لنا فكر ما ، أو افضل ففاني ما ، فهذا كله من المعارف الباصرة الأكيدة ، وهي حقيقة تجريبية جذرية بالغة المصلحة فالاحساس بالشيء يقتضي شعورًا أو إدراكًا أو فهمًا ، ولكن ما هي كل هذه الحسيات ؟ هي خصائص تلك الشيء ، لا . فان هذا الشعور وهذا الإدراك يدلان بأنه يوجد إزاء الشيء المشعور به والمدرَك والفهم شيء يشعروا به وهم

فان أردنا الكلام بتدقيق قلنا أن حدث الشعور والإدراك والفهم هو - حدث حدث أصلي مطلق ، وهو وحده الحاصل الذي تعرضه علينا المشعرة الباصرة

اننا نترك هذا الأمر منذ عهد مناقشات « بركل » سنة (١٩١٠) إلى منذ عهد (البرانش) سنة (١٩٢٧) وليس من أسس فقط اننا لانحج على الوجود والاشياء ولكنكناات الحية والقوى والممكن وإيمان لا بشعورنا ، وكل ما يمكن أن نراه عن حقائق الاشياء هو في فكرنا وحسنا وخشنا ، فيكون من العقل القريب أن نستنتج من ذلك ان افكرونا هي عين الواقع . وهذه التأثيرات لما سبب وفلها ، وهذا السبب يخرج عن عيننا ومشاعرنا نحن مرآيا تمكس صور الاشياء المقابلة لها . ففهم ان المذهب المثالي (بركل) و (مالبرانش) و (كانت) و (روانكاوي) يذهب إلى مدى بعيد من التشكك (لأنهم ينشكرون الوجود للمادي) ، ولكن لا ينعين عن نظرتنا الأصل التي يقوم عليه

فهي كلمة روح وعقل يجب أن يتصور وأن يناقش فيه وأن يتصور لأنه توجد تيارات أساسية يجب تترما . ففهمنا التركيب الحرفي يختلف العناصر النفسية كل مخالفة

يعتد الناس على وجه عام بما تاد بأنه لا يوجد في العالم إلا حقيقة واحدة لا يميز الزمان فيها وهي الاشياء الظاهرية أو المادة أعني الشيء الذي يرى ويحس ويضع لتقدير الحواس وكل ما عاها عندهم فأمر تجريدي ولولم أي عدم بعض

من الذين يرون هذا الرأي القالية السلي من العلماء ومن لدهاء ، ولكن السواد الأعظم والعلماء أيضًا يميز عليهم الانخداع ، وهذا لهم في هذا الموضع

أقول كما قال صديق المأسوف عليه دوران غوغو ، العالم الطبيعي ، العالم الطبيعي نفسه يترد لنا أن شهادة المظاهر ، حتى في الحيز الذي تخرج فيه لها حاصلة على قوة الوضوح التي لا فاقوم ، يجب أن تعتبر مريفة وأن تحس جميعًا صارما

أي شيء أودع من دوران الشمس والسحاب كلما فوق رؤوسنا . أما شهدت هذا الوضوح أمين الناس أجبهت في كل زمان ومكان ، وهل لهذا الوضوح مثل في القدم والجلالة ؟ لا . ومع ذلك وم بعض ما أثبت علم الفلك بالدليل القاطع

فما أشد ما يظهر أشتياح العلماء مسلمين كما انخدعوا على المشاهدة الظاهرية وحدها في تقدم المعلومات عند ما يعتقدون أنهم حبال أمر تجريبي في الحيز الذي رؤونا إياه فيه

الشمس سطح لماع يدور فوق رؤوسنا من الشرق إلى الغرب ، في شروق وغروب . هذه حقيقة شهودية قد أيتها عبادة الناس بالإجماع أوزة من السنين . فكيف يتجاهل العلم مع ذلك أن يؤكد لنا بألف هذه الحقيقة الثمرة بالمشاهدة من الضلالات التي لازع فيها ؟ وكيف اتفق ان العالم كله اليوم يتحقق من أنها ضلالة في الواقع ؟

فالشيء المتيقن كل التحقيق ، والذي هو من المشاهدات الصحيحة

ليس هو ما نسمعه بقولنا : « الشمس سطح لمع » ولكنه هو الذي يجب أن يبرهن عنه هكذا : « أشعر بوجود سطح لماع أطلق عليه اسم شمس ، وهذا السطح يظهر لي أنه متحرك من الشرق إلى الغرب » ألمع هذا هو ما يجب على المتبحر للذهب التجريبي أن يصره في تأكيده التجريبي أن أراد أن يتي في الحدود المضبوطة لفترات التجريبية ، أي في علم التحقيق المطلق

وهذا السطح نفسه ليس إلا مظهرًا كاذبًا عن الشمس في شكها المعنوية ككرة لا سطح مستور

شيء من الأما

فلاضاح بالظاهر هو القاعدة الواحية لافكرنا وشعورنا وهو احتنا وعقائدنا . فأول منظر من مظاهر هذا الاندفاع وأكثرها أصالة هي شعورنا بسكون الأرض . تخيل الإنسان بأنه قائم في مركز العلم وبني على ذلك كل خيالاته من طريق الاستنتاج . ودعنا عن الآلة الملكية فالتأصل أن نرى وأن نفس الحقيقة ، ولا نستطيع ذلك . فإذا كنا في أسبيل يوم من أيام الصيف ، نسير على الشاطئ الهادئ الساكن ، والسماء صافية ، وكل شيء حولنا في هدوء مطلق ، والواقع باقيل أننا نرى ظهراً لوتوبويل يجري بنا في بحيرة السيلوات بسرعة توجب الفؤاد لمن يمشي فيها

فالأناشيد تفيض في جباله بمسدة التودوي لاهدي إن تركبتها الجبال الطيبة لا يعرفنا بحقيقة الواقع . فنحن سواسنا نغدها في كل شيء . والتحليل العلمي وسد هو الذي يؤذي قولنا يعيش من النور

من أشعة ذلك أننا لا نسمع شيء من الحركات المسألة للكوكب الذي نحن عليه . فإنه يظهر لنا شيئاً ذا اتجاهات محددة إلى فوق ووقت وبعث ويُسرع الخ ومع هذا فهو يسبح في الفضاء بسرعة ١٠٧٠٠٠ كيلومتر في الساعة في قطارها السنوي حول الشمس ، وهي نفسها تتقلل في خلال الألف سنة السابعة بحيث أن خط سير الأرض ليس خطاً مستقيماً متفلاً ولكن حلزونيًا مستوحاً دائماً ، وأن كرونا الماعة لم ترمس قط واحدة وضعف منذ وجدت إلى اليوم

وفي الوقت نفسه تدور هذه الكرة على نفسها دورة في كل أربع وعشرين ساعة بحيث أن ما نسبته (فوق) في ساعة من الساعات يكون تحت) بعد اثنتي عشرة ساعة . وإتينا نجرى في هذه الحركة الدائرية بمعدل ٣٠٥ أمتار في الثانية في خط عرض باريس و ٤٦٥ متراً في خط الاستواء هذا وكوكبنا الأرضي تدور به أربع عشرة حركة مختلفة فلا نسمع واحدة منها حتى التي تحدثنا من قرب تلك والميزر لقترة الأرضية ، وهي ظاهرة طبيعية ترتفع منها القشرة الأرضية دفعتين في اليوم تحت أرجلنا إلى علو ٣٠ سنتيمتراً ولا توجد أي علامة نأبهت بها نلاحظ هذا الأمر مباشرة . ولولا وجود الترامواي لا أدركنا وجود المد والميزر في الأجانيوس كذلك وهل نحن نسمع بطوام الذي تستشعر أن تدور كوكبنا ؟ إن سطح جسم الإنسان يحصل منه ما وزنه ١٦٠٠٠ كيلوغرام مادلاً من الضغط الداخلي . وما كان أحد ضيقاً من الهواء ثقيل قبل (غاليليو) و (ميكال) و (تورسلي) هذا ما يشهد إليه العلم ، ولكن الطبيعة لا تلتفتنا به . وهذا الهواء عتري بتيارات مختلفة نفيها كل الجبل ، فالكهرباء تلعب فيه دوراً لا يتقطع ولكنها لا تسمع بها إلا وقت الأعماس أي وقت اختلال التوازن بشدة .

التيهية جد

وقد أصبح من الضروري الآن أن نرى على هذا الاعتقاد العلمي هل للظواهر وأن فعل من رؤوس الإلهاد أن العالم الخارجي ليس في حقيقته على ما يبين هذا الظاهر . فالتأنا أن لم تكن حاسمين على عين رؤاؤنا ، لكن ظهراً لوجود على حال غير ما هو عليه الآن . وقد كان من الممكن أن تكون شبكة أميننا مركبة تركيباً يخالف ما هي عليه اليوم . ولكن يمكن أن يندب عصتنا البصري وأن يدرك القبلت التي ليست قسط بين ٣٨٠ لي ٧٠٠ ترون في الثانية أي من الأجور الخطف لتي البصري المتطرف بل يدرك ما هو بعد ذلك من الأشعة الحمراء الممتدة إلى الأشعة البنفسجية الممتدة ، أو يكون مركباً من أصماغ تدرك معه الإشعاعات الكهرمائية ، أو الأمواج المتناطسية أو التري غير المنظورة التي نفيها . والوجود بالنسبة للكائنات (التي يمكن أن توجد على كواكب أخرى) يظهر على حال غير ما هو مقروء في نظامنا الحالي . وعليه فالتأنا نكون خالين إن اعتقدنا أن شعورنا هي عين الواقع . فالطبيعة في الواقع هي على غير ما تدرك منها . فحين نفيها ولكن على العقل أن يدركها

أنا أفس وأفس . هذه هي حقيقتنا الوحيدة المؤكدة ، الحقيقة المباشرة التجريبية المبررة وحدها بهذا الوصف . وأنه يستنتج من هذه الحقيقة الأولى ، بل من هذه الحقيقة الشهيرة الوحيدة التي لا يمكن شك في حقيقتها ، حقيقة أخرى ثانوية كبيرة وهي وجود سبب مدونه هذا الشعور وهذا الفكر

وهذا السبب ينشطر إلى عاملين وهما القابل والشيء ، أعني الشيء الذي يشعر ويفكر ، والشيء الذي يشعر به ويفكر فيه . نحن فلا نفهم من شعبة المذهب المثالي مثل (بركل) في القرون السادس عشر و (هاري . وانكاريه) في القرن الثامن عشر دجوا إلى أن الوجود بحق هو الشيء المفكر ، ونحن شعورنا وحدها هي القابلة في نظرتنا ، وأما الشيء المشعور به أي العالم الخارجي فيمكن أن لا يكون موجوداً . ولكن هذا غير قابل علم الماديون المتطرفين وكلامهما يستويان في الضلال فالخلق الذي لا يمكن دونه هو أننا نعلم بأننا نذكر ، وأتينا نجعل حقيقة الواقع ، وأصل الأشياء والعالم الخارجي التي لا تصفنا سواسنا لا يظهر مطلقاً أما الافتراض بأننا ندرك حقيقة الواقع فليس من العلم في شيء . لأننا متحفظين أن مشاعرنا لا نكتشف لنا إلا جزءاً منه ، وهي لا نكتشف لنا هذا الجزء الأهم طريقة المتأشير التي تغير حقيقة الواقع . فإذا كانت كرونا الأرضية محاطة بالسحب باستمرار كنا جعلنا الشمس والقمر والكواكب والنجوم ، وكان للعلوم العالي بقي مجهولاً عندنا إلى حد كبير . فمع العلم الإنسان يستحيل إلى ضلالات لا علاج لها إذا تفرغنا فالتقي فطه ليس شيء في جانب ما يفهمه . وعصتنا البصري نفسه ترجحنا ليس على

الوجديات

الام لا يستقم اسرها الا
بشككم أدبية تنزل من
عقولها وتتحكم في
أهوائها وقد ثبت ان
الاباحة كانت دائما
السبب لانحلال الامم



الوجديات

الترس منها تصور مثل
عليه الحياة القاسية
وأعداد التمسوس
بالقوى الادبية . وقد
اخترنا هذا الاصلوب
لانه انفصل في التمسوس

(الوجدية الثالثة عشرة)

قال الرومان :

رأيت على صدري الدوم يوما ، وضاق بها فومى ، فكنت كالـ
بعلبة من كواب ، أو طرفة من دوان ، لزدت شغفة على شاة حتى
وأيت الدنيا في سيني أضيق من سم الخياط . قلت في نفسي ان لميذه
لتسوس جصات يد ، يا لها البطر ، ويجنيها عليها الأشر ، وقد مردق الأثر
الشهور . ان يذيرة القه وتترشح الصدود وما كنت لك المنة أهت
نفسى هذا العلاج ، فخرجت لي بحلة اللوني وحشي ، فلما التبت إليها
وأشرفت عليها ، جال فسكري في الانسان وتكونه ، والجدد وسعده .
والاحمال والناثرا ، والآمال ويرواها ، والروح والماها ، والفضائل وسالمها ،
ولم أدع شيئا مما يتعلق بهذه الامور الا جلت فيه

ثم قدمت الى السفح الجبل فاذا أنا بجموعة تشبهوه الكهف . فشيئت
فيها خلوت . فرأيت في أحد جوانبها عرياً ثانيا وهو منطبق سيف ،
بمستل برمح . وبجانبه نرس . فله الصدأ وأخذ منه الزمر . فاشككت
في أن الرجل ميت ، فقربت منه لأتحقق من حاله ، فأنت فيه حركة
الاحياء ، ولم تضر رقة حتى رأيت فيه الحياة ، فاستوي قاعداً وأخذ
ينفض التراب عن رأسه ، وحانت منه الطاقة فركاني ، فزفوت على قبعه
دهشاً عن رؤيتي ، وصاح من أنت ، قلت سلام عليك أنا واحد من
قومك . فزأته لزود هيباً وسره غلن وبطل يلمق بنظره الي ، فصل من
وأني صمراً غير مأوف قد برح بك الملح وغلظت انه قد غلبني ، فجلت

فيه أهديء دومه

فا خلوت اليه خلوة حتى صاح بي ، كمالك يا عدو الله ، و روع

الي رحمه

فلزودت عجباً على عجب ، وأملت في لحيته ودميته فلم ير فيه نبهاً

الأحزاب الذين التناؤهم في بلادنا . فإوسني الآن قالت له :
لا تسجل برحمتك الله وانى توسم من لم يترك من سملك ملكك ملي
شي من الفضل والذلي ، فقل لك أن تخبرني من تقيمك شرك ؟
قال والله لا لشركك في بشي حتى تخبرني عن تذاك من جيش .
الرومان لمن جدد القما أنت ؟

قلت له لست من هؤلاء ولا أولئك ، أنا مسلم مصري عريق في
الاسلام
قال وسني انتشر في مصر لاسلام . في تصديق عربك فيك . انه
لهفي ليلى الرجل

قال الوجدان فأزودت عجبى منه فقاتته يا ابن أخي ! نوم . فتو
ما ذا تورد بقولك جيش الرومان ويند التبط .
فشرع يضحك كلالاً : أنلك كثير المنر . أنكون يا هذا في مصر
ولا تدوى من الرومان ومن التبط ؟

قلت الرومان أمة من أمة التاريخ القديم . نرأنا تاريخنا في الدلوم ،
و نحن صغار . ولما لم مصرين مثانا لم مالنا ولهم ما دينا
قال صبا لك ، اهدد الله . أيت منك رجل شدد الامل
قال الوجدان : فزاد دعني منه ونعتت لن في لسانا . وكنت كـ
صمت جزالة القطة ، وضاحة منطه . لزدت حباً لاصطايح أمه
قلت له أرخني برحمتك الله . يسرنى بأمرك قد أودتني بأشعة قار
فقال والله يا أخي أنا أشد منك دهشاً . أما أنا فذاتية بن . فنته من
ني . انان جئت عماراً الى الرومان : في جيش عرورين الناس . وقد أوتيت
الى هذا الكهف لأخيل في قمت ، وان فرسي منجس في داسل : الكرك .
وأية ناني الا اصطلكك حذاءك بحدى هذه الأرض

قال الوجدان : فأمصت قوله حتى غشيتني حيرة . فقلت له انر
الآن تتظن أن تخرج من هذا الكهف تنضم الي قوتك من جيش عرو

أين العاص ؟

قال نعم ، والله لياضطاط

قلت أرى حسانك ؟

فقلنا إليه فوجدناه صلياً فخر على الخال التي تكون عليها الجنة بسد
الف وثلاثة ستة ، فقلنا نظامه فأذا بها تستحيل بين أما بناتنا يا

فبعت الرجل وكاد يقتله وشده

فقلت مون عليك ، أن لا فلك شأننا فقلنا أخبرني ما عهدك بالعرين
التي مروت منها من الضطاط الى هنا ؟

قال مرني بها ويده خالية ، وصحراء قاحلة

قلت تمال سي الي باب الكعب فأنظر حل الأس على ما تهد ؟

فقلنا فزاد دهنًا ، اخراي قبوراً ومدائن رقباً وساكى

والفتت الي ساراً لا يدري ماذا يقول

قلت مون عليك فليكن كنت مكانك لاطيق بين الحالين ، فقد

شهدت الزمانين

فقال يا أخي ما هذا الحال ، وكيف تبدلت هذه الشئون بهذه السرعة ؟

وأين عروين الداس الآن ؟ وكم مضى على وفاة تام ؟

قلت أما عروين الداس فقد مضى لسيده ، وأما للدة التي تحتها

فأخشي أنت أخايتك بها

قال أذهب عرو فتفتح الاستكثوية ؟

قلت قد تم فحما ودخلها للسود حنة بعد حصول دلم أوبة

حشر شراً

قال وهل استتب الامر لسود ووفى له القوقس ؟

قلت نعم

قال له الآن أرى على مصر فقد كان جني ذلك ؟

قال الرجبان : فنشيت أن أأجبه بالامر غوماً عليه من نتائج

اللعش للقرط

فقلت له نعم ، تولاه وعزل عنها

قال أقم عليه عرين انطاب ؟

قلت لا ، وأنا مره ميان

فصاح متأراً أبات أمير المؤمنين الفاروق ؟

قلت نعم

قال أوله قد قتل والله للأسلام عرواً والسلمون وكناً ، ولحق متأراً

وبقتل حيا

قال وما شأن هناك بعده ؟

قلت قتل في ثورة أمية

قوله قتل فوالقورين ، ومن كذا ؟

قلت قد جماعة من جيات شق

فقال ما أضلح هذه الحوادث ، يقتل أمير المؤمنين بغير عذر ، وأين

كان طلحة وأزهر وعلي وأن عمرو بن عباس ؟

قلت منهم من ألب عليه ومنهم من قُرم يته

قال ومن انتخب لقتلته بعده ؟

قلت علي بن أبي طالب

قال عزقها للرجب ، وبطلها الحبيب ، وهو سيد قريش وقهاها

ولمعه للقائم بالأسر اليوم

قلت قد قتل من يدعبر الرحمن بن ملجم وحكيته له القصة .

قال والله ؟ من انتخب للإمارة بعده . كأني بالحسن بر علي اليوم

وهو أمير المؤمنين

قلت تولاه معاوية ومات

قال معاوية ؟

قلت نعم

قال لقد تحولت الامور عن نصليها وأستندت الشئون لهير أو باباء

وكأني بالعرب اليوم في أمر مريج

قلت قد ذهب لسيده وتولاه ابنه يزيد

قال لا أهد

قلت : ومات يزيد وتولاه معاوية ابنه ومات وتولاه مروان بن الحكم

قال : مروان : وضرب كماً بكف

قلت نعم مروان

قال وبع بني أمية : لقد وميت لم أكاف المناير . ونمهدت لم

سبل للفاخر ، ولا أرام لهذا الأمر أملاً ، وفي الناس مثل الحسن والحسين

والعبادة أبناء عرو وسود والعباس .

ثم الفتت لي وقال كيف سيده فكم ؟

قلت انتقل الى رحمة وبه

قال فهل رجع الحق الى أهله ؟

قلت تولاه ابنه عبد الملك

قال عبيد بن جروان شاباً ، فني السن فني كان له ولد يستحق الثلاثة

فأسيده في الناس ؟

قال لقد ذهب الي شأنه ، وتولي الامر أبناؤه الأربعة وابنهم لم

يحيى عروين عبد العزيز وذهبوا جميعاً

خلق يمينيه الي وقال دهشاً ماذا اتزل في أي زمان نحن ؟

قلت مون عليك وما ينتج أن تكون في القرون انطاس والعشرين :

قلت : لهم يشكون شر آي مدح النبي صلى الله عليه وسلم
قال أولاده : لقد كتبت المصيبة له أنا وما كتبت ؟
ثم مررت طائفة يحملون قدام النضة وباعتر فرقة . وقد فعلوا نصهم
الاحسن بطول حوله

قل وما بال هؤلاء ؟

قل لحر والله جواباً من شدة الحلق بي من الظلم
فصنع دمه . وظلوا على وجهه أو الكد ، وقال مد بنا من هذا الطريق
فقد قتلت صوابي من حول ما أرى

فروت به من شارع الصليبة حتى أختبأ الي للسجد لرب بني وكلف
الوجه مشدداً

فقال لم تأتبه هذه المرح من الاغلاط حول هذا البناء وعلام برقصون
ويباليون ، وبأي شيء يفتنون ؟

قلت لن هذا البناء مسجد السيوف يفتن بنت الحسين ان على
قل رحم الله بضعة الرسول

قلت وقد جرت هذه السلسلة بأن يحصلوا لها سبعة أيام في العلم
احتضاراً بحيوته بالكر وترآن

فدق بظنهم الي وقال : لستم من الاسلام على شيء . ولقد كتبت
على خروجي من الكهف

ثم قال ولم يبايرون ، وبماذا يفتنون ، ومن هذه النسوة والبنات في
أحضان الرجال ؟

قلت أنهم يبايرون توجداً بك كراهة ، وهم لا يفتنون وإنما يقولون
الله الله ، وأما هذه النسوة فوليست ، فبئس الباعة من البركات

قال الوجدان . مكثت ههنا ثم نظرت إلى وجهه فدمع فأراً واضطراباً
وقل : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من رأى منكراً فليغيره

يده فإن لم يستطع فليأبه فإن لم يستطع فليقله) وأما أصطع فتعده يدهي
ثم هم على أولئك المايلين فأبى عليهم شراً ووجراً . وأحباب أولئك

النسوة فشتن شذر مذر . فلا صباح أولئك العاطلين فطاشمة وكنت
بجانب صاحبي فقلدت الي دار الشربة بين قسط الاصلين ، وسحب الصانعين

فلما دخلنا على الضابط المولى ضبط قوائيم ؟ أيسؤل الشاكين فلما
استوفى أخفا أقوالهم . غر الخي صاحبني الشفتاني وبدأ يسند

فقال له من الرجل ؟

قال المنيعة بن عقمة الشفتاني

قال ما صلتك ؟

قال جندى في جيش عرو بن الراس

قال الوجدان : فما أتم صاحبى جولته حتى أخذ الضابط يضطك

فصاح وحك وحك . مت التين وخمسة سنة ، اذن قد تمهل
الأرض غير الأرض يحصل الناس غير الناس ، وصرت في العالم آية
قلت أنكره أن يحملك الله خلقه آية طائفة ، وسجدة كمثل بأهل
الكهف ؟

قال ان الله في خلقه شترنا ما ملكتني في أي قرن نحن ؟

قلت له أت في القرن الرابع عشر من الهجرة
فصمت دهنماً ساعة حتى خفيت عليه ، ثم رطم الي رأسه وقال :

وما حال الاسلام اليوم ؟

قلت ان المسلمين اليوم يبلغ أودهم أربعة آلاف نسمة ، ولما
بلادهم فلا تحرب عنها الشمس

قال الوجدان : فاسمع مني حتى هوى ساجداً شكر الله ثم رخص رأسه وقال :
أما وقد حق الله وعدة ، ونصر جندة فلا أبالي بما انتهي اليه

ككت أسمع أن تكون في منياقي ؟

قال لم باسم الله ، فخرجنا من الكهف فخرق شلوع المفاصل ، وما
عليها من مقاصير وعلل ، فقال انكم تسكنون الجبال ؟

قلت : لا ، وإنما بأوى النساء البها في اللوامس والأعدا فديتني فيها
ذكرى لموتاهم

قال بئس الذي كثر بصيان الشارع ، ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من الله زائرات القبور . فان كان الله الجود الزائرة فابالك بالميت

قلت : هو ماري

قال أين هلاؤك ؟ أين خطاؤك . اسمي الله وسوله وهم ما كتون ؟
قلت يا سيدي اسمح لي بشاركونا في هذا العمل

فصاح لي ارجع الي الكهف أموت فيه خير من مساكنة قوم
أجمعوا على مصارعة الله المصيبة

قلت أودو حلك حتى تم لي منزلي فأجالك لحظة
فتكس رأسه وسار . فلما نوشنا بعض الطرق اذا بجيلة جنازة قادمة

من مبدف مرساه وقال ألا تسمع ونري ؟
قلت هذه جنازة

فنظر الي وضرب كفاً بكف ، وقال أي قوم أتم ، أليذن مودك
بين هذا الفناء ثم وقفت حتى مرمت أماننا ككتاب القهقهة الصاوبين

والصميين للمصاحين

فنظر الي وقال من هؤلاء وماذا يقولون :

قلت هؤلاء قراء يشيرون الجنازات ويظنون بعض الاديعة قوم سارون
ثم نظر الي صغار المكاتب صفوفاً وهم حنة نصير رؤوسهم الشمس

فقال وما بال هؤلاء يفتنون ويترغون ، وماذا يقولون ؟

وينظر إليه ثم عاد إلى سواه قال :

وسمي خرجت من بلدك ؟

قال خرجت عام (١٨) من الهجرة بئذان أمير المؤمنين ع من لطلب

فأغرق النابض في شكة وحمل كل من حوله

فأشبهت حتى التفتاني فصاح بـه فـه ما يتحكمكم أيها الناس والله

في الأوامر خاف القول ، لا تصلحون للتفصيل بين المتقاتلين

فلما ياب به عاته أحد مضي النابض في مسالكه فقال : فلماذا جئت مصر ؟

قال أترو الرومان بمساعدة للفرس

فصاعدت أسوارات الهمزة ، وشئت أن يزاد حتى التفتاني فينحي

عليهم سرا فزادت أن أضغ حلاً هذه الحالة

فاستأذنت الضابط في الكلام فأخلى ، قلت أن لهذا العربي

صلة تعد من بعثات العرب ، لتضمن آيات الفلكلكر

قال وما هي ؟

قال الرجيدان ، فاشرفت أحدثه فغير حتى وقف أوتوميل على باب

البحر فحدثت فيمركه فزود قدم قدم خيل وما هي إلا لحظة حتى دخل

جدي وحسن في أذن الضابطان حكماو المدينة قد أقبل

فتلق الضابط إلى الشاكين وقال لم يظهر أن التي تشكوه معاص

يقول القليلة ، وأنه رجل غريب ، والتي أراه أن صرف هذه القضية أولى

فأذهبا ما كنتم فيه

ثم نظر إلى وقال أن تكلفت بإيادته فلهذه إليك ، والأوامر له إلى

المستشفى فحكمت له بإيادته وخرجنا وأنا أحد الله في وصول الأمر إلى هذه

النتيجة

فما اجتازنا تلك الساحة ، وما اجتازنا حاسني الأوجها يكاد يتميز

من الفطول الألف ، قلت له وجوبك لأن تصل بها جمل لتلا بصيغنا

أحداث الحكاين

قال أليس فيك عليه يأسرون بالفرق ويهون عن الشكر

قلت حصة منهم مائة ألف أو يزيدون

قال فكيف تهرم هذه الألف قاعة مع وجود هذا العدد الذين هم البلاء

قال الرجيدان : فخشيت أن أزيد ما فيه لك أسفا ، لأنني رأيت بعد

إسرافنا كل هذه الكرات على أنف ما يكون عليه من نتائج بما يكره ،

نفقت به بسوء الخلق ؟ إذا صرنا في الآن أنفك لك الشرح ، كان

جيلة الطريق تحول دون الباع ، وصرتا فترع نظره على سراب من النساء

فكلمات هذه الأرباب بين أترابهم ، وتفرح من أردانهم ومع الأصغار

فخصص إلى أيادهم قتل أسلحت هؤلاء

ثم طوي يميننا ويسارنا فوجد بياحة في الموانيت فخصصوا إلى ذلك

النسوة بأصاير تشع فسقا وغنا وأخطوا بشيوعهم بما احتادوه من الفسح وسقط

الكلام

فظهر لي شروفاً وقيل أنسب ببناء في حجة القدوق ؟ أما كنت أما

من دوحه من طريق آخر ؟

قال الرجيدان : فظن أن الأبرار التي مرزانيه حلة النسوة وهراهن

شوارع متاهرة ، فملكته فلذا جدي ، والله بدي عركه وتغن في سحان الشتاء

قلت في نفسي قد برحت رحه لماظر لرجل وأبني أخرجه من كفه

وصلنا إلى القاد فقلت أتيك يا سيدي بهذا ، قال آتني بوضوء

فأتيت به متوضئاً أحسن وضوء وأصله ، ثم طلب إلي أن أدله - لي أدله

فلمست في مستوى اتفاقاً شرع يصلي ، فكنت يفتد - لي أنه لا يركه ، ويركه

حتى أنصبه لأبره ، وأر على خشوعه ونحيبه حتى صدكته فكانت بتأدي

فأني بمضرة غري رومانيتها فمعد في من كل جانب ، لما أصلاهم وسلم

استدعاني فجلست بين يديه ، ثم نظرت إليه فوجدت وجهه يشع بورا ، وقد

أحاطت به حالة من الغياء ما عهدتها عروني بغير التمس والتمير

فما أطلت في الجلس وجهه إلى بصره وقال :

قد أتني في روعي أنك على شيء من لطيف بوالك أهل لأن أخذ الهد

من رجل شيد للشاهد ، وحضر المصادر والوارد وبجاسر القير الأماجد

قد رأيت من حجة ما وقع عليه بصري في بلادك أن الإسلام أصبح

فيك غريباً ، وأنك على ما تكون عليه الناس قبل سنة الرسل اليوم ،

ولا رسول بعد خاتم النبيين إلا على حسن بسنته - فيؤدي ما استحفظ

عليهم ودائع البوايا ما أتت الفدك فيك فذلك الرجل أن شئت

أردى فتنا قد قامت على ساقنا ، ونفقت قد ثبت بأفكارها وبأري الناس

مستقلين مستقيمين ، فكم هم قد آمنوا سوء المنقلب ، ووقوا من سلامة

الفتي

أعلم أن الرذيلة وباء الأمم ، لا تروم بها جاعة ، ولا يلتزم بها شمل

طاعة بغي روح محلل ، وعامل طريق قد مضت بنفك البنو ورسول البنو

والحوادث ، فلا يترك قياماً وهي متلبسة فقلوها فأن البناء يقوم على

أرضي الأسس حيناً ، فإذا ضعف بضعف ما سقط على نفسه .

ألا أنه لا خير في الحياة إلا فاضل بضع مواهب مواضها وبصرف فواء

لا خسة لها ، والحياة دار هوم ودار كداردار بلاد وانقطاع دار بؤس وضرة

دار موت وفناء ، فلا يكن منك مصدراً إليها بل عنها ، ولا يكن جهادك

موجهاً فيها لتبرأ منه كرامة ، أو هداية طاعة

الناس أمالك بتساقطون على الملائكة تساقط الفرائش على النار ، فزحم

منهم ما ترم من أحلك فهم قبيلك ومشررك ، وما يبيعهم من الغيب

يلحق بك ، فلا تن في وعظهم وتذكيرهم ، بواصر على مكرهم ومكرهم

أنه في يوم السبت ٢١ أبريل سنة ٩٢٣ الساعة ٩ افركني صاحباً باحياً عزة الشقرا زمام حماري عيسى مرصم المنداحات بحره واليوم الثاني إذا لم الحبل سباع طريق المراداهي نوح حديد افركني سلم مستعمل ذات اربعة فرادود . كطلب عبد المتعود اندي في بكر غادا الحكم الصادر من محكمة اكدية الا بتدائه الاهلية في اتعبه للمدنيه ثمة ٢٨٩ سنة ٩٢٢ ووجه المبلغ ١٠٠ قرش صاغ قيمة افرامة الحكومة سباع انصه المذكورة بخلاف رسم الشفيع واجره العذر وهذا النورح تعلق ابراهيم سالم الشقرا وسالم ابراهيم السابق توضع المحرر للتنفيذ الذي عليه بتاريخ ٢٥ مارس سنة ٩٢٣

أنه في يوم الاحد ٢٤ أبريل سنة ٩٢٣ الساعة ٨ افركني صاحباً باحياً مصطفي مركز قويسنا متوفيه وهذا البيع بناء على طلب عبد ابراهيم الخاق من الزماني مركز قويسنا متوفيه ضد (فرماوي عده وسلمان سالم عيده من ناحية مصطفي المذكورة تعييناً للحكم الصادر صدها من محكمة قريه ما الاهلية في يوم ٢٠ ديسمبر سنة ٩٢١ صباع بطريق المراداهي عدد ثلاثة اراوب قبح هندي ملك فرماوي عده و ٥ اراوب اذره بخلافه ملك سايان سالم صده من ناحية مصطفي المذكورة واه المبلغ ٨٧٤ قرش صاغ الحكم به مع المصاريف واعادة النشر ثلاثة دفعات وكان محمد البيع يوم ١٥ اكتوبر سنة ٩٢٢ واوقف البيع بناء على طلب الدين بمحضر على يد المحضر الوعد من المدعين بالسداد ولم يدفعوا الى سى . نفاية الآن

وأن ان الفضيلة تكفي صاحبها قعماً لا سيدي ، وما عنه الله خير للصادقين ثم قال اليك عني وورني يده الى الساعه وقال : اللهم انك قد امتي والسيدي فأنشيتي ما لم يشهد سواي من عبادك ، اللهم اني قد عتقت كل مستشري وبوت من حبل وقيل . وتسلطتني ثمة البقرة ، وودحتني الكربة ، فردني اللهم لي رستك ان كنت لها احلا قال الزوجان : ثم شرعوا جداولاً نظائره ، فألما الحلة لم أعدها . فنظرت فافاه قد مات وبينما أنا أنبأ لأخذه ، اذ به قد المسكن قد اوقع وهو تده طيور تهر لم تبه على منها غلته بين أجنحتها وطارت به الى سماء وأما آخر الباقي فمات عن يسري . ثم انام السقف وادع . فكانت ارجاء مما رأيت . ثم قد شاعرا بجيا : صالحة ضمه على كاني ، وأصابت . فانق . آية . أن لا تقصر في الامر بالمعروف ما حيشه ولو لغيره في سندها قربت



أنه في يوم الاثنين والاثلاث ٢٣ و ٢٤ أبريل سنة ٩٢٣ من الساعة ٩ افركني صاحباً والإرام التالية له اذا انتمى الحال باحياً اطلق مركز الصف صباع بطريق الزاد العموي عدد ١ جاموسه شعل بقرون غزالي من ٦ سنوات سلميه وعدد حماره مئنه حصاوي ركوب من ٨ سنوات سلميه عدد ٣ اراوب اذره شامي ملك محمد درويش على خليل من ناحية المقيص مركز نصف جيزه السابق توقيع المحرر للتنفيذ عليهم بتاريخ ٢٢ مارس سنة ٩٢٣ هذا الحكم الصادر من محكمة نصف البزنية بتاريخ ٣ فبراير سنة ٩٢٣ القضية ثمة ١١٣ سنة ٩٢٣ لصالح الشيخ عبد الواحد خليل من الكدابه مركز الصف وفاقه المبلغ ٤٤ جنيه و ١٠٠ مليا خلاف رسم هذا النشر وما يستعد من المصاريف لغاية يوم البيع .

محكمة السطة الشرعية

انه في يوم الثلاثاء والاربع ٢٤ و ٢٥
ابريل سنة ٩٢٣ لساعة ٨ افرنكي صباحا
بناحية مسيله

سيام بطريق الزاد العموي عدد ١
قطرة من بذرة سكلاريدي ملك يسوق
محمد وبيا من مسيله السابق توقيع الحميز
عليه قاذأ للحكم ثمرة ٩٤٥ سنة ٩٢١

وهذا البيع بناء على طلب الشيخ ابراهيم
التبريد من السطة
فعل واغب المشتري الحضور

انه في يوم الاثنين ٢٣ ابريل سنة ٩٢٣
الساعة ٨ افرنكي صباحاً بناحية تنا مركز
ببا مديرية بني سويف
سيام بالزاد العلوي زواة ٧ قذق
منها اربعة افدنة ونصف خرد مشقوى واثنين
وصف ذره شامي تلقى ابراهيم احمد صيد
وعبد النبي عبد القهير باءد حيد الزاوين
من ناحية تنا المذكورة حجز عليها تحفظاً
بتاريخ ٢٢ نوفمبر سنة ٩٢٢

وهذا البيع بناء على طلب سيد افندي
يبرم ظالما صاحب ملك ومقيم بمطرية مصر
ومتخذ له محلا مختاراً مكتب الأفوقاتية مسلم
بك وحبيب افندي وطلوع مصر بفارح ازيلك
تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة طابدين
الجزئية بتاريخ ١٠ يناير سنة ٩٢٣ في
القضية ثمرة ٢٧١ سنة ٩٢٣ وقاضى
بالاجاب والمعلقات وكتبت الحيز التفتيشي
فعل من رغب المشتري الحضور

انه في يوم الاثنين ٢٣ ابريل سنة ٩٢٣
الساعة ٨ افرنكي صباحاً بناحية جريس
والايام التالية اذا لم الحلال قذلق
سيام بطريق الزاد العموي عدد ٤
أفدنة نول المينة يحضر الحميز التنفيذي

لتزوج ٢٠ فبراير سنة ٩٢٣ ملك ابراهيم
انندي محمد لاسليل من جريس قاذأ للحكم
ثمرة ١٠٧٢ سنة ٩٢٢ ابوقرقاس

وهذا البيع كطلب احمده لامن جريس
مركز ابوقرقاس وقاه لمبلغ ٢٣٩٢ قرش
صاع بخلاف التشر
فعل كل من لرغبة في المشتري الحضور

انه في يوم السبت ٢١ ابريل سنة ٩٢٣
من الساعة ٦ افرنكي صباحاً نقاية الساعة ٦
افرنكي مساء والايام التالية له اذا لم الحلال
بيني سويف

سيام بطريق الزاد العموي عدد ١
خروف ابيض بيوز اهر من سته واحده
تقريباً ملك ابراهيم محمد القماش بني سويف
السابق توقيع الحميز التنفيذي عليه بتاريخ ٧
يونيه سنة ٩٢٢ وسبق رفع عنه دعوى
استرداد وحكم برفضها تنفيذاً للحكم الصادر
من محكمة بني سويف الجزئية الاحليه بتاريخ
٣١ مايو سنة ٩٢٠ في القضية ثمرة ٢٣٩٢
سنة ٩٢١ وذلك وقاه لمبلغ ٧٨٠ قرش صاغ
بخلاف رسم هذا وما يستجد
وهذا البيع كطلب عبد الحميد غاني
التاجر بني سويف

انه في يوم الخميس ١٩ ابريل سنة ٩٢٣
الساعة ٨ افرنكي صباحاً يسوق بمركز
الشيخ

بناء على طلب احمد افندي محمد بمصر
ومتخذ له محلا مختاراً مكتب حضرة عمر
افندي هر الحاي بكفر الشيخ

ضد محمد عليه حسانين بكفر الشيخ
سيام بالزاد الساني جولاب خشب
مدينة بمحضر الحميز تنفيذاً للحكم محكمة
كفر الشيخ الجزئية ثمرة ٧٩٨ سنة ٩٢٣

انه في يوم السبت ٢٨ ابريل سنة ٩٢٣ الساعه ٩ افرنكي صباحاً بناحية عربة الشقرا بزمام جزائر عيسى مرصعز التفتحات بجده واليوم التالي اذا لم الحلال صباح بطريق المزايا العالي جورج حديد افرنكي سليم - مستعمل ذات اربعة مراود . ككلب عبد المتعود القندي على بكر شافاً الحكم الصادر من محكمة اسكندرية الابتدائية الاهليه في القضية المدنيه نمرة ٧٨٩ سنة ٩٢٢ ووفاء لمبلغ ١٠٠ قرش صالح قيمة الترامة المحكوم بها في القضية المذكورة بخلاف رسم التنفيذ واجرة النشر وهذا النورج تعلق ابراهيم سالم الشقرا وسالم ابراهيم الشقرا السابق توقيع الحجز التنفيذي الذي عليه بتاريخ ٢٥ مارس سنة ٩٢٣

انه في يوم الاحد ٢٩ ابريل سنة ٩٢٣ الساعه ٨ افرنكي صباحاً بناحية مصطفي مركز قويسنا عنوفيه وهذا البيع بناء على طلب عبد ابراهيم الحلاق من الرمانى مركز قويسنا عنوفيه ضد (فرماوي عبده وسليمان سالم عبده من قاسية مصطفي المذكورة تنفيذاً للحكم الصادر ضدهما من محكمة قويسنا الاهليه في يوم ٢٠ ديسمبر سنة ٩٢١

صباح بطريق المراد العالي عدد ثلاثة لرادب قبح عدي ملك فرماوي عبده و ٥ لرادب آخره بثلاثة ملك سليمان سالم عبده من ناحيه مصطفي المذكوره ووفاء لمبلغ ٨٧٢ قرش صالح المحكوم به مع المصاريف واعادة النشر ثلاثة دفعات وكان عدد البيع يوم ١٥ اكتوبر سنة ٩٢٢ ووقف البيع بناء على طلب الدين يحضر على يد المحضر الواحد من المدنين بالداد ولم يدفعوا الى شيء لغاية الآن

انه في يوم السبت ٢٨ ابريل سنة ٩٢٣ الساعه ٩ افرنكي صباحاً بشوارع الجبلادين قسم بولاق مصر

مبيعا على يد المزايا العالي الاشاء الاتيه وهي سرور حديد اسود بوسه ورع او بوسه ولف وباروه خشب جوزى برخامه واربعة ادراج فرعلى جرايد بلود بكرش ارتفاع متر تقريبا وحده نحاس ينطهاها ٨ رطل ملك الحرمة ثمنه ٤ بنت الرئيس محمد ابو سلامة المحجوز عليها بتاريخ ٢٤ مارس سنة ٩٢٣

وهذا البيع بناء على طلب متولي السند من كثر عمود مركز متوف شافاً الحكم الصادر من محكمة بولاق الجزائية في القضية المدنيه نمرة ٢ الصادر بتاريخ ٦ ديسمبر سنة ٩٢٢ ووافى مبلغ ٣٨٠ قرش صالح بخلاف رسم هذا النشر

قبل راقب الشراء للحضور للزيادة

انه في يوم الاثنين والثلاث ٢٣ و ٢٤ ابريل سنة ٩٢٣ من الساعه ٩ افرنكي صباحاً والايام التالية اذا اقتضي الحال بناحية اطفح مركز الصف

صباح بطريق المزايا العموي عدد ١ جامعوسه على بقرون خزانى سن ٦ سنوات سليبه وعدد حاره ييشه حصاوي ركوب سن ٨ سنوات سليبه وعدد ٣ ارادب أفره شامي ملك محمد درويش على خليل من ناحيه اطفح مركز نصف جيزه السابق توقيع الحجز التنفيذي عليهم بتاريخ ٢٢ مارس سنة ٩٢٣ غاذا الحكم الصادر من محكمة الصف الجزائية بتاريخ ٣ فبراير سنة ٩٢٣ بتقصية نمرة ١١٣ سنة ٩٢٣ لصالح الشيخ عبد الواحد خليل من الكدياه مركز الصف ووفاء لمبلغ ٤٤ جنيهاً و ١٠٠ مليا خلاف رسم هذا النشر وما يستجد من المصاريف لغاية يوم البيع

محكمة السطة الجزئية

انه في يوم الثلاثاء والأربع ٢٤ و٧٥
ابريل سنة ٩٢٣ الساعة ٨ افرنكي صباحاً
بناحية هسوله

سيداع بطريق المزاد العمومي عدد ١
طارة من بذره كلابريدي ملك بسوق
محمد ديا من مسوله السابق توقيع المحرر
عليه قاضاً بالحكم نمرة ٩٤٥ سنة ٩٢١
وهذا البيع فاعلى طلب الشيخ 'براهيم
الشريف من السطة

فعل راعب المشتري المحضور

انه في يوم الاثنين ٢٣ ابريل سنة ٩٢٣
الساعة ٨ افراكي صباحاً بناحية ثنا مركز
بيا مديرية بني سويف

سبياسع بلزاد العالي زراعة ٧ فدان
منها اربعة اقدنه ونصف اقدنه هفتوي واثنين
وصف ذره شامى تعلق ابراهيم احمد حيد
وهذا القنى ميد الفهر باحمد حيد المزادعين
من ناحية ثنا المذكورة حيز عليها تحفظيا
بتاريخ ٢٢ نوفمبر سنة ٩٢٢

وهذا البيع بناء على طلب سيدافندي
يبرم طالفا صاحب ملك ومقيم بطريق مصر
ومنخذه مخلصارا مكتب الافوقاته سلام
ملو حبيب افندي وطل بمصر بشارع اربك
"بغضاً للحكم الصادر من محكمة طابدين
الجزئية بتاريخ ١٠ يناير سنة ٩٢٣ في
التشيه نمرة ٢٧١ سنة ٩٢٣ وقاض
بالاجاب واثباته وتثبيت الحيز التحفظي
فعل من يرغب المشتري المحضور

انه في يوم الاثنين ٢٣ ابريل سنة ٩٢٣
الساعة ٨ افرنكي صباحاً بناحية جريس
"الابام التالية اذا لم الحال لثالث

سبياسع بطريق المزاد العمومي عدد ٤
مذوق الميئه بمحضر المحيز التنفيذ

المؤرخ ٢٠ فبراير سنة ٩٢٣ ملك ابراهيم
افندي محمد اساميل من جريس قاضاً بالحكم
نمرة ١٠٧٤ سنة ٩٢٣ ابوقرقاس

وهذا البيع كطلب احمد ان من جريس
مركز ابوقرقاس وفاه لمينغ ٢٢٩٢ قرش
صانع بخلاف التشر
فعل كل من لرغبة في المشتري المحضور

انه في يوم السبت ٢١ ابريل سنة ٩٢٣
من الساعة ٦ افرنكي صباحاً لقاية الساعة ٦
افرنكي مساء والايام التالية اذا لم الحال
ذفي سويف

سيداع بطريق المزاد العمومي عدد ١
حروف ابيض بيوز احمر سن سنة واحد
قربا ملك ابراهيم محمد التماس بني سويف
السابق توقيع المحيز التنفيذ عليه بتاريخ ٧
يونيه سنة ٩٢٢ وسبق رفع عنه دموي
استرداد وحكم برفضه تنفيذاً للحكم الصادر
من محكمة بني سويف الجزئية الاياه بتاريخ ١٤
٣١ مايو سنة ٩٢٠ في القضية نمرة ٢٣٩٤
سنة ٩٢١ وذلك وفاه لمينغ ٧٨٠ قرش صا
بخلاف رسم هذا وما يستجد
وهذا البيع كطلب عبد الحميد خاثر
التاجر ببني سويف

انه في يوم الخميس ١٩ ابريل سنة ٩٢٣
الساعة ٨ افرنكي صباحاً بسوق بدير كفر
الشيخ

بناء على طلب احمد افندي محمد مصر
ومنخذه مخلصارا مكتب حضرة حمر
افندي حمر الحامى بكفر الشيخ
ضد محمد عليه حسانين بكفر الشيخ

سبياسع بالمزاد العلني دولاب خشب
سينة بمحضر المحيز تنفيذاً للحكم محكمة
كفر الشيخ الجزئية نمرة ٧٩٨ سنة ٩٢٣

والوجهات
 ودمهم ودمهم
 بكتهم ودمهم
 عذوباً ودمهم
 وقد أبت لهم
 كانت وأما
 لكن فدمهم



والوجهات
 في مضاميرها
 والفرس من
 عليها
 والنفس
 والفرس
 فدمهم
 فصل في

(الوجدية الرابعة عشرة)

قال كوجدان :

اخلت نفسي بعادة صعبة ما تخلفت عنها الا لغيره ، وهي ان اهتم
 بجمودي الطفلية ، بريادة جديدة
 فخرجت يوما من مكثي وقد ليجدي البحث والتفتيش ، وكذني التفكير
 والتقلب ، الى شاطئ البحر الابيض ، فركنت على ساحله ساحة ، ارسى
 يسري الي مداه ، واجلس فيها حوله ، وكان عاداً كان سطحه بساط بلور
 ملون بزرقة السماء فاختت نفسي لركوبه وحدي ، فصعدت الى نوحي في قاربه
 فساوت به اسنخه فيله اليوم ، فقبل مسروراً فزلت القلوب ، وقالت
 باسم الله ، واسكت الجذائين يدي وانجبت الى حوض البحر ، فكنت
 ظا سمعت صوت الماء في اسطدمه يمزج الزروق ، ورأيت بيوت المدينة
 كأنها متفلة امامي ، أرتاح لهذا المنظر واستعجيت قواي للاستمرار في
 التجديد

فما زلت اراعي الارباح انك قد ادها ، حيت على البحر فباجه ، وصار
 قاري وسط المكة طمة من نشارة الغشب وسط الحوض العظيم المضطرب
 فكنت كلما اقتربت جاباً من السفينة مال جانب ، وما هي الا لحظة اخرى
 حتى ازداد انطلاق الريح ، واشتد هياج العلية ، فبدأت أشعر بدوار البحر
 وراحت اعصاب يدي تألقت الجذائين منها وسقط في البحر ، وسوتوت
 الامواج على الزروق تتدافه بسرعتي فابت هي المدينة فأقينت بالهلاك
 ولكنني لمجلت وتفتت بخشب السراب ، ولكن الرياح كانت تشدد
 شدة طرودة فغطت الامواج الى داخله ، وزاد الامر خطوره فسقط
 مطر مدوار ملا السفينة ، فأقينت بالفتور وولاه ماشاهات هولا اشعث
 ذلك المول .

فبينما انا وسط هذه الشقة العادحة فاجرك في البحر ماعهدتها في

حياتي ، اوتبع بها الماء الى نحو اربعين متراً ، وتشقق فكان كسلسلة الجبال
 فالتفتت دوراً فاذا حوت في حجم السفينة الضخمة هوي الى يده فاجتني
 وقارني الى جوفه . فدخلت الى عالم من الظلام والوحشة ما دخله قبله
 يؤنس عليه السلام اناضله الموت وهو طمير .

قلت الله اكبر . انهم قد سطت البلية . واشتدت العذابة ، وهو الخلس
 وانت لوسم الراحين

وبينا انا دهش ما وصلت اليه ، وموقع الفناء في هذا الجسد الجسيم
 اذا بنى بيوري التي من بطون الموت فاضت فاذا بوجل ببوله ، قد اولفه
 الى هذا الموطن مثل الحادث الذي فعلني به

قلت من الرجل ؟

فصاح بي وقد زاد ذعراً على ذعره قائلاً ما انت

قلت انا رجل مثلك ففني القدر الى ما فعلك اليه

فقال اوليك بنية من نفس تسالي بها من انا ؟

قلت يا هذا نحن في هذا المأزق اضطر اسوج ما نكون الي استعمال
 القتل والثروة

فوقلنا زاد على ان استمر في الاتين وما شككت في انه ملحق حظه
 فلما قبل ان يقتله الموت هضما

فصمت به قائلاً :

ان كان لابد من الموت ايها الرجل فلنمت كما يموت الكرام بتفوس
 عادته ، وقلوب واحدة ، ولكنني لو بأبني ان موت قبل استنفذ
 كان حية

قل لك قد اصبت بمنون من عظم المصيبة ، فأني حية تنفك
 ايها الرجل وانت في جوف موت يختر في قام البحر ؟

قلت والله لا أيا من روح الله دام في رفق لمك - رلاح ؟

قال من سبني ولكنني لا استطيع ان أنالوك من شدة الفلور

الذي لطفي

قال ابن هبان فتعاملت نحوه وأسكت بمنطقته بعد جدد جديد واستلمت سبيله . وقلت باسم الله وأخذت لمنق ما تصل اليه يدعي من لشعاع الموت

فأحيي اللمعة لم يبق فيها إلا الي حتى اعترله اضطراب كدما تخطم منه في جوفه من شدة ما أصابنا من حشة

ثم عدا ولسرع في سبوه ثم شعرت أنه وقف وترآى لنا من خلال جهله نوراً فاشككت أنه ربي على لوض ، وأنه مات ، فأسرعت حتى ريق لشعائه لنخرج ، وسري الأمل إلى رفيقي فأخذ يبادني وسوائل الموت تسيل على رؤوسنا . وما زلتنا نجاهد حتى خرجنا من جنبه . وصحبت كيف لم نختف في بطنه من عدم المراء

قال جزاك الله عني خير ما يجري به الهـ . وأكب على يدي يقيها ثم فخصص لي يصبره وقال : ثم حصلت هذا البصر عند الشدة ، فانه خير ما يهتني المرء من العدد في هذه الحياة المملوءة بالمصائب

قلت بالمثل

قال الناس كلهم قتلوا بغير موتون في هذه الغلظة ؟

قلت ان من قتل أنه لاهل ميت ، وأنه ان لم يمت طويلاً مات كرهاء كدبر ذلك وقته وردده في نفسه كل ما مرض له ذكر الموت ، هانت عليه الشدة وزايله طلع الأخطال ، وذعر الجمل الوحشية ، وملك قياد نفسه عند نزول المصيبة ، واتسعت فيه الجليل ، وانبطحت له وسائل النجاة المكننة ، فان قدرت له نجاة وقف الله لاستخدام إحدى تلك الوسائل ، والا اسلم وديت لبارئها وعليه سكونة الصالحين ، ورواة الصديقين

قال صدقت وكان بك بدمان ابدل الله الأرض والقلب من القباب المحسكة فيها

ثم التفت إلى وقال :

اننا نتهدى نحيات السلامة ولكننا نسيبنا افتاد قصافي خطر قد لا يفلح مما كان في بطن الموت

قلت وما ذاك ؟

قال اننا لاساعد في جزيرة جرداء . لاعتب فيها اولاً ما هو كالي بها خالوة من السكان

قلت مرمي نضرب في هذه الصحراء قلنا نصادف ما يكون سبياً في نجاتنا

قال للوجدان فسرنا اميالاً فلاحنا لنا شاة - بابة - وزرع وضروع ، وخيام وأطام ، وطيور عمومة في الجوف . قلت أيشر بالفرج ثم سرنا حتى قربنا من خيام مضروبة لا ينعص لها عدد ، وفي ساحلها

رجال ونساء وولدها ؟ وقد اجتمع كل فريق مع مشاكته سناً وجلساً ، وقد انفرشوا من الاعشاب البسطة متسدية ، قد حلالها قنار الزمر مثل القترش الحريفة المخلطة الاولان عوفى خلال تلك الصنائع خدران ولا لاجريان مياها غلظها احمدة بحرية وضمت بين تلك البسط انظفراء ، وبنات وجرة القوم فاذا بها ناصية اليافض ، وردية الالاب ، تحيط بها لحي فاحة السواد ، ففقر تفورهم عن استنان كلهم المنظوم

فما وقت انهمج علينا حتى قاموا بقلوبنا كما يثقي الازل ابناءهم الاكبين من سفر بعيد ، فيادناهم بالسلم فرددوا أحسن رد . ثم تظفروا في ادخالنا إلى خيبة من تلك الطيام وثباتنا تقطر دما وصديداً من احشاء الموت . فأرشدونا لعين ماء غسلنا فيها جسمنا وليستنا ما أهدهو لنا من الاروفة الصوفية فلما فرغنا فادونا إلى خيبة من تلك الطيام ، ومناك قدم البناطام مانيه والله الخمر الاشجار ، وشهد الازهر ، وحلب الابرار فلما أتممتنا الاكل ، وشمرنا بحلوة القليلة قدم لنا اكر القوم سناً ، وقال من أين الضيقان السكر بيان ؟

قصصنا عليهم اخبارنا فكان التصب يرسم على عيام كما يرسم القسم على صفحة الماء ، وكنا كل اوطنا في القول فداقنا القارب والسبينة والسيف والمدينة ، زاد بهجهم ، وقليلنا طينا بأذنههم فلما فرغنا من ذكر قصصنا نظرا اكبرهم اليها وقال : مرحباً بكما كيف نعيدان نفسيكما في اداة ولسم من اهلهما ؟

قلنا له خيراً ما يكون عليه التريب اللاحي إلى كرام ، وقد اكرمتم اللوي ولجلتم المومسة ، وما بقي في الناس شئ سوى ان تعرفوا بغيركم في هذه الجزيرة المنعزلة عن السمران

قال نعم ، كان أبونا الحكيم بن عقال من سكان اليمن ابام مدنيها في ولاية سيف بن ذى رن البيه . وكان كثير التأمل في الكون شديد الميل إلى البساطة الاولى ، معتقداً ان الانسان مقامه إلى خاتم الصفات وحظه إلى حضيض الحيوانية ، فاستخدم الكذب والغداع والساميات والفسك في سبيل اغراضه الساقطة الا لالقاء في القرف ، وجريه وراء البذخ والوشرف ، فغده عقله بأن يصلح بني قومه مقاماً ، ثم خطيباً سكيناً ففتين له بعد طول جهاد ان المدنية متى نشبت في قوم مصبت تلطيم من مقاديرها ورأي انها لاتزال بأهلها تقسمهم في الحيوانية حتى تتحس عليهم كلمة التلاشي والذوال ، وتقم على انتهاها امة سواها

فاداه حده تأملات الي وجوب اهتزال بني قومه ، والا اكتفاء بأهله ليجل منهم امة يأخذها بالادب الذي يغلبه اليق ببيعة الانسان . فاضطلع له سفينة واخذ فيها اهل ومن كل حيوان نافع وزيين مزيج بنصفه في البحر تحت رحمة الامواج فقفده الرياح وأهله بعد مدة يوم إلى هذه الجزيرة ،

على أكل ما يكون من نظام كيف يخلق الفناء الى الزواج ، وفي كل الزواج
سليم كيف يتقرب صاحبه الغضب ؟

أما ان كان هناك سبب يحصل الشخص على المدافعة عن نفسه
فلا تسمى هذه المدافعة غضبا ، أما العدوان فقد قلت لك انه اسم
لا يعرف صله

قلت ألا يحدث ان أحدكم يحسد أخاه على ما عنده فحدث نفسه
بسلبه أو باقتياله ؟

قال أنا قطعنا ذرائع هذه الشرور بأن جعلنا مال الله متزاكاً بين عباده
الله ، فترانا جميعاً نعمل في مزارعنا فما حصلنا من غيرات الأرض أودعناه
في خزائن عامة ، لكل إما الحرية التامة في ان يأخذ منها ما يريد في أي
وقت يريد ، وبذلك بطل فينا الميل للادخار ، وبطل ما به من التفتي والفر
وعلى البعض على البعض ، وما يجر اليه ذلك من التصادى والتزاحم
والفساد

قلت : والي أي مدي بلغت قوتكم الروحية ؟
قال : الى حيث يكره ؛ نحن ان يقضى علينا بقلوبنا ليعسرى
مع الأرواح المفردة في عالمنا

فطرت الي وجه صاحبي في الموت قتلت له الأنس ؟
قال : يميل الي اسم في الجنة
قلت ألا تحرمكم السفن ولو في كل عام مرة ؟
قالوا مارأنا السفن حرمنا

قلت صاحبي في جن الحوت ، قد خضنا بأوجدان ، في الحيلة قلت
حون عليك سمح الله بصدرك يسرا

فاشرت على رجل من تلك الأمة ان يقطعوا جذع شجرة غليظة .
فقدروا ، فأخذت منهم الادة وظلت أسوأها الى ذلك زروق . واستعنت بهم
على حرم ما طأ بأفمى أسبع عتي أصبح به بتا قرب بيلع طوله بضعا أوتار وومن
عليها فيه من الفرق

ثم أخذنا من القوم ذخيرة من الثمار لطيفة تكفيها ، أما كاد لا وودعتهم
وداء الأصبياء .

زنا الى طروق وما كدنا نستقر به حتى انفض كانه مسير بالبحار
و - مننا أيم فيه . تراءت لنا سارية فا زنا نصح ، يا حي النطقنا
باحتبارنا غرق وحلنا لها تصد سيديا

فدارت السفرة لأسام حتى وصلنا الجزيرة فترنا مع النساء زين
فجدة : عالمنا خير الذي كد فيه . لم حركة ونشاط ولكنك مشوب
التراميراني ، والتفتن الحنوني . حتى ليكاد الاب يذكر
المدح

فرأها جرداء مرده ، لا سكن بها ولا أنيس ، فقول اليها حاسفا مولاهم
ان عدله الي ما يرهم العزة واخذ يسبل بنا بلم من شروب الزوم والاستمرار
ليعيش هو وأهل بسلام

وقد بذلوا منه محل هذه الأرض في ان يري الله وفيه عمل القضية
الصحيحة مستقدا بها هي السادة التي يشدها النزع البشري ، وما عدلها
من زخارف الصنائع ، وموجات الأشياء ، فأبطل اصطلاح عليها لا تزيد
الأخذ بها الا بحداً عن كفة المتبقية التي مقرها روحه لا جسد
قلت وهل الم سدا بالمعني الذي كان يردعكم الاول ؟

قال ان كانت واحدة صفة الجسم ولا تمل ، وروحة بالبول طويل لمره
ومشارقة صائب الروح وجلائها ، والمعيش ، ما لنا اخوانا متزاحين ، بلا
علم ولا انظام ، فنفس سدا ، المعني الذي كان يحثه جدد الادل
وأما ان كان فوق هذا سدا ، ذلك مما طوفه انتم وفيه وسكم ان
تهدونا اليه

قلت يوجد من قولكم انكم لا تمضون ، ولا تحزنون ولا تذاخرون
تستردون

قل كان جدنا يقول ان الجسد آلة حية وهما الله لصاحبها قال حسن
استعمالها فلم يفسد فوق طاعتها ، فلم يقصر بها من حبا ، بقيت له مقدورها
ان تبقى دون ان يعيبها أقل عارض . وان عوملت بالعيش ، وهولت
بالنفس ، وودت الموارد ، وتعرضت للوقبات ، وربما يادت قبل بلوغ
حدها ، فتفتش في اذهاننا هذا اذ بحت حتى جعل فينا طبيعة ، وقلقت ترانا
لا نأكل حتى نضج ، وان أكلنا لا نشبع ، وقد علمنا ان الله لم يوجب في حواسنا
الشعور بالحباب والمكارة حبا ، من عزة الادة لنا على الافراط أو التفریط ،
وعلى الفضل أو التزك ، فصبا حواسنا حراسا علينا بان شمننا مانكره أو لاده
حتى لا ذم الا مانصب ، وان أسبنا بما نستكر ، نحمله عنه الي ما
نستلطف ، وان شمرنا بورد ندره ، أو يجر خفتنا ، ان طينا النوم نمتا أو
المشي مشينا ، لا نحمل أعضائنا على ما نكره ، كانت طبيعة أصلا كل عضو
حده فيجد لنا ان فاضت على مجموعها صحة لا مرض ، وما ، وقاض من ملنا
ما الرهاج لا يضر فيه

قلت أنيس فيكم من : مث بالامن ، ومخل بنظام الجماعة ؟
قال فقد عشت من السر مائة مخصين ، ما لنا اعتدي في قراويل
على رجل بما قل أو كثر
قلت أولا يضب أحدكم على اخيه فيشتمه ، أو : الله أم لي
تلاكم ؟

قال يا ابن اخي الغضب لا سبب عريض من عارضه اذ لمز ،
وقسا الداء الجرح من راض اخذ الى العيش ، قد ذكرت لك في سورة

وأبنا حمام المدنية باهرة ، وأحلام الخراف ظاهرة ، ولكننا لم

نقسم فيها نسبة إرتياح وطأينة ، كأن تلك العالم قامت على هواء الناس ومهباتهم

تلفتت بيننا وساداً قديري الناس على أجل زي ، وأبهي مظهر ، ولكننا قرأنا وجوبهم آية الحزن والسكند . كأنهم قد انغمروا بأن ما هم في سبل تاذبه وشيخ باطل

نري المادة الصماء قد أخذت حياها وزايت ، حتى تكاد تنطق للناظر ، ولكنها حيايتها تفتت القضية ، وتغلب مجذوة الشعوب العالي ، ولا يثبت إلا الحيوانية للمعرفة

مرنا في باحات الدنيا قليلاً فلم تصادف من القوم رجلاً يدعونا إلى برقي أو يصف لنا كرامة قواسي القريب ، وزيل عنه الرقة ، بل كنا نرى القوم يسهون سكرنا لسكلامهم ، منهم شأن يتنهى عن غوه ، وقد رأيت شيئاً ماداً يده يستلطف الناس ويستجدهم فلما امتدت إليه يد بهمة ، حتى شغلني لي أنه مائل من ليته ، لشدة ما أخذ الحرمان من صحته

قلت لصاحبي ماري؟

قال أرى حيلة حيوانية ، خمدت عقل انسانية قلت ما أنسى حيلك ، أعترف كل هذه الظاهر بالهجرة؟

قال ما أحقرتها ولكنني وجدت لو كان بجانبها لروح مظهر ، لأدعي على ماري فكاشع بلا حيلة

قلت لأمسرح في الحكم حتى تخبر القوم

فأنتهيت من قولتي حتى شارفا باب الدنيا . فطلبنا المامل جواز السفر ، فحكينا له قصتنا ، فما كنا نرفع يده بإشارة حتى أخذنا جنديان وساقا إلى الضاحية . وهناك شرع يحق في استطلاع أحوالنا فلم يدع صغيرة ولا كبيرة حتى سالنا عنها

وما راعنا إلا قوله أنه اشتبه في أمرنا ، ولا بد من استيقا التحقيق معنا . فأمر بنا فدخلنا إلى السجن فظفنا فيه أياماً ثم ظهرت له نزاهتنا فأمر بإطلاق سبيلنا ، فخرجنا حامدين لله على السابعة . ففني اليوم وشمر من الليل ، فقال لي صاحبي قد أنصتني لمجروح قاي الحيلة إلى النفاذ؟

قلت هل بنا نبحث للبحث تحت ظلة المسلة فإذا أسفر الصباح بحثنا لنأمن حمل يحصل منه القوت .

فبينما نحن جلوس وإذا برجل جاء على عهد منا فوضع رأسه على القضيبة الذي يمر عليه الشارع ، فقلعته مسقط منقياً عليه وخشيت أن يداخه القطار فيبته ، فأمرت إليه فرصته بأخذ مجاذبي فنه ،

وإذا لم ينها

قلت له : ألا تدري أنت القطار يوشك أن يمر على رأسك فيحط بك؟

قال يا هذا انصرف عني بسلام ، وهل غير هذا أنصفت؟ فأخذتني عليه عاطفة الاشتياق ، قلت له وما ده لك حتى أهلك عليه؟ قال مضى على أسرح لم أصدق فيه طاماً؟

قلت له ولم لا تمسك فخذي نفسك للمبة؟

قال أنتي أهلك نفسي على المامل منذ شهر فلا بد من مضمناً خالياً فلما أترقت اقرب القطار سعى لي التخليص مني و... فذلك وأنا أنأزاه

حتى تشبث بيدي وبينه شبه مصارعة وشاكرى صاحبي فإرامنا الاندري لي رأسنا بمجاذبتنا خائفنا فأراد الرجل التخلص من بشرتي حتى لا يفرقه القطار لآتي ، فقلعنا الشرطي بمحاولته ، فصرر مستنقاً ، ما هي إلا كمنصة العين ، حتى اسطأ بنا شرقية من الجند قادونا لدار الشرطة

فقصنا ليلتنا في سؤال وجواب ، حتى كدت أنهلك جوعاً وإمها ، وبين يدي الشرطة أننا عراة بلا عمل ، فأمر بترحيلنا إلى مسرواًزل معنالي طلع المرة نحو الحسين مشجراً ، من أسم مختلفة ، ولهم الشاب الضمير ، والشبيخ الطليح وما بينهما

فلما رافقنا مدينة الاسكندرية قال لصاحبي وكان من الغرب ، نري بماذا تقابل في مصر هذه العظيمة القديمة؟

قلت بالترحيب والمطافاة فحكك من هذا وكل في ما رأيك لي جلة ما وقع لنا؟

قال خذا في كلين

قلت لا والله الأشمرا ، فاندفع يمشد :

حيث الحافوف والمخاطر
وجعت ما بين السدا
وشهدت ما لا تقصه
ونجرت من ذا كله
في ان هذا الناس قد
ظنوا السادة في التأتا
واقامة البور الشوا
والبري استسلمة إلا
وهو المختار بالقشو
اما السادة فهي في
وحصل السر الذي
وتال من مناك ما
فرويت ما لم يروها
وهة والحضرة والظاهر
عده من حيث الظواهر
بحقيقة عذبي الكار
سعرهم في سوا
تق والتفوق والتفاخر
في السلال والقباصر
قد وانصرفت في الكبار
روقت حول الظواهر
ان تفقد الحب السوار
شقت لطلبه للسرا
حرمته دلت قوامر

حَامِسُ كِتَابِ الْمَوْتِ

« تاج ما قبله من كتاب »

(الموت وغامضته)

« العلامة الأشهر (تالين ملايرين) الفلكي »

« الفيلسوف القرشي »

فنتظر الآن في الإنسان قوته الفكرة على انحصار . فأنها الليل المستمر على وجود الروح . فإذا تأملنا تأملًا أوفيًا في أنفسنا (أنا فكر) أو (أنا أريد) أو إذا حاولنا حل مسألة أو إذا استخدمنا قوتنا في التجريد والتعصب فأننا بهذه الأعمال كلها ثبتت فيها وجود الروح فالفكر هو أمين ما يملكه الإنسان وهو أشد الأشياء غير آبشخصيته وأكثرها استقلالاً عن غيره حربه لا يمكن الدوان عليها . فأنك تستطيع أن تغيب الجسد وأن تحبه وأن تتجاهد بالقوة العادية . ولكنك لا تستطيع أن تعمل شيئاً ضد القوة الفكرية . فكل ما تعلمه أو قوله أو يؤمر عليه . فهو يهزأ بكل شيء . ويحقر كل شيء . ويسلط على كل شيء . فإذا لمب دوراً مزلياً . أو حله النفاق المالي أو البني على الكذب . أو ألبسه العلم السياسي أو التجاري وسجاً مستعاراً خداعاً عتيق هو على ما كان عليه في جانب كل شيء وضد كل شيء لما يما يريده . ليس هذا كله شهادة واقعية على وجود الكائن الضائي مستغلا للمخ ؟

فليست المادة . وليست مجموعة الذرات هي التي تفكر . والقول بأن الخ يحس ويفكر . يستمر من طبائض الطفولة ودرجة الاضحاك بمنزلة نسبة تعميم الآراء الخفية في رصافة تنفرافية إلى الأحصنة الملوثة الفكر بأية من الآلة الموضوعه للذك

فالفكر والفكر والاتجاه النفس ليس من المادة ولا من القوة في شيء . فالكثرة الأرضية التي تدور حول الشمس . والمحيط الذي يسقط . والماء الذي يجري . والحرارة التي تعدد أو تفسر المسافات بين ذرات الاجسام هذه كلها تمثل لنا المادة من جهة . وتعمل القوة من جهة أخرى . ولكن التفكير والتفكر والاتجاه دور . مقدم مبن قاتها شيء . أكثر . وفيها دلالة على وجود أصل حافض لغيره كل الحافة

لم ينس أحد . تلك الايات المقررة لتوجيه في أغنيته السادسة من قصيده

لست ترتقي بالروح حيد
شلتقني حال القيد صافر
حيث الفضائل تزد هي
بهايا القشيب البواهر
فذاك قانشد قول من
علم الحقيقة علم خابر
هذه السعادة قاربها
وانظروها ان كنت ظالم

قلت أجدت فلام حولت ان وجهك الله الى وطنك سالما ؟

قال حاربة المدنية بجدي . فخير لامة ان تمش سبعة عروسه من زخارف العواجات . من ان تعيش شقية مضورة في للموهات

قلت هب انك استطعت بقوة البيان ان تصد امتك عن جميل المدنية فبأي وسيلة تحبها شر الفازات الاجنبية ؟ ألا ترى انه لو حاجت انفسك امة بجزيرة بني حكيم لتبليت على أهلها . ولم تنس عنهم فضائلهم شيئا ؟ قال صدمت

قلت فلام حولت ؟

قال على يوم يتي . ولا كتمان . بنسى . حتى التي الله خالما خلتا ولا اشارك أمة تتوسط في غايري هذه المدنية الحيوانية

قلت تعيش بين طوائفها وتزعم أنك لست منها ؟ الاول بك بطون الكهوف . أو لقل الجبال . ثم لا تكون ابيت بضحية غوجك ذاك . جيا فطعك من بني جنك

قال في العمل يا أبا البحث ؟

قلت خطها في تلك

قال لا والله الا شعرا كما شرطت على ؟

فأخفت أنشده

- ضل اهل الالمية . في علاج المدنية
- هي من اقدم عهد . هذه السلم القوية
- هي العبدان غشم . وهي الروح بلية
- والتي قرطيه الز . أي من أهل الزوية
- أنها شر ضرر . ري طير البشرية

قال اميت والله . وك في الحياة من شر ضروري قال ابن ميان ثم مكث في ضياعي ايلما حتى نجيا له السغوال ومكة فودعي ودخل . واصبح من رجال الفكر والعمل



(الانثريد) حيث يقول :

« كل ما يوجد في الكون مبنوث فيه أصل واحد هي الروح الحية العامة وذلك بانضمامها بهذا الجسم العالى الكبير »

لقد اعراب الشاعر من الحقيقة . فان الكون مقود بالروح ولذا درسنا هذه الروح في الانسان نرى ان لها ليست القوة الطبيعية ولا الادة بل هي التي تستخدمها وتسيطر عليها بإرادتها

البراهين على وجود الشخصية الانسانية لا يحصى لما حدد ونحتاج في سردنا الى كتاب خاص . وقد قدوها قدرها كل منارات عديدة

هذه البراهين ماثلة امام اينما كل يوم . فاحقار النذائد ، والقدره على التخلص من انايا الحاجة ، والاخلاص للأغراض الشريفة ، وقضية الحياة في سبيل سلامة الوطن ، ولزادة التغلب والتمرد ، والدعوة الطبية أو الفنية ، ومحمل الآلام التعذيب لنصرة ما يبتغىه الانسان حقا ، ليست هذه "صفات" كلها مظاهر لوجود الروح . فكيف يقل ان "كودمفوزات غنيما" بتسمية كازيمون ، فرزات الكلي أو الكيشخصيات عقلية هي ماري ؟

وقد قدم منذ زمان طويل (سنة ١٨٦٨) عالم مشهور عرفه في ذلك الوقت اسمه المير (رامون دولاسانا) العضو بالجسم الطبي برمانا جديدا على وجود الروح تحت عنوان « صحة وجود الروح » يدرس تأثير الكورفوروم والكورال على البنية الحيوانية » وقد ترقى هذا العالم في سنة ١٨٧١ في جزيرة كونا

قال العالم المذكور :

« ان استثنى انثرة الانثريد أو الكورفوروم يعطل الحس العام بحيث يمكن ان تُخضع الأشخاص الذين يتصور في تلك الحالة الفيزيولوجية الطبيعية لمل الاعمال الجراحية الخطوة دون ان يشرواها . والأشخاص الذين تحت تأثير الانثريد أو الكورفوروم لا تقتصر حالتهم على عدم الشعور بل ينفذون الآلات انسجة اجسادهم وتقلعها وتفتتها ، وعلى جالهم غير شاعرين بمرورهم وقروحهم "هي" لو حدثت لهم دم في حالة ينقله لجلتهم على الصباح من الألم والدم ، بل يحدث غالبا انهم يتألمون بشدوات لطيفة ولذيذة أرواحهم وهم في هذه الحالة من النوم العميق »

رامون دولاسانا قدم هذه الظاهرة مستترا دائما دليلا طبييا على وجود الروح . لانه يضح منها ان الروح والجسم ليسا شيئا واحدا . وقد رأينا ان الروح تستمر على الفكر شخصيا بهذا الجسم تحت تأثير الانثريد أو الكورفوروم خاضع لقلل الآلات الجديدة . فلهذا ان التصورا ، من

المجموع الانساني قد ظهرا هنا متفصلين بطل العامل البطل الحس .

وقد دعش هذا العالم الاسباني بما حدث لأمراهه وهي تحت تأثير الكورفوروم لانها حفظت فكرها صلها وقت ما كانت متخذة والثبت له ان عقلها لم يصب بأقل تأثر في ذلك الحين . فكانت تتكلم بهدوء وسكينة مع الجراح بينما كان يشق لها واعصابها بشرته . وقالت لزوجها ان افعلوها وهي في تلك الحالة كانت البتة

ولتذكر ايضا ان الألم لم يكن حذفه في الاحمال الجراحية بالتخويم القنطاطي في جامعة تانسي (فرنسا)

فالآيز بين الروح والجسم بل متفصلها قد شوهد في احوال غير هذه كثيرة ، فتشاهد في حالة النوم القنطاطي وسلا الانتقال للنومي ، وانقسام الشخصية الخ . والافراضات الفيزيولوجية التي تحيل لتفسير هذه الظواهر الدالة على الشخصية التنسية المستقلة من الجسم كلها غير كافية في التفسير . فلو لماتنا الزائدة من الحياة والفكر على اشكال الانبياء واؤولاد .

كل شيء ثبت لنا ان الروح الانسانية جوهر متميز من الجسم . فالروح رغم ان موداها القوي ليست نفسا بل هي أية عقلية . فما اكثر الحكلات التي تثيرت مدلولها . ومن امثلة ذلك قلة السكر بانية المشقة من قلة كبرمان

لما نحن فتوسس هنا وجود شخصية الروح على خصائصها التي تظهر لطيفة وليس بينها وبين خصائص المادة اية صلة .

(يلحق)

(كيف تري الحيوانات)

« كيف تهتدي النحل غلاباها اذا أبلدت منها ؟ »

(يقول بعض العلماء ان لها حاسة سادسية)

(حشرة لها ١٧٠٠٠ عين)

ان محائب الحشرات لا تلتقي عند حد . وما الميزة التي درستنا منها الاقطة من بحر لاساحل له .

اليك واحدة من محبايتها التي حارت فيها العلماء

كيف تهتدي الحيوانات لمواطنها اذا أمدت منها ؟

خذ مرة واحد با في جوارق راسع عنها كل علاقة بالوجود الخارج منه . ثم اذهب بها بعيدا بعد ان تجاز عشرات من الشوارع والازقة ثم دعها هناك وعد الى دلوك . فلا يخفى يوم أو يومان حتي تجد الملة تجوس حلال

عن إمامه متفاوتة ولكن كيف يعتد بالنحل عللها وهو وسط ما بين
من يوت

عنه التجربة حوت نظر العلماء زيادة البحث في أهن الحشرات
فوجد أن دين الحشرة الواحدة قد تألف من آلاف عديدة من الأعين
المتباعدة متلاصقة بعضها بجانب بعض تكوّن منها في رسم المربعات .
ومن أغرب ما شوهد أنه وجدوا عشرة الممات ليلول (lilelute)
وهي نوع من النحل من التي عشر ألفا في سبعة عشر ألف عين متباعدة
محسورة كلها في عصري عينيها التي يظهر الرائي حينئذ منها
في الحقيقة ألف مؤلفة من الأسن . وقد قاس العلماء قطر كل عين
من تلك الأعين فوجدوه لا يجاوز جزيرتين من مائتي جزء من
المليمتر

فأمل بأرواحك الله في هذه المنشآت ثم قل إذا كان كل هذا الإبداع
ينتج من حضن الأنثى أم هو تقدير خالق حكيم ، ومدبر حلیم



هي دائرة ملوّف كلها بها كل ما يسأل عنه الباحث والمستعلم والعالم
والمطلع في الفنة وآدابها طالع على اختلاف فروع من تلك وطبيعة وكيمياء
وطب ومادة طبية الخ الخ والفلسفة بسبب مذاهبها ، والتاريخ العام والخاص ،
وترسام المشهورين من العلماء والفلاسفة والأدباء في كل حيل ، والجغرافيا
الطبيعية والسببية والاقتصادية ، والأصحاآت وكما ما بهم الإنسان والأملاخ
عليه مرقية كما هذه البراد على حروف المعجم ليسهل البحث عنها . فهي
نوم مقام مكتبة كاملة في سرة تحفوت صنم

نظرا غير محقة ٥٥ ترشا ومجلة ٦٤ ترشا

وبما انها كانت تصدر شهرياً في أجزاء صغيرة فمن كل منها ٥ قروش
فيمكننا ييها مجزئة لى مردها برسال ٥٥٠٠ عشرة أجزاء منها كل شهر
محولة بشنها على البر - بردة ثمانية قروش صاري في كل حصه هي ٢٠ مات
التحويل . وعد ٥٠٠٠ الا ١٠٠ ١٠٠٠

حجرات القل كعادتها . كيف آتت تلك القوة ؟ وأي دليل أحدث
هل عرفت الطريق وهي محبوبة منه ؟ هل اعتدت بحاسة الشم من ذلك
لذي البعد ؟ هل عداهما البصر وبينهما وبين المار الف حائل ؟

وقد شاهد العلماء من اعتناء الطيور الى مصافها ما هو أعجب من
هذا . ترى جماعات كثيرة من بعض الطيور ترحل عن موطنها زمن
الشتاء هربا من البرد القارس لتصيف في البلاد المعتدلة كطهر في الجوايا
وليالي مخترة الصحاري النسيج ، والبحار المتراية للشمس لا تفضل عن اليد
التي تنوي الرحلة اليه . كيف أحدثت في ظلمات البحار التي يد والانسان
عن المخاطرة فيها بنفسه بنور بوسلة وخريطة ؟

أما الحشرات فهي أعرج من هذا الوجه وقد اشتغل بالبحث في أرها
الاستاذان العليبيان (ويسن) والآني (فابر) الفرنسي . فكان نتيجة
مشاهدتهما تقضي بالسبب السحاب

أخذ العلامة (فابر) جماعة من النحل وصنع بعضها بالون الأزرق
وأكثر بالأحمر وببعضها بغيرهما من الألوان ووضع الجميع في حقة (طية)
ولقها من الطارح وذهب بها الى مكان يمدع خليفها عدة كيلومترات
ولم يقصر في أثناء الطريق من إدارة الحق ليتها اتجاه النحل في كل لحظة
ثم أطلق سراحها وعاد فوجد أن النحل قد عاد منه الى خليته نحو ٤٠
في المائة

فلا أعلن مشاهداته هذه عجب منها رجال العلم وظنوا انها تهدي
لما طنها بواسطة خاصة منطاطية مشتمة بها فكتب العلامة (شارل
دالون) الى الاستاذ (فابر) بأن يسل على ظهر كل حقة قضيباً صغيراً
مغطساً ثم يتركها بعد أن يذهب بها الى محل يريد . ففعل فظهرت
النحل اضطراباً شديداً تشخص من بعضها ثم وكما ارتفعت في الجو
وسارت فلما عاد وجدها قد عادت ولكن بعد أن تحلست من حلها
المنطاطي . فظن أن اضطرابها ذلك كان من تأثير المنطاطي على حسها
قويته شبيهة التناوبين بتعاضد بقوة منطاطية تضاد بحرية ولكنه
أبطل فيها الأبرة المنطاطية بقطعة من القش ثم أطلقها فاضطرت اضطرابها
الأول ثم هدأت وسارت فلما عاد عليها وجدها قد آتت نفس من ظهورها
فظن أن اضطرابها الأول كان من تزعجها من الحيل لأن تعاضد قوة منطاطية
فوجب المشكي بذلك لحالة الأول

ثم لاح العلامة (فابر) أن يتحقق بأسره من النحل مسلة بال
ويجمع أدلة فضل وألطها خلف تلك اللال يبحث لاري للبدنة ففوت
قليلاً ثم علت في الجو فلاح لها اللدنة فالتفت نحوها . وآتت الي
خليتها فسلم لها . تهدي بلمسه النظر . وان صح ذلك فهو من
أعجب ما يعرف في السلم لأن النمل جمال محدود فهو يري الأشياء

- (٣) حضرة كرم الله وجهه كوفي بن مسروق
(٤) لفتي أحمد رسائل الأمة محمود الملتيا
(٥) عبد الجليل القندي حسين بمعدل مالم وتعليقه بالمصنوع

(قاموس المكتب والبيت)

كنت أتمنى أن أضع القديس والشعطين مقولهم مذكورة (في جلد واحد) لغة ولهم المعارف الإنسانية والاحصاءات الخ مرفوعة وتقيب القسوس ليس ليحج إليها عند الحاجة دون إضاعة وقت وكنت أرجو أيضاً أن أضع بيتي ولكل بيت مرشداً في كل ما يحتاج إليه أحد من المصنفات عن الصحة وقواها والأغذية وقيمتها والأعراض وطرائقها والأعراض وأسماؤها والعقاقير وتأثيرها والنباتات وخواصها والفرق التي دلت التجارب على فضاها الخ

فوقت ذلك بضع (قاموس المكتب والبيت) في ألف ومئتي صفحة كبيرة حلاة بالصورة المثلى تجاه أجمع مذكرات الكتابة والتأليف، وأهدى مرشداً لرب البيت ووجه في كل أمر من الأمور الحيوية فهو خلاصة العلم المصري في كل ما تحييه الحياة والتنمية

أعني لأن طبع وبه والممة مبدولة لأعمال ما بيني منه . وقد جعلنا منه (مئة وعشرين قرشاً) والذي يطبع منه عدد قليل - قرشاً أن يثنى منه نسخة فليطلب الربع الذي يوزونه (ثلاثون قرشاً) ثم يستمر على دفع (خمس قروش) كل شهر فنرسل له ما تم طبعه فيه أولاً فلا حتى يتم الثمن كله ويهم الكتاب المثلون : محمد فريد وجدي

(صفحة العرفان في تفسير القرآن)

هو مصحف منسوب بخطي على ورق ثنائي مثيل في أسفل كل صفحة تفسيرها وقد أعيننا فيه تقديم معاني الكتاب الكريم لمن لا يفتح وقته لمراجعة المطولات وقد عينا بلفظة فأحسن شرحها وبأسلوب "قول الآيات" فأعينا عليها من مصادرها . فهذا الكتاب يصلح أن يكون مصحفاً لتلاوة وتفسيراً في آن واحد . منه غير مجلد : ٤ قرشاً وعلماً : ٥ قرشاً

(علي أطلال المذهب المادي)

دخل العالم المادي اليوم في عهد جديد . فإن به كل ما كان عليه من المفردات الأصلية . ونقض كل ما بناءه السابقون من المذهب الملة والبرودة . وهذا تطور ليس به مثل في تاريخه . فربما من واجبنا أن نعلم في عصرنا لا يراه غيره . والاعتناء برواية نتيجة هذه الحركة الكبرى بين القديم والحديث . بل بيان أحوال وقائمه . وتتبع جميع حركات قادته في كتاب أسيندو (علي أطلال المذهب المادي) ليكشف القارئ على اقرب مشيد من تشايد المذاهب المثلية دامت نواها مشيرة نحو حين سنه ثم انتهت بدخول العقل البشري في عهد جديد واستقام العلم على منهج يمكن تفهيمه بقليل بعد الخيال ثم طبع هذا الكتاب وثقته عشرة قروش وأجرة البريد قرشان محمد فريد وجدي

(الوحديات)

عن العدد الواحد خمسة مليات بالقاهرة . واشترا كما السنوي ١٥ قرشاً وهي تظهر أول كل شهر وتستمره

(عجلات بيها بالقاهرة)

- (١) مطبعة دائرة معارف القصر العشرين شارع الطليح رقم ١٢٩
- (٢) حضرة محمد القندي عن الكاتبة الموسوي بحول رسته السيدز فب
- (٣) مكتبة الهلال بالقاهرة
- (٤) د الأملية شارع ميد الوز
- (٥) المجلد بالسكة الجديدة
- (٦) مكتبة المؤيد باب الخلق (٨) مكتبة الورف شارع الفلكي

(عجلات بيها بالبحات)

- (١) حضرة عبد الوهاب القندي علي الاسكندرية
- (٢) المكتبة التوفيقية شارع جلال سلطان يساب سندرة باسكندرية

يقولهم من يصف على سواء ، فحسب انت يا صديق شامداً على ان تخطى حلقه
لشأن ، وان الغضبية لازال قائمة بأهلها حتى تقوم الساعة
قال الوجدان فكرته يتبادي في اطرائي رجاء ان اصيب منه على بعض
ماضيه من أسرار الروح ، فلما فرغ شكرته ثم قلت له بلسان المتخاضب
المطالب ،
والله لقد دافعت عنك ولم اعلم انك من القوة الروحية حيث دأيت ،
وما فعلت ذلك الا مضطراً بدافع من طبعي لا استحق عليه شكراً ، وقد
وأيت منك ما كنت انكره اذا قرأته ، فالحمد لله الذي جعلك سبب
خلاص فكري من السجن الحسي الذي كان فيه ، فان وأيت ان تملني
عما أتاك الله شيكاً اذكر به هذه الساعة المباركة كان ذلك من فضلك ان
قام الله

فصرب على كفتي وضحك حتى بدت عابجه ، ثم استوى وقال لقد
برحت بك العلوم المادية يائس ، الدلوس ، لما والقي قلق الحيرة وبرأ
القسم ، وركب أشباح هذا الجسد الناطق ، ان وراء هذا العالم الحسوس
عالم لا يبعث الارواح في جهل سبيحاً ، ولست انا من الكاملين الي
بدائه استقامة ، والله ما بين الاحياء وبينه الاجاب من هذا الجسد
للكيف الفاني ، فالله الله في انفسكم فلا تسبحوا قولكم في
القاسم هذه المادة الطينية فظفروا عليها طريق الحياة الزقية وتكونوا
من المرومين

ثم قال ان كان ولا بد فأسألك كالت سهل عليك احتفاظي به هذه
العبطة تمكنك من ان تغلب نرساً متى شئت فاني لراك مفرماً بالاضات ،
ولست انا من التماس

قلت ذلك اليك ، وكل ما جئت به ففضل منك
قال اعلي وضوء انت ؟
قلت نعم

قال حات بك ، فاوله يا ابا صاهدي على تقوى الله وطاعة وان لا
الهي بما سألته من عرما ثم لتني كالت ففطننا . ثم تكي . ولة لانا .
ظلمنا فاقبلت نرساً في حجم النور الضخمة فظنرت الي وضحك ثم كرسه
بكلت ناقلب لينا ، فنادى الي برأ معلومة السلام ، وتركي وضوي وقيت
انا انا لم في نفسي واضب حتى خفت ان اتقد على من كثرة البهش للشوب
يا ترح

فلوت الممرة فسلعت انساناً ، ثم تلوتها فاقبلت نرساً ، فأنست
بما تكي بعض الانس ، فنادى ان اطير وكنت لا اصعد ذلك . فوالله ما حركت
جناحي حتى رأيت على بعضهم من الارض . فتركي خشية اضطرب قلبي ،
وتوهمت اني هالك ولكني بسلت اجنحتي فزلت على اء . بدأ ما يكون ،

فصلت ان لا خطر علي . فطوت ثم عدت ، فقلت ذلك مراراً حتى وقتت
يدائي ثم طوت وامسكت في الطير ان حتى انضيت الي ضاحية مدينة عظيمه
وعناك وجعت دوحه وارفة الظلال ، طوية الاقان فزلت عليها ، وما
استر بي للسكان حتى وجدت تحتي اربعة شيان يدل مظهرهم على لهم
من اوتي افراد النش . اولى وقد اخذوا في وضوح هام جهاد لوني ، فقلت
لاصين اليهم ، قلل من رداء ما يقولون حكمة التفتها ، فسمعت احدهم
يقول :

والله يا مسر لا اخوان ان حاله القسا ما بدنا قد اصيبت شر حال ، لا يجوز
المصار عليها ، ويأثم للدافع هنا
فقل الثاني لصت وماذا انتظر من عطفك لم ينل من العناية ما تاتاه بعض
الحيوات القزلية في اوروبا وامريكا
فقال الثالث نحن الشبية الصلة التي ياتي على ماتتها وطيفة كل
اقلاب اجابتي ، فانا يطلب دون سواء احداث الاعلاب الذي نوده في
حالة المرأة

فقال الرابع المرأة للصرة لا يقصها شي . الا انية فهي بما احيط
به من شر ينها الحكيمه ، وقالي قد بقيت في مأمن من جميع ادواء المرأة ، لك
لا ادواء الاجامية التي صارت في اورو با وارامريكا الان عطر اقصي من قناعه
على بناء جامتهم
فقال الاول وقهرته دهشة ، ماذا تقول يا حضرة الاخ ؟ فاني بك من
احل المصرا لماضي ان للمرأة المصرية يقصها كل شي . انها لهم الحجاب وسواوة
الرجال في الاجال

فقال له صدقه وهو يحاوره ، ماذا اضرت المرأة حجابها حتى تطلب رفقه
وماذا آتست من شر حل بأورو با و امريكا من تاعطي النساء لاجال الرجال ، وقد
سلختهن المامل من السيوت وقوضت دعائم الاسر ، واقلت اجر العيال كابناء
بنك دليوم ومشروعهم
فصاح به صاحب الثاني عذراً ، قالنا اما الحجاب فيست المرأة من
التطير ومحجبها من الاختلاط بالرجال في المجالس والمنصوروم زوجها في التديبات
ولما ما ذكره من ان حصل المرأة خارج بيتها يسلمها من هائلاتها الى آخر
ما ذهبت اليه في نظري انك سمحت بما حث كتاب المرأة المسلمة ونكر ما حقه
مولفه من اقول للزنتين والطلاقة

قال صاحب وهو هادي الضهر ما كن الي الحقيقة . فم قرأت
كتاب المرأة المسلمة ، واتقنت بما ورد فيه من الصحيح الحسية فهل تقرري على
دخسه بنفس اسلحه ؟
قال الصديق الثالث ، وقد ظهر بظهرهم يريد جسم الزناح ، هو نوا
عليك ايها الاخوان ، فلا تذهب بك المناقشة مذاهب العدة ، فنضج فرة

لغاية . وانت ليها المدين المارض أكثر ما قوله لك ان الدنية تقتضي
كثيراً من الشرور وهذا من الشر الضروري الذي لا بد منه لتكثير بناتها .
وؤخرة رواها
قال له غيره ، هذا خطأ عظيم لا يقع فيه الا من يجهل حوامل الحياة
الاجنابية في الذي عزسه عليه بعد اليوم ؟
قال امثلهم زمناً على ان لا تترك الجسد لثلاثة المرات
سرعياً للسوية ، واغريها من سجنها للظلم الى عالم التطور ويحيا
الاعمال
قال اصبرم هذا امر قهراً فاعنا عليه ولكن ما الرأي وقد اوشكتنا
على الزواج ؟

قال كبيرهم اما اننا نفضل على ان أزواج بمصر ولا تناسب معلوماتي
ولا اجد فيها الشريك الرافي لحياي ، وقد آليت من عظمها استموزع
فوداي من مروي الدنية وحررها المطلقة ان أزواج بارأة حقوقية من يماطين
للحياة ، فوفاً وأماناً يظهر بأحدة من اولئك الكلمات انها لا شك تلاءم
لحين والقلب مساً

قال الثاني اما انا فليكن كانهن أزواج اوطية فتاني ايل الله احث الحسية
فكون لي خيوسريك في حياي العلمية
قتل الثالث لما اننا انزل قصاري حدي للزواج بارأة سياسية
قصاي ان اجد فيها المثال الجليل الذي تخليه طول حياتي عن المرأة
الوقاية
ثم نظروا الي اربع وقالوا وانت عظام عرولت ، وضحكوا

لويا
قال لهم اما انا فوالله لا أزواج الا واحدة من بنات قومي وغايه
ما انجدها فيما ان تكون متبعة مهذبة لا اشترط فيها كاشترط اهل
الطفلة مالا ولا عطاسا ويكفي منها اصل كريم ، ومنيت طاهر ، تلك
لويو ان ايش صبا على اهنأ ما يرعى اليه خيالي في هذه الحياوات وادعوا الله
لكم الترتيق

فتالاه احديهم هيات هيات لما تطليه من الفناء مع من لم تعرف
معني الوجود ، ولا تخرج من بيتها الا في مثل ثلثات الليل القادر
ثم نظروا الي بعضهم وقالوا لم تتعاهد لي هذا العمل وتحتهم هنا حد
أربع سنين ليصف كل مناعسا ان يكون صارة في عيشهم هذا رزاقا ،
اللغة كالتيه للتعبية وللأوبة من رحلتنا

ثم قالوا قضي الامر ، وبطل الجدل ، فاستودع الله اخسأ في نية
الاجابة تحت هذه الدرجة بدمارهم سنوت كلمة تعفي من هذه الامور
انظروا وهم يتضاحكون

قال الباحث ابن حيان فصبحت ما سمعت وكتبت في الحال يوم
الموعد وساعته بمذكرتي لاحضر مجلسهم بمحوردهم من تجاربهم ، وكانت
لشمس قد غابت ، فطرت حتى قربت من الساكن فطوت الدعوة فعدت
شراً سوياً ، وتقصدت بيتي فرحاً بما لويت من هذه الطغسية السخية
وظللت استعطيل الايام شوقاً الى ذلك الموعد حتى كان يوم الجمعة للماضي
فخرجت الي لظلاء ، فلما توسلت البيداء ، تليت الدعاء ، فاهلقت لسمراً
فطرت حتى وصلت الى الرحلة المهدودة فخلطت عليها ، فوالله ما جادت
الساعة المحدودة حتى جاء الاول ولاح الثاني والثالث من بعيد ، فانا لاحتقا
حتى ظهر الرابع ، فلما وقعت الاعين على الاعين حتى انخدوا يتبادرون بالحياة
ويتبادلون تسليكات وتغافل ذلك قولهم حتى صافرت ومتي جيت ، وبماذا كنت
تشتغل الخ

ثم بدأ صاحب الزوجة الوطنية الكلام فقال باسم الله ففتح الجلسة
المرودة ، فليود كل منا أماني التي ماعد الله عليها تحت هذه الشجرة ، ثم
تصاحكوا وتزبضهم بعضهم في السس نظر انتم من همان كثيرة فقال أحدهم ليكنكم
ادونا سناً ثم من يليه ثم من يليه على الترتيب

فأخصت الابصار لالا كبير واحد به وقالة ، وبدت على وجوههم
آثار الشوق لاستطلاع اعناده ما تدفع يقول
والله ليها الاخوان الاوفياء قد دفعني فيا ادفعت اليه طامعة ليست
من الموي ولا من التليلد ، ولئن كنت لم احسب لفر يدني الاجر على اي
حال ولعل بما فعلت اصحح صحة على سواي من يودون انتاج فس الطريق
الذي انتهجه

قال صاحب الزوجة الوطنية ، انما يعرف الكتاب من عنوانه . اللهم
مادراً بطرق ينجد
فلا صوهم بالضحك حتى كادوا يستامون على الارض ثم قال
احد منهم يظهر لي من اجسامكم على الضحك ان البلوي حانة
في هم الصاب هن فلتكنكم على الحشاشن ، فأخذ الاول يتم حديثه
فله

سلمت اني كنت اتوق منذ عومت على الزواج ان اقترن بناتية من
وام الماتوق لتجلب ن المرأة اما درست كلما تسترسه تلك المينة
الشرقة صبح من اكل الله عسلها ، ورا من ان لاسماد تنفسا وزوجها
ولولدها ، كدت كلاً انجرات بعد مداركها وسعة اطلاعها ، احسني
سأعتل بجنا تها في هم الي ينماني عليه سواي من لم يزل مثل عذفة
احداوة

كنت لرس في امرت اعرض لي نفسي بناء الحماة فكنت
كأنني اعرض عليها كتيبة من اهل الدمامة والعلون في السن ، فلم اصافق

بين واحدة عرهما أهل من الحقة واللائين ، فما زلت أبحث حتى عثرت
براحدة تناسب سنانسي ، فأخذت أبذل قصاري جهدي في لائقها الاقتران
في لوي تأتي محبة بأن ذلك لا يكون الا اذا حصلت على مركز يليق
بصلواتها في الهيئة الاجتماعية ، وقدرت له بعداً يلزم العشر سنين

فما زلت اتوسل اليها بوسائل مختلفة حتى قبلت ولسكنها اشترطت
أن يكون المقعد دنيئاً لادنيئاً ليكون لها القدرة على حل مقعدة الزواج متى
لاح لها وجوب ذلك وأخذت على من الشروط ما لا يرضاه الا صاحب
هوى ، فلم اعارض في كل ذلك

ثم العمد وحصل الاقتران فبسات نفسي في فروع في حقائق خيالاتي
السابعة فأراني أبعد خلق الله منها ، بل أبعد خلق الله من معني الحياة
الحيوية

مضت ثلاثة الايام الاولى في هدوء وسكون وكان مدرا احاديثنا على
احاديثها القضاء والحقوق والقوانين والشرائع ومن المعادين لمعنا نظره
في المرافعة ، ومن منهم شهد نفسه بالسبق ، وانا لا اشر بثلث هذه المواضع
لأنها جديدة ولكل جديدة لغة ومضت الايام الثلاث وسقطنا أعضاء من
حجرة الشاء حتى توارثت كتاباً وقالت تله هذا وهي في حجرة الاحمال
فان روائي غداً قضية قبل دعيت للمرافعة فيها وعلى ان اصعب اسانيدها
باسمان

فدعشت اولاً لهذه المفاجأة ولسكني لم استعقلها كما يجب ان يكون
لأنها كانت اول الوقائع من قبلها ، جلست والكتاب حتى انتهت على آخره
فأطلعت على صاحبتي من الباب فإذا بها بين اسفار والحوادث بتيه في شغل
شاعل ، فما لاح لها شيبى حتى صاحبت بولجية في الاجساد زاحمة ان الامر
الذي يشغلها لا يحتمل المقاطعة

فأثبتت وفي قلبي شيء ،
دقت الساعة احد عشر ثم اثني عشر وناهت الواحدة فاذا
بصاحبي مقبلة تصيب عرقاً فاستقلت على النضدة لاتيدي حراكاً ،
ثم عدت الى قليل من ماء الكولونيا فأصابته منه نشفة ، ثم أذنتي
بالقوم فتننا

فما راعني الا الحركة في الحجرة قبيل الساعة السابعة واذا بها تبحث
من بعض ملابسها ، فقلت ماذا تفعلين ؟ وقالت اتراني أزعجك ؟ قلت
لا بأش ، قالت لا تؤاخذني فان الامر يقتضي الاسراع ، وسيكون
لي اليوم في الحركة شأن عظيم ، وقد أوصيت الخادمة بأن تصنع لك
ما تريد

قلت لاضرب ، وفي القلب أثر سيء وسرمان ما انضمت بمحفظتها
وغرجت فممت وأصلحت شأني وغرجت الى على حتى كانت الساعة

الثانية عشرة فأبث الي داري لانتدي ولم تعد ، فأسرعت الى التليفون
وسألت عنها ، فأجابني بأن المرافعة تمتد الى ما بعد الظهر وأنها مضطربة
لفداء مع بعض الزلاء ... لفتاة في موضوع القضية ...

فكذبت أقصد صوابي ، أدركتني الثورة الشرقية ، ولكن هواي
لوهني بأن هذه الثورة بقية من بقايا أسرار الرثة ، تعلق في غوصنا ولا عمل
له في عصر المدنية

أضيت بالمثل صاحبت وحدي ثم انصرفت الى على وابث بد الساعة
الثامنة فوجدت صاحبتى ولجة لاتيدي حراكاً ، وقد اخذ الاكتاب منها
مأخذة فخلطت في السؤال منها فأخبرتني بأنها أخبرت القضية ولم تتمكن
من تجليتها للمحكمة كما كان يجب ، فقلت لا بأس عليك ، امامك
الاستئناف

قالت نعم ولكن خسارة القضية تؤثر على مسحتي وقد كان في
ومسى أن أبعد كل المناطحات لو كنت احسنت تحضير القضية ليلا ،
وما أخبرتني عن الاحكام في درسها الا اني راجعت انك حضرت من ...
اعتقاري

قلت في نفسي والله حسن ، اليوم تعرض بأني سبب فشلها تعرضاً ،
وفداً تصرح به تصريحاً ، فوجت ، وحضر الشاء ونحن صامتان ، هي تفكر
في شأنها وانا افكر في مصيبتى بها ، وبينما نحن نقول الذلاء واذا بالجرس
يرن ودخل الطام يقول السيد شاول المحامي يريد مقابلة السيدة ، فبدته
بقولها لودعه الى قاعة الاستقبال ، ونظرت الى طفلت وقالت هذا زبيل في
مرافعة اليوم وهو من اكبر المحامين شأناً

فأجبتنا بما يناسب المقام وتكلم بكاد يمزق غيظاً ، وأسرعت في الطعام
ثم قامت سهولاً له ، وبعد حنية دعيت بتقدمي اليه ، فقبضها اسحب رجلي
سحباً من شدة ما اخذ من التآثر ، وبعد تناول التوبة اخذنا في المناقشة
واستهرا فيها حتى رايتني مملاً فيها ، وولوا الثورة لتزكيتها وشأنها ،
وأولحت نفسي من تصاحبها ، وكنت كما مررت ساعة لنفي نفسي بقضاء
الجلس في تأنيبها وما زالت كذفت حتى دقت الساعة الواحدة ، فطعنا لما لم
يس من التبريم فنف السيد شاول التهامهم واحداً السيدة على ما قبلها فاذ الى نادي
المحامين ...

مضت لك الحق على ما وصفت فما لاح الصباح حتى اسرعت صاحبتى
لايقايني متحاجبة ان تصيد فاضلت بالامس من الانسلاسل من البيت قبل ،
وأسرعت في تهيتة كل شيء ، فاطرة الى الساعة بين كل لحظة واخرى وكادتا
تفرغ من الانظار حتى دفتني دفساً فأزول وما تروسلنا شارع البيت حتى
انطلقت هي ذات الجبين وانطلقت انا ذات الشال ، فأثبتنا بصرى فلم
تسر عشرات طليق من الامتار حتى صادنا زبيل من زملائها فصارا معا

جينا حلب

مضت على هذه المدة أيامه ومارعتي إلا قولها في ذات يوم أنها مضطربة السفر إلى بردو للرافعة في قضية هناك فلم ملكتها مضطربة وهاجت بعد ثلاث وصار يكره سفرها كل شهر ثلاث أو أربع مرات مضت سنتنا الأولى وهلت الثانية فكانت الشهرة التي تالفتها صاحبتى زائدة في تنقيص حياتي الدنيوية حيث صار البيت قطعة من الحكماء ومطابة لملامتي في الصنعة فكنت أسرق الأرم ولا أمالك لرداها من ذلك سحولا ولا حيلة

في هذه الأيام أحست السيفة وحماد نسل عما قامته في حملها به الشاق فكجأت من المرافعة وهي على شفا الأجيال مضت من نتائج هذا الاضطراب إماما وإيالي في مرض يكاد يودي بها ولا نسل في النساء أقطاها من تردد أصحاب الدعاوي على البيت وظواهرها تآمر من مرضها تأثرا مشوبا بالغير من فؤوت مصالحهم

فما التملت كانت وظيقتا عليها حيث قتيلاه وكانت تلفت انظار الناس في الجلسة ، وكثيرا ما كان ينقلع صوتها في أثناء المرافعة أين لما انقضت بالاستراحة

جا دور الوضع واضطرت تنفضت عن الناس البيت فكانت تلك المدة أقبل عليها من أيام السجن على المظالم ، فلمضت أيامها حتى اسهرت باستحضار مرض طفلها وانخلت في شأنها على ما مضت لك ، ولا نسل مما أتى الولد من أهال المرض وسوء أساليب التنفذية والقر يتأصّب الطفل بفترة ممددة صوبه أسهرنا من جرأنا ليسالي فكانت تنظر بحكم وظيقتا أن تترك الولد يندى ريت يندى ويذهب إلى غرفة عملها أغشى ساعات والطفل يصيح ولا يمتث له

فكنت أأمل في وجهها في تلك الأيام فلأولها هذا حنان الأمومة ، ولأولها كما أمنت في عمل الخارج أكتسب شكلا رجليا يتفرغ للقيمة جأثير خاص

مضت على ذلك ثلاث سنين مات في الثاني الولد بعد أن كبها لأما لا تطلق وجا شهر ما يؤخرها عن عزمي على السفر إلى مصر لادى أهلى دخلاني فوالله ما رأيت في وجهها حنان الزوجات ولا مظهرين وجاءت ترددي على للبناء كأني ضيف مسافر ، لا أليف مقارن

هذه قصتي إياها الأخوان والله لقد أصبحت أفضل المروءة على ما دار في وقتها عدت الله أن لا يجتمعني وإياها بعد اليوم جامعة وكنا في ما كبته في الثلاث سنين معها فنظر زوج المعمرية إلى الثاني وقال لهم باحضرة الأخ شنف أسباحتا يتغيرك السار ، خيرا اللهم خيرا

قال والله يا أخواني ما صافي بالخف من مصاب صاحبي وقد علمتني أني ملت الزوج بطبيعة قيعة أن وقت فيها وقع فيه أني من قد التل في السن والصورة عثرت لي - ألسنة قبل لها متخوفة في هفون الجراحية ، مضت لأمالها إلى لا تفرن بي وبذات في ذلك السبيل مالا جاب ، فكان حديثا الطب والعقوبة ، وذكر الحارم والمكاسير ، وهذا ليس بشي عني حاب قولم إلى السيفة مدعرة إلى قورس فترطب مع مدعة زملاء إلى ميت لا أمل

وقد وضعت بهذا كله ومارعتي ببدن مضيت معا أياما إلا بدقات متوالية على الباب في ساعة متأخرة جدقا لي ليلا ، من ليالي الشتاء ، قدمت من القرائ يكاد جسمي يجهد من شدة البرد وإذا بالطارق رجل يدعو الطبيب لاسعاف عروق حاله تستدعي الأغاثة ، فاضطرت أن أقوم في وسط الليل وأمس لتلي دورة الدعاي واضطرت أن أنزل معها أغنيانا بيت المصاب ساعة كانت أشد من جميع تكاليف حياتي ، فعدنا وامضت ليلا حتى طرق الباب طارق على نحو ليلة السابقة واشتد حاجتي لاسعاف فصار لا بد لي لم لم ليلى سوا حاضرتي أفتق إليها دعيت في شهر قريار بالاضى إحدى عشرة مرة بعد الساعة الثانية من الليل

وكانت كلما اشغرت بالخفق كثر عليها الطلب ، ومكنت أوقتها بالزيارات والياديات فصار لا بد أشبه بمشتقى وأكثرت هذه المرة تأثرا على أن السيدة من شدة شغلها بالطلب ، أو حذقا في التشرع جعلت بدل التحف التي يحرص عليها النساء فوق للموا والعارف قحوقا بالية وأخلاقا متأكدة ، ويحاجم نخرة ، ويزيد على ذلك راحة حضن الشيك التي كانت تهب من كياها بدل الأسرار الزكية فكان حولي بها أشد حول واهيكم عن يري قسه في مشتقى أبدي

أما اللغة الدوية وما كنا نتخذه من الحنان والانطلاق بين الزوج وزوجه فكان خيالا عثر الحقيقة مرة على أرو من قضي ، وصرت أغضب حيلة الجاهلين لاحضادي لفراسح لها أقرب إلى جال القفر من دة الحلق المكلفة

قال توجد لي : كل هذا وثالث ما كنت وأجم بتم وجهه على أن مصاب - من مصاب من حبيبه وانتهى الثاني ن حكايتي حتى يمتد الثالث ولا :

أن سادتي يا الأخ إن أشعده لي وهو الصبيب له لب ، وسادتي التي يداء ولا يستب ذهب إلى القرب شغفا بالمرأة السياسية فلم أجدا المشتغلات بها شعلا جدبا إلا كل سحر سطر ، ودرديس درداء ، ولم أبعين غير اثنين من لا يجوز من الزوجة منهما الأربع فرضت نشر على ولاها فأبد

حازله بالزواج والتزويج ، حذرة تلك الرابطة فيه من بقايا الاولين
وضمت الي الثانية بعد ان تحققت من عظم زوفي فاختبها فرحاً قري
العين وكنت كما ارأها متعينة منبر لطلبة في مجلس الزوايا كاداطور حواء
وكانت دارية مائة الفياسين وروبالا قادم ، فكنت على ذلك اياماً خيل
لي اني في نعيم مقبر
حتى اذا قرب يناير وحان عرض الميزانية على المجلس قالت زوجتي
هيي ففكك لنظر مدمش فقد احدثت حلة منكرة ضد الاشتراكيين ،
فطلعت انظر اليوم الموعود بصبر نافذ حتى اذا انقضى يوم بكرنا الى المجلس
فدارت ردى المناقشة فلما آن لصاحبي ان تكلم ارضعت اذني لسماع
قرايتها تحمل علي الاشتراكيين والاشراكية حلات شعوره ، وما كادت
تجلس حتى استأنفت زعم الاشتراكيين في الكلام واخذت ينقض
حججها حجة حجة ، ويدعى ادلها دليلاً دليلاً ، وحشا كل ذلك
من ضرب الهزوي ، والفضح بك بما كذبت ان أنزل اليه قادمه

قبراز

وما كاد مجلس حتى وقفت صاحبي وقد بلغ الاضطراب منها مبلغه
وظهر أثره على اعضائها فالتفت علي خصمها من جنس حكت ، فصرخا
حزب الشل وساعدن للظفر فون ولاضحك عليا وتزويج بهاء واتصر
لما عدد من المجلس وجم صوت الرئيس لاجلعة النظام ، وما هي الاثوان
حتى حي الرئيس واستمال الجدل الي ملاكمة ، وعلا صياح النساء في
شككتن في ان زوجتي قتلت فتزلت كالمجنون ابحت ضها فأخشد يدي
وجلان من بوليس المجلس فسكنت اسم الملاكمة والتصايح داخل المكان
واكد اقرب كذا ولم ازل واقفاً حتى خرج الاضواء وخرجت منهم فبادرت
الى بدع فوجدتها بحمد الله لم تصب بضرو ولكنها لم تستقر في البيت.

هنية حتى اجهشت وكانت حاملا في سبعة اشهر
ولا تسلم ما اصابني من تمرضها مدة عشرة اشهر من السهر والقلق
حتى شفيت ، وحدث الله علي ما حصل ولكني اذكرتك من ذلك اليوم
سوء اختياري وعلت اني كنت في ضلال مبين حيناً تخليت ان تزوج من
غير قومي

قال ابن حيان فلم يبق في المجلس واحد الا والفور والاسف وشاركه
في التآمر ،
فنظر اليوم وقال ميلا اليها الاخوان ان انى ما حدثتكم به ادعي

واسر

ذلك ان الحكومة اصدرت قرارا ماما يحق بعض الطوائف فاضطرت
الاحزاب الى اظهار استيائها بواسطة مظاهرات تودعت امراني المتذلل
لنعمت تحميمهم

الحياة الصلبة

قلت لما ياميدتي كئي مالتني من يوم الملاكمة وقومي ينسك لان
النساء لم يتقن لاثال هذه الحركات الصعبة ، فلو تقي صوبة التشتت
واحتجت بكل حجة قل يعني الاما بسنها ، فيا والى يوم للتظاهر حتى رأيتها
محملة على باب فوق الزوس وهي تحلب الناس تحميمهم والبوليس يعتقد
في كل مكان بدع فوناس لعدم الصفر ، ولكن الحاسة كانت بخت حدها
فصرب بعضهم البوليس فاضطر الجنود للحملة عليهم فشدول الرصاص
وحدثت حوشتات فأن قتلت فيها كل من عرفه واختلط الحابل بالنابل ،
واخذت الشرطة بمسكون الناس ورجوزهم الي السجن فبروت الي البيت
فلما حدثت الفتنة وعاد النظام أخذت ابحت عن صاحبي فطلعت آها
اصيبت برصاصة في فخها فقتلت لاراما قرايتها في حالة برني لم تدرت
ليابها ، وتهدل شعرها ، وظهرت عليها علامات الضعف والقول فهدأت
بالما من خلال باب السجن وذهبت على أسوأ ما يكون

ثم امر بها فيسقى بالمسقى وسك عليها بثلاثة اشهر حتى سبكت
امضت نسقها بالمسقى والضعف في فرقة السجن فانتظرت ما حتى خرجت
ومكثت معها شهرا على أسوأ حال قاددا كل لغة بيعة ، وسامل ما يورحي
استاذتها في السفر الى اهلها ، وبشت أقص عليكم ما رأيت

في انهي من حديث حتى نظر الثالثة الي وابهم نظر استطلاع وتالف
وسأله ان يسرد عليهم حاته الحالية فاعلم بقول ،

لما همت بالزواج عرضت علي نفسي جميع اصول ، وحشرت الي
مقتضى كل ما قيل في هذا الموضوع ، وجدت فيه نظرة انشادية
فأ رأيت اجمع لشروط زوجية ، ولا اضمن لكامل الحياة البقية ، الاما
فيه قومي

تحققت ان في المرأة للصرة قصاً في الحرية ، قصا في العلم ، قصا
في ادراك حقيقة الحياة . ولكني رأيت ان جميع هذه الملل ممكنة العلاج
قليل من اليهود اذا اتفق ووقع احدا مع من لم تستكمل شروط
السكال النسوي

قرأت كل ما كتبه السكاكين على المرأة فطلعت من الاكاصيص
انطالية الي المقررات العلمية فأذكرتك حقيقة كلية هي ان للمرأة خلقت
للعناية المناعية ، لا للسكالات الخارجية ، وجعلت شريكاً للتمتع وليس
عليه القرم ، وعلقت ان الرجل في خشوته وصلاته وبما اكتسبها للزواجات
من اللطف والفرح ، والقياد الصعب في حاجة تامة لخلق على ضده ابدوي
اليه يكون جاسما لسكال ما يتصور من صفات الذين والفرقة والصف ، ولا يمكن
ان يحرز هذه الصفات الا بخلاف رقيق القلب ورقيق الجسم رقيق الشعور
وهي خلال لا توفرا الا لكائنات يصعب من تساوت العالم الطاروي وضراوات
الحياة الصلبة

(الجزء الثاني)

﴿ على اطلاق للذهب للمضى ﴾

صدر الجزء الثاني من هذا الكتاب وهو اكبر حصا من الاول وفيه اربع المباحث النفسية وتجارب السلالة فيها وشهادة قادة العلم لها وحصة صالحة من المطروق التي ثبتت صحتها ثبوتها عليها لا يمحى حوله شك مما دل على وجود العالم الروحاني بشهادة المشار وقد كنا نشرنا هذه المباحث في مجلة للتفتيش في خمس عشرة مقالة فجمعتها في هذا الكتاب ، وهي تعطي للقاري فكرة تامة على حقيقة الحركة الروحانية في أوروبا وأمريكا وهي تلك الحركة التي قفت على الذهب المادي فقادها عمليا لاقيام له بدله

(نحن هذا الجزء ١٢ قرشا واجرة البريد قرشان)

(دستور التغذي)

هو كتاب جديد يستغضاه من احسن ما كتب في امر التغذي في دوائر المعارف الفرنسية وكتب الاخصائيين فيه وهو يتخوى على فلسفة التغذي ومقادير المواد المغذية الموجودة في كل نوع من انواع الاطعمة وسياحت جليلة في المضم وما يتعلق به وعلاج الامراض بالحية والاقتصاد على التاليم من المنوف ويلها بحث في المذهب النباتي وتأثيره في دفع الامراض وشقاء الملل المستصبة الخ الخ ما لا يسيل الي حصرها ، وهو ابل كتاب باقعة الرية في هذا الباب

(نحن هذا الجزء ٦ قروش واجرة البريد قرش ونصف قرش)

(صفة العروا في تشييد الارش)

هو مصنف محتوب بظلاله على ورق ماني ماني في اسفل كل ورقة تقدر اوقية راتينا مية تدر من الكلب الكرم لمن لا يتبع وقته لم يلزمه ؟ لا بلات . سينا باقعة فاحسنا شرحا وبأسباب قول لايت راتينا مية من مصلوحه . فخذ الكتاب صلحك أن يكون مصنفنا بحتل وتبرأ آ آ مية غير يحد ٥٠ قرشا وبها ٥٠ قرشا

وأبقى بعد كتاح الاجال ومنافرة الاقران ، ومقارعة الخصوم في السيلة اوف النمل أو الاميل في حابة الى خلق خيال بالغ القسي درجات فكتف والذمة ليخلف من شرقي وسدي من جيشاني ، ويجتني بما لودع فيه من الجوانب من عالم الخلفاء والمقاربات ، في عالم المسمو والسكنة لا فرغ الى ذاتي بوساديلتي لا حرداني اعلى لها يربو الى با أكثر قوة واكثر نشاطا

تحقت ذلك من ضمني من العلم فأدر كنت فساد مذاهب الذين يدسور للذة لتخرج من حدرها لتاتي بنفسها بين احضان الزاحات الهنيوية والله ما لمحت يقذف الى البقاء بأشد دخولا من وجوهه ، واعد مكاتنا من حاله من مخلوق لطيف الجسم والشعر هي المرأة يقذف بها الى منهدم التناهي ، ومضطرب العدد والزاجل

نعمت من هذا كله فعدت الى سررة تناسب اسرتي مكاتة وادبا فخلبت اليها هطبة من عشائها لما مضت شهر حتى انتقلت الى نفس العالم الذي يملك احدا في خياله ، فأرايتني خدوعا بأوهامه ، ولاشعورا بأحلامي

نعم آتت عتوقا لم يلف اقصي درجات السكال الانساني ولمكنه قابل فكتل ، اذ لم يضمن العلم

فان سألوني اليوم من علم اوتياحي قلت يكفكم مني الي لا يريد المزيد ولجدة كل ماديح ، حد ايامه داه ويوجب رشاه قال الوجدان فراه لقد فضيله اخوانه حتى كلوا بحسوفه وما زالوا يثرون عليهم درو الهياحي استقام ثم قال لهم

اخواني قد وضع "صحيح لذي عينين واصبحتم بحمد الله جامعين من هذا الامر بين العلم والتجربة ، وليس يد هذه للربة درجة في الايمان ، وما هي البلاد على باب فنة عباد من هذه الربة فهل لكم ان قدما بشاركم هذه انوف المسكارين الذين يصبرون بوزة السطة الشفعية ، مستخين تحت ستار الدنية والكاذبة والسطة بالغة ؟ قال اكبرهم والله يا ابن اخي الفنة غالبة ولا يصار كليفوا الحقيقة ادبح تكون بين المري والمقاييد

وقال الاوسط : اراني والله الآن وقد رقت عني فتاة الفتنة هذه للجنة الصارمة تأتي كنت مسعورا بمؤثر يتلب الادارة ويتوق العلية ، والا فكيف كان يذهب عني حقيقة ما ستمهم اليه - التنا ما أفتينا بانفسنا في بارادتنا

قال الثالث لل الله بما حكم علينا بهذا الاجلاء الشديد قدما انالان تكون حبيبا دامتة توريد الحقيقة ببائنا وثقنا وان لم يكن لنا الاحد العربة العليا لمكننا بها مقنا بعد جاد لرب سعين

(٣) حفرة قدم افندي كوي يني مسوف

(٤) محمود افندي احمد مراسل الامة

(٥) عبد الحميد افندي حين بمسل عالم وخليفه بالمصورة

(قاموس المكتب والبيت)

كنت أمني أن أكتب في المستقبلين ما تعلم مذكرة (في مجلد واحد) لغة ولجميع المعارف الإنسانية والأصناف الخ مرتبة ترتب القواميس يرجع إليها عند الحاجة بدون إضاعة وقت

وكنيت أرجو أيضاً أن أكتب ليرى ولكل بيت مرشداً في كل ما يحتاج إليه أهل من المعلومات من الصحة وقوانينها والأغذية، ومنازلها والأعراض وعلاجاتها والأعراض وسماطها والعقاقير وتأثيرها والنباتات وخصائصها والمواد التي دلت التعاريف علي فيها الخ

فوضت لذلك بزم (قاموس المكتب والبيت) في ألف وستي صفحة كبيرة عملة بالصورة المثبتة تجاه أجمع مذكرة لكتابة والتأليف، وأهدي مرشد زب البيت وروبه في كل أمر من الأمور المحيرة فهو خلاصة العلم المصري في كتابا تحييه العلمية والذنية

أتمنى الآن طبع به والمدة مبدولة لأنعام ما بيني منه . وقد جعلنا منه (مشاورتين قرشاً) والتي يعلم منه عدد قليل . فمن شاء أن يقرأ من نسخة فليطلب البريد الذي نيزونه (تلاؤن قرشاً) . يستمر على دفع (خمس قرش) كل شهر فترسل له ما تم طبعه فيه أولاً فلاحاً حتى يتم الفن كله ويتم الكتاب

القول : محمد فريد وجدي

❖ دائرة المعارف ❖

هي دائرة معارف تملك فيها كل ما يسأل عنه الباحث والمتعلم والعالم والتميز في اللغة وآدابها والعلم على اختلاف فروع من ذلك وطبيعة وكيمياء وطب واداء طلبة الخ الخ والمفظة بجميع مذاهبها ، والتاريخ العام والخاص وتراجم المشهورين من العلماء والفلاسفة والأدباء في كل جيل ، والجغرافيا الطبيعية والسياسة والاقتصاد ، والأصناف وآثار ما بين ما بين الإنسان والأحلام عامة كما هو المراد على حروف المعجم ليسل البحث عنها . فهي تقوم مقام مكتبة تملك في عشرة مجلدات ضخمة

تمتها غير مجلدة ٥٠٠ قرشاً ومجلدة ٦٤٠ قرشاً

وبما لها كانت تصدر شهرياً في أجزاء صغيرة فمن كل منها ٥ قروش فحسبنا ربما مجزئاً لمن يريد بها إرسال خمسة أو عشرة أجزاء منها كل شهر مرة . . . على البريد زيادة ثلاثة قروش مانع في كل دفعة هي فئات التحويل . وعدد هذه الأجزاء الشهري ١٠٨

(علي اطلال المذهب المادي)

(الجزء الاول)

دخل العالم الطبي اليوم في عهد جديد يأن به كل ما كان عليه من الفروقات الخاطئة ، ونقض كل ما بناءه السابقون من المذهب المادى للوجود ، وهذا تطور ليس له مثل في تاريخه ، فأدنا من واجبنا أن نكتب في مصر لا يابرد غوره ، والاكتماء برواية نتيجة هذه الحركة الكبرى بين القديم والحديث ، بل بيان أدوار وقائما ، ونتج جميع حركات قادتها في كتاب أسبناه (علي اطلال المذهب المادي) ليوف القارئ علي الغرب مشهد من مشاهد للكفالات العقلية دامت نزلتها مشبوبة نحو خمسون سنة ثم انتهت بدخول العقل البشري في عهد جديد واسطلم العلم على سنة لم تكن تخطر بباله أبداً الناس خيالاً

تم طبع هذا الكتاب ، وغنة عشرة قروش واجرة البريد قرشان محمد فريد وجدي

الوجديات

من العدد الواحد خمسة مليات القاهرة . واشترى كما الذي ١٥ قرشاً وهي تقدر أول كل شهر وتستمع

(محلات يباع بالقاهرة)

- (١) بمطبعة دائرة معارف القصر المشرفين شارع الطليح رقم ١٢٩
- (٢) حفرة محمد افندي عياد الكتاب المصري بمرور رسة السيلح بقب
- (٣) مكتبة الهلال بالقاهرة
- (٤) د الألفية شارع عبد الرزق
- (٥) د الميحي بسكة الجديدة
- (٦) مكتبة المزيدي بباب الخلق (٨) مكتبة الوفاء شارع القلي

(محلات يباع بالبريات)

- (١) حفرة عبد الوهاب افندي علي بالاسكندرية
- (٢) المكتبة التوفيقية شارع بلع سلطان بباب مدوة بالاسكندرية

الحبيب يا شيخ
أدبكم بدينتكم مرهات الله
بكم أكرم الله بدينتكم
معه أئمة العلم من بعده
كانت دأبنا السبيل المستقيم
نكون في طرقتهم المضيئة



الحبيب يا شيخ
هي مقاديرت بها ليرت
الفرس من نرها نهر يرت
عيا ليلها زلفا نهر واسد
الفرس من نرها نهر يرت
الفرس من نرها نهر يرت
الفرس من نرها نهر يرت
الفرس من نرها نهر يرت

(الوجدانية السادسة عشرة)

قال الوجدان

فلوت علي حب الغريب من كل شيء، فكنت أنحوي التراب
فيا أقرأ وفيما أيسر متعبا بهذا الجبل في نفسي لانه دعني الي الوقوف على
ماستر من الاكثرين، وسحب من غير الأفراد المتأخرين، فطالبتني نفسي
برؤية شيء، بما أتوق اليه، ولكن أني في ذلك وأنا الأعاجيب لأتبعه
الا انقطاع، فلم أجد ثقتي متفتحة، ولا لاهوتي مرصا، (١) ضالت نفسي
وجاشت (٢) فاندفعت الى الشارع رجاء ان يلمني ضوضاء الشوق ويجعلني
الباهة واللارة، وتوفي خطر المركبات المتنوعة، عن تلك الرغبة التي تنازع
نفسى، فاستدعيتي السمر من طريق الي طريق، حتى انتهيت الى دقان
ليس به احد غير شبح عليه جساء، وكأنا من الغرباء، فلم ألتفت لي نظرا
ظنا مني انه قروي، الى القامة لبعض شؤنه، فوالله ما حاذبه وأنا سائل
منه حتى بدوني بقوله

أأقل من السلام، يا كاتب الاحلام

فأنت دحشا وقات سلام الله عليك وروحته وبركاته

قال عليك مثل ذلك يا وجدان

قلت لا تؤاخذني يا اهلنا، كأنت تعرفني وما أذكرك، فهل لك
ان تذكرني بسابق العهد ايدك الله

قال سكنت جارك في عالم الروح قبل ان نسين في هذه
الاجساد

قلت أو تذكر ذلك العهد؟

قال ان قشقت من ذهرك دكلم الاعواء والإقبسات، ونالحت

(١) منشا من قب ظله أي به (٢) جاشت اضطربت

جوهرك من احزان العموم والرهوات، تذكرت ماوداء ذلك (١)

قلت اهدني لطريقه، أكرم الله وجودك، وأدام تأييدك

قال لست من اهل الآن، فاضلما انت بصدد من تطلب التراب

وتلس العجايب

قلت والله كأني بك مطوي اليوم

قال لا ولكن ان شئت ان تشهد مشيدا من اغرب ما يروي لاهل
هذا الجبل فاطلق حتى تقضي الي آخر الشارع، ثم لجة العين بعد صفعة
تقف هناك هذبة فيسبر بك شيخ طويل العية وقوم المشية، معك
يده عرواة، ومعلق في جنبه أداة (٢) فسر خلفه من يهدو لاسكده،
ثم انظر ما يركب من صدك

قال الباحث فطأت كما قال، ووقفت حيث اشار، فإني اهل العية
في اقل ذلك الشيخ الطويل العية بشي لا يولي على شيء، كأنه
مرصا يسي اليه، فثبت من يمد حتى شارفتا الظلاء، وانزلنا من الدعاء
فانفتحت وراء قرواني

فهل ايه يوجدان؟

فأقيت اليه مسلما، فرد علي متبسا، ومددت اليه يدي فضاحته
ثم أدات راسي لاجل يده، فجذبها بشي من الشدة وأخذ يضحك
ثم قال

ما الذي يدرك لتفصيل يدي يا هذا؟ أطول لحيتي ام ضخام تعراوتي؟
الأمكن ان تكون يد محال، أو مدلس دجال؟

قلت بل فرأيتك اسمي ولم تعبرني

قال صبا لك، الا يحتمل اني رأيتك في المدينة قبل اليوم فأسألت

(١) الزكام الشيء المزكوم، بضه ثوبت بضه. والأردان هي الأذن

جمع ذون

(٢) المرأة السكوة. والأداة أداة صغير من جلد

نك من مبرقك ؟

قلت بجزء فذك ولكن سيالك تدل على نفس ذكية ، وسال مرضية .
قال أشهد ما بانيت ، منك سرعة التصديق يا بني مصر ، فكلم حسن الظاهر
ليوح الخير

قلت وإن الذي تقوله لأدل دليل على صدق عرواسي
فضحك منها ثم قال ما أكثر ما يكون الواضع حجة لصدقك ، وبقدمة
لكيد

قلت لقد انشرح صدري لك والسلام
فصاح قائلاً أواه ما أبعد شياطين الاسلام منك يا بني مصر ، إلا
يقول دستوركم د وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم ؟
قلت لظلاله أني لو بد أن اصاحك اليوم
قال لا والله حتى تفر بالخطيئة ، وتسلم علي أن لا تعود الي . ه . ذ .

السابعة

قلت قد انقورت وعزمت
قال إذن طابت الصبغة ، فأغضض عينيك
فما كنت اصل حتى شعرت ، برة فجائية ، كأن تياراً كهر بائياً صاحب
في جسي ، ثم قال انضح عينيك
فقلت فرأيتني في أرض غير أرض مصر ، بين جبال شاهقة ، وسهوب
معرابية (١) وديان وحيون لم أهدعها ، فقلت لصاحبي أين نحن ؟

قال في جزيرة الغرائب

قلت أين موقعها من الكرة ؟

قال كرتنا ام كرتكم ؟

قلت أو هناك كرتان ؟

قال سبحانه الله يا بوجدان

قلت من كرتنا ؟

قال في محيط السحاب

قلت ما سمعت بفعل اليوم

قال صلور فانك لم تقرأ الجفرافيا

قلت والله لقد قلت فيها أرى كشاهدات في مصر

قال ولكنتك لم تقرأ سطرا من جغرافية اليوم

قلت ومن هم أولئك اليوم ؟

قال هؤلاء وأشار ذات اليمن

فأضحت فأذا برجال كفتال السكاك ، يتلون جماعلت ومثني ، في

(١) السهوب جمع شهب وهو المستوي البعيد من الارض

أبهة للذك وخامسة الأقيال (١) عليهم أردية يضاء بوسطارف زهراء

فعاختني منهم خشية فقلت لصاحبي : أمرك هولاء ؟

فضحك صاحبي وقال : بل عبيد وأشد ،

عبيد ولكن للذك عبيد

وصيدم انصي له الكون خادما

قلت لهم الإبدال ، قال انتظر فسوف تعرفهم

قال للوجدان فروا بئامسكين ، وأقبلوا على صاحبي محبين ، فسمعت

لم أريها ما عهدت مثله طيبا ، ولا آتت له ضريبا

فأضحت بضمهم الي صاحبي وقالوا من الذي ملك ، وكيف سمعت له

أن يضحك ؟

فقال لهم متصفا هفا في من شيان المعاني ، يوشك أن يدُرُج من

مش حككم فيلحق بكم

قالوا ماشاء الله وأقبلوا الي ، يدعون لي ويباركون علي

ثم قال قائل طعوا فقد جاء للوعد ، فثبنا الهويتا حتي وصلنا الي

سهل نسيح من الأرض قد احسنت به ريويت مشبة مزهرة ، قامت حواليه

كأشبا لرائك سسمية اعدت مقامد للفرحين . فصد القوم عليها واخذ

كل منهم مكانا منها يشرف على البسيط الذي بيننا . ثم أفضنا فاذناني وسط

هذا المجال وجلان فأجما يتأمان للبرواز أحدهما شخ قد حني الفجر

صمته ، ويضخ لحمة ، والآخ شاب يفيض قوة ، وبنيه قوة

فكأنات اسلمة الشيخ وسع طويل ، وسيف حليل ، وقوس مرموزة

ويحمن عريض ، وقد لبس دوحا ساقية ، وتقلنس مخروقة من حديد ، وعلى

يمينه جمانيق كبر ، وركم من احجار

أما الشاب فكانت آلاله حضب بمرز ، وسدس من آخر طراز ،

وعلى يمينه مدغم سكير ، وبين يديه آلات الكبر باصومد مختلفة الأشكال

فما هي الأهنية ، حتي صاح الشيخ بقرن صبيحة شموخ وجبرية (٢)

فأنا حل لي التبراز لها المورود بنفسه ، الفتون يرابطه ، للبل برفاله (٣)

فتأخروني بالظواهر المروقة ، والفتشور المثقفة ، وتساميني بالأكاذيب المزخرفة

والأباطيل المفضوة (٤) وعهدت فحسك بزماعة الانسانية ورفي به وقيادة

(١) الأقيال جمع كليل وهو للذك . وقيل لا يطلق الا على الملك من

ملوك جحشتر خضاعة

(٢) الفتنية اصلها المتن وهو كل اسم جنس مثناه شيء . يقال هفا

هناك أي شيك . والآنني تحنة وتصغر على محبة وسنه يقال (اكش

هنية أو محنية) أي ساعة بسيرة . والجلوية الكبر

(٣) المثل أي التبادل (٤) الفتوة أي المخططة يقال

(توب مغتوب) والأباطيل الفتوة هي المزخرفة .

الأرواح حسية ، فكيف يمكن محالها بل قد يكونوا ، محال من غير محال
مؤكد بأحد ما ينطوي من الشيب ، ولهم طوري من الاعاصيب (٧)
فكذلك شمسك يرقى ، وتطوف لتتالي ، ولم تدر ان يدرك جوارحك قبالا
زعموه الاموال ، ولي ذراعي حولا يستل المصنوع من الخيال (٨)
الك من على حد قليل

كتابك محبرة يومها يومها

لم يضرها ولو هي قوته الوهل (٩)

قال الشاب

يا ابا الشيخ الفاني ، والمزمع العاني (٥) لست والله سرورا بقضي ، ولا
سفيها باطل ، ولا دلا بقوالي ، وانما الحق المصراع ، والراي الزجاج
لقد ادبت ماعد اليك ، وقت بما وجب عليك ، في زمان كنت به اولى
وباعد اشبه ، فمدوا بك السعادة التي قدزت لهم ، ثم اقتضي دورك
ودورهم وطرا زمان جريد ، في شؤون ومتعضيات ، وامور وساجيات ، لست
سبيها في سراج ولا سفي ، فارك لي سلطان الارواح بقيادة الاشباح ،
من طيب نفس وساحة قلب ، والا احببتك قار القتال ، واذنك منه
شر نكال

قال الشيخ وقد بدت عليه دلائل الألف ، وواتع الصلف ، زعم
ان زمانني قد ولي ، وان تركي الزعامة لك اولى ، فقلت من اني الروح لطائف
والأثر النافذ

فتردي من الخيال جملة

وتتقدم الایم حنن شاب

لقد توليت الانسانية منذ نشأتها ، فربها في طوفانها ، وبعثت عليها
في شبيبته ، فأفروجا الحرك لها ، وحياها التي تحيا بها ، فا انت ومن
ابن نشأت ، وما هذه الحقوق التي ايا طبع ، وفيها طمحت تحفص
من خلوك ، واعرف حقيقة طائفك ، والاحبلك مثلا للآخرين ، وعبرة
للمعتبرين

قال الشاب : تحف ابا الشيخ لتتالي ، وبترك قلب احالي ، و
كنت تدري ان قل مالي في قضاء اللهم ، والبالا اللهم ، لاشقت
على نفسك ، ولنجرت برأسك ، فتنازل عن هذه الزام ، وخلي القيادة
وانت ذراع

هنا حاج الشيخ وثار ، وعبد الي سيفه البتار ، وتقدم الي التي قلب
يقد ، فبدأ ، وعين تدم وقدأ

(١) الجوزاء برج في السماء (٧) جلفي غطاني (٣) المتصريح اعلم
وهو من الطبايا ، والورع لما في احدي يديه نوكتها بياض زسانه واجر او اسود
(٤) الزهر تيس الجبل (٥) العاني الاسير

طما أس التي جسد العبد ، لميك يد مكسبه ، فان لم يمسك
ضبطت ان الشيخ باليد ، وكنت اصبح على من يتالك ، ان يدرك
امرته قبل الموت ، ويقتود من غالب الموت ، وما لك هذا الما
ملوكه ، برأيي ، حتى دأت شأنا قد كلفه الاربحية ، ويوسيه السجدة
الاسلامية اسرح من بين الجملة الى الميدان ، وهو يصيح ملائها
الرجلان ، فأمسك كل منهما من الاستئصال ، وبقا على طرفي الخيال وجدا
هو فوق بينهما ، ثم نظر الى الشاب باسنان ، وإلى الشيخ بعطف وحال
ثم انشد والصوم عذوب من خفيه ، والجمع تمت اليه وقال :

رجلان يقتلان في ميدان

شيخ الشيخ وسفوة النيان

وكلاما يتي لساحبه الردي

يظن انه يفت وعياني

يرى اليه بفتة تني من

جذاري وجاسم الاضنان (١)

ويريد ان يقضي عليه ووردي

من قوته قضى من الاشجان

ثم نظر الي الشيخ وقال : ابا الشيخ است التلدين حق ؟

قال نعم

ثم نظر الي الشاب وقال لها الشاب است الطريف بن نذير ؟

قال نعم

قال الحكم بينهما ياسبحان الله سلام تلتازعان ، وكيف تخطفان

فتتلان ، ثم نظر الي الشيخ وقال :

ابا الشيخ ان هذا وملك بجمة منك ، انفصلت عنك فهي انت ،
فان رأيت لها اعتذالا ذاتا ، وتغيرا شخصيا ، فا ذلك الاتقي في شخصه
الي امد ، ولصفا يد حياك به الرحين
فاستظك به هو استظاك ببرجودك ، والافراز به بخلافك هو
اقرارك بخودك ، وولكان الخالق خيرا احدا في وسائل البقاء ، يد الموت في
هذا العالم ، لا اخذ غير ولا ربحا به ، فابره عمرة الابرة ، وفرح بما
رزقه الله من قوة ، واعلم ان ما بين يديه من معة اللبسك والآلات
المدرة ، وان دقت من التهم وعلت من المدرك الا لها عمرة ما فليفك
وتتجلى لصل يدك

قال الوجدان : فرأينا والله وبسبه الشيخ قد سلم سرورا ، وتائق

حبره وكاد ان ينفذ ، ولعله لا ان ذلك الحكم لفت الي الشاب

(١) الرزي اي التفت ، والجاسم الجر الشديد الاشتغال من جشم
للتاريخ تسمها او دمرها

قال

وقد حدثت ان تشاركهم بالحديث، وعرفوا والد، وطرفوا، وكذا
تشاركها يعني التي ارتحق احد عوارض صاحبها، فان بقي القديم وحده وجبت
الاساسية القهري، ولئن تفرد الجديد بالسلطان اركبها اسما كـب الحوي،
فكان الحق ان جوارحه فيسقطها ليستقيم الحال، وبمسن آال، وقدم ذلك
والجد في

قال الوجدان: كانت من تلك الجواهر مرة لربنا، ونشوة انشراحه
ثم اغتوا يصحون الي حيث نوا، فأردت ان اتخيمه لاسم مستقرم، فقال لي
صاحبي الي اين؟ قلت الي حيث يذهب الناس
قال مهلا مهلا، اعرض عينك

فصلت بمحسلا، فخرجت ما قرأ في وحدي هل اول السطة التي
وجدت بها صاحبي وليس مني احد، فسللت الي البيت، متسجعا
رأيت.



هي دائرة معارف كلمة فيها كل ما يبأل عنه الباحث والمستطلع والمعلم
ولتعلم في اللغة وآدابها والمعلم علي اختلاف موعه من ذلك وطبيعة وكيمياء
وطب وبادية طلبة الخ والمعلمة بجميع درجتها، والتاريخ العام والخاص،
وزراجم الشريون من العلماء والفلاسفة والأدباء في كل جيل، والجغرافيا
الطبيعية والسياسية والاقتصادية، والاصحاح آت وكل ما يهمني الانسان للاطلاع
عليه. مرتبة كل هذه المواد علي حروف المعجم ليسهل البحث عنها، فهي
قوم مقام مكتبة كلمة في عشرة مجلدات منظم
ثمها غير مجلدة ٥٤٠ قرشاً ومجلدة ٦٤٠ قرشاً

وما لها كانت تصدور شيوا في أجزاء صغيرة ثمن كل منها ٥ قروش
فيمكنا فيها مجزأة لمن يريد بها بوسائل خمسة أو عشرة أجزاء منها كل شهر
حولة شينها علي البريد زيادة ثلاثة قروش صاغ في كل دفعة هي فنتات
التحويل. وصدد هذه الاجزاء الشيرة ١٠٨

لها الشاب علام يتقاتل اباك، ورصد له الملاك، واتما انت لكأن
نمرة لم تنضج، وزهرة لم تنضج، الخرك ما هيك من عدد والآت، والجمرة
وسدات، قمت منازعة القياة، وتجاوز السيادة، واتما تلك لايتال
هضبا، ولا يمتقر لصاحبه نها. قد كنت نستطيع ان نقفل قرنك في
مثل لمح البصر، وقبل ان يجررك ليصل اليك، فيموت بما حل في صدره
من اسرار الانسانية، وتاريخ ادوارها في الدنيا، ولو علمت ان المستقبل
صحيح بالماضي، هل لو تلبية مقدماته، ونمرة مغروسة، فتتحقق انك
تقتل نفسك، كنت قاتلا نفسك، لان الارواح لا تتنازل لاملل حياتها،
ومشخص تاريخها، الجامع بين رومها واسمها، فمن ابن لك هذه المسكة
ان لم نجعل الي ماهدك ما عند من تليد للمعارف، وحقق التنايل، بوقديم
القامات حتى تصل بين حقائق الاحوال الانسانية، ونربط بين اطرافها برابط

الوحدة التاريخية

الآن وقد تحققت ان قرنك اباك، وتحقق هو ايضا ذلك، فيجب
عليك ان تقدم المستفرا، وبجملتك يا مستفرا، ثم تقبل يديه، وتتصوى
اليه، لا تاتوا في حرك، ولا تراجعي غاية، وحموت آسي انك للقدمي الاداء
وأجسد الي النار، فتمكك واستماتك، ووكلك في شؤونه واتاك،
ولمكك من حكته وتجاربه بما يودك علي السور في الناحج، ويرشدك
في الحال

قال الوجدان: فرأته قد خر اليك صيحا حين علم انه يتقاتل اياه،
ولخذ الشيخ يتشيخ في بكاه، ثم اتفق الفتي من شجته وتقدم لصاحب
ايرته، وانمي امامه متواضعا، ثم اخذ يقبل يديه خاضعا، فضمه الشيخ
الي حضنيه، وقبلة بين عينيه، ثم انطلقا متينين في ذلك الانسان، داهين له
باحسان

قال الوجدان: فوقف ذلك الوجه وسط اللبدان، وقال اسمرأ اياها
الاخوان

ان تقديم فضلا لينكر، ولحديث شائنا يور، وعطرا كجب ان
يذكر

في القديم اصولنا وتقاليدنا وتراثنا وثقافتنا، فهو المد الانسانية
وهي المطلق الاولى، منه خرجت شخصيتها، وبه تخطت اناسيتها
ففي لسانها تسليان الاصول، وبعبر العقائد، وامانة اللغة، وقد نصرت للاصلي
التي لا مسرعة لغير انسانية الاقياد، ولا مسرعة لمرافها، الا بها، فتكون كاتنا
مخلفنا الساعة كولا بطرفه، واشويها بطرفه، لا يربط الحاضر بالماضي
في انما تارابط، ولا يجمع بين آثارا قضا جام، فتكون كاتنا سقلمان من لسان،
فكثافتا وتبتمن الارض بنة، والانسانية لانحيا الا بأولها، ولا رقي الا بتجارها

حَامِسُ كِتَابِ الْمَوْتِ

« تابع ما قبله من كتاب »

(الموت وغامضته)

« علامة الأشهر (عامين ملازمين) للفتن »

(انطوائس الروسية الطارقة لقادة من جملة)

« اوفير محصة تمام التعميس »

للجنة وجود الروح مستقلة عن التركيب المادي

من السذاجة ان يزعم الانسان انه يستطيع ان يصل الى حجة اليقين التام في اي مجال من مجالات العرفان . فلنا على يقين شئ . لان حواسنا واساليب حياتنا وادراكنا ليست كافية لكشف الحقيقة المطلقة . وليس امام العلم العريق في تعري الارباب الحسنى الارجمات قد تكون ذات قيمة عالية حتى تساوى ما يس في الفذة لا تميز عليها باليتين . فام المدرسة نفسه يقوم حل احد السبلات ولا يوجد شيء . يثبت له انه لا يوجد غير ثلاثة ابعاد في الفضاء . والقول في علم الحساب بان اثنين واثنين تساوي اربعة لا يعني شيئاً كبيراً اللهم الا اصلاحاً كلامياً اوتنبه ان عمل اضافي وبمعهذا فان العلوم اذ باضية تفضل لدينا للمعارف البينية . ولكن يتصور الوصول الى هذا الحقي علم النفس

كل المعارف النفسية المعهية وتجميع الباحث لوسية المدرسة فيها يبرزها لتكميل بل للتنبؤ وانتج

وبما ان انطوائس المايميم المتأسس والادراك والاعتقالات التي هي مرتبة الى علم المدرسة الروسية والتي مظهرها عادية ومستمرة لم تبت استقلال الروح عن المبح اثباتاً لا يمكن الزعم في علم النفس ان لا يكون له في المقامير الموت وان ان نظر الى هذه النظمين وجهة جديدة وان ذهب الى مديا استدعاء قضايت بحث عنه اليوم

فانسان قبل كل شيء . كان مفكر . فالفكر امر على حق . فلا يمكنه ان يتجاهل هذا الامر العلمي الأول ان نبحث فيما اذا كانت بعض انطوائس الروسية الجديدة . والتي لها نفس الانقباض . تتسلخ لن تكوننا بجموعها جديدة لبحث باسنادنا تحليلها المنطق على تحريك فشاوت من جملة طلال عليها اذمة . وانظر مستخررتنا انفساني . وزيادتنا وارفا الممدودة . وتأسيس علم روحاني

(الجزء الثاني)

« مل اطفال للذهب المادي »

صدر الجزء الثاني من هذا الكتاب وهو اثير حيا من الاول وفي تاريخ الباحث النفسية وتجارب العدا فيها وشهادة قادة العلم لها وصحة صالحة من الطوارق التي ثبتت صحها ثبوت . ليا لا يجموحه شك عادل على وجود العالم الروحاني بشهادة المشار وقد كنا شرتنا هذه الباحث في مجلة للتفت في خمس عشرة مقالة فبينما في هذا الكتاب . وهي - علمي التاريخ . فذكرت نامة على حقيقة الحركة الروحانية في أوروبا وأمريكا وهي تلك الحركة التي قضت على الذهب المادي لقضاء علميا لا يقيم له بعد

(نحن هذا الجزء ١٢ قرشا واجرة البريد قرشان)

(دستور التغذية)

هو كتاب جديد استلخصناه من احسن ما كتب في امر التغذية في دوائر المعارف الفرنسية وكتب الاخصائيين فيه وهو يحتوي على فلسفة التغذية ومقادير المواد الغذائية الموجودة في كل نوع من انواع الاطعمة وبأبحاث جليلة في المعقم وما يتعلق به وعلاج الامراض الجلية والاعتصار على التام من الصنوف وياها يجب اني الذهب الباتي وتأثيره في دفع الامراض وشفاء العليل المتحصية الخ الخ ما لا يسيل الي حصرهنا . وهو ابل كتاب بالغة الرية في هذا الباب ؟

(نحن هذا الجزء ١٢ قرش ونصف واجرة البريد قرش ونصف قرش)

« مغفرة العرفان في تفسير القرآن »

هو مصنف محتوب بخط اليد على ورق نباتي صيل في أسفل كل صفحة تسميها وقد اعيننا فيه تقيم مصاني الكتاب الكريم لمن لا يتسع وقته لارجاسة المطولات وقد عنيته بقصة فأنسا شرحها وبأسباب نزول الآيات فأثينا عليها من مصادرها . فهذا الكتاب يصلح أن يكون مصحفاً فائدة وتفسيراً في آن واحد . ثمة غير جملة . قرشاً وجملة ٥٠ قرشاً

طريقه ينفذ منه ، فبعد قدومه متحديا وصارت عليه كالمية ، وكان النظام
تبدأ إلى حد في امد يد القوم صا في فركت الحيوان يسير بظلمة وكانت
الساعة حين ذلك خمسة . وكانت الطريق التي سلكها يطولها حجارة خفيفة
مستديرة مكررة لا تحلر شديد . فكان الحصان ينحدر منها ببطء عظيم .
فلما هي الا انشاء يدعي الحصان فهو توجه لجأته ماداً فعمل الارض ، واستقر
ذلك سقوط من فوق ، له ماساً الأرض بكثرة ، فانكسرت احد رجلي
في هـ . الحقة كانت امرأتى تنقل ثيابها في الدار وتسمع لدخول
سرفسرت تأتي قد أصبت بأذى بواسرتها رعدة عبيد ، وأخذت آكي ثم
سدت الفتحة فأنقذ لها أسرى التي فاني خائفة ، فقد حدث أروحي
سوء ، فهو لهاميت أو مجروح

وشت طول غيبي عنها بمسكة بالنادمة عندها ولم تفتقر عن الكلام
وآردت ان ترسل رجلاً ليبحث عني ، ولكنها لم تقدر على اي قرية
فصدت . لما فتا فصدت الى دارى في الساعة الأولى بعد نصف الليل وناذرت
على النادمة لتؤبني بصباح وترفع السرج عن حصاني قاتلاً ، التي قد جرحت
ولا استطعت ان احرك كفتي .

« متحقق بذلك شعور امرأتى »

الدكتور اوليفيه

طبيب هو يلجوت ، فيستر

وقد كتب لي العلامة للدرس المسير ساميلي من كوستا (جزيرة كورس)
في سنة ١٩١٢ يقول :

« للشاهد ان هذه المسائل أصبحت في نظر الدارين في الازمنة
الغيا من الافادة ، واني متحقق بأنني اخبر لكم عن دهم في دجالي ايامك
بنتيجة مباحثكم فيها

« ان مسألتين في الزمان صبة أشرف فائدة . وقد اجاب احد المراضين
شهورين بامسألة اصول الفضل فيها بقوله : « لتكلم في شيء آخر »
رسد ، واني اري من ونجبي ان لرس اليكم بمسألتين توجد
التي لا يرضى ان يفسر انبها انك اصلا

« فيما كان ان عائلتي الى داره ذات ليلة يصعب بعد اسئلته ان
مرفق آلهما صعدت اوضاعه بضمين تساميكين ورضه من ماره
دقيقة عن عرضنا ان لمسألة قد قل مدعنه . فوقنا امام الدار التي تبث منها
هذه الصيحات نيفتشتا بنية لطيفه كن نصير وما ن قسعت اذ صولت
بذرة ثم بعدوا يسعد شيئاً ، فلما كانت الليلة التالية وراي ازاء هذه الدار
سمع نمل الصيحات الي اسمه في الليلة السابعة تماماً ولسكنها في هذه
الليلة لم تكن رهيبة ، وعلم ان طائر لم يكن به مرض في الليلة النازلة
صحب بجزئي له انه انما بالظنق ومات من ساعته بما يشبه موت النمل .

سالمه اليه ظفر الفا من يد يسة (جنوا) وفيه ان عنه كودت لجأته في تلك
الصبيح عنها

« هذا الرجل نفسه عيب من نومه لجأته ليلة ٣١ من يوليو الماضي وقال لروحي
بأن ملك اساطير قد قتل ، فله شواهد زوجته حقا دلتها انه قتل . فلما أصبحت
لشهرته عاراً على الخمر . فقال لها ان ذلك لي يك . حيروكن تلك العبارة غرحت
من في واة لم اعلم لماذا وكيف غربت
« وكان بينهما معاللة في الليلة ، قد لروحه ن أحل دليل على ان ذلك

ايضاً لم يمت موان السفن الراسية والله ، الا ما
« وبعد مضي ساعة عدالي النافذة فرأى في هذه المرة ان تلك السفن قد
خفتت راياتها الى انصاف سورايها (علامة الحزن) . فحدث من هذا

التغير فأسرع الى الاستسلام قبل ان يترك ايضاً لي فحدث غيبي في الليل
« خاف صاحبي من هذا التفرق السبب فجاء يشتره في باهتاري طيلاً
للاراض العقلية ويسألني اذا كان ما حدث لي يدل على مرض خطير
لاصا به مخيف . فبدأت باله والكني حدوث هذه الحالة لاسها وصاحبنا كما
قلت عنه آتاً رزين لقائه وجدير بالثقة من كل وجه

« فارجو اناتي انتصار جواربك ان تفضلوا بالظن من جرأتي بالسكابة
اليكم قبل ان اتصرف بمرضكم شخصياً . وفكرهوا بقبول شكري ولشكراتي
الدكتور ل . موهيري

طبيب الاسراض العقلية بالمستشفى الملكي الايطالي
شارع كاريستان ، رقم ٣٠ بالآستانه

لقد شكرت هذا الدكتور الكريم على كتابه هذا الذي ضمت الي اشارة
الكثيرة . فمن الجنون اعتبار كل هذا من الاوسام التي يكون ذلك بمثابة انكار
الشمس وقت ازوال . قال السكابة : اني لا يزال بانسبة اليه ، سر آغامه آه
وعلم انرس قوئل سبيل الرشد الى الآن ، ولكن العلم الذي انذ على اسمه
البحث عن الحقيقة يجب بالبدان ان ينتم بأن هناك شخص الروح
لا يزال بحيرة وهي ام الاشياء التي يجب كشفها وتفسيرها وتفسيرها . . .
واليك حادثة قد تذكرك على المشورين ، بالمراتب حصلت
لامرأة من زوجي . وهي حادثة بحيرة (اناناس ارفندي لفتح)

(١) وهذه الحادثة تتعلق بالدكتور (اوليفيه) الطبيب بمدينة هو يلجوت
(فيستر) :

« في ١٠ أكتوبر سنة ١٨٨١ ، دُعيت لاداء عيادة طبية في الريف على
بعد ثلاثة فراسخ من داري وكان ذلك في وسط لي دلس . فشرت في

(١) هذه مجموعة الحوادث الروحية التي حدثت بنفسه جمجمة
الباحث النفسية لمسكتة في فترتين جماعتين العلوة سنة ٨٧ و١٩٠١ ولا يزال
موجوده الآن

(محلات يها بالقاهرة)

- (١) مطبعة دارّة صراف القرب الشرين شارع الخليل رقم ١٢٩
- (٢) حضرة محمد افندي عيال الكاتب العمومي بجمهورية سيناء
- (٣) مكتبة الهلال بالقاهرة
- (٤) « الأملية » شارع عبد العزيز
- (٥) « الملهي » السكة الجديدة
- (٦) مكتبة المؤيد باب الخلق (٧) مكتبة الزند شارع الفلكي

(محلات يها بالجهات)

- (١) حضرة عبد الوهاب افندي علي بالاسكندرية
- (٢) للجنة الترفيعة شارع جلع سلطان ياسين بالاسكندرية
- (٣) حضرة آدم افندي كوي بني صريف
- (٤) عمود افندي احمد مراسل الأمانة
- (٥) عبد الحميد افندي حيون بعمل سالم وخليفه بالمنصورة

حدثت في مدينة بارنوز وهي بجوار المدينة التي أودى بها
وخليلق الخديوية

(الكتاب ١٣٣٠)

فالذي يجب علينا التسليم به بدون أن نشأ بأدنى شك حران علم
المتقبل سبحت في تحليل انصاف الروحانية للهوية لأن في العلم المصري
لواقيم قدوس اليوم الا حواسه ضيقة جداً
والصفحة الآتية سترجعنا في مساهم هذه المباحث بداخلنا من
هذه المقاسم الضرورية التي، الزادة المؤثرة ببعض التقلبات العقلية - سواء أثار
والأثر من بعد، والاتصالات النفسية الى مدي بعيد - - والتأثير بدون
واسطة الا من اي ألوح - - ورواية المستقبل
هذه الحوادث الحسية ثبت لها الوجود الروحاني لنفس مستقلة من
الطوائف الطبيعية للحواس
فأرجو وللهداهما شيئاً مذكوراً لكي لا يكون منها خصائص خاصة بها

(علي اطلال المذهب المادي)

(الجزء الاول)

دخل العالم على اليوم في عهد جديد باين به كل ما كان عليه من
الذكريات الإلهادية، وتضلل كل ما به السابقون من المذاهب المادية
للوجود، وهذا تطور ليس له مثيل في تاريخه، فرأينا من واجبنا أن نكتب
في مصر لا ياراد خبره ولا بالاكتمال، رواية نتيجة هذه الحركة الكبرى بين
القديم والحديث، بل بيان أدول وقائما، وتبع جميع حركات قاضيا
في كتاب أسماه (علي اطلال المذهب المادي) ليقتطع القاري على
الحرب مشد من مشاهد للكلمات الغريبة كانت تزلها مشوبة نحو
خمسين سنة ثم انتهت بدخول الفيل البشري في عهد جديد واستقام العلم
على سنة لم تكن تصور بخلاف اجد الناس خيالا

ثم طبع هذا الكتاب وقته عشرة قروش وليرة اليريد قرشان

محمد فريد وجي

(قاموس المكتب والبيت)

كنت أتمنى أن أشع نفسي ولشغلتي بتولم مذكورة (في جمل واحد)
هذه وتلجج للمسارف الاسانية والاصحاحات الخ مرتبة ترتيب القواميس
أرجع اليها عند الحاجة بدون انشاعة وقت
وكنتم أروجا أيضا أن أشع ليبي ولكل بيت مرشدا في كل ما يحتاج اليه
أهل من للمساكنات من الصحة وقرائنها والاعذية وقيمتها والأمراض
وعلاجاتها والأمراض واسماقتها والعقاقير التي لها والصفات ونواصها
والفوائد التي دلت التجارب على نفعها الخ
فوقعت ذلك برنح (قبوس المكتب والبيت) في ألف ومشتي صفحة
كبيرة عملة بالصورة للفتنة جاء أربع مذكورة للكتابة والتأليف، وأهدى مرشد
لرب البيت ورويه في كل أمر من الأمور المحيوية فهو خلاصة العلم المصري في
كل ما تحييه العملية والتسمية

أتمنا لأن طبع وبه والهمة مبدوة لأعمال ما بقي منه . وقد جعلنا منه
(مشتوعرين قرشا) والذي يطبع منه عدد قليل - فنشأه أن يقتني منه نسخة
فليطلب الويع الذي يحزمه (كلاون قرشا) ثم يستمر على دفع (خمسة قروش)
كل شهر فترسل له ماتم طبعه فيه أولا وأولا حتي يتم إلته كله ويتم الكتاب

النون : محمد فريد وجي

(الوحديات)

من العدد الواحد خمسة مليات بالقاهرة . واشترى كما السنوي ١٥ قرشا

وهي تظهر أول كل شهر وتستعمله

والوجهين
أولهم من ينسبهم إليها
بأنهم من أولاد
عقربها وقسمهم في قرونها
وقد أُنشئت العلم من أباها
كانت دأماً السبيل المرسى
لنفسه ولغيره من السبيل المرسى



والوجهين
من مقامات فيها
الفرص من نزلها فترى
عياها بالفاضة والفاضة
والفرص من نزلها فترى
الفرص من نزلها فترى
الفرص من نزلها فترى

قال (الوجديان) أياً ما نحن جلوس وقا، دار بيننا الكلام دور
لذا ترا كض النظم وروسنا منادين لاستقبال نظم من الغنم وأسمع
مقهم البنا ينحرف شرف السري فلان خلف صاحب الدار لستقباله
وأخذ كل من في المجلس يستد لاقباله بصديق مر به، وتسرّع سبيله
فا كانت الالحقة حتى القيل يقبض من يمين صاحب الدار، فقبض على
من في المجلس وتسايرها لخاصته، وأسلمه من بينهم رجل الواسطة من الغنم
وهو من التامم بحيث ما كان يقبض الا تصمما من شدة ما أخذ حب
الابة ما كظله.

قال (الوجديان) كل ذلك حاصل وذلك القريب لخطان من طرف
خفي، ويسارقنا النظر بقلب شجي، ولكنت في جميع حركاته وسكناته
لم يتعد حد الادب، ولم يأت بما يلام عليه التقير امام اصحاب الرب
ثم جاءت القوة فتناول كل من المجلس فتجافه، الا ذلك تريب لم
يلتص فيه بالكرامة احد، فلما مضى دور القوة، الفت ذلك السري
الى صاحب الدار وسأله عن شأن ذلك القريب، فأبه بأنه عاب سويل
استأذن فادخل، فأعرض ذلك السري بجمانه اشارة عدم الرضي بمصممه
ولخط ذلك منه صاحبه فطلب راضيه باغضاب فضيحة، فالتفت ذلك
التقير وقال له: لينا الرجل اخرج فاجلس مع النظم قلان فمهم بحالا
ليس لك هنا، ولك صدق صدرك من ادائك الصمت. فقال الرجل له
لما الصمت طيس عن حره، وان شئت أبرمت في الـ بار وأعرت،
وسلكت من مهابة ماسلكت، ولكي اصني لأتلم، واصمت لاسله
ولو حدث لي معك موجب للكلام لتكلمت من غير لباس، وهل انتم
الا من بعض الناس؟ لما انطرح من حضركم... فقاطعه صاحب
الدار وقد آله جرفته: أبا الرجل ان بعض حصمك على البيان، لا
يسويك لهجالة الاميان، فان لكل ربة رجلا، ولكل فرق اشكاله
فلا تثر الكلام، وانترج سلام. فصاح الجميع اخرج اخرج قد خرجت.

(الوحديّة السابعة عشرة)

قال الوجديان:

دخلت يوما الى عالم اطفال استعوض بحاليه، واستشرف مرابي
غنيّا انا أسير في مرابي، واسك في مصابي، اذ ظهر لي بيت وبيع البناء،
حسن الزوا، يشق ظاهره من ثروة بانيه، ويتم حاله على شرف ساكنيه.
وكان الصب قد ملني فلت الي جلده لأتفيا من غلاله، فملني صديق
لي كان سارما مع رقة له في حضرة صاحب تلك الدار، فخرج الى مسرعا
وصاني من سبب الوقوف فأخبرني بمرجاني ان ادخل منه فأجيت، فخالي
صاحب الدار وباني، وظل من البتر ما استوجب شكراني. وبينما نحن
جلوس فهادي دور الكلام، اذ دخل علينا احد الخدام، ونام، وقال
بالباب رجل ذو اطوار يقول انه عاب سويل ويستأذن علي مولائي فدخل
فقال له صاحب الدار: ليدخل. فدخل رجل يماز السنين، طيب سيا
الصالحين، ويده هراوة السائحين، فقال بصوت جهر (السلام عليكم)؛
فرد عليه صاحب الدار من طرفي شفتيه، وتنعن بعض من في المجلس
غيرة حبه، ولم يامر احد بالجلوس، فجلس حيث اذهب به المجلس ثابت
للمجلس حاضر الخواص، فتركه الحاضرون وشأنه فما منهم احد يداه بجمته
أو فقه بدلالة مرضية، وكان هذا المجلس سادوا من وجوه الناس من
يشاء لهم بالبيان، ويسدون من سرورات الايمان، هرقني بهسم ذلك
الصديق واحدا بعد واحد، وذكر لي ثغمة من تاريخ كل منهم وسيرته
وكشف لي عن مجمل ثروته. وكنت ادركت ذلك بما كان يروح طبعهم
كبر وجبرية، حتى كانوا من طبقة واحدة لا يكلمون الا تصمما، ولا
يشتركون الا تكلفا. تراصوا على صدور السكان حتى تراصوا في تراص
الاحجار في البناء، وحرص كل منهم على مركزه حرص الخيل على درهمه،
وما منهم ان من هداه هذا الخيل فقد هدته الابة، وقادته العظمة.

عن حدود الادب، وتزفت امام اصحاب الرب، فالتفت اليهم وقد تيمم وجهه، وظمرت عليه ميات الحية وقال: «يأس القوم انهم يخجلون لاموالهم سوزين الرجال» فيقول الله (ان اكرمكم عند الله اتكبر) ويقولون انهم اكرمكم عندنا انما هم احكم الجاهلية فيفنون، لم طريق الجباية تخلصون؟ ان لكم! قد اصطلح الاحياء على جعل الفلّ ضل ولاعماله والتجارة بائد في تحرق الآمال. وجعلتم انتم البارز بالسلطان في بوالعرض الزوال. فلقد ارسمتم انفسكم من حيث تسب السحر!

ايه! ابا الاكل تخرن يا امري البطون، واسلمن المطلب القرون، انظروا وتندروا في اسرار الحياة لتندركوا مايجب على الاعيان امام نعمه

وأمر شيء من كبريات الاحمال يخالجهم. تصيبون انكم تدعون كثيرا ولم تتفلا فعل الآكابر، وتظنون في نظر الناس وانهم اقل فمنا لهم من الاصاغر، ماذا يورد على الامة منكم ان اقلتم من الالوان مشرين، أو ليستم من البربر الذين ياوركم من انفيول الجباة، أو سكتتم في السبع الشدة، ما دمت اهد الناس عن رهاؤهم فصرم باعاً في نفسا؟

اي الكبر قد سلكتم من شرابه كأسارتم اعتانكم بالصورة، وخدوكم بالمرص، وانضمكم بالبر، فالتفت اجانكم وعذبت السدك واضطرت حركتك، حتى صرتم بالاشباح اشبه، والى البشيل الرب، فركم انتم ايها الاسرى ففكرها من هذه عقيدة الرجمية، وانخلوا من اعتانكم هذه الاثيار الشيطانية، وخلصوا حرككم من هذا القواشي الجاهلية، ولينظر كل منكم لنفسه، وليس غده على اسمه، وليلق بنفسه بين يدي صارفين بداه، الواقفين على سر ياله، يتوهم الرض لا طباته، والقاصر لاويلاته، وليستقر الرق بنفسه، والرحمة بذاته، فلقد تقيت منكم بالجمل ما لم تلق من اعدائنا، وشقيت بكم ما لم تشق بأعدائنا.

ايها ركنيون في السطاف، القليلين في العورف، الشجاء امام العصمات، الجبناء حيال السمكات، السراع قديان بالباطني للكلات، القتال من الاعمال، الخفاف في الليل والنال، م احمدكم بيت رزق، وما لم يهت، وعرض ينبتك حاء، وخرية يعض بها مولاء، حتى شربت بكم بلاد انتم من سادها، وذات اسم انتم من قادتها، فمحبتم جرائيم الهاء، لدين، وحقت عليكم آية للزمن، ولذا أردنا ان نهلك قرية، فادنا مقربها فسقوا فيها حتى حياها نقول قد مرنا ما ندموا.

قال (الوبدان) فرأيت العاضرين قد حلروا في أسرها هذا الرجل الجري وأخذ بعضهم ينظر الى بعض، فزادت ان اسمه يزيد، وأحبهه تستزيد، فقلت ايها الرجل لقد غلوت في الانتصار انفسك، وانغرت في الحط من مقام مولاء السرين، فقال بصوت جهودي، ولان جري، انما السري من عمل لامن اكل، ومن نعم لامن جمع، ومن تكرم لامن

بحرم، ومن لانت خلاصته، لامن توات برقمه، فمن ادبر اسكته، فليضرع، ومن زعم انه وور فلطابق، ومن غن في ماله مري عليه مع، فكل اناء باقي فيه بضع، لما التناول الى مقدمات السرقة، محض جمع الدنايه، ونجم العنيد، وتصدير لند تكبره، وامانة العنز غير بوجل المشية تبتدأ، وعدم الاختلاط الا بأهل الثروة، وبصرف السري للبربر، والقبوة، فليس من صفات السرين، ولا من ميات الاسدين، ولو كان سره الامم على هذه الشائكة ذلك الثغراء، وعت الجاهل الجلاء، ودعت روة الامة في احوال الاغنياء، ثم التفت لاهل لجاس ورفع عقوبته فيهم منقشدا:

يا ايها النفر القائلون في السرف
وقفا بأنفسكم من حوة التلف
ياقوت من خصال الحمد والشرف
قروما انظروا سرلة الصائين وما
لم يخلصوا منهم حشو البطون ولا
بل هاجس لينا، الحمد الشدة
نعم فتمت فما اعتت مطابكم
وبس سلب وشي في فخطابه
ليس السري القبي لبلن حيكه
كلت لواتكم اعلام اصمرم
فلم نكسكم على الاعتاب بسدم

قال (الوبدان) فالتفت قروم فاذا بهم صوت يهت لا يسمعون جوابا، ولا يستطيعون خطابا، قد مرهم شقية الحيرة، وعلمتهم خشية الحيرة. فجأت نفسي وقلت له: ايها الرجل من انت ومن ابن اقلت والى أي جبة قصفت، اعطنا هجلا من أرك، وطلعتنا على حقيقة سرك وانخذنا تلاميذ تشرشد بهديك، ونستضي براك، فقال: اما اناسه قد بليت من حال لا يعرف له وجود ليس الشؤل عنه داهل من السائل، اما انضدي اياكم تلاميذ تشرشدون بهديي فهل كنت اهدى لكم من تفرقوا، وادعظ من طوارق الدفان؟ قالت نازديان ترفا فحك على حسب البرف فذكر كرامك واسم ايك وبلك وعشيتك، وتبين لنا كنه سقيتك. فقال حيوا ان اصي حيا بن بيان، من اذميحان، ن بني ساسان، اذ اغرضنا اني فلان بن فلان من بني لانت، ثم سلو فخرج فمز لي ان تقوتني مرة، نعمت ان اسكك لانه اخرج، فما كنت انصنه بين ذراعي حتى اتلب عصفورا، وطار فوق على التافاة، ومز رأسه الي بالتيه، وصغر سفرة بليلة، ثم رفرق بجانحه، وتركني انرق عليه، فحققت عند ذاك انه صديق ليك البرليل، وخليط وخال، فضاخ ورشدي من كثرة الحب، فاستأذ شرقي ولا نصراق، فادعراهم من الحب ما مراني، وبعت انا ايكني ايوذ فوصلتم لتوجدت

ثم قُبِلَتْهُ بِلِيَّةً ، وَقَالَ لَيْسَ كَذَلِكَ يَا ابْنَا الْبَشَرَةِ ؟ قُلْتُ كَلَامَ
يَزْعُمُ أَنْ يَسْجُدَ اسْمِرًا ، وَقَدْ اتَّخَذْتُ حَمِيرًا ، وَلَكِنْكَ فَرَّقْتَ بَيْنِي
عِشًا ، وَسَتَيْتَ زُكْرًا ، لَوِجِدْتُ مِنِّي مَانُورٌ قَدْ رُفِقَ ، وَحَقِيقَةُ خَالِي
فَقَالَ الْحَقُّ لَأَمَانٌ لِلْإِنْسَانِ ، مَا لَهُمْ يَتَّقُونَ الْجِنَّاتِ ، وَيُعْرَضُونَ الْجَنَانَ
فَلَمَّا أَحْبَبَا مِنْ مَعِيدٍ ، لَقِيتُمُ بِالْوَقْفِ ، وَدَنَا الْاَكِيدُ

(الجزء الثاني)

﴿ على اطلال الذهب الماسى ﴾

صدر الجزء الثاني من هذا الكتاب وهو أكبر حجما من الأول وفيه
أوضح للباحث النفسية وتجارب السلافة فيها وشهادة قادة العلم لها رصدة
صالحة من التطور التي بُدِئت صنعها ثبوتها علميا لا يحوم حوله شك مما مل
على وجود العالم الفروخاني بشهادة الشاعر وقد كنا نشرنا هذه المباحث في
مجلة للتصنيف في خمس عشرة مقالة فجمعتها في هذا الكتاب ، وهي
تسلي التاري ، فكرة تامة على حقيقة الحركة الروحية في أوروبا وأمريكا
وهي تلك الحركة التي قضت على الذهب المادي قضاة عملا لا قيام ليهده

(نحن هذا الجزء ١٢ قرشا وأجرة البريد قرش ن)

(دستور التغذية)

هو كتاب جديد لمتخصصه من احسن ما كتب في امر التغذية
في دوائر المعارف الفرنسية وكتب الاخصائيين فيه وهم يتناولون على فلسفة
التغذية ومقادير المواد الغذائية الموجودة في كل نوع من انواع الاطعمة
ومباحث جليلة في المعنى وما يتعلق به وعلاج الامراض البالية والاقتصاد
على النافع من الصنوف وما يمت بي للذهب الثباتي وتأثيره في دفع
لامراض ودها الملل المستصبة الخ الخ ما لا يسيل الي حصره هنا . وهو
أول كتاب باللغة العربية في هذا الباب ؟

(نحن هذا الجزء ١٢ قرشا ونصف وأجرة البريد قرش ونصف قرش)

حديس البابل في التتاري . قلت ما احبب ما رأيي منذ اليوم . قال وما
ذلك ؟ قلت ما كنت احوال أن أولك رجلا وقد كنت صغيرا . قال وما
يعلمك أن تصير صغيرا وقد كنت رجلا . قلت لا أعلم ذلك . قال
حقى نكتك في مرية الانسانية ، وفشرت من نفسك هذه الغفلة الطويلة
قلت هذه المروحة السنية . قلت لم فهم ما قلت . قال له ذك ما
أحسن انك تراك بالحق . قلت لشرى لي حالتك وذلك الله الصبر . قال
حقا كلام يدق ولا يشرى قال لم تفهم حرفي نفسك فلا تصنع ان تفهم من
أحد بسلك . قلت لقد بالفت لفرم في النصيحة ، فهل رأيت أبلغ منك ؟
قال نعم . قلت ومن هو ؟ قال المحدث . قلت او المحدث لسان ؟
قال نعم يسعه من له قلب . قلت أو قنع الصالح لن قنع الله ما هم
بالأصل ؟ قال ومن أين لنا العلم بهذا القضاء . قلت ظنهم الاحوال
قال وهل الظواهر تورث اليقين وقد شوهت تخلفا في كثير من الأحيان .
قلت ما توفى في بابي ؟ . قال قد حكم عليهم رب العالمين ، في كتابه
للذين . ثم قال يوجد ان في كتاب الله آية يجب ان يجمع بها المصاحف
أن مزي بهم القاطنون وهي قوله تعالى : « وقالت طائفة منهم لم تفضلن
توما الله مصلحكم أو مسلمهم هذا بشيدا » قالوا مخررة لى رجم وللمسلم
يرجمون « فيجب على المسلمين ان يدعوا الى الخير ما استطاعوا فان جدى
جدم ، كانت لم الليرة في الآخرة ، وإن امدى كدم كانت لهم عند
الله المخررة . قلت عظمي . قال كذلك ما سمعت فان القلوب سامة فأخذوها
وإن آتست منها شماء في موضوع فلا تستفدك كله فوشك ان تطلبه بعد
ذلك فلا تنجح . قلت فأذن لى الانصراف . قال لاسحق الا كرك
بقودا وعظك في اكره ان يظل عليك الوعد فلا تجبد في نفسك ما عطف
يكال فان الانسان شديد لتفوسن الحقائق وإن ادعى انه يحرمها . قلت الراى
ماراه . قال صفني شرا فذكرت قليلا ثم اشدته :

وبابل من سلوك الجملوت به . ثم ترق يده لى صحة الناس
كأ به بحمر . لم لا كسر له . مع انهم يزعم في السهم من كل
فمنحك وقا شكرا ولكن اراك قد تفرقتي الكس وشانين جامد
وجي . ف هذا ضرب من المفارقات ؟

قلت لما ذكرت لك بحمر الا لراية لودت ان استنزل عجب الناس
من انك كذلك مع ن جسمك صغير لا يزيد من الفصح الصغير وكيف
وسم البحر الكبير . فمنحك حق افرق . ثم قال لقد رأيت التشبيه فضلك
الاسهام ، واما لك « علارة » ، وجانب الصراحتك لا يبعث في صدرك
عني . ففلا قلت :

وبابل من ملوك الجرعت به . يا حبا لوبت في حيد قرص
فأه وان استلعت مواجبه . ما يدور لوى به من إيكافق

(الوجدية الثامنة عشرة)

قال الوجدان :

ليت بي الموم يوما فلم لو حيلة في فضاءها عني انجح من دخول
هال اطفال ، فالتفت بنفسي فيه اقول وادبه ، وأجوب تولديه . فيما
أنا أفضع تلك الهباء الفتيان ، اذ سحبت في روضة ولوة الألياء ، تنوء
السحب ولاد ، فقصتها حتى وصلها فرأيت تحت سرحة من سرحه
فيهن حادين ، أحدا ذو وجه كاليد وضاعة ، ولحية كالذات اضافة
فخرج عليه سات السكال ، وتأنق في وجهه بوارق الجلال ، والثاني لسمنة
وحشية ، وسركت شيطانية ، تنوء عليه صفات الشرور ، وتشهد حة
بالاجور ، فترت منها ، وبمحت اسمها وأروها ، فسحبت للشبح الوسم
يقول الشبح للعبس ، أخبرني ماذا فعلت بالأم ان حلفت بها - تنفس
الصداء كن ذكر يهوي ، أودع يهوي ، وكان مضطجعا فاستوي . ثم
قال ، اني اذا سالت بأمة خلقها في مذاهبها ، وصرفها عن مرادها ،
والصبرا خارج اهرابها ، وصحت بهاء ملأوا اذواتها ، وعرضها ففواصل
الطليل ، وأسلها فتنة الاضاليل ، ثم انشد :

دفعوا الجبل بطاح زحرتها ويستفيض مزايها ويسجها
حتى تراها وقد هام الفناء بها فعبذلت بسواد عيش نغمها

فالمصاد الشبح الوسم ، من الشيطان الرجيم ، وقال أما ان فاحطت بأمة
الأهديها للناصح ، وبصرفها عن الخافج ، وفدت منها أسطورة الأرواء وجيها
من فواصل الفناء ، والفتاحيل سة الأحياء ، ثم انشد :

أرشدتها للعالم من طرافها مثل وابست هها أسطورة التنت

حتى تراها وقد دام السوء فلما تزمو وزل في ثوب من اللث

ثم قال لما زاره ما انشد ما تكون مقلطا . لي لاسم بال حيث لا توجد
انت ولا يرجي جيتك . قال فأبكر من شأنك - حيث أب قر القاصيك
الدهاء ، وأجارك الهيباء ، ولا ازل أصاوك حتى ياتي الابهاء ، ثم حمد
اللي الخاطبة ، واسلك طريق الزبية بولادع مسرا لصدعك الاسنة ،
ولادخل الاذخه ، فان حيزت سلكك من الاذخه سالك غوامر حا .
وفلت من النفوس الي ضارعا ، مثلا فواسا ، وبذا للاماس ، وهذا
أكثر اسلحتي ، فان اصبرني صولتك ، ترك لك الجو ووليت ، وغادر ذلك

وما توليت ، علي اني لا اعلم ما تلم بهم الا لاركه من هزوما ، ولست في
ذلك ملوما ، فلكل متاداة غفوة يدغم فيها ، وبادع وجودية يستقي بقوة
منها ، ذلك تقدر المرز السليم ، ليغم الكون على هذا الشكل التويم .
قال الوجدان فقام الشبح الوسم فاستوي مقفرا رأسه و يناهو بعيدا قبل

شبح زن تجددت في معاني القبح كلها ، بره عنه الظفر ، ولا ارتداع من
من القنوء ، فما كان يرى رففته في الرضة حتى قنء بصوت دون لهجاء
البستان ، وقال كن ابا البطلان مغرب البدن ، وشيب البدان ، ما بقي
سلك هذا المكان ، ومهديك اليك اطراب ، وسلب الياب ، وقال
ونت ما حبا بك الي هذا المكان فانت رجل للمكان ، وحل المضائق
وصديق الظلمات ، وحليل الفركت ، قال : سداني مفت طريقة من حناء
دع الهم ياشيخنا . وديها ها كذلك ، واذا بشبح ثالث بماكي قبح الاثنين
يتميز ههما بشاوة في البيتين ، قال لها ، وي : ما الذي دعاك ، حتى
مرفسكا عن اهل السكا . قال لا تخف هذه نبرة تلاق سدفق ، وانت
ما بقي لتخرجك من السارب ، ولشاك في السياسة ، ومعدنا بك شديد
المفره عظيم الطور ، قال حلبة عرت ، ومهام عرضت ، وفي الثالثة على
هذه الحلة اذا بشبح رابع يضاهيها القبح الا انه يتمازج منهم قطب كلر باه
وتفوه كالأهواء ، فما وقع نظرم عليه حتى ابدروه قائلين : ما الذي اخرجك
من السرار ، وهابك من الغيابة ، حتى برزت للجواهر ، قال ليس هذا
وان التساؤل أما زون (ابا الفتح) الله اعدائنا ينادي بين الاله اسفكر
لكم في ربيعة ، يبرزكم بها حزمة حرمية ، فالتفوا جميعا فارتاعوا ، وقال
لم الاول لارتاعوا ان حكمة ملطمة حدة ، وصاحبنا لا يقض عهدا بولا يخلت
وهذا

قال الوجدان فينا هم كذالك واذا بالشبح الوسم اقبل اليهم ينادي
ورابط الجاش ، فلما حاذم قال : من أين اينها السوائل الفتاة ، والوقوع
السفاقة ، قالوا من دن قوم من الاتزام ، اغرينا بينهم عوائل الشحاء .
واشلتنا فيهم نار النضباء ، وزينا لهم الباطل والفسحاء ثم تركناهم يهوجون
ويصغر خون ، ويشاعزون ويتأكلون ، ونحن لهم بمصرح حتى اذا عدأت
قيم التائرة ، وسكنت عنهم التائرة ، امددناهم برمال التناد ، وشحننا
لم نعال التناد ، حتى يكونوا كل بل بنوا بالامس . فقاوه نأوه المدفون
ونظر اليهم نظر الحزين ، وقال : والله لادعوني لتعذبهم لاصليكم حريا
فضيحة ، تدمت بها سائر قوايل الطبيعة ، ولن الطائن الحكيو : خلقكم
لحكة ، وسلطكم على ياده لاغراض جمة ، الا ا : سعتي عليكم اقاركم
وتجهدكم ، فلا تزارن ترحلون لداي من مح في : ما حتى تنفخ عليكم
الارض بما وجبت ، ثم تفزعون الي حيث لا ترحمون ، ولما خلقه شوء ،
ثم انشد :

الا ليها الانسان ما ايجوك وأجراك في خلة من قدحك
نطى قبادك هينا لينا في يد مريحك فاأضحك
كأنك من جهك في سكرة تجاد ولا تعرف ما كيدك
فك أسة ذبحت طمسة لفتنة الجمل لم تلم الضحك

عن لواح - قلت ليس مراد البائين الهوى وإنما لقامة معلم المبرلين -
 وزعم المدنية على اجل البائين - قال قائل ليس مقصود البائين ما تقول وإنما
 يعني الثاني لوضعي هوىه ، ويشتم عليه ، ولم قلت لأجل المجهول على معنى
 شك لن كتم في ذلك ، بل سترك بهد كتمه لأنيك ، لترك السمل
 من ساعته ، وصعد الى الجبال يسكن على غيبته ، قان كنت لوهو في تلك
 الحقة ، يا هذا لا تبني لا ذاتك بالا كشدقوتك تلكمك بالذاتك تلكمك
 أخذ بالاحتق الى الزهد ، وتحبب للترف لسكني الجبال - قلت هذا
 حق لآراء فيه - قال نعم وقد نفي الله ان يكون الامل ، عرضا على
 الصل ، في امل ، فمن لواه به خيرا بصره بالبر ، وادبه بالقر ، وجعل
 حسد في حقه الحياة غفيا ليق الله تظفعا لم يفسدها ، ولم يجهدها خصا
 غدا ، وقد فاز الانبياء والموسلون ، بهذا السر المكتون ، فاضوا هقرا ،
 واماوا على الحسبة البيضاء

قلت وما معنى قولهم ان الذين يأمر بالاخذ من هذه وحده ؟ قال أو
 معنى ذلك ان يجاوز في الأخذ حد الطبيعة ، فيعدك عشرين الف غدا ،
 ويجنيه مائة الف انسان ، عاري الابدان ، قد رطمهم الفقر بأطغان -
 قلت ان الآية معقدة في تمس على غاية - قال هذا سلب القرآن الكريم
 في اصوله الاولى ، يدع اثيرد لسن الروود ، تنزه على الانسان بعد حدوده
 اذا كانت الانسانية اليوم في قول تسمح لقرن بأمر بتلك مالا يحصى ،
 ومفترن مالا يتفق ، وبني مالا يسكن ، ويكون بجانه مئات الملايين
 لا يجدون قوتا ولا مسكنا ، فسيأتي يوم حينما تتقلب معالم الاشرار كين
 لا تجد فيه لهذه انسان الجارزة رسا ، فلا تسمح الطبيعة الاجابية لفرد من
 من الافراد بأن يدخر مالا ياكل أو يمسك مالا ينضم بهم وجود المستحقين
 لذلك ، اذ ذلك تجد الانسانية قد تجلبت بمناخا الحق ، وقد حدثت ام تميد
 دقة البرق ، على النحو الذي يري في الايمان ، وبني المدنية على اقوي
 داهم للمسلمين .

- تست أو يأتي ذلك ولا انسان شديد الزم ، حسب للاسقام مبهدي
 غور انطاسم ؟

- قال بعد اودع الله في ذوال انسان من ذخائر اودع رآه الله نالته ، لا
 ينش غاراه لا يستقبل ، ابن لاسان نصري لوزني لداو له وان اتيته
 من الانسان لمجد في جهنم وبهيمة ، راقان الله ان رسل من لوت
 في هذا السند ، قاماه ملاحج لا ينصوها العتل ، سيصل منها الى حل من
 الرقي لا يمكن تخيلها الآن تخيلا .

د ند نشتم في هذه اليأس الى دروة الرجا ، فلو لك لا زير
 لي مرادى ، هؤلاء لا اشترا كين وتنسج لي مبلغ جهادهم في المائز ، قال : يا
 وكرامة في زيارة القبلة .

وجاحت في أرجاء سنة
 فما أهدأ السيف القد
 وانظر قاترك في ضحيتها
 واصل بأنتك شيء كبره
 فؤادك مشرق نور الجلال
 فان تلتفت حثت في نمة
 في طربق محروق بالراحين شعور
 ومازلت سائرا حتى وصلتها فوجدت
 صديق الجبل في انتظار ، وما رأيت صر صخرة الطوب ، وقال مرحبا
 العرب ، قلت وحسب دايك ، واشتب واديك . قال فخرج عليك امارات
 العيش ، فهل صادفك أمر في الطريق ؟ قلت نعم وسردت عليه ما رأيت .
 فقال ذلك الشيخ الوسيم حوسرة البر الذي يحمل بالاسم فوشدها الهدي ،
 وزعمها من الردي ، وأما تلك الصور للشجرة فهي الجبل وأعوامن الجبل
 : والجبل والوحي ، وهي الصور الملحة للشعوب ، الغضبية بهم الى شعوب .
 قلت وراحتا هذا ، الانسان اضعف بين امثال هذه الصور العظيمة ، والصور
 الروية انما تصب ليل على ساقيوه كن ثانيا وكثير . وقال : يا أستاذ الانسانية
 خلق الله الانسان عالما وساطا بين الملك والحويون ، شره من هذا في الجبان
 وقره بذلك في الروح والجردان ، ثم قد في هذه الطبيعة ، ولم يجره
 من الوجه بما يتم وجوده ، ويده حدوده ، ودلى اليه لول البائين بوازل
 على الكتب البائين . وصرح به بأنه ضيف مسكين ، ان لربا لواله كنه
 الركين ، ويتنعم بحبه الكين . فاني الان يسعد برأيه ، وفاتم بأمواله
 فكيف لا يلاق ما يستهدف اليه ، ويرى نفسه عليه ، من لوازم الافراط
 والفرط ، ومضغقات التلو والتقصير ؟ ثم تلح ان هذا عالم التقصير وتدنيج ،
 وقد روى بالانسان فيه ليهاجد حوله وية لزم هوىه ، وسلك ماله ،
 ويحك بتولديه ، ويتكلم بوائيته ، ليخرج من سلفان اطينية طينية ،
 الى عالم الانوار المليكوتية : وهذا كالابني يسند من من لجها ، مائة
 الفواد ، فمن جاهد خلص وانتهى ، واستظل بسدة المتبي ، ومن غايد
 وحاد ، ويصم عن مناهج الرشاد ، مر يا من ابنياد ، قاله من مناهج احياة
 اشد ما عارب منتهارة الاكلام ليه ، وانرى بالارجاج المضموية ، حتى
 يتكفي وجوده بين حبيب اليأس ، وتوهم النسي في لوزج لعد وفؤده
 من زيت الفواد ، وحلم السداد

قلت ما الدنيا ؟ قل هي ممر الى دار البقاء ، فمن استعدها دارا ، وانتهى
 قرأه ، كان كمن جلس في الطريق ، فلا يلبث ان يتعلم من راحة فيصوت
 مئة الف مرة بالله من النعمة . قلت كذلك هذا يقضي ان لا يبني البائون ،
 ولا يؤسس ثلثون ، قال وهل منعت الحصون من بناء ، لم حشا قصور
 قلتم لا بد من الدنيا ، قل هي ممر الى دار البقاء ، فمن استعدها دارا ، وانتهى
 قرأه ، كان كمن جلس في الطريق ، فلا يلبث ان يتعلم من راحة فيصوت
 مئة الف مرة بالله من النعمة . قلت كذلك هذا يقضي ان لا يبني البائون ،
 ولا يؤسس ثلثون ، قال وهل منعت الحصون من بناء ، لم حشا قصور

مِتَفَقَاتُ فِي الْإِسْتِشْنَى

﴿ عجائب غريبة ﴾

﴿ غارات الفيران ﴾

منيت مملكة البريزيل من أمريكا بفارات الفيران حينها بعد حين
هذه الفيران لاتسكن البيوت ولكنها تعيش بجانب القبطان الخشراء
وتتغذى من الحبوب والخشاش والحموض في شديتة الوغان لاجل حصول عليها
الطعام الصموية ولاتظهر في الأيام السادية الا نادرا ولكن متى جاء
وقت غارتها احتشدت باللايين ومومن عجب ما عهد الناس من امراها وما
لا يزال سببه مجهولا

وبما شوهد من غاراتها بالهفة كان في سنة ١٨٧١ وذلك ان من شهر
مايو الي يونيو شوهدت في نوزو من البريزيل جموع كثيفة من الفيران
هجمت على غيطان الذرة فأدت عليها في ايام معدودة ومنها مرجت على
حقول البطاطس ففتشت الارض واستخرجها فأكلت ما قدرت عليه وذهبت
بالبقي ذخوة للمستقبل ومرت من هناك على الاراضي للتزعة ما خرج بها
ثم هجمت على البيوت فهزمت المرادولاش حزمة وقامت الناس مقاومة
هينة رغم انهم لم يفلحوا منها مات في كل بيت . وتعتت شمعت انتصارها
فقرضت كل ما يمكن قرضه من ثياب وشيايك وابواب واشباب وبرايط
واطية . وغلت قمرضت حوافر البقر وابادت الخنازير وزادت حتى اكلت
شعور التامبين من الناس

هذه الحيراثات تتكاثر بسرعة مذهشة حتى حسب ان الزوجين منها
يتنجبان (٢٣٠٠٠) فارة في السنة الواحدة فاذا اتبع نحو هذه الفيران هذه
النسبة ولم تصادف في ادوارها ما يسوقها عن القتل وما يتجسم لفساها بلوغ
اشده لكثرت حتى اضطرت كل ذي روح من الناس والحيوان لاجل خلا البلاد
لها .

وبما يروي من اخبار الفيران ان عاملا من عمال (كوكالدي) احدي
قري اوسيا من بلاد الانجليز اصطل الفيران في غزل القطن وذلك انه
نخيل آلة تتحرك بسجلة مصنوعة صنعا خاصا بحيث تستطيع ان تدبرها القارة
بعشها عليها .

قلت قد عجزني لطلب السادة قبل لك ان ترشدني اليها يقول حامي :

قال اسمع ثم انقطع ينني :
هي السادة لانض في فشقته ولا تقدم على اخذها الشبه
اسبابها جميع اطلق ظاهرة واتقان من ينحو وجبه
لكل شيء طريق من يحاوله من طهره تاديبه واطعامه
يشكو الجمل خنوق السعي في امل وما تدري انه مثل الطريق
لاتتشكك الدهر في حاله تصرفه فانما الدهر وقت انت تملكه
والهوى سمات لو تركت له ما بين جنينك اودله واحلكه
فما لك حراك ولا ترك وخرقه فكيف مثل المعري من يات يسبده
والجمل اصل بلاء الماين فان وجدت شر فرد الجمل معدره
فانما رجل الدنيا وسيدها من كان في الناس هذا العلم يسبده
ثم قال احفظ هذا معي ، ولوه لا تخاولك دعي .

(قاموس المكتب والبيت)

كنت أظن أن أضع نقدي وللمشتغلين يقولهم مذكرة (في جمل واحد)
قصة ولجميع المساروف الإنسانية والاجتماعية الخ مرتبة ترتيب القواميس
ليرجع اليها عند الحاجة بدون اضاغة وقت

وكنت أرجو أيضا أن أضع ليلى ولكل بيت مرشدا في كل ما يحتاج اليه
أهل من للمساومات عن الصحة وقوانينها والاضغطة وقيمتها والأمراض
وهلاجلها والأمراض واسماقاتها والعقاقير وتأثيرها والنباتات وغواصها
والزوائد التي دلت التجارب على نفسها الخ

فرغمت ذلك بوضع (قاموس المكتب والبيت) في ألف ومئتي صفحة
كبيرة عمدة بالصورة المثبتة لجاء أجمع مذكرة للكتابة والتأليف ، وأهدى مرشد
لرب البيت ورتبه في كل أمر من الأمور المنوية فهو خلاصة العلم المصري في
كل ما يحيط بالحياة والفنمية

أتمنا لأن طبع ربه والمسة مبذولة لاتعم ما بيني منه . وقد جعلنا ثمنه
(مئة وثمانين قرشا) والذي يطبع منه عدد قليل - فنشأه أن يقتنى منه نسخة
فيلتبط لرب البيت ونحوه (تلا من قرشا) ثم يستمر على دفع (خمس قرش)
كل شهر فنرسل له ما تم طبعه فيه أولا وأولا حتى يتم اثنى عشر كلفه ويتم الكتاب
القول : محمد فريد وجدي

(٣٨٠٠) حبة. وإنما السمكة المبيضة استورسون تضع (٧٥٣٣٠٠) بيضة. فبحر رب المالحين.

غذاء المتوحشين

من طبع المتوحش عدم حساب المستقبل مثله في ذلك كمثل بعض السكاوس عقره يقتل الفريسة ويدها لها ولها. ولا كان يحمل صناعة تدبير الحزم وتعليمها فلا يستطيع ان يدخر ليوم الحاجة شيئاً أضف الى هذا واسوس خلقت بأذهن تزيد حالته خطورة وذلك انه يعتقد التقديس في بعض الحيوانات ويعتبرها اسلاف قبيلته فيفترسها فطلاس يحماها لحفظ شخصه ويحجب قتلها كقرا

ثم ان التوحش يخرج كل التخرج من تماطلي كل عالم يتدبر من الاطعمة فاذا كانت عاداته المبيضة من القنص كبير عليه ان يأكل السمكة واذا كانت عاداته اكل السمكة حرم على نفسه تناول اللحم الاخرى ومع هذا فهو لا يجل ذم عادية الجموع منه لا يأتف من تماطلي الخلف الاغذية مثل الفواكه الوحشية وجذور بعض الاشجار ولا تشتمو نفسه من اكل الحوام والديدان والتعلل التي تسرح في جسم بني جنسه

وبما علمنا بان الغالبية في هذا القول ولذلك فنحن لا تأخر عن عرض هذا الطير لي ناقده وهو (زردسكيك) قد روي ان قبائل التشوكس من سيبيريا يجمع آحادها القتل في وعاء ثم يأكلونه. والفرد قبائل (دوكيين) من جيبانا يأخذ الزوج والزوج في الضحية من قلعها واكلة كالفرسة. وقد شوهد ان قسولي الصينيين يأثرون هذا السل العظيم ايضاً

ومن المتوحشين من يأخذ الفريسة في تماطلي الطير فضجر المادة عن هذه تتفحص منه البطن ويقب ذلك التهاب الامعاء ثم للوت وقد روي ان المتوحشين متى اسلادوا حيواناً ضحكاً أو سمكة كبيرة اجتمعوا عليها كالبهايم الجائسة وشبهوا وقد حكى السواح عن جسم المتوحشين في البريشان من افريقيا متى اسلادوا وحشاً فحسروا بطنه واجتمعوا حول جسده يأثرون احشائه ساخنة كالكلاب سواء بسواء.

وقد روي ان متوحشي اوسترااليا متى وقت في يدهم هائكة كبيرة اجتمعوا حولها وانفذوا بطنهم لها نفاً بلانهم ثم يسحبون بطنهم ما في. يتناولوا بعد هذا الغذاء السم.

لاحظ هذا العامل ان الفأرة تمشي في اليوم ذهاباً ورجوعاً ما ينظم هو الثانية عشر كيلومتراً فترشمت هذا القدر على مجرة كدم آفة بناسية قتل الفأرة لا يمكن استغلال هذا الجهد واتساج الريح الطائل من ورته

وقد حسب هذا العامل شذاه الفأرة الواحدة في السنة فوجد لا يجاوز السنين ستيناً وحسب اجرة حصاد الآفة في السنة فاذا هي لا تزيد على فرك وربع ثم حسب مقداره ما تفرقه تلك الآفة التي تدبرها الفأرة من القطن يوجد قيمته قليل ثمانية فرنكات ونصفاً ويطرح ماسبق من هذا المبلغ ينتج ستة فرنكات وربع وهو ربح صاف يحصل عليه من عمل الفأرة الواحدة

فبادر احد اسحاب الفارمقات بالاستفادة من هذا الاكتشاف فوضعه في معمل الف آفة من هذه الآلات الصغرة واتى بالعمال من الفولت فاكتسب في السنة الاولى بمسقاط اكل العمال وتلافى الآلات (٥٠٠٠) فرك

غالبية ذكرنا لسرعة تولد الفيل ان نذكر احصاء عن مواليد الحيوانات كما ورد في (البروس البيولوجية بالمقارنة) فلو اني قد عدت ان الانواع المتصلة من الحيوانات هي عادة انصب من الحيوانات الاعلى منها ويلاحظ ان الخصوبة الحيوانية تتناقص على نسبة العنصر في سلم الارتفاع الترمي للحيوانات

ان خصوبة النباتات كبيرة جداً حتى ان جذع القدة ليحمل (٧٠٠٠) حبة والشمخانة (٣٧٠٠٠) والبنج (٤٠٠٠) بالنبات المسمى بلان (١٠٠٠٠) وشجرة البنج (٣٠٠٠٠)

وكذلك الحال عند الحيوانات الدنيا فان خصوبتها لا حدها فان الحيوان الدنيء المسمى (باراميس) يلد (٤١٦ ١٣١٤) شخصاً في ٢ يوماً. وهذا الحيوان الدنيء الذي لا يزيد طولها عن اثنين من عشرة من المليمتر يلد ما لو رضم بجانب بيضة يبلغ طولها ٢٧٧ مقرا

والقراش يضع عادة ٤٠٠ بيضة. وانثى القنطرة تضع في ثلاثين الواحدة ٦٠ بيضة. والذباب الواحدة تنتج في مدة حيوها (١٠٠٩١) ذبابة مثلاً. وانثى البعوض تستطيع ان تلد ٤١٦ ٤٠٠ في حيوها الثامن

اما عند ذوات الفترات الدنيا من الحيوانات فالخصوبة التاميلية كبيرة ايضاً. فان السمكة المبيضة (موره) تدم (٩٠٠) بيضة والسمكة المبيضة الرغية تضع (١٧٠٠٠) بيضة. والسمكة المبيضة (كلاب) التي يبلغ طولها اربعين سنتيمتراً تضع (١٠٧٤) والسمكة (برش) تضع

(علي اطلال المذهب المادي)

(الجزء الاول)

دخل العالم المثلث اليوم في عهد جديد باين به كل ما كان عليه .
لمركبات الاخادية ، وقضى كل ما ينادى السابقون من المذهب له
الوجود ، وهذا تطور ليس له مثل في تاريخه ، فأما من واجبنا ان نه
في مصر لا ياراد خروجه الا لاكتفاء رواية نتيجة هذه الحركة الكبرى
القديم والحديث ، بل بيان أدوارها وقائما ، وتلعب جميع حركات قاذ
في كتاب أسنيته (علي اطلال المذهب المادي) ليقف القاري عر
اغرب مشهد من مشاهد الكلفات العقلية دامت نزلها مشوبة
خسنة ثم انتهت بدخول العقل البشري في عهد جديد واستقام
على سنة لم تكن تدور بخلاف ابد الناس خيالا
ثم طبع هذا الكتاب وغنة عشرة قروش وليرة البريد قرشان
محمد فريد وجدي

الوحيات

تم العدد الواحد خمسة مليات بالناهرة . واشترى كها السري ١٥ قر
في تظهر أول كل شهر وستة

(محلات يباع بها)

- (١) بمطبعة داره مافوف الشرين شارع الخليل رقم ٢٩
- (٢) حضرة محمد افندي عنيان الكاتب العمومي بمطبعة السيد زيم
- (٣) مكتبة الهلال بالقاهرة
- (٤) « الأهلية » شارع عبد العزيز
- (٥) « الميحي » بالسكة الجديدة
- (٦) مكتبة المؤيد باب الخلق (٧) مكتبة الرند شارع الخليل

(محلات يباع بها بالجات)

- (١) حضرة عبد الوهاب افندي علي الاسكندرية
- (٢) للكتبة التوفيقية شارع جامع سلطان ياسين بسدة بالاسكندرية
- (٣) حضرة آدم افندي كوي بني سويف
- (٤) محمد افندي احمد مراسل الامة
- (٥) عبد الحيد افندي حسين بمعمل سالم وخليفه بالمعصرة

ثم قال ويفضل المترشحون ان يأخذوا أكثر الامثلة نية كاليدان
والهوام والامساك ويستحقون نوى الفواكه تحت فكرهم الصلبة

(حقوة القرآن في تفسير القرآن)

هو مصنف مكتوب بخط اليد على ورق نباتي متين في أسفل كل
صفحة قصصها وقدر اعينها في فهم معاني الكتاب الكريم لمن لا يتق
وتة لمراجعة الطوالت وقد عينا بكتابة فاحصا شرحها وبأسباب نزول
الآيات تأنيبا عليها من معادها . لهذا الكتاب يصلح أن يكون مصد
ثلاثة وتفسيرها في أن واحد غنة غير مجلد ٥٠ قرشا وعطفا ٥٠ قرشا



في دائرة مافوف كلمة فيها كل ما يامل عنه الباحث والمطلع والمال
واللحم في اللغة وأدائها والم على اختلاف فروع من ذلك وطبيعة وكيمياء
وطب واداة طية الخ الخ والفلسفة بجميع مذهبها ، والتاريخ العام والخاص
وتراجم المشهورين من العلماء والفلاسفة والأدباء في كل جيل ، والجغرافيا
الطبيعية والسياسة والاقتصادية والاحصاء وآت وكل ما يمل الانسان الاخلاء
عليه . مرتبة كل هذه المواد على حروف للمجم ليسل البحث عنها . فخر
تقدم مقام مكتبة كلمة في عشرة مجلدات منظم

تمها غير مجلد ٥٤٠ قرشا وعطفا ٦٤٠ قرشا

وبا أنها كانت تصد شهرها في أجزاء صغيرة نين كل منها ٥ قروش
فيمكننا يباع جزءا من يريدها بارسال خمسة أو عشرة أجزاء منها كل شهر
بحرة شينا على البريد زيادة ثلاثة قروش صاغ في كل دفعه في فترات
الحصول . وعدد هذه الأجزاء الشهرية ١٠٨

